



تلاسن بين إردوغان وماكرون بسبب «موت الناتو دماغياً»

أنقرة، سعيد عبد الرازق
باريس، ميشال أبو نجيم

تصاعد التوتر بين أنقرة وباريس على خلفية «التلاسن الشخصي» بين الرئيسين الفرنسي إيمانويل ماكرون والتركي رجب طيب إردوغان أمس، بعدما اتهم إردوغان ماكرون بأنه «في حال موت دماغياً»، رداً على تصريحات لآخر انتقد فيها عملية «نزع السلاح» العسكرية التركية في شمال شرقي سوريا.

وكان ماكرون وصف، قبل أيام، حلف شمال الأطلسي (ناتو) بأنه «موت دماغياً» لأسباب عدة بينها السياسات التركية. وقال إردوغان لنظيره الفرنسي أمس: «عليك قبل أي شيء أن تفحص موتك الدماغي أنت نفسك. هذه التصريحات لا تليق

برهم صالح يتولى رئاسة الحكومة مؤقتاً... وحملة لمقاطعة المنتجات الإيرانية عبد المهدي يعرض استقالته على وقع المواجهات والانتقادات



محتجون في ساحة التحرير ببغداد حيث عمّت الاحتفالات أمس إثر إعلان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي نيته الاستقالة (أ.ب)

الحريري غاب عن اجتماع بعدا... والإجيش يؤكد أن جنوده ينفذون أوامر القيادة إضراب محطات الوقود يشل الحركة في لبنان

الثاني على التوالي. وتعدت محطات المحروقات إضراباً مفتوحاً احتجاجاً على «الخسائر التي تتكبدها نتيجة ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية، ونظراً لعدم التزام مصرف لبنان والشركات المستوردة للمشتقات النفطية باتفاقهما».

وامس، لم يحضر رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري اجتماعاً مالياً في بعدما دُعي إلى حضوره سائر المدعويين، وقال مصدر وزاري إن التعامل معه على أنه «ضيف» في الاجتماع يطرح أكثر من سؤال حول الأسباب الكامنة وراء القفز فوق صلاحيات رئيس الحكومة ودور

مصر تطمئن إعلامي الصحف القومية

(4ص)

حراك الجزائر يصفد رفضه للانتخابات

(11ص)

عودة الاتصالات بين «طالبان» والأميركيين

(14ص)

1000 إعلامي في «منتدى الإعلام السعودي»

(يوميات الشرق)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

أوديمارس بيغيت | INFRARED PHOTOGRAPHY

أوديمارس بيغيت | INFRARED PHOTOGRAPHY

أوديمارس بيغيت

by AUDEMARS PIGUET

«اجتثاث» حزب البشير يقلق إسلامي السودان

الخرطوم، أحمد ونوس

عمت أجواء من الفرح العام، عددا من المدن السودانية، إثر إجازة الحكومة السودانية في وقت مقدم مساء أول من أمس، قانون «نظام الإنقاذ العام»، شرده بموجبه معارضية في الدولة وسيطر على مقدرات البلاد.

وقال رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك عقب إجازة القانون أمس، إن قانون تفكيك النظام البائد وإزالة تمكينه ليس للانتقام، بل لحفظ «كرامة الشعب» الذي أنهكت «ضربات المستبدين»، وعثت بثرواته ومقدراته، أيادي بعض عديمي الذمة قصيري الخطو في مضمار القيم والشرف».

(تفاصيل ص9)

الشرطة البريطانية قتلت رجلاً يرتدي «حزاماً ناسفاً... مزيفاً» الإرهاب يستيقظ ويضرب في لندن ولاهاي

لندن - لاهاي، «الشرق الأوسط»

استيقظ الإرهاب، أمس (الجمعة)، ضارياً في كل من لندن ولاهاي حيث أوقع ضحايا بعمليات طعن بدت شبيهة بأسلوب داب على تنفيذها مناصرون لتنظيم «داعش».

ففي لندن، قتلت الشرطة رجلاً زُثر نفسه بحزام «زائف» من المتفجرات وطعن عدداً من الأشخاص، في حادثة وصف بأنه هجوم إرهابي في منطقة «جسر لندن» بقلب العاصمة البريطانية. وأكدت شرطة لندن وقوع إصابات في الحادث، لكن معلومات أفادت ليلاً بأن هناك قتيلين في صفوف المارة، بالإضافة إلى قتيل ثالث هو منفذ اعتداء الطعن.

وقال مسؤول قوة مكافحة الإرهاب في شرطة لندن، نيل باسو، في مؤتمر صحفي مساء أمس، إن المشتبه به في تنفيذ الهجوم «استهدف برصاص رجال الأمن وقتل في مسرح الحادث»، مشيراً إلى أن الحزام «الناسف» الذي كان يرتديه «وهي».

وفي حادثة منفصل، قالت الشرطة الهولندية أمس إن عدة أشخاص أصيبوا بجروح في حادثة طعن بشارع تجاري رئيسي في لاهاي، مشيرة إلى أنها تبحث عن رجل يتراوح عمره بين 45 و50 عاماً. (تفاصيل ص12)

قوات حفر تخرق دفاعات «الوفاق» جنوب طرابلس

القاهرة، خالد محمود

أعلن المركز الإعلامي لغرفة «عمليات الكرامة»، التابع لـ«الجيش الوطني» الليبي، عن تقدم قواته للسيطرة على كامل منطقة الهيرة جنوب العاصمة طرابلس، بعد توجيه ضربات جوية وتمهيد ناري.

وقالت «الكتيبة 166 مشاة»، التابعة للجيش الذي يقوده المشير خليفة حفتر، إنها بسطت سيطرتها الكاملة على هذه المنطقة، مشيرة، في بيان

مقتضب أمس (الجمعة)، إلى أن هناك «تقدماً مستمراً إلى العريزية»، وإذا ما تمكنت قوات الجيش الوطني من المحافظة على مواقعها الجديدة فإنها تكون بذلك قد حققت اختراقاً لدفاعات قوات حكومة «الوفاق» جنوب طرابلس. جاء ذلك في وقت أعلن اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم الجيش الوطني، أن قواته دُمرت 25 آلية مسلحة وقتلت عشرات من «العناصر الإرهابية التخريبية» واحتجزت كميات من الذخائر بعد «محاولة فاشلة» من القوات التابعة لحكومة «الوفاق»، بقيادة علي كنه، للسيطرة على منابع النفط في حقل القيل والشرارة جنوب ليبيا.

(تفاصيل ص11)

"أرامكو السعودية" لنا وللأجيال القادمة

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

أرامكو السعودية
saudi aramco

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

سامبا sambabank

هذا الإعلان هو للنقد فقط ولا يشكل دعوة أو طرحاً لمعاملات الأوراق المالية أو شرائها أو الاكتتاب فيها. لا تتحمل هيئة السوق المالية (الهيئة) وشركة السوق المالية السعودية (تداول) أي مسؤولية عن محتويات هذا الإعلان، ولا تعيّن أي تكديتات تتعلق بديته أو اتمتته، وتقبلان تسهيماً مسرّعة من أي مسؤولية مهما كانت من أي خسارة نتجت عما زور. في هذا الإعلان أو عن الأعضاء على أي جزء منه. إن قرار الاكتتاب من دون الاطلاع على نشرة الإصدار ورأسه محتوياً على كافة شروط الإصدار، التي تحوي معلومات تفصيلية عن الشركة وال طرح وعوامل المخاطرة، ودراستها بعناية لتتمكن من تقييم مدى جدوى الاستثمار في طرح من عدمه في ظل المخاطر المصاحبة، وفي حال تعذر فهم محتويات نشرة الإصدار، فإنه يفضل استشارة مستشار مالي مرخص له، يجب أن لا ينظر إلى موافقة الهيئة على الطلب على أنها مصداقة على جدوى الاستثمار في طرح أو في سهم الشركة المعنية، حيث إن قرار الهيئة بالموافقة على الطلب يعني أنه قد تم الالتزام بالمتطلبات النظامية بحسب نظام السوق المالية ولوائحها التنفيذية.

Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.55F) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

صالح لرئاسة الحكومة مؤقتاً... قوى سياسية تدعو البرلمان للانقضاء وعلاوي يعتزم إرسال شكوى لمنظمة التعاون الإسلامي ضد تدخلات إيران

عبد المهدي يطرح استقالته بضغط من السيستاني... والحراك الشعبي مستمر

بسبب كثرة إراقة الدماء، وقال إنه سيتقدم بشكوى إلى منظمة التعاون الإسلامي، ضد تدخلات إيران في العراق، حسب مصادر عراقية.

ورغم قمع المظاهرات، وبواصل المحتجون التمسك بمطالبهم بـ«إسقاط النظام» السياسي المستمر منذ 16 عاماً، بعد إسقاط نظام صدام حسين عام 2003، خصوصاً مع النفوذ المتنامي لإيران سواء في صفوف الطبقة السياسية أو على الصعيد الاقتصادي.

وأدى العصيان المدني والاحتجاجات إلى إغلاق مؤسسات حكومية ومدارس ومقار مختلفة في عدد كبير من المدن خصوصاً في جنوب العراق، حيث يعيش واحد من كل 5 أشخاص تحت خط الفقر رغم الثروة النفطية الهائلة. ولم يتمكن المظاهرون حتى الآن من الوصول إلى حقول النفط التي تمثل مصدر الدخل الرئيسي للعراق المثلث بالديون.

إلى ذلك، أكد الخبير القانوني العراقي أحمد العبادي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «هناك آلية دستورية لإقالة الحكومة، تتم بموافقة الأغلبية المطلقة للبرلمان، وذلك طبقاً للمادة 81 أولاً»، مبيناً أنه «بموجب هذه الآلية فإن رئيس الجمهورية (بره صالح) هو من يتولى رئاسة الوزراء عند خلو المنصب».

ويضيف النائب العبادي أن «رئيس الجمهورية يكلف في مدة أقصاها 15 يوماً مرشحاً آخر لتشكيل الحكومة وفقاً للمادة 76 من الدستور».

وأوضح أنه يمكن «لخمس أعضاء البرلمان الطلب من رئاسة البرلمان استجواب رئيس مجلس الوزراء ولإسقاط القدمة منهم ويمكن إقالة الحكومة بالأغلبية المطلقة لعدد أعضاء البرلمان وتعد الحكومة مستقيلة في حالة إقالة رئيسها».

إلى ذلك أكد رئيس كتلة تحالف القوى في البرلمان العراقي محمد الكربولسي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «تحالف القوى العراقية (بزعامة رئيس البرلمان محمد الطيوسي) سبق أن حذر عادل عبد المهدي من أن إصراره على سبف الدماء سيعجل من نهايته السياسية»، وأوضح الكربولسي أن «بصالح عبد المهدي هو انتخاب العملية السياسية، وبالتالي فإننا مع عدم بقاء هذه الحكومة التي تسببت في إراقة الدم العراقي».



رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي (رويترز)

رئيس الحكومة عادل عبد المهدي، وقال في بيان: «نطالب بأن تكون الحكومة المقبلة بعيدة عن التدخلات الخارجية، وأن تمهد للانتخابات المقبلة وتغير مسار مفوضية الانتخابات العراقية».

وأعرب تحالف «الفتح» الذي يمثل فصائل الحشد الشعبي المدعومة أغلبها من إيران، ويعتد ثاني أكبر كتل البرلمانية، عن موقفه المؤيد لتوجيهات المرجعية الشيعية، وقال قيس الخزعلي، أحد أبرز قادة فصائل الحشد الشعبي في تغريدة: «أمري لأمركم متبع»، في إشارة بدوره، قال رئيس ائتلاف

الوطني، إيداع علاوي إنه قرر الانسحاب من العملية السياسية بشكلها الحالي والعمل على تقويضها وإعادة بنائها سلمياً



مواجهة بين الجيش والمحتجين في بغداد (رويترز)

مطالب بإعداد قانون انتخابي منصف، وتشكيل مفوضية انتخابات مستقلة لإجراء انتخابات حرة مبركة ونزيهة بمشاركة مع الأمم المتحدة». كما طالب الزعيم الشيعي مقتدى الصدر البرلمان العراقي بعقد جلسة طارئة لقبول استقالة

وقال تحالف النصر بزعامة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي: «ندعو مجلس النواب العراقي لعقد جلسة خاصة اليوم (السبت) لسحب الثقة من الحكومة وتشكيل حكومة جديدة مستقلة». وقال العبادي في بيان إن «مجلس النواب العراقي

من ساحة الجبوبي وسط مدينة الناصرية، جنوب بغداد، أن «هذه خطوة مهمة رغم كونها متأخرة، وبعد أيام دموية خصوصاً هنا في الناصرية». ورحبت جهات بينها كتل سياسية بالدعوة التي كان أطلقها المرجح الشيعي.

حسين (35 عاماً)، متحدثاً من ساحة التظاهر وسط مدينة الكوت، جنوب بغداد، إن «هذه خطوة مهمة رغم كونها متأخرة، وبعد أيام دموية خصوصاً هنا في الناصرية». ورحبت جهات بينها كتل سياسية بالدعوة التي كان أطلقها المرجح الشيعي.

وقتل 10 متظاهرين بالرصاص الحي وأصيب عشرات أمس، في مدينة الناصرية بجنوب العراق، خلال مواجهات دامية بين المحتجين وقوات الأمن، بحسب ما أفادت مصادر طبية.

وكان مدير شرطة المدينة الجنوبية أعلن في وقت سابق الجمعة، استقالته غداً استقالة المحافظ وإقالة القائد العسكري المكلف إدارة خلية الأزمة، عقب أعمال الفوضى الدامية في المدينة التابعة لمحافظة ذي قار التي تضم آثاراً تاريخية.

ومن غير المرجح أن تحد الخطوة التي اتخذها رئيس الوزراء من موجة العنف التي تضرب مناطق جنوب العراق، حيث التقاليد العشائرية، بعد مقتل وجرح عدد كبير من أبناء تلك العشائر.

وفي مدينة الديوانية، جنوب البلاد، حيث أقيم تشييع رمزي تكريماً لـ46 متظاهراً قتلوا الخميس بالرصاص في مدن متفرقة من البلاد، أعرب متظاهر عن سعادته، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن «مشكلتنا ليست رئيس الوزراء (فقط)، نريد أن يرحل جميع الأحزاب»، في إشارة إلى فشل السياسيين في إدارة البلاد وما ترتب على ذلك من سوء الخدمات وفساد وارتفاع معدلات البطالة في العراق الذي يعد بين أغنى دول العالم بالنفط.

وقال المحامي سجاد

بغداد، حمزة مصطفى لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي عزمه على الاستقالة بعد دعوة المرجع الشيعي الأعلى في العراق آية الله علي السيستاني مجلس النواب العراقي إلى سحب الثقة من الحكومة، لكن ذلك لم يوقف القمع الدامي الذي خلف عشرات القتلى والجرحى أمس.

وبدا واضحاً للمرة الأولى، دعم المرجع السيستاني، للاحتجاجات الغاضبة التي تدعو منذ الأول من أكتوبر (تشرين الأول)، إلى «إقالة الحكومة» وتغيير الطبقة السياسية التي تسيطر على العراق منذ 16 عاماً، مع اتهامها بالفساد وهدر ثروات هذا البلد الغني.

وقال السيستاني في خطبة الجمعة التي تلاها مثلته السيد أحمد الصافي في كربلاء، إن «مجلس النواب الذي انبثقت عنه الحكومة الرأهنة مدعو إلى أن يعيد النظر في خياراته بهذا الشأن ويتصرف بما تملبه مصلحة العراق والمحافظة على دماء أبنائه، وتفادي إنزلاقه إلى دوامة العنف والفوضى

وبعد ساعات، أعلن عبد المهدي، المستقل الذي تولى منصبه منذ أكثر من عام، عزمه على الاستقالة، وقال في بيان: «سأرفع إلى مجلس النواب الموقر الكتاب الرسمي يطلب الاستقالة من رئاسة الحكومة الحالية ليُسنى للمجلس إعادة النظر في خياراته».

وعلى الفور، هتف متظاهرون في ساحة التحرير بوسط بغداد، معبرين عن فرحهم بهذه الخطوة التي تندرج في إطار مطالبهم بـ«إسقاط الحكومة» وتغيير القيادة السياسية. وقال أحد المتظاهرين لوكالة الصحافة الفرنسية: «هذا أول نصر لنا، وستكون هناك انتصارات أخرى على الآخرين». وأضاف وسط مشاعر الأمل والفرح: «التوك توك» ثلاثية العجلات التي باتت رمز الاحتجاجات في بغداد: «إنه انتصار كذلك للشهداء الذين سقطوا، خلال الاحتجاجات، ويقدر عدد هؤلاء بأكثر من 400 عراقي منذ الأول من أكتوبر، إضافة إلى آلاف المصابين والجرحى، وفق صحيفة أعدتها وكالة الصحافة الفرنسية استناداً إلى مصادر طبية وأمنية.

غوتيريش يعبر عن «قلقه البالغ» ومجلس الأمن يجتمع الثلاثاء

الأمم المتحدة: لا يمكن التسامح مع عدد الضحايا في العراق

مخصصة لخيمات النازحين الحالية، موضحة أن عددها 23 ألفاً و150 خيمة وليس ثمانية ملايين كما أشيع. ونقلت وكالات الأنباء عن الشرطة العراقية ومصادر طبية أن عدد قتلى الاحتجاجات المناهضة للحكومة المستمرة منذ أسابيع بلغ 408 قتلى على الأقل معظمهم من المظاهرين العزل. وأفادت مصادر مستشفيات بأن أشخاصاً عدة توفوا متأثرين بجروح أصيبوا بها في اشتباكات الخميس الماضي مع قوات الأمن في الناصرية، مما رفع عدد القتلى هناك إلى 46 على الأقل وإلى 408 في شتى أنحاء العراق منذ أول أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وكان ستة خبراء من حقوق الإنسان تابعون للأمم المتحدة حضوا السلطات العراقية على «منع العنف ضد المتظاهرين ووقفه على الفور»، فضلاً عن «ضمان التحقيق مع المسؤولين وملاحقتهم قضائياً».

وصلت مستويات لا يمكن التسامح معها، مضيفاً أن «وجود المدنيين لإخراج الاحتجاجات السلمية عن مسارها يضع العراق في مسار خطير». وقالت: «سوف أحيط مجلس الأمن في نيويورك حول ما يجري يوم الثلاثاء 3 ديسمبر (كانون الأول)». وكانت الممثلة الخاصة زارت مستشفى الجملة العصبية في بغداد، حيث يقوم الكادر الطبي بعمل استثنائي في ظل ظروف في غاية الصعوبة، معبرة عن عميق احترامها لهم. وقالت: «أنا في غاية الحزن لمشاهدة الإصابات المروعة. حرية التعبير يجب ألا تأتي أبداً بهذا الثمن». وإذ أشارت إلى الخيم التي وزعت في بعض المناطق مؤخراً، أكدت أن شراءها «ليس مرتبطاً بالاحتجاجات، بل هي جزء من البرنامج المستمر لاستبدال الخيم الموجودة لكونها تنمق بعد بضع سنوات». وأكدت أن هذه الخيم

والإصابات، وخصوصاً في الناصرية، وأضاف أن الأمين العام «يحرص كل الجهات الفاعلة على الامتناع عن العنف والدخول في حوار سلمي ذي معنى لصالح العراق وشعبه». ووجد مطالبته السلطات العراقية بـ«ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وحماية أرواح المظاهرين واحترام الحق في حرية التعبير والتجمع». بالإضافة إلى «التحقيق بسرعة في كل أعمال العنف»، وكذلك ذكر المنظمات الحقوقية والموظفين حماية المنشآت القنصلية والموظفين الدبلوماسيين وكذلك الممتلكات العامة والخاصة، في إشارة إلى إضرار المظاهرين الغاضبين النار في مقرات دبلوماسية إيرانية، وأخرها القنصلية في النجف.

إلى ذلك، أكدت بإسحار في تغريدة على «تويتر»، أن الأعداد المتزايدة من الضحايا والإصابات

نيويورك، علي بردي

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش عن «قلقه البالغ» من استمرار استخدام الذخيرة الحية ضد المحتجين، بما في ذلك مؤخرًا في الناصرية بمحافظة ذي قار، حيث وصل عدد الضحايا إلى «مستويات لا يمكن التسامح معها» طبقاً لما أعلنته رئيسة بعثة المنظمة الدولية للمساعدة في العراق «يونامي» جينين هينيس بإسحار التي استطاع مجلس الأمن على تطورات الوضع خلال جلسته المقررة الثلاثاء المقبل.

وقال الناطق باسم المنظمة الدولية ستيفان دوجاريك في بيان إن غوتيريش «يعبر عن قلقه البالغ من التقارير التي تشير إلى استمرار استخدام الذخيرة الحية ضد المظاهرين في العراق»، مشيراً إلى «ارتفاع عدد الوفيات

غليان في الناصرية ومخاوف من تخلي المحتجين عن «السلامية»

من تخلي المحتجين عن «السلامية»

بغداد، «الشرق الأوسط»

لم تنفع إقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي لرئيس الخلية الأمنية الفريق جميل الشمري، كما لم تنفع الاستقالة التي تقدم بها محافظ ذي قار مساء أمس، في تهدئة النفوس وحجم الغضب الشعبي العارم الذي يجتاح مشاعر السكان في محافظة ذي قار وخاصة مركزها مدينة الناصرية في أعقاب الجزرة التي ارتكبتها القوات الأمنية أول من أمس، وأدت إلى مقتل وإصابة ما لا يقل عن 250 متظاهراً وردا على الجزرة التي ارتكبتها القوات الأمنية ليلة الخميس، أبلغ ناشطون في الناصرية «الشرق الأوسط» أن المظاهرين هاجموا أمس أحد مقرات أفواج الطوارئ في منطقة المنصورية القريبة من مركز المدينة وقاموا بإحراقها، كما قاموا بإحراق 7 عجلات تابعة لقوات الأمن على الطريق العام في المدينة. وساد الشعور بالحرز والغضب أجواء المدينة التي أعلنت الحداد ثلاثة أيام على ضحاياها. وأغلقت غالدية المحال أبوابها أمام المتضررين وتعطلت جميع الدوائر الحكومية. وتخشى بعض الاتجاهات عن الاحتجاجية من خروج التظاهرات عن السلوك السلمي وتحولها إلى حملات السلاح ضد القوات الأمنية. نظراً لحجم القسوة المفرطة التي تنتهجها القوات الأمنية ضد المظاهرين.

ويؤكد الناشط في الناصرية نور الغالب «شعور بعض المظاهرين بالغضب والحيف الشديد والإعلان عن رغبتهم بالتخلي عن الطابع السلمي». يقول لـ«الشرق الأوسط» إن «كثيرين في الناصرية بدأوا يتسائلون بشكل جاد، لماذا نلتزم السلمية ونحن نتعرض لشتى أنواع الضرب بالرصاص الحي

ويمتد منا العشرات ويصاب المئات؟». ومع ذلك، والكلام للغالب، «غالبية المظاهرين ما زالوا مع التزام الجانب السلمي لأنهم يعتقدون أن السلطة لإثارة الناس بهدف دفعهم إلى العنف وبالتالي يسهل أمامهم عملية القضاء على التظاهرات بذريعة خروجها عن الإطار السلمي».

ونفى الغالب ما تردد عن لجوء بعض العشائر والمظاهرين إلى حمل السلاح، ويؤكد أن «المطلب الأساسي للجمع هو محاسبة رئيس خلية الأزمة إقبال الفريق جميل الشمري ويحملونه المسؤولية الكاملة عن الجزرة، وقد قام المظاهرون بملاحقته بعد هروبه إلى قاعدة أحد مقرات أفواج الطوارئ في منطقة المنصورية القريبة من مركز المدينة وقاموا بإحراقها، كما قاموا بإحراق 7 عجلات تابعة لقوات الأمن على الطريق العام في المدينة. وساد الشعور بالحرز والغضب أجواء المدينة التي أعلنت الحداد ثلاثة أيام على ضحاياها. وأغلقت غالدية المحال أبوابها أمام المتضررين وتعطلت جميع الدوائر الحكومية. وتخشى بعض الاتجاهات عن الاحتجاجية من خروج التظاهرات عن السلوك السلمي وتحولها إلى حملات السلاح ضد القوات الأمنية. نظراً لحجم القسوة المفرطة التي تنتهجها القوات الأمنية ضد المظاهرين.

وفي تطور لاحق من عصر أمس، أفادت الأنباء الواردة من الناصرية عن إعلان قائد شرطة محافظة ذي قار محمد زيدان القرشي، استقالته من منصبه بعد نحو أسبوعين على تسلمه المنصب. كان القرشي ظهر أمس في شريط فيديو وهو يعلن أوامره بمنع إطلاق النار في الناصرية بعد اتفاق مع شيوخ العشائر.

المحتجون أطلقوا هاشتاغ «خلوها تخيس» بمعنى «دعوها تتعفن»

حملة مقاطعة عراقية واسعة للمنتجات والصناعات الإيرانية

وهو بائع جملة للمواد الغذائية في بغداد -عزوف نسبة عالية من المواطنين العراقيين عن شراء المنتجات الإيرانية؛ لكنه يقول لـ«الشرق الأوسط»: «علينا الآن نأخذ حذرنا، ما زالت العلاقات الفقيرة تقبل على المنتجات الإيرانية الرخيصة. المقاطعة تتركز في الأحياء الغنية في بغداد غالباً، ذلك تكثر في بعض المحافظات دون غيرها».

ويضيف أبو مرتضى: «التغير الجديد أن قطاعات غير قليلة داخل المكون الشيعي هي من تبادر إلى حملة المقاطعة هذه الأيام، بينما كان الأمر يقتصر سابقاً على القطاعات الشيعية. المحافظ ذات الأغلبية السنية». ويرى أن «مقاطعة البضائع الأجنبية عموماً مرتبطة بالإنتاج المحلي أساساً، فلو قامت السلطات في وقت مبكر بتحريك عجلة الاقتصاد وبناء المصانع العملاقة المنتجة لصنوف المواد الغذائية، لما احتاجت البلاد لهذا الكم الضخم من البضائع الأجنبية».

وإلى جانب حملة المقاطعة الشعبية للمنتجات الإيرانية، يشير بعض المرابطين إلى مساهمة إيقاف المعابر الحدودية بين البلدين، أو انخفاض حركتها إلى مستويات غير مسبوقة، نتيجة الاحتجاجات العراقية، في الأضرار والتأثير على عمليات التبادل التجاري وغيره بين العراق والبرازيل وأستراليا وغيرها إلى غير صالح العراق دائماً، باعتباره بلداً مستهلكاً وغير منتج للبضائع



محتجون يرقون علماً إيرانياً في بغداد (أ.ب)

ويعتقد أن «البضائع الإيرانية تتكدس بطريقة لافتة هذه الأيام في أسواق الجملة في عدد الرغبة في شرائها؛ لكن ذلك لا يعني أن المقاطعة تامة وشاملة، مع الرخص الذي تتمتع به المواد الغذائية الإيرانية مقارنة مع البضائع التركية، وتلك القادمة من دول الخليج، وبغاب البديل العراقي المناسب أمام المواطنين». وكان ناشطون ومدنيون أطلقوا مطلع الشهر الجاري، حملة واسعة لمقاطعة البضائع الإيرانية، واطلقوا هاشتاغ «خلوها تخيس» بمعنى «دعوها تتعفن» رداً على ما صدر من بعض رجال الدين والقادة الإيرانيين من اتهامات ضد الاحتجاجات العراقية، واتهامها بالتمويل الخارجي. من جانبه، يؤكد أبو مرتضى -

الأصلي، نتيجة إغراء المواطنين عن شرائها. يقول أحمد العكيلي الذي يملك سوقاً صغيرة لبيع المواد الغذائية بالمغرب في العاصمة بغداد، إن «تجار الجملة في منطقة جميلة باتوا يتوسلون لتجار المغرب لشراء المنتجات الغذائية الإيرانية بأسعار مخفضة جداً، للخشية من تلفها قبل أن تجد طريقها إلى المستهلكين». ويضيف العكيلي في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «تجار الجملة يطلبون منا أخذ بضع البضائع الإيرانية ذات صلاحية الإنتاج القريبة مجاناً للتخلص منها؛ لكنهم يواجهون بالرفض أحياناً، لأن تجار المغرب غير متأكدين من بيعها وتصريفها ضمن التاريخ المحدد لانتهاج الصلاحية».

ولا يمكن التنبؤ بحجمها مع اندحام الإحصاءات الرسمية وشبه الرسمية، فإن طيفاً واسعاً من المواطنين يباعه في العاصمة بغداد، إن «تجار الجملة في منطقة جميلة باتوا يتوسلون لتجار المغرب لشراء المنتجات الغذائية الإيرانية بأسعار مخفضة جداً، للخشية من تلفها قبل أن تجد طريقها إلى المستهلكين». ويضيف العكيلي في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «تجار الجملة يطلبون منا أخذ بضع البضائع الإيرانية ذات صلاحية الإنتاج القريبة مجاناً للتخلص منها؛ لكنهم يواجهون بالرفض أحياناً، لأن تجار المغرب غير متأكدين من بيعها وتصريفها ضمن التاريخ المحدد لانتهاج الصلاحية».

بغداد، فاضل الشمي قبل نحو أسبوعين، أظهر مقطع فيديو انتشر عبر منصات التواصل الاجتماعي، مجموعة من الشباب وهم يرقصون داخل وخارج سيارة «بيجو»، ذلك النوع من السيارات المصنوع في إيران، التي شاع انتشارها في السنوات الأخيرة في بغداد ومحافظات وسط وجنوب البلاد. ويبدأ واضحاً خلال الفيديو في الدبكة التي يقوم بها الشباب أحدثت أضراراً بسقف السيارة وصندوقها الخلفي، وهو أمر متوقع وطبيعي؛ لكن الأمر غير الطبيعي هو رد مالك السيارة الشاب هو الآخر، حين يسأله أحدهم عن سبب قيام الشباب بذلك، إذ قال ضاحكاً: «هذه سيارة إيرانية، لا أريد ما بعد اليوم».

الحادث يشير بما لا يقبل الشك إلى حجم النقمة الشعبية التي انطلقت مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وما زالت أخذة في التصاعد ضد كل ما هو إيراني. وصحيح أن قيام المظاهرين بحرق القنصلية الإيرانية في كربلاء مطلع الشهر الجاري، وقنصلية النجف أول من أعلن، مثل ذروة العداة الشعبي الذي برز على السطح ضد إيران ودورها السلبى ونفوذها في محافظات وسط وجنوب العراق ذات الغالبية الشيعية، إلا أن ثمة ملامح أخرى غير بارزة لهذا العداة، تجد نماذجها في حملة مقاطعة واسعة ضد المنتجات الإيرانية في الأسواق المحلية.

ومع أن نتائج مقاطعة البضائع الإيرانية، وخصوصاً تلك المتعلقة بالصناعات الثقيلة ومنها صناعة السيارات، غير واضحة حتى الآن،



في ذكرى البيعة

نجدد لولاءك ولعمرك

لمقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وصاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

راجين من الله أن يديم نعمه الأمن والأمان في بلاد الحرمين

فيصل كمال أدهم وأبناءؤه

هدفه صرف الأنظار عن تأخير الاستشارات... والحريري غاب عنه بعد دعوته كضيف اجتماع بعثا المالي إعلامي بلا مفاعيل اقتصادية

بيروت: محمد شقير



من الاجتماع المالي برئاسة الرئيس ميشال عون أمس (الاتي ونهرا)

استبعد مصدر وزاري بارز أن يشكل الاجتماع المالي - الاقتصادي، الذي عُقد أمس بدعوة من الرئيس ميشال عون، رافعة تدفع باتجاه خفض منسوب التآزم الذي يحاصر البلد على المستويات كافة، وقال «الشرق الأوسط» إنه سيكون نسخة طبق الأصل عن الاجتماع السابق الذي رعاه عون في بعثا، ولم يوقف التدهور، وإنما زاد من وطأة الأزمة المالية.

ولفت المصدر الوزاري إلى أن اجتماع بعثا إعلامي لجهة البيان الذي صدر عنه، حتى لو تضمن مجموعة من القرارات، وعزا السبب إلى خلوه من المفاعيل الإيجابية المطلوبة التي يفترض أن تسهم في توفير الحد الأدنى من الحلول للأزمة المالية - الاقتصادية التي بلغت ذروتها. وسال عن الجدوى من الحضور الفضياف الذي شارك في الاجتماع، من دون أن يتم التحضير له، على الأقل مع رئيس الحكومة المستقيل سعد الحريري، والتنسيق فيما يخص وضع جدول أعمال، بدلا من أن يبقى مفتوحاً على جملة من المواضيع.

وكشف المصدر نفسه أن الرئيس الحريري دُعي لحضور الاجتماع كسائر المدعوين، وقال إن التعامل معه على أنه ضيف يطرح أكثر من سؤال حول الأسباب الكامنة وراء القفز فوق صلاحياته، ودور السلطة التنفيذية في هذا المجال.

وقال إن الحريري انتدب الوزير عادل آقوني ومستشاره المالي والاقتصادي لتمثيله في الاجتماع لأنه يرغب في الإبقاء على التواصل مع رئيس الجمهورية، بدلا من أن يبادر إلى القيام برد فعل احتجاجي، ليس على الشكل وإنما على المضمون، لأن تقادم الأزمة الاقتصادية - المالية بات يستدعي تشكيل خلية أزمة تتولى

التحضير للاجتماع، بدءاً بإعداد جدول أعماله، وانتهاءً بوضع تصور حول الحلول المرحلية الواجب اتخاذها لوقف التدهور.

واعتبر المصدر الوزاري أن أول مشكلة واجهت الاجتماع تتعلق بتوسيع دعوات الحضور، بدلا من أن تقتصر المشاركة على المعنيين مباشرة، إفساحاً في المجال أمام اختصار المداولات لئلا يغرق في سيل من المواقف الإعلامية.

وفي هذا السياق، سأل المصدر الوزاري ما إذا كان رئيس الجمهورية يهدف من خلال رعايته للاجتماع لتغيير رسالة إلى الرأي العام اللبناني، فأجابها أن الحريري يستنكف عن القيام بتصريف الأعمال، وقرر الاعتكاف رغم التآزم غير المسبوق للوضع المالي والاقتصادي، وبالتالي فإن عون «ينوب» عنه في تصريف الأعمال». وقال إن امتناع رئيس الجمهورية عن التنسيق مع الحريري يصب في

خانة الحملة التي بدأت تستهدف الأخير بذريعة امتناعه عن تصريف الأعمال، وهذا ما دفع بمصدر مقرب منه للرد على سؤال حول استغراب رئيس المجلس النيابي نبيه بري عدم قيام الحكومة المستقبلة بواجباتها. وأكد المصدر نفسه على أن حكومة تصريف الأعمال تقوم بواجباتها بمتابعة الملفات الأمنية والخاصة، مع حقهم في التعبير عن رأيهم، والتجمع في الساحات العامة. وتردد أن الهدف من الاجتماع نقل المشكلة من الشارع إلى داخل المجلس الأعلى للدفاع، في محاولة مشكوفة لدى البعض لتصفية حساباته مع قيادة الجيش، وكان الأخير مسؤولاً عن الأزمة السياسية، وأن حلها في اتخاذ تدابير «رادية» ضد «الحراك الشعبي».

وكان المصدر الوزاري تحولت الناعمة، لاستيعاب الشارع الذي تحول

لاحقاً إلى شوارع، مع نزول محازبين ينتمون إلى «الثنائي الشعبي» والتيار الوطني الحر»، مما أدى إلى صدامات، فيما تدخلت القوى الأمنية في الوقت المناسب، ونجحت في السيطرة على الوضع. وسال لماذا يحمل بعض الأطراف على قيادة الجيش التي قوبلت بالتدابير التي اتخذتها بترحيب محلي ودولي، تجلّى في المواقف التي صدرت عن الأمم المتحدة والمجتمع الدولي. وهل كان مطلوباً من الودعات العسكرية التعامل مع المشاركين في «الحراك الشعبي» على الطريقة المتبعة في بغداد وطهران لوقف الاحتجاجات الشعبية، وما ترتب عليها من صدامات أدت إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى؟

والفوق الذي هو من صلاحية القوى السياسية التي يبدو أنها عاجزة حتى إشعار آخر عن إيجاد تسوية تُخرج البلد من أزمتها العاتية. واعتبر أن من يتهم الحريري بالتكفؤ في تصريف الأعمال يتوخى من اتهامه اللاتفاف على الاتهامات الموجهة لرئيس الجمهورية، على خلفية تآخره في الدعوة لإجراء الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة. وقال إن هناك من يريد أن يصرّف الأنظار عن التكفؤ في إتمامها اليوم قبل الغد، وتصوير المشكلة بأنها محصورة بامتناع الحريري عن تصريف الأعمال. لذلك لم يعد من الجائز ربط التكليف بعملية تاليف الحكومة، لأن ربطهما بشكل مصادرة لصلاحيات الرئيس المكلف الذي وحده يجزي المشاورات مع القوى السياسية لتشكيل الحكومة الجديدة.

وعليه، فإن الاتصالات التي جرت أخيراً شهدت محاولة لإعادة تعويم سمير الخطيب كمرشح لرئاسة الحكومة، استباقاً لتكليفه بموجب ما ستؤدي إليه الاستشارات الملزمة، وهو تابع لقاءاته، والنقطة الأولى من أمس، والرئيس الحريري، والوزير علي حسن خليل، وآخرين، من بينهم مقربون من رئيس الجمهورية، ورئيس «التيار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل. ويصرف النظر عما آلت إليه هذه اللقاءات، فإن مصادر نيابية بارزة تضمنها هي خاتمة ممارسة الضغوط على الحريري من قبل «الثنائي الشعبي» لإنتزاع موافقته على التكليف والتقاليد باعتبار أنها تحدد وجود الأصل لا الوكيل على رأس الحكومة الجديدة، مع أن الحريري قال كلمته بضرورة تاليف حكومة من تكنوقراط

السياسية التي يبدو أنها عاجزة حتى إشعار آخر عن إيجاد تسوية تُخرج البلد من أزمتها العاتية. واعتبر أن من يتهم الحريري بالتكفؤ في تصريف الأعمال يتوخى من اتهامه اللاتفاف على الاتهامات الموجهة لرئيس الجمهورية، على خلفية تآخره في الدعوة لإجراء الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة. وقال إن هناك من يريد أن يصرّف الأنظار عن التكفؤ في إتمامها اليوم قبل الغد، وتصوير المشكلة بأنها محصورة بامتناع الحريري عن تصريف الأعمال. لذلك لم يعد من الجائز ربط التكليف بعملية تاليف الحكومة، لأن ربطهما بشكل مصادرة لصلاحيات الرئيس المكلف الذي وحده يجزي المشاورات مع القوى السياسية لتشكيل الحكومة الجديدة.

وعليه، فإن الاتصالات التي جرت أخيراً شهدت محاولة لإعادة تعويم سمير الخطيب كمرشح لرئاسة الحكومة، استباقاً لتكليفه بموجب ما ستؤدي إليه الاستشارات الملزمة، وهو تابع لقاءاته، والنقطة الأولى من أمس، والرئيس الحريري، والوزير علي حسن خليل، وآخرين، من بينهم مقربون من رئيس الجمهورية، ورئيس «التيار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل. ويصرف النظر عما آلت إليه هذه اللقاءات، فإن مصادر نيابية بارزة تضمنها هي خاتمة ممارسة الضغوط على الحريري من قبل «الثنائي الشعبي» لإنتزاع موافقته على التكليف والتقاليد باعتبار أنها تحدد وجود الأصل لا الوكيل على رأس الحكومة الجديدة، مع أن الحريري قال كلمته بضرورة تاليف حكومة من تكنوقراط

السياسية التي يبدو أنها عاجزة حتى إشعار آخر عن إيجاد تسوية تُخرج البلد من أزمتها العاتية. واعتبر أن من يتهم الحريري بالتكفؤ في تصريف الأعمال يتوخى من اتهامه اللاتفاف على الاتهامات الموجهة لرئيس الجمهورية، على خلفية تآخره في الدعوة لإجراء الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة. وقال إن هناك من يريد أن يصرّف الأنظار عن التكفؤ في إتمامها اليوم قبل الغد، وتصوير المشكلة بأنها محصورة بامتناع الحريري عن تصريف الأعمال. لذلك لم يعد من الجائز ربط التكليف بعملية تاليف الحكومة، لأن ربطهما بشكل مصادرة لصلاحيات الرئيس المكلف الذي وحده يجزي المشاورات مع القوى السياسية لتشكيل الحكومة الجديدة.

وزارة الدفاع: الجيش يتحرك بأمر من قائده فقط

بيروت: «الشرق الأوسط»

أكدت وزارة الدفاع الوطني، أمس، أن جميع وحدات وقطع الوية الجيش اللبناني تاتمر فقط من قيادة الجيش فيما يقتصر دور وزير الدفاع على التأكد من أن قيادة الجيش تعمل وفق قرارات مجلس الوزراء.

وتناقل بعض وسائل الإعلام وبعض المواقع الإلكترونية أخباراً عن دور لوزير الدفاع بعض المهام التي قام بها الجيش اللبناني خلال التظاهرات وقطع الطرقات. وأوضح المكتب الإعلامي في وزارة الدفاع في بيان «إن جميع وحدات وقطع الوية الجيش اللبناني تاتمر فقط من قيادة الجيش، وتحديدًا من قائد الجيش عبر غرفة العمليات وبالتالي لا تتحرك أي وحدة ولا تنفذ أي مهمة، بدءاً من حماية المظاهرات والحفاظ على الممتلكات العامة وصولاً إلى فتح الطرقات، إلا بقرار واضح من قيادة الجيش التي يعود لها حصر اتخاذ هكذا قرارات، فيما يقتصر دور وزير الدفاع على التأكد من قيادة الجيش تعمل وفق قرارات مجلس الوزراء».

وقالت الوزارة إن «وزير الدفاع كان وسيبقى حريصاً على الجيش وعلى معنوياته وسيبقى متصدياً لكل من يحاول تشويه سمعة المؤسسة العسكرية سواء كان بالباشير أو غير المباشر»، كما تمني على جميع محبي الجيش «ألا يشككوا بعمله نتيجة القرارات التي اتخذها قيادته والتي يراها البعض بشكل استنسابي فتعجبه حيناً ولا تروق له أحياناً». وشدد على أن قرارات مماثلة «هي مبنية على ثابتين واضحين سبق وأعلنتهما السلطة السياسية وقيادة الجيش، وهما حماية المظاهرات وحقوقهم بالتعبير السلمي والديمقراطي، ومن جهة ثانية حماية حق التنقل للمواطنين والحفاظ على السلم الأهلي».

وقالت الوزارة إن الأيام الـ43 التي مضت «كانت أياماً صعبة على لبنان شكلت عبئاً ثقيلاً على الجيش والقوى الأمنية كافة، لكن الجيش نجح مع القوى الأمنية، رغم بعض الماسي التي أدت إلى استشهاد خمسة مواطنين، بحفظ السلم الأهلي في لبنان». وطالبت الجميع بالتعبير «الدقة وعدم نشر أي خبر يتعلق بمهام الجيش من شأنه بث الإشاعات الكاذبة بهدف التشويش والتشويه مراتب خاصة أو سياسية».

الخلاف حول قضية النازحين السوريين في لبنان ينعكس بتحريك متقابلين أمام مقر بعثة الاتحاد الأوروبي

بيروت: «الشرق الأوسط»

جدد الاتحاد الأوروبي تأكيده أنه لم يؤيد قط توطئة النازحين السوريين في لبنان، وذلك بعد اعتصاميين أمام مقر بعثة الاتحاد في بيروت، طالب الأول الانسحاب بالعمل على إعادتهم إلى بلادهم، والثاني رفع شعار رفض العنصرية.

وأكدت بعثة الاتحاد في بيروت أمس «أننا نتفق مع نظرائنا اللبنانيين على أن إقامة النازحين السوريين في لبنان مؤقته»، مشددة على أن عمليات العودة يجب أن تتم بقدر ما تكون طوعية وكريمة وأمنة بما يتماشى مع القانون الدولي». وقالت البعثة في بيان أصدرته، أمس: «لا يعود القرار للاتحاد الأوروبي بالنسبة إلى بقاء النازحين السوريين في لبنان ونركب بالتصميمات التي أعطتها الحكومة اللبنانية باستمرارها بالوفاء بالتزاماتها، بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان».

وتحمل عبئاً هائلاً منذ اندلاعها، كما نرى أن لبنان يجب ألا يتحمل هذا العبء وحده، إذ تقضي مسؤوليتنا المشتركة بتلبية احتياجات اللاجئين، مع دعم المجتمعات التي تستضيفهم». وأضافت: «لهذا السبب، ومن أجل التخفيف من وقع وجود اللاجئين، على اقتصاد البلاد وبنيتها التحتية، زاد الاتحاد الأوروبي دعمه للبنان بشكل كبير». لافتة إلى «أننا نقدم مساعدات كبيرة للمجتمعات المحلية اللبنانية الماثرة بوجود اللاجئين، بما في ذلك توفير الخدمات الأساسية وتحسين البنية التحتية المحلية والتعليم والصحة».

وقرّرت البرامج التي يمولها الاتحاد الأوروبي في لبنان بالتشاور مع الحكومة اللبنانية، ولم يتم تصميمها لتحفيز بقاء اللاجئين السوريين في لبنان، بل لتلبية الاحتياجات الأساسية لجميع الفئات المتوزعة، بحسب البعثة في بيروت. وجاء إعلان على خلفية تجمعين أمام مبنى البعثة في بيروت، إذ نظم جمع «الليبانون ابرازين» وقفة أمام مقر الاتحاد الأوروبي في زقاق البلاط، طالب

فيها المعتصمون بـ«العودة السريعة للاجئين والنازحين إلى وطنهم بكرامة»، وحلوا الإعلام اللبناني، وأطلقوا هتافات: «بدنا ناكل بدنا نعيش، بدنا نعيد اللاجئين، وما بدنا بلبنان إلا الشعب اللبناني»، وغيرها من الهتافات، وأنشدوا النشيد الوطني.

وفي المقابل، وقفت مجموعة من المحتجين مناهضة لدعوة تجمع «ليبانون ابرازين»، حملت بافطحات، وأطلقت هتافات «لا نريد كراهية، ثورتنا على الظلم مش على المظلومين، العنصرية شر مطلق والا لا مش عدونا»، إضافة إلى هتافات ضد من هم في السلطة من المسؤولين، بحسب أوضاع: «نحن في تجمع (ليبانون ابرازين) لا ننتمي إلى حزب، وندعو اللبنانيين الحقيقيين إلى أن ينضموا لنا، لهذه القضية نهم كل اللبنانيين».

وفي المقابل، تحدثت زينة عمار باسم المعارضين لدعوة «ليبانون ابرازين»، فقالت: «نحن مجموعة من الأصدقاء، رأينا دعوة التجمع على (الفيديو) للاعتصام أمام الاتحاد الأوروبي، مطالباً بعودة اللاجئين نظراً لأنهم أساس الأزمة الاقتصادية، وأتينا لتصويب الأمر ولنقول إن أساس الأزمة السلطة وسياساتها الاقتصادية الفاسدة. لدينا اقتصاد غير منتج لا يخلق فرص عمل، وهذا كما لا يوجد قبل وصول اللاجئين».

واحتشدت صور عبر مواقع التواصل الاجتماعي لطوابير من الناس انظرت أمام محطات الوقود، حاملة الغالونات، وأثار هذا المشهد غضب اللبنانيين، الذين تركوا أشغالهم ومنازلهم لتأمين المحروقات، وعانى عدد من المواطنين من انقطاع البنزين في سياراتهم نتيجة إضراب قطع المحروقات.

سيارات تفرغ من البنزين في الشوارع إثر إضراب موزعي المحروقات

بيروت: «الشرق الأوسط»



محطة بنزين مغلقة في بيروت احتجاجاً على سعر صرف الدولار (أ.ب.)

نفدت مادة البنزين من عدد من السيارات ما تسبب بانقطاعها في وسط الشوارع في بيروت، فيما قفز مواطنون آخرون إطفاء محركات سياراتهم في وسط الشوارع، اعتراضاً على إضراب نفذته محطات توزيع المحروقات لليوم الثاني على التوالي.

ونفذت محطات المحروقات إضراباً مفتوحاً احتجاجاً على «الفساد التي تتكديها نتيجة ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية ونظراً إلى عدم التزام مصرف لبنان والشركات المستوردة للمشتقات النفطية باتفاقهما».

وقطع مواطنون انقطعوا من مادة البنزين الطرقات في مختلف المناطق احتجاجاً على الوضع، وناشداً المسؤولين معالجة الأزمة فوراً.

وانتشرت صور عبر مواقع التواصل الاجتماعي لطوابير من الناس انظرت أمام محطات الوقود، حاملة الغالونات، وأثار هذا المشهد غضب اللبنانيين، الذين تركوا أشغالهم ومنازلهم لتأمين المحروقات، وعانى عدد من المواطنين من انقطاع البنزين في سياراتهم نتيجة إضراب قطع المحروقات.

وأكدت نقابتنا أصحاب محطات بيع المحروقات وأصحاب

الصهاريج وموزعو المحروقات «الاستمرار بالإضراب حتى إشعار آخر». وفي السياق، قال ممثل موزعي المحروقات فادي أبو شقرا إن «إقطاع المحروقات مستمر في إضرابه المفتوح إلى حين إيجاد حل لازمة الدولار»، مضيفاً: «إذا تم تأمين الدولار بالسعر الرسمي يمكن فض الإضراب، لأننا لسنا هواة إضراب ولا يمكن أن يكون

سعر صرف الدولار 2200 ليرة»، وأعلنت نقابة أصحاب محطات المحروقات في لبنان أن «بعض أصحاب المحطات تلقوا تهديدات من جهات مختلفة تدعوهم إلى فتح محطاتهم قبل أن ينالوا أيا من حقوقهم المشروعة وشهد البعض منها تجمعات أمامه في بعض المناطق».

واضافت: «ما يهم النقابة إبلاغه للمواطنين أن مطلبها واحد لا غير» وهو أن تتسلم المشتقات النفطية بالبرية اللبنانية لتسليمها إلى زبائنهم بالعملة الوطنية، وهم لا يطالبون بأي زيادة كانت، على عملتهم المحددة في جدول تركيب الأسعار بل بإيقاف خسائرهم الفادحة التي يتحملونها منذ أكثر من ثلاثة أشهر والتي بلغت اليوم ألفي ليرة لبنانية عن كل صفحة بنزين».

المناطق والشرايح الاجتماعية تنصب خيمها وترفع مطالبها وسط بيروت

بيروت: حنان حمدان

خيم كثيرة عمّت ساحات الاعتصام في وسط العاصمة بيروت، في ساحات الشهداء ورياض الصلح، منذ الأيام الأولى للحركات الشعبية التي نالت بتحقيق مطالب اقتصادية واجتماعية، ولا تزال أعداد هذه الخيم ترتفع، لتضم فئات أكبر من الناس، لتلقي جميعها على مطالب عامة وموحدة، أهمها تشكيل حكومة تكنوقراط وإجراء انتخابات نيابية مبكرة واستعادة الأموال المنهوبة، رغم أن كلاً منها يتفرد بمطالب خاصة أيضاً.

ويطغى على مشهد هاتين الساحتين تنوع الفئات التي تنتمي إليها هذه الخيم، إذ تضم خيماً لنقابات وجمعيات المجتمع المدني، من بينها «بيروت مدينتي» وحركة «مواطنون ومواطنات» و«التيار النقابي

المستقل» و«تحالف وطني» و«المرصد الشعبي لمحاربة الفساد» التي تحول النقاش إلى مساحات مفتوحة للنقاش حول موضوعات تتصل بالحركات الشعبية والنظام السياسي والمالي والاقتصادي. ويقول أحد المظاهرين في خيمة «ثوار برجا» التي نصبت مؤخراً لـ«الشرق الأوسط»: «بالطبع لنا مطالب خاصة (الشوف) تعاني من تلوث خطير نتيجة وجود معمل الكهرباء في الجية ومعمل سيلين لارسمنت، ومكببات النفايات العشوائية، ولكن مطالبنا البيئية تتلاقى مع مطالب الثوار لجهة الإصلاحات الواجب على الدولة اتخاذها، ناهيك من أننا أيضاً موحدون لجهة مطالب الثورة ككل».

ويضيف: «لقد اخترنا القدوم إلى هذه الساحة لتقريب وجهات النظر مع الجميع هنا، والتنسيق لخطوات مقبلة، ولكننا بالطبع لن نترك ساحات برجا أيضاً». وتوجد في الساحات خيم أخرى، تمثل مهناً وقطاعات وفئات محددة مثل خيمة «حراك العسكريين المتقاعدين» وخيمة المحامين وخيمة اتحاد لجان الأهل وأولياء الأمور، وخيمة «التجمع النسائي الديمقراطي» لدعم النساء والفتيات وللحزب الشيوعي، وأخرى تعنى بقضايا بيئية، وخيم نصبت على شكل مطابخ في الساحة للمظاهرين، وغيرها كثير من الخيم التي يتشارك فيها مجموعة كبيرة من الشباب المستقلين.

وفي خيمة المحامين التي سميت بـ«الجنة المحامين للدفاع عن المظاهرين»، فإن «الخيمة وجدت منذ اليوم الأول للحركات الشعبية، فيها خط ساخن لمتابعة الموقوفين بسبب أرائهم والأحداث التي تقع على الطرقات خلال الثورة»، وفق

خطوات مقبلة، ولكننا بالطبع لن نترك ساحات برجا أيضاً». وتوجد في الساحات خيم أخرى، تمثل مهناً وقطاعات وفئات محددة مثل خيمة «حراك العسكريين المتقاعدين» وخيمة المحامين وخيمة اتحاد لجان الأهل وأولياء الأمور، وخيمة «التجمع النسائي الديمقراطي» لدعم النساء والفتيات وللحزب الشيوعي، وأخرى تعنى بقضايا بيئية، وخيم نصبت على شكل مطابخ في الساحة للمظاهرين، وغيرها كثير من الخيم التي يتشارك فيها مجموعة كبيرة من الشباب المستقلين.

من منطقة «قب الياس» من خيمة «شباب البقاع معا»، يقول إن «رمزية هذه الخيمة هي مشاركة إخواننا في بيروت اعتصامهم، لأننا شعب واحد». ويرى الحركة معاناة البقاعيين، قائلاً: «نحن في البقاع (شرق لبنان) نعاني حرماناً وفقرًا، والدولة لا تلتفت إلينا. إلفاتنا كُتبت عليها بعض مهمله جداً بسبب حرمية دولتنا، لذلك «أتينا لنطالب بحقوقنا، بزراعة متحة وطبابة وتعليم وبني تحتية وخدمات تليق بنا، فنحن نموت على أبواب المستشفيات، التلوث مستتر في الليطاني، ونسبب الإصابات بالسرسطان مرتفعة».

من جهة أخرى، يقول أحد المتطوعين في خيمة المطبخ: «نقدم يومياً وجبتين الغداء والعشاء للمعتصمين الذين يبيتون في الساحة، منذ بدء المظاهرات، وهذا المطبخ، هو

توتر تركي - فرنسي قبل القمة الرباعية في لندن

أنقرة سعيد عبد الرازق

هاجم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، معتبرا أنه «في حالة موت دماغى»، ردا على تصريحات انتقد فيها عملية «نزع السلاح» العسكرية التركية في شمال شرقي سوريا. كان ماكرون وصف حلف شمال الأطلسي (ناتو) بأنه في «حالة موت دماغى»، وهي الجملة التي اقتبسها إردوغان ليرد عليه في تصريحات أمس (الجمعة) قائلا: «عليك قبل أي شيء أن تفحص موتك الدماغى أنت نفسك. هذه التصريحات لا تليق سوى لأمثالك الذين هم في حالة موت دماغى».

وتشهد العلاقات التركية - الفرنسية توترا شبيه مستمر بسبب الكثير من القضايا منها مطالبتها بإخراج تركيا من الناتو ومعارضتها انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي والخلاف حول قضية إبادة الأرمن في 1915 ودعم الأكراد وأخيرا رفض فرنسا للعمليات العسكرية التركية ضد المقاتلين الأكراد في شمال شرقي سوريا.

وحدد ماكرون، أول من أمس، رفضه «فرض» تركيا عملياتها بشمال سوريا كامر واقع، مؤكدا أنها عرقلت عمل التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» الإرهابي وأنها تهدد الحلفاء وأن على تركيا أن لا تتوقع تضامن حلفائها في الناتو معها طالما تصرفت بهذا الشكل.

واتهم وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو ماكرون بأنه داعم للإرهاب، وقال في تصريحات: «إنه (ماكرون) بالفعل الراعي للمنظمة الإرهابية (وحدات حماية الشعب الكردية) ويستضيفهم باستمرار في قصر الإليزيه. إذا قال إن حليفه هو المنظمة الإرهابية... فليس هناك ما يُقال أكثر بالفعل». وأضاف الوزير التركي: «هناك فراغ في أوروبا حاليا يحاولون أن يستغلوه لصالح زعيمنا بضعنا بجانب أي دولة في العالم بما فيها سوريا، من خلال السياق

وهدف المحادثات إلى تسريع ما تقول الأمم المتحدة إنه سيكون طريقاً طويلة لتقارب سياسي تعقبه انتخابات.

لكن خبراء يشككون في استعداد الرئيس بشار الأسد للتحازل كثيراً في أي مفاوضات بعدما استمرت قواته المدعومة من روسيا وإيران مناطق كبيرة من البلاد في هجمات على قوات المعارضة والمتمسدين منذ 2015. واتهمت فصائل معارضة وفد الحكومة السورية بـ«المطالبة غير متمسكة بإقرار الثوابت الوطنية» مشيرة إلى أن وفد «هيئة التفاوض السورية» المعارض قدم مقترحات عدة لجدول الأعمال.

ونقل موقع «بروكار برس» عن عضو الوفد جمال سليمان قوله إن «وفد المعارضة شدد على أنه لا يختلف مع أي سوري وطني حول مفهوم سيادة سوريا، والحفاظ على وحدة أراضيها، وضرورة مكافحة الإرهاب، وكل القضايا المتعلقة بحرية الرأي والمواطنة لا يمنع من مناقشتها في سياق العملية الدستورية، التي يرفضها وفد النظام ويقدم بديلاً ورقة تمثل إدانة لكل من طالب بالحرية والعدالة من السوريين، ويريد من وفد المعارضة التصديق عليها».

وأضاف أن «وفد المعارضة سيتمسك بتنفيذ القواعد



المبعوث الأممي غير بيدرسن في مؤتمر صحفي في جنيف أمس (إ.ب.أ)

ولفت إلى أن «وفد هيئة التفاوض قدم ثلاثة مقترحات بديلة: الأولى كان مقترح تفصيلي وضمن إطار تفويض اللجنة الدستورية، أما المقترح الثاني فضمن المبادئ الأساسية والمبادئ السياسية ومقدمة الدستور، بما فيها مناقشة الثوابت الوطنية لكن ضمن إطار تفويض اللجنة، بينما اختزل المقترح الثالث جدول الأعمال، وركز على دراسة المبادئ بما فيها كل ما يندرج بالمبادئ الأساسية في أي دستور يصاغ في أي دولة في العالم بما فيها سوريا، من خلال السياق

ويشكل رسمي، إلى المبعوث الدولي وأنصب جوهر وينود المشروع على عمل اللجنة الدستورية حصراً، إذ لا يحق لهذه اللجنة أن تناقش قضايا خارج ولايتها الدستورية المحددة في قرار تشكيلها». وكان رئيس وفد «هيئة التفاوض» هادي البكرة، قد قال إنه تقدم بمقترح جدول أعمال في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) «بينما لم يقدم وفد أجهزة الاستعداد وأجهزة المخابرات أي ورقة كمقترح لجدول الأعمال، وقام بتأجيل ذلك إلى اليوم الأول من أعمال هذه الدورة».

الإجرائية قبل الموافقة على عقد أي جلسة مقبلة التي تنص على: أن يقوم الرئيس المشاركون للجنة الدستورية قبل اثنتي عشرة وسبعين ساعة، بالاتفاق على جدول أعمال، ومن ثم تتم إحالته إلى فريق التفاوض الكلي، المكون من 3 أطراف (المعارضة، النظام، المجتمع المدني) ليضعوا ملاحظاتهم، ويناقشوا جدول الأعمال، بهدف التوصل إلى جدول أعمال متوافق عليه من قبل كل المشاركين».

وأشار الموقع إلى أن «وفد المعارضة امتثل لهذا البند وقدم مشروع جدول أعمال، وسلمه،

للقاء مباشر يجمع ممثلين عن القيادتين في البلدين. وذهبت مستشارة الرئيس السوري بئينة شعبان أبعد من ذلك، عندما أعلنت خلال زيارة إلى موسكو قبل أسابيع أن الطرفين السوري والتركي يستعدان لحضور لقاء في سوتشي تقوم موسكو بترتيبه. وهو أمر قوبل بنفي رسمي روسي، إذ أعلن وزير الخارجية سيرغي لافروف بعد ذلك عدم وجود خطط لدى موسكو لترتيب هذا اللقاء في سوتشي. وفسر مراقبون تراجع اللهجة الروسية حول أهمية فتح قنوات الاتصال السورية - التركية بالتصريحات التي أطلقها الرئيس السوري بشار الأسد ضد نظيره التركي رجب طيب إردوغان ووصفت في موسكو بأنها «صاخبة».

لكن بوغدانوف أعاد

موسكو تجدد الوساطة بين أنقرة ودمشق حول شرق الفرات

السجون بضواحي العاصمة الكازاخية نور سلطان منذ 22 أكتوبر (تشرين الأول) وسط إجراءات أمنية مشددة. ويواجه المتهمون الـ14 الذين قاتلوا، حسب رواية التحقيق، في صفوف «داعش» في سوريا، تهماً بالتحريض والترويج للإرهاب، إضافة إلى جرائم للإرهاب، إضافة إلى جرائم أخرى. وكان رئيس لجنة الأمن القومي في كازاخستان نورتاي أيبكاييف قال في وقت سابق إن أكثر من 300 مواطن كازاخني ينشطون في صفوف تنظيم «داعش».

وأوضح خلال اجتماع مجلس قادة أجهزة الأمن والخدمات المتخصصة لرابطة الدول المستقلة إن نصف الكازاخيين الذين يقابلون مع «داعش» من النساء.

وفي «حميميم»، شارك باسطنبوليين في اجتماع عمل استمع خلاله إلى تقارير محققين بشأن «سير التحقيقات في الجرائم التي ارتكبت ضد العسكريين الروس في الأراضي السورية»، وقدم رئيس لجنة التحقيقات الروسية توجيهات وتوصيات بشأن قضايا جنائية محددة.

إلى ذلك، طالبت النيابة الكازاخية أمس، بإصدار أحكام سجن قاسية بحق 14 مواطناً من كازاخستان كانوا ينتمون إلى تنظيم «داعش»، وتمت إعادتهم من سوريا أخيراً في إطار «عملية خاصة».

ونقلت وكالة أنباء «إنترفاكس» الروسية أن الإغناء طالب بسجن المتهمين لفرات تتراوح بين 10 و17 عاماً، في إطار محاكمة تستمر في أحد

السوري هشام الشعار. وأفادت بأن الطرفين ركزا على العمل الكبير الذي تم تنفيذه في الأونة الأخيرة في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف، وأشادا بالخطوات المهمة التي تم تحقيقها على طريق تعزيز السلطة الشرعية. وأضافت المتحدثة أن الطرفين اتفقا على ضرورة «مواصلة تعزيز التعاون والتواصل المباشر بين هيئات حماية القانون في البلدين من أجل تقديم المساعدة المتبادلة في التحقيق في الجرائم التي تحمل طابعاً إرهابياً».

واقترح باسطنبوليين على الوزير الشعار النظر في موضوع توسيع التعاون في مجال العلم والتعليم، بما في ذلك إعداد الكوادر في المؤسسات التعليمية التابعة للجنة التحقيقات الروسية.

إنه تم خلال الاتصال بحث المستجدات الميدانية والعمل المشترك في مناطق الشمال السوري. على صعيد آخر، أعلنت موسكو أن رئيس لجنة التحقيقات المركزية الروسية، الكسندر باسطنبوليين، قام بزيارة إلى دمشق بحث خلالها مع المسؤولين السوريين ملفات مكافحة الإرهاب، مع التركيز على التحقيقات التي تجريها موسكو ضد مسلحين استهدفوا منشآت عسكرية روسية في سوريا. وزار باسطنبوليين لهذا الغرض قاعدة «حميميم».

وقالت الناطقة باسم لجنة التحقيقات سيفيتانا بيتريكو إن باسطنبوليين أجرى خلال الزيارة مباحثات مع رئيس مكتب الأمن القومي السوري علي مملوك، ووزير العدل

لا سيما الوجود (الأميركي) غير الشرعي على الإطلاق، الذي لم ينطلق من أي قرارات دولية، أعني من مجلس الأمن الدولي، أو عبر طلب من الحكومة السورية الشرعية».

وجاء تعليق بوغدانوف بعد ما نقلت وسائل إعلام أن الولايات المتحدة نشرت معدات موقع القوات المسلحة الأمريكية في شمال محافظة الرقة وغرب محافظة الحسكة. إلى ذلك، نقلت وسائل إعلام روسية أن رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة التركية، بإشار غولر، بحث هاتفياً مع نظيره الروسي، فاليري غيراسيموف، تطورا الأوضاع في سوريا. وقالت

أسس فتح السجلات حول هذا الموضوع، عندما قال ردا على سؤال صحافي إن موسكو تدعم إمكانية عقد لقاء بين أنقرة ودمشق، وإن كان ترك الباب مواربا لأي احتمال من خلال تأكيد على أن موسكو «تدعم بالتأكيد، لكن هذا لا يعتمد فقط على رغبتنا، بل على استعداد الأطراف للقاء وإقامة حوار».

من جانب آخر، شدد بوغدانوف على أن تمرکز التقنيات العسكرية الأمريكية حول حقول النفط في شمال شرقي سوريا «يزيد من حدة التوتر». وازد: «لا يمكننا أن نرحب بجز تقنيات جديدة، وهذا لن يؤدي إلا إلى تصعيد إضافي للتوتر».

وأشار بوغدانوف إلى أنه «ستتم مناقشة هذه المسألة خلال مباحثات استأنفة المقبلة،

لقاء مباشر يجمع ممثلين عن القيادتين في البلدين. وذهبت مستشارة الرئيس السوري بئينة شعبان أبعد من ذلك، عندما أعلنت خلال زيارة إلى موسكو قبل أسابيع أن الطرفين السوري والتركي يستعدان لحضور لقاء في سوتشي تقوم موسكو بترتيبه. وهو أمر قوبل بنفي رسمي روسي، إذ أعلن وزير الخارجية سيرغي لافروف بعد ذلك عدم وجود خطط لدى موسكو لترتيب هذا اللقاء في سوتشي. وفسر مراقبون تراجع اللهجة الروسية حول أهمية فتح قنوات الاتصال السورية - التركية بالتصريحات التي أطلقها الرئيس السوري بشار الأسد ضد نظيره التركي رجب طيب إردوغان ووصفت في موسكو بأنها «صاخبة».

لكن بوغدانوف أعاد

موسكو، رائد جبر

جددت موسكو أمس، دعوتها تركيا والحكومة السورية لفتح قنوات اتصال مباشرة. وقال نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف إن بلاده «تدعم إمكانية عقد لقاء يجمع الطرفين، ولكنه يبط خطوة من هذا النوع يتوقف الرغبة عند أنقرة ودمشق. وكانت موسكو أكدت في وقت سابق أنها تعمل على فتح قنوات الحوار بين دمشق وأنقرة، وأعلنت بعد بدء العملية العسكرية التركية في شمال سوريا «وجود قنوات اتصال فعلية على المستويات العسكرية والأمنية، من دون أن تعطي تفاصيل أوضح. وبرزت بعد ذلك تكهنات بأن موسكو تعمل بشكل هادئ على ترتيب

دمشق تلوح بإجراءات «ضد مهربي النفط» في الحسكة

محال تجارية في العاصمة السورية تغلق أبوابها احتجاجاً على ارتفاع صرف الدولار

العائلات الحاصلة على البطاقة الذكية وهي مانتلي ليجر لكل عائلة في مدينة دمشق ومائة لير في باقي المحافظات، وهي كمية تكاد لا تغطي ربع كمية الاحتياج الفعلي بالحد الوسطي للعائلة من المازوت خلال فصل الشتاء، ما جعل السوريين يبحثون عن وسائل تدفئة بديلة كالبيس الكهربائي ومدافئ الغاز والحطب.

وبينما بدأت أزمة الغاز المنزلي في حلب واللاذقية قبل نحو شهر، تفاقمت الأسبوع الماضي في دمشق، وأفادت مصادر في محافظة دمشق للإعلام الرسمي بتراجع كمية الغاز المنزلي إلى دمشق وريفها، حيث يصل إلى دمشق نحو 12 ألف أسطوانة غاز منزلي يوميا في حين أن حاجتها الفعلية 25 ألف أسطوانة يوميا، من الغاز المنزلي 3 آلاف أسطوانة من الغاز الصناعي، ليصل سعر أسطوانة الغاز في السوق السوداء إلى سبعة آلاف ليرة سوريا، علما بأن السعر النظامي هو 2750 ليرة سورية. (الدولار يساوي نحو 760 ليرة).

السوري عبر صهاريج عن طريق جرابلس ومنطقة أربيل في شمال العراق إلى النظام التركي». وبعد إصلاح البنية التحتية في بعض الحقول النفطية بدأت قوات سوريا الديمقراطية بإنتاج جزئي لتلك الحقول، وتصريف الإنتاج عبر تركيا بواسطة صهاريج. لكن بعد عزل تركيا بمرح حدودي ضيق عن حقول النفط، راحت الصهاريج تسلك طريقا آخر عبر العراق يخضع لسيطرة للقوات الأمريكية التي ما تزال تفرض سيطرتها على عدة معاير ترتبط بحقول النفط شرق سوريا التي تسيطر عليها فعليا عبر حلفائها من المنظمات الكردية، التي تباع جزءاً من إنتاج حقول النفط الخام لدمشق أيضا.

ومع حلول فصل الشتاء، عادت أزمة الطاقة والوقود لتتجدد في سوريا، مع ازدياد الطلب على الغاز المنزلي والكهرباء لعدم توفر مادة المازوت اللازمة للتحفئة. ولم تتمكن الحكومة من توزيع الكمية التي وعدت بتوزيعها من المازوت بأسعر المدعوم على



سوق الحميدية في دمشق القديمة أمس (رويتزر)

من الأراضي السورية إلى خارج سوريا، ذلك بعد الإعلان عن تدمير صهاريج ومراكز في محافظة الحسكة «تسخنهما» وتنظيمات كردية لنهريب النفط السوري عن طريق جرابلس ومنطقة أربيل في شمال العراق إلى تركيا». حسب وكالة الأنباء

فقد صاغر بضائعهم وتغلق باب رزقهم في بلد أكثر من 80 في المائة من سكانه يعيشون تحت خط الفقر بعد ثماني سنوات من البيع بالاعتقال إذا لم يفتحوا محلاتهم، وما بين هذا وذاك تواصل محافظة دمشق ملاحقتها لأصحاب البسطات الصغيرة،

إبداعاتهم لتمويل مستودعاتهم ما زاد الطلب على الدولار وادى إلى ارتفاع سعره. رغم الإجراءات الشديدة للمصرف المركزي السوري.

وسجل سعر صرف الدولار الأميركي في سوريا ارتفاعا غير مسبوق، إذ قفز خلال عشرين يوم من 650 ليرة إلى 800 ليرة، ما أدى إلى ارتفاع أسعار معظم السلع والمواد الغذائية بنسبة 35 في المائة، وبدأت بعض المواد الأساسية تغيب عن الأسواق كمادة السكر التي ارتفعت من 350 ليرة إلى 700 ليرة، وعزت مصادر اقتصادية تدهور قيمة الليرة السورية أمام الدولار إلى التدابير المالية التي اتخذها لبنان على خلفية تازم لتسعير السلع والمواد الأساسية كل 15 يوما. حسب موقع جريدة (البعث) الرسمية.

وعزت مصادر اقتصادية تدهور قيمة الليرة السورية أمام الدولار إلى التدابير المالية التي اتخذها لبنان على خلفية تازم لتسعير السلع والمواد الأساسية كل 15 يوما. حسب موقع جريدة (البعث) الرسمية.

وقامت مصادر اقتصادية تدهور قيمة الليرة السورية أمام الدولار إلى التدابير المالية التي اتخذها لبنان على خلفية تازم لتسعير السلع والمواد الأساسية كل 15 يوما. حسب موقع جريدة (البعث) الرسمية.

دمشق، «الشرق الأوسط» مع وصول سعر صرف الدولار عتبة 800 ليرة سورية الخميس، أغلقت عشرات من المحلات التجارية أبوابها.

وبعدما كانت دوريات التموين التابعة لوزارة التجارة المحلية في إغلاق المحلات وجباية غرامات رفع الأسعار وعدم إبراز الفواتير وغيرها، بدأت قبل يومين بحملة معارضة لإجبار أصحاب المحلات على فتح أبوابها، وأكدت مصادر محلية في صاخرة قدسيا أن دوريات التموين مدعومة بعناصر من الأمن جالت في أسواق الضاحية وسجلت مخالافات بحق أصحاب المحلات المغلقة وهددهتهم بالاعتقال إذا لم يفتحوا أبواب محلاتهم.

وكان موقع «صوت العاصمة» المعارض قد ذكر في وقت سابق أن «عشرات المحلات التجارية في قدسيا أغلقت أبوابها خلال اليومين الماضيين كنوع من الاحتجاج على تدهور سعر صرف الليرة وارتفاع الأسعار وفقدان السلع من

العفو الدولية أعلنت تأكدها من مقتل 161... وتوقعات باستمرار نزول الإيرانيين للشارع في ظل الضغوط الاقتصادية تباين في عدد قتلى الاحتجاجات الإيرانية... والبرلمان يستجوب وزير الداخلية

التقريب النسبي بمستوى معيشة الدولة نفسها، ما يربو قليلاً على 6 آلاف دولار، مقارنةً بأكثر من 62 ألف دولار في الولايات المتحدة، وفقاً للبيانات البنك الدولي. وغذى هذا التباين الصارخ، لا سيما في ظل الثروات النفطية الإيرانية الهائلة، حالة السخط الشعبي العارمة لنزول المتظاهرين في كل مكان غير أن الحكومة الإيرانية، على الأرجح، لم تجد خياراً آخر محاولة المضي قدماً في إدخال تغييرات على دعمها للبرزين. وكانت العقوبات الاقتصادية الأميركية، التي أعاد الرئيس الأميركي فرضها مجدداً، قد عرقلت الجهود الإيرانية الرامية إلى حد كبير لبيع النفط الخام في الخارج، ما أسفر عن انخفاض أحد أكبر مصادر الدخل الحكومي في البلاد. ومع أن الرئيس الإيراني حسن روحاني قد تعهد بتوجيه الأموال المقطعة من وقف دعم البرزين إلى الفقراء في البلاد، فإن الحكومة الإيرانية لا تزال في حاجة ماسة إلى خفض الإنفاق من أجل التعامل مع العقوبات الأميركية. وبالفعل، شهد المواطنون الإيرانيون مذبذباً وهي تتنخر أراج الرياح بسبب انهيار الريال الإيراني من 32 ألف ريال مقابل الدولار الأميركي في عام 2015، وصولاً إلى 126 ألف ريال إيراني في مقابل الدولار الأميركي في العام الحالي. كما شهدت المواد الغذائية الأساسية اليومية ارتفاعاً جنونياً في الأسعار خلال الأونة الأخيرة كذلك.

وفي حين أن المتظاهرين تعرضوا بالهجوم على محطات التموين بالوقود، فإن المصارف كانت من الأهداف المفضلة لهم على الدوام. وهاجم المحتجون الإيرانيون أكثر من 700 مصرفاً، وحطموها في خلال ذلك كثيراً من ماكينات الصراف الآلية، وأشعلوا النيران في أكثرها. ولا تعد موجة

الغضب الشعبي الراهنة في إيران من المفاجآت بحال. ففي السنوات الأخيرة، زحمت المصارف الإيرانية المحلية تحت ضغوط الديون المدومة الهائلة أو هي شابتها مختلف اتهامات الفساد واسعة النطاق التي أسفرت عن انهيارها، الأمر الذي أشعل الاحتجاجات المتقطعة من جانب المودعين وأصحاب الأموال الذين فقدوا أموالهم تماماً. وكانت لبعض هذه المصارف علاقات كبيرة ووثيقة مع شخصيات قوية ونافذة في المجتمع الإيراني، ما أكد مزاعم النواط والمخسوبة.

وكان المرشد علي خامنئي قد وصف أولئك الذين هاجموا المصارف المحلية بـ«الأشرار»، وذلك في أول تصريحاته المنشورة بشأن الاحتجاجات.

ومع ذلك، كانت ممارسة مهاجمة المصارف شائعة على قدم وساق في عام 1978 خلال الشهور التي سبقت تنازل الشاه الإيراني الأسبق محمد رضا بهلوي عن العرش ثم اندلاع الثورة في العام التالي. واتخذت الاحتجاجات الجارية منحنى العنف المتصاعد في غضون يوم واحد، ما يشير إلى المخاطر الكبيرة التي باتت تلوح في أفق الأحداث بالنسبة إلى الحكومة الإيرانية التي أصبح يتعين عليها التعامل مع مزيد من مزيد من الخيارات الشاقة العسيرة، في رقع العقوبات التي شرع فيه النظام الإيراني إلى تجاوز القيود المفروضة على أجهزة الطرد المركزية، وعمليات التخريب، والمخزونات النووي فيما يتصل بالاتفاق النووي الإيراني.

وحذر نائب قائد «الحرس الثوري» علي فدوي في تصريح الأسبوع الماضي: «أعمال الشغب الجارية ليست الأخيرة ولسوف تتكرر مرات أخرى في المستقبل بكل تأكيد».



تندن - طهران: «الشرق الأوسط» وسط غياب إحصائيات رسمية، استمر التباين في إحصائيات ترصد عدد القتلى والمعتقلين في الاحتجاجات الإيرانية التي اندلعت في أنحاء إيران قبل أسبوعين، بعد قرار حكومي مفاجئ بزيادة سعر البنزين. وفي أحدث إحصائية، أعلنت منظمة العفو الدولية أنها تأكدت من وفاة 161 شخصاً في الاحتجاجات، وذلك غداً نقل موقع «كلمة» الإصلاح عن مصادر مؤنوقة مقتل 366 شخصاً في الاحتجاجات، وحذر ممثل المرشد الإيراني وخطيب جمعة طهران من «الانقسامات السياسية» في وقت يتجه فيه نواب البرلمان لمساءلة وزير الداخلية عبد الرضا رحمانى فضلي.

ولا يزال الحجم الحقيقي لاحتجاجات ارتفاع أسعار الوقود في إيران غير واضح، إذ لم تتقدم الحكومة الإيرانية حتى الآن بأي إحصائيات رسمية عن القتلى والمعتقلين.

وأفادت منظمة العفو الدولية بناءً على تقارير مؤنوقة بأنها تؤكد مقتل 161 متظاهراً على الأقل على أيدي قوات الأمن منذ انطلاق الاحتجاجات في 15 نوفمبر (تشرين الثاني)، وأكدت مرة أخرى أنها ترجح زيادة عدد القتلى. وهذه المرة الثالثة التي تنشر فيها منظمة العفو الدولية إحصائية عدد القتلى في غضون أسبوعين. وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، قال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان، حسين نقوي حسيني إن 17 ألفاً اعتقلوا في أيام الاحتجاجات، في حين أن وزير الداخلية الإيراني صرح بمشاركة أكثر من 200 ألف مواطن في الاحتجاجات منذ اندلاعها. وحذر خطيب جمعة طهران، محمد جواد حاج علي أكبري

وعارض ممثل خامنئي وخطيب جمعة مشهد، أحمد علم الهدى الحكومة الإيرانية أمس، أن تكون الاحتجاجات سببها «تأثير العقوبات الأميركية»، مضيفاً أن «التخريب هدفهم الأول». ومن شأن التخفيضات على

الأرجح أن تستهدف نظام الإعانات الحكومية واسعة النطاق، الذي يجعل الحياة معقولة التكلفة بالنسبة للطبقات الأكثر فقراً من أبناء الشعب، من إمدادات الكهرباء منخفضة التكلفة في منازلهم إلى خبز مواعدهم، وأي تحرك حكومي لرفع هذه الأسعار الأساسية سوف يثير مزيداً من الاحتجاجات. ولكن يبدو أن حكومة روحاني ليس لديها خيار آخر.

ويعد الوقود الرخيص - من الحقوق الناحية العملية - من الحقوق الطبيعية الأصلية للمواطنين في إيران، التي يوجد على أراضيها رابع أكبر احتياطي من النفط الخام في العالم رغم عقود متتالية من الأزمات الاقتصادية الطاحنة منذ ثورة 1979. ويفوق نصيب المواطن الإيراني من إجمالي الناتج المحلي، الذي يستعان به في أغلب الأحيان



شركة الغاز والتصنيع الأهلية
National Gas & Indust. Co.

نبايعكم
على السمع والطاعة

نجدد البيعة والولاء
لخادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود
بمناسبة الذكرى الخامسة للبيعة
داعين الله أن يحفظ لهذا البلد
قيادته وأمنه ورخائه

قضى بجل حزب البشير «المؤتمر الوطني» وواجهاته ومصادرة ممتلكاته... «العفو الدولية» ترحب

مواكب فرح سودانية احتفالاً بإجازة قانون «اجتثاث نظام الإسلاميين»

الخرطوم: أحمد يونس



طلاب سودانيون يحتجون على خطبة الجمعة كان يلقيها أحد رموز النظام السابق (أ.ف.ب)

أجازت الحكومة السودانية في وقت متأخر من مساء أول من أمس، قانون اجتثاث «نظام الإنقاذ الوطني» السابق، الذي حكم البلاد لثلاثة عقود، يتضمن تفكيك «حزب المؤتمر الوطني»، الحاكم برئاسة الرئيس المخلوع عمر البشير، ومصادرة دوره وممتلكاته لصالح الدولة، وشرطه من سجل الأحزاب في البلاد، وحل واجهاته النقابية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وقور إعلان المصادقة على القانون خرجت مظاهرات عفوية في عدد من أحياء الخرطوم، ومن بينها أحياء «الدويم، وبيري» احتفالاً بالقرار الذي انتظره الثوار الذين رددوا إبان الثورة

هتاف «أي كوز ندوسو دوس»، ثم توالى مطالباتهم بحل الحزب الذي تسلط على حكم البلاد. وردد المتظاهرون الفرحون هتافات «سودان بدون كيزان، سودان لكل الناس»، فيما انطلقت الزغاريد من حناجر النساء، وردد الشباب اهتافاً ثورية مجدداً من خلالها شهداء ثورة ديسمبر (كانون الأول)، وأعادوا للأذهان ذكريات المواكب التي أسقطت أعتى ديكتاتورية عرفها التاريخ السوداني.

واستولى الإسلاميون السودانيون بقيادة حسن الترابي تحت مظلة ما أطلق عليها «الجيبة الإسلامية» على السلطة، بانقلاب عسكري 30 يونيو 1989، ضد الحكومة المنتخبة برئاسة رئيس الوزراء وقتها زعيم حزب الأمة الصادق المهدي.

وسن الحكم الانقلابي وقتها ما أطلق عليه «قانون الصالح العام»، وشرده بموجبه معارضيه في الدولة وسيطر على مقدرات البلاد السياسية الاقتصادية

والاجتماعية والثقافية، و«مكّن» بموجبه أتباعه ومؤيديه من البلاد ومقدراتها طوال الثلاثين سنة الماضية.

وقال رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك عقب إجازة «الهيئة التشريعية المؤقتة» المنوط بها سلطة التشريع لحين تشكيل المجلس التشريعي - وتتكون من اجتماع مشترك لمجلسي السيادة والوزراء - للقانون أمس، بحسب صفحته الرسمية على موقع التراسل «تويتر»، إن قانون تفكيك النظام البائد وإزالة تمكينه ليس للانتقام، بل لحفظ «حفظ كرامة الشعب» الذي أنهكته «ضربات المستبدين، وعبثت بثرواته ومقدراته، أيادي بعض عديمي الذمة قصيري الخطو في ضمائر القيم والشرف».

وأوضح حمدوك أن القانون أجزى في اجتماع مشترك مع الشركاء في مجلس السيادة، ليأخذ مشروعيتها الكاملة، بإقامة العدل واحترام كرامة الناس وصون مكتسباتهم، بما يمكن من استرداد الثروات المنهوبة من أموال الشعب.

ونص القانون، وهذا اسمه «تفكيك نظام الثلاثين من يونيو 1989 وإزالة التمكين لسنة 2019»، على «حل حزب المؤتمر الوطني» الواجهة السياسية للتحالف السوداني من حركة الإخوان المسلمين، ويحمل اسم «الحركة الإسلامية السودانية»، ومصادرة ممتلكاته لصالح الدولة، وحل واجهاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والهيئات النقابية والمهنية الموالية له.

وقرر القانون تكوين لجنة «تفكيك نظام 30 يونيو» برئاسة عضو مجلس سيادة، بنوب عنه وزير مجلس الوزراء، وعضوية وزارات العدل، والدفاع الحكم الاتحادي، وجهاز المخابرات، وقوات الدعم السريع، والمراجع العام، وديوان الخدمة، وخمسة أعضاء تختارهم اللجنة.

وأعطى القانون للجنة الحق في الملاحقة القانونية ومصادرة الممتلكات الخاصة بالحزب وأمواله وممتلكات واجهاته لصالح الحكومة، وفوضها سلطة إلغاء الوظائف في أجهزة الدولة والخدمة المدنية، وحل المنظمات

الربحية غير الربحية التابعة للنظام، وإنهاء خدمة العاملين فيها، وسلطة إنهاء خدمة أي شخص في الحكومة حصل على وظيفته بالتمكين والمحسوبية واستغلال النفوذ، وتعيين من تراه مناسباً في أي وظيفة في الخدمة العامة أو الخاصة.

ونص القانون على حق اللجنة في الحصول على المعلومات والتقارير من مؤسسات الدولة كافة، واستدعاء الأشخاص للحصول على المعلومات، وحظر الحسابات البنكية والإطلاع عليها سواء كانت لأشخاص أو شخصيات اعتبارية لأغراض تفكيك نظام الإنقاذ.

كما فوض القانون اللجنة بسلطة التوصية بحل أي جهاز حكومي، وحل أي منظمة أو جمعية أو نقابة أو اتحاد مهني أو طلابي أو أي هيئة أو مؤسسة أو مفوضية أو شركة أو شراكة قطاع عام أو خاص، أو أي أذرع حزبية سياسية أو أمنية أو اقتصادية لنظام الثلاثين من يونيو، وإنهاء خدمة منسوبيها كافة، وتحديد طريقة التصرف في

أموالها وأصولها، وحل النقابات والاتحادات وتسمية لجان تسيير لحين إجراء انتخاباتها.

وجوز القانون للجنة استخدام سلطات وصلاحيات رئيس الوزراء ووزير العدل، والطلب من النائب العام منحها سلطته أو جزءاً منها، إضافة إلى التوصية بإلغاء أي قانون أو اتخاذ الإجراءات المناسبة. وحظر القانون الحصانات الموضوعية والإجرائية لصالح أي شخص، حالة اتخاذ إجراءات بموجبها، كما نص على عدم سقوط الجرائم وتدابير التقاضي بالتقادم.

أشادت منظمة العفو الدولية، أمس، على لسان نائب مدير برنامج شرق أفريقيا والقرن الأفريقي والبحيرات العظمى، سيف ماجانجو، بقرار الحكومة

الانتقالية في السودان، القاضي بإلغاء قوانين النظام العام والآداب العامة، لكنه أوضح أن الخطوة «جاءت متأخرة كثيراً»، فيما قال وزير الصناعة والتجارة السوداني مدني عباس مدني إن حل حزب المؤتمر الوطني «أحد بناتقاص مع الحرية في التخفيف».

وقال ماجانجو: «إنها خطوة كبيرة في اتجاه حقوق المرأة في السودان... لكن إلغاء قوانين النظام العام جاء متأخراً كثيراً. فقد كان يتم اعتقال كثير من النساء بشكل تعسفي، ويتم ضربهن وحرمانهن من حقهن في حرية التجمع، وحرية التعبير عن الرأي، بموجب هذا القانون التمييزي»، مبرراً أنه «يجب أن تضمن الحكومة الانتقالية

الآن إلغاء النظام القمعي بشكل كامل». ويشمل ذلك إلغاء البنود التي تفرض الرزي الذي يجب أن ترتديه المرأة في القانون الجنائي، وتفكيك شرطة النظام العام والمحاكم المختصة، وإلغاء الجدل بوصفه أحد أشكال العقاب.

جولة جديدة من مفاوضات سد النهضة في القاهرة

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

وينعقد الاجتماع الثالث في الخرطوم ديسمبر (كانون الأول) المقبل، فيما ينعقد الاجتماع الأخير في أديس أبابا نهاية ديسمبر أو أوائل يناير المقبل على التوالي، لينعقد الاجتماع الثلاثي لوزراء الخارجية والمياه منتصف يناير بالعاصمة واشنطن وتشارك فيه الولايات المتحدة الأمريكية والبنك الدولي. وقدمت كل من الدول الثلاث في منتصف نوفمبر الماضي بأديس أبابا، وبحضور الولايات المتحدة والبنك الدولي كمراقبين، عروضها القطرية حول الملاء الأول لتسده وتشغيله، ويبحث الوزراء والفرق الفنية الأمور المتعلقة بالملاء الأول والتشغيل التي تم الاتفاق عليها في اجتماع الخرطوم أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بالخرطوم.

وقضى اجتماع الخرطوم بدمج العروض المقدمة من الدول الثلاث في جدول موحد، وتحديد نقاط الاختلاف والاتفاق في جدول موحد، تمت مواصلة التباحث حولها في اجتماع أديس أبابا الذي قرر مواصلة المباحثات على ضوء نتائجها باعتبارها مسودة عمل للمباحثات المقبلة.

بتراس وزراء الري والموارد المائية بالسودان ومصر وإثيوبيا يوم الإثنين المقبل، بالعاصمة المصرية القاهرة، اجتماع الخبراء والفنيين بشأن سد النهضة الإثيوبي.

ويعد اجتماع القاهرة المقبل الثاني على مستوى الخبراء والفنيين، من بين 4 اجتماعات تم الاتفاق عليها في اجتماع وزراء خارجية الدول الثلاث في واشنطن في 6 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وقال بيان صادر عن وزارة الري والموارد المائية بالسودان، إن الوزير ياسر عباس سيغادر إلى القاهرة غداً، مترشداً وفد السودان المشارك في الاجتماع الذي يستمر يومين بالعاصمة المصرية. وتقرر في واشنطن عقد 4 اجتماعات على مستوى وزراء الري والمياه، واللجان الفنية في الدول الثلاث، تبحث فترة الملاء الأول لبحيرة السد، وتشغيله قبل حلول 15 يناير (كانون الثاني) المقبل، وعقد أولها في أديس أبابا منتصف الشهر الحالي.

انتخاب السودان رئيساً للدورة الحالية لمجموعة دول «إيقاد»

الخرطوم: أحمد يونس

حفظ الأمن والسلم، وتعزيز حقوق الإنسان». فضلاً عن التعاون والتكامل الاقتصادي بين دول المجموعة. وبحسب تقارير صحافية، شهدت اجتماعات رؤساء دول الإيقاد تنافساً قوياً بين كل من كينيا وأوغندا وجيبوتي والسودان على رئاسة الهيئة، تمسك خلالها السودان بحقه في رئاسة الدورة الحالية، مهدداً بالانسحاب من عضوية المجموعة حال عدم انتخابه.

بيد أن دول المجموعة تنازلت للسودان اعترافاً بالتغيير الذي شهدته البلاد بعد ثورة ديسمبر (كانون الأول)، وعزل نظام عمر البشير وإسقاطه 11 أبريل (نيسان) الماضي، وتكوين الحكومة الانتقالية الحالية.

وقالت وزيرة الخارجية السودانية أسماء محمد عبد الله، في تصريحات نقلها إعلام

خاض السودان معركة «دبلوماسية» هدد خلالها بالانسحاب من الهيئة الحكومية للتنمية المعروفة اختصاراً بـ«إيقاد»، أدت لتوافق دول المجموعة على رئاسته لها، وبذلك يصبح رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك رئيساً للدورة الحالية التي تستمر لمدة عام خلفاً لرئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد رئيس الدورة السابقة.

وتكونت الهيئة الحكومية للتنمية (إيقاد) المنظمة شبه الإقليمية في 1996، بديلة للسلطة الإقليمية السودانية للإنماء والتصحر ومقرها «جيبوتي»، وتضم دول جيبوتي، السودان، الصومال، كينيا، جنوب السودان، وأوغندا، إثيوبيا» ثم انضمت لها إرتيريا مؤخراً، وتعمل في مجالات «الأمن الغذائي، البيئة،

في ذكرى البيعة

نجاكلا لولاء ولعهدك

لمقام خادم الحرمين الشريفين

الملك **سلمان بن عبدالعزيز آل سعود**

وصاحب السمو الملكي

الأمير **محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود**

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

راجين من الله أن يديم نعمة الأمن والأمان في بلاد الحرمين



فريسينيه
السعودية العربية
Freyssinet
SAUDI ARABIA

شركة

فريسينيه

السعودية العربية

نبايعكم

على السمع والطاعة

رغم تأجيل «مسيرات العودة» أمس مقتل فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي في غزة

كانت الظروف والتحديات، وانطلقت «مسيرات العودة» في مارس (آذار) 2018. وقتل مئذ نحو 348 فلسطينياً معظمهم خلال هذه الاحتجاجات على الحدود. ويطلب المشاركون في المسيرات برفع الحصار الإسرائيلي عن القطاع المستمر منذ أكثر من عقد، ويحقّ يونس وإصابة 4 آخرين، في حين قال شهود إن نحو 20 شاباً اقتربوا من السياج الحدودي الفاصل بين القطاع وإسرائيل. وقال أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة: «استشهد فهد محمد وليد الأسطل (16 عاماً) برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، في البطن شرق خان يونس كما أصيب 4 آخرون برصاص الاحتلال». وبحسب شهود عيان، فقد تجمع نحو 20 شاباً وطفلاً قرب السياج الحدودي الفاصل عند مخيم «مسيرات العودة» بشرق خان يونس رغم إعلان تأجيل «مسيرات العودة» على الساحة (الجمعة). وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «تجمع عشرات المتظاهرين قرب السياج الأمني في قطاع غزة، وكانت هناك محاولات عدة لاقتراب من السياج وتخريبه، والقاء عوبات ناسفة عدة على السياج». مضيفاً أن القوات الإسرائيلية استخدمت وسائل مكافحة الشغب وأطلقت رصاصاً حياً.

وقال مزرهر في تصريح صحفي إن «إقدام الاحتلال على استهداف المدنيين العزل يمثل دليلاً قاطعاً على أن العدو كان يبيت لارتكاب مجزرة بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وقرارنا كان نابعا من المسؤولية الوطنية». وأضاف أن وصول الفلسطينيين ولو باعداد محدودة إلى مخيمات العودة دليل على أن «شعبنا متمسك بالمسيرات وإن شعبنا يمتلك خزاناً ثورياً وكفاحاً ويريد مواصلة النضال، وإنه لن يبايَس ويستقيد الصوف بمقاومة العدو بالصمود العربية، وحمل مزرهر تداعيات ما جرى من جريمة بشعة بحق المتظاهرين الفلسطينيين (اللعو المجرم) قائلاً إنه «يعس همجية الاحتلال، ومسيرات المتظاهرون خلال وجودهم تعبر عن روح كفاحية عالية واستعداد للمضي قدماً بمسيرات العودة مهما



جندي إسرائيلي يعتقل صبياً فلسطينياً في الخليل أمس وفي الإطار شاب يستعد لرمي الحجارة على قوات الاحتلال (أ.ب.)

أنداك، وأضحت تسيطر على 78 في المائة من أرض فلسطين التاريخية. وفي سنة 1967 احتلت إسرائيل بقية الأرض الفلسطينية. وفي تلك السنة صدر قرار من مجلس الأمن الدولي، حمل رقم 242، طالب إسرائيل بالانسحاب من الأراضي التي احتلتها. ورغم مرور 52 عاماً على صدوره، ترفض إسرائيل تنفيذها، وتواصل احتلال القدس والضفة الغربية وتحاصر قطاع غزة. وفي عام 1993، بعد توقيع اتفاقية أوسلو بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، خضعت بعض المناطق في الأراضي الفلسطينية لحكم ذاتي تحت قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية. ونصت اتفاقية أوسلو على إقامة دولة فلسطينية نهائية على عام 1999، وهو ما لم ينفذ حتى الآن؛ حيث برفض الائتلاف الحاكم في إسرائيل المبدأ الذي قامت عليه عملية السلام، والذي ينص على إقامة دولتين متجاورتين، عملياً، تسيطر إسرائيل اليوم على 85 في المائة من أراضي فلسطين التاريخية، البالغة نحو 27 ألف كيلومتر مربع. ومنذ سنة 1977 تحتفل الأمم المتحدة، في اليوم ذاته، 29 نوفمبر، بـ«اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني».

التصويت لصالح القرار. وينص القرار على إنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين، إلى جانب تقسيم أراضيها لثلاثة أجزاء: الأولى تقام عليه دولة عربية للفلسطينيين الذين يشكلون نسبة 67 في المائة من السكان، تبلغ مساحتها نحو 4 آلاف و300 ميل مربع (نحو 56,5 في المائة من إجمالي مساحة فلسطين التاريخية)، تقع على منطقة الجليل الغربي، ومدينة عكا، والضفة الغربية، والساحل الجنوبي الممتد من شمال مدينة أسدود وجنوباً حتى رفح، مع جزء من الصحراء على طول الشريط الحدودي مع مصر. والجزء الثاني إقامة دولة يهودية لنحو 33 في المائة من سكان البلاد، تقع على السهل الساحلي من حيفا وحتى جنوبي تل أبيب، والجليل الشرقي، بما في ذلك بحيرة طبريا و«إصبع الجليل»، وصحراء النقب، والجزء الثالث يتعلق بمدينة القدس ومدينة بيت لحم والأراضي المجاورة لهما، فيضها تحت الوصاية الدولية.

توسع الاحتلال

وقد احتلت إسرائيل كل حصتها من القرار، وكذلك مناطق واسعة من أراضي الدولة الفلسطينية التي لم تقم

الرئيس الفلسطيني؛ دولة الاحتلال الإسرائيلي ظلت تراوغ منذ اتفاق أوسلو حتى اليوم عباس يجدد تمسكه بطريق السلام في الذكرى السنوية لقرار «التقسيم»

قال ياسر عرفات، رئيس السلطة الفلسطينية، في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، وإلى كل من تيجاني محمد باندي، رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، وكارين بيرس، رئيسة مجلس الأمن الدولي، وشيخ نيبانغ، رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، بمناسبة الذكرى السنوية لقرار الأمم المتحدة تقسيم فلسطين، الذي صاغه أمس الجمعة، وهو أيضاً اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، يعرب فيها عن التمسك بالسلام، وفي الوقت ذاته رفض ومقاومة القهر والظلم والاحتلال.

وأضاف عباس: «لقد قبلنا بالشريعة الدولية، وبالقانون الدولي حكماً لحل قضيتنا، وقبلنا بالمفاوضات والحوار والعمل السياسي والمقاومة الشعبية السلمية، طريقاً للتوصل إلى حل قضايا الوضع النهائي كافة، وصلاً لمعاداة سلام تفوق للاستقلال ونهني الاحتلال والصراع، إلا أن دولة الاحتلال الإسرائيلي ظلت تراوغ منذ اتفاق أوسلو وحتى تاريخه».

وأضاف عباس: «لقد مر الشعب الفلسطيني خلال ما يزيد عن سبعين عاماً، وكثير من الكوارث والنكبات، فقد ضحى، وعانى، وتشرذم، وصبر، وبناضل، واستشهد، واعتقل دفاعاً عن تاريخه، ووطنه ومقدساته، ولكن ذلك لم يخن شعبنا عن النضال، ولا عن مواصلة مسيرته، إيماناً بالتوثاب والأهداف الوطنية، كما نصت عليها قرارات الشرعية الدولية، إلا أن دولة الاحتلال الإسرائيلي ظلت تراوغ منذ اتفاق أوسلو وحتى تاريخه، ولم تكف بذلك، فقد أعرب رئيس الحكومة الإسرائيلية الحالية عن رفضه لحل الدولتين، وواصلت عمليات الضم والاستيطان في أرضنا المحتلة، من أجل توقيضه، كما أمضت هذه الحكومة في تغيير هوية وطابع مدينة القدس الشرقية، وعاصمة دولتنا، وأصدرت القوانين العنصرية، وعزلت بحصارها قطاع غزة عن بقية أرض الوطن وعن العالم، وقامت بتقييد اقتصادنا والقرصنة على أموالنا ونهب مواردها، وحرفت جميع الاتفاقيات السياسية والاقتصادية والأمنية المعقودة معها». وهاجم الرئيس الفلسطيني الإدارة الأميركية قائلاً: «مرة أخرى تقوم هذه الإدارة بخرق القانون الدولي، وتثبت أنها غير مؤهلة لتكون وسيطاً نزيهاً،

وفد إسرائيلي من أنصار السلام

وكانت المناطق الفلسطينية قد شهدت، أمس، عدداً كبيراً من النشاطات لإحياء ذكرى قرار التقسيم على الصعيد الجماهيري، وكان من أبرزها

وفد إسرائيلي من أنصار السلام

وقدم الوفد إسرائيلي من أنصار السلام، بقيادة الدكتور سامي حمدان، من الكلية الأكاديمية يافا تل أبيب، تقريراً حول حالات الانتحار في المجتمع العربي، وأشارت نتائج التقرير إلى أن عدد حالات الانتحار في المجتمع العربي أقل بكثير مقارنة مع المجتمع اليهودي، وأضاف: «يجب طرح الموضوع للعلاج الطبي والنفسي، هذه الأمراض على بساط البحث والتعامل معها مثل التعامل مع أي مرض بدني». وقال البروفسور غيل زلتسمان، رئيس المجلس القومي لمنع الانتحار ومدير مركز «غيهاف» للصحة النفسية، إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يعزز شعور الصبيان بالانتماء النفسي، وهذا يعكس في الوضع على الشبكات الاجتماعية، حيث

إسرائيل تشهد 500 حالة انتحار سنوياً

إسرائيل تشهد 500 حالة انتحار سنوياً

إسرائيل تشهد 500 حالة انتحار سنوياً، كشف عضو الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) ياغيل غيرمان، أنه في كل عام يضع 500 شخص حداً لحياتهم في إسرائيل، وقالت، خلال مؤتمر أقيم في الكنيست، إن هذا الموضوع «يدفن تحت السجاد، ولا أحد يحب الحديث عنه، ولكنه يرفض الاختفاء، ويقتف في وجوه المجتمع ويتسبب في ماس كثيرة»، وأضاف: «يجب طرح الموضوع للعلاج الطبي والنفسي، هذه الأمراض على بساط البحث والتعامل معها مثل التعامل مع أي مرض بدني». وقال البروفسور غيل زلتسمان، رئيس المجلس القومي لمنع الانتحار ومدير مركز «غيهاف» للصحة النفسية، إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يعزز شعور الصبيان بالانتماء النفسي، وهذا يعكس في الوضع على الشبكات الاجتماعية، حيث

التي يعطيها القانون للنواب حتى يشكّلوا حكومة، فإذا انقضت من دون ذلك، ستنتج إسرائيل إلى انتخابات برلمانية، هي الثالثة في أقل من سنة. وتجدل أوساط سياسية واسعة الجهود لتشكيل حكومة لكن نتجها هو بصر على أن يكون رئيساً لها، ولو لبضعة شهور، فقط بعدها يستقبل ويتفرغ لمحاكمته. والسبب في هذا الإصرار يعود إلى خطة المفاوضات النيابية على الاعتزال مقابل إغلاق الملفات. فهو يعرف أن سعره سيكون أعلى في هذه المفاوضات عندما يكون رئيساً للوزراء، لكن قادة «كحول لفان» لا يتقنون في أنه سيستقبل فعلاً إذا اتفقوا معه على رئاسة الحكومة لبضعة شهور.

وفي هذه الأثناء، ما زال رئيس حزب اليهود اليسر، أفغدور ليريمان، يناور بفرض فكرة تشكيل حكومة يمين يفرط تحتها، في حال وافق المتدينون على شروطه، وقبلوا بتسيير خطوط باصات أيام السبت والسماح بالزواج المدني. لكن المتدينين يرفضون هذه الشروط الجدير ذكره أن كل استطلاعات

إلى اتفاق حول تشكيل حكومة وحدة بين حزبي «كحول لفان» و«الليكود» وقال وزير القضاء الأسبق، دان مريدور، إن نتجها هو ديهور إسرائيل إلى أخلاقيات سياسية متدنية وخطيرة. ودعا نواب الليكود الضامتين إلى رفع أصواتهم ضد المساس بالقانون قائلاً «أنتم 31 صامتا وهذا عار على اليمين وعلى الحلبة السياسية الإسرائيلية». وكشف رئيس تختل «كحول لفان»، بيني غانتس، أن عدد من قادة الليكود يتصلون به ويلتقونه ويعبرون له عن شعورهم بأن نتجها هو أصبح عبثاً تقبلاً عليهم، ويؤكدون أن المخرج الوحيد من الأزمة السياسية في إسرائيل هو أن تقام حكومة وحدة بين الحزبين، ولكن من دون نتجها هو. وقال «يجب على نتجها هو أن يعترف بأنه خسر انتخابات وخسر ثقة الجمهور، وبات يخسر أفضل وأخلص مؤيديه». المعروف أن عصمة تشكيل الحكومة الإسرائيلية القادمة موجودة منذ 9 أيام بيد الكنيست. وبعد 12 يوماً ستنتهي المدة

إلى اتفاق حول تشكيل حكومة وحدة بين حزبي «كحول لفان» و«الليكود» وقال وزير القضاء الأسبق، دان مريدور، إن نتجها هو ديهور إسرائيل إلى أخلاقيات سياسية متدنية وخطيرة. ودعا نواب الليكود الضامتين إلى رفع أصواتهم ضد المساس بالقانون قائلاً «أنتم 31 صامتا وهذا عار على اليمين وعلى الحلبة السياسية الإسرائيلية». وكشف رئيس تختل «كحول لفان»، بيني غانتس، أن عدد من قادة الليكود يتصلون به ويلتقونه ويعبرون له عن شعورهم بأن نتجها هو أصبح عبثاً تقبلاً عليهم، ويؤكدون أن المخرج الوحيد من الأزمة السياسية في إسرائيل هو أن تقام حكومة وحدة بين الحزبين، ولكن من دون نتجها هو. وقال «يجب على نتجها هو أن يعترف بأنه خسر انتخابات وخسر ثقة الجمهور، وبات يخسر أفضل وأخلص مؤيديه». المعروف أن عصمة تشكيل الحكومة الإسرائيلية القادمة موجودة منذ 9 أيام بيد الكنيست. وبعد 12 يوماً ستنتهي المدة

مع تزايد الانفضاض عنه من أعضاء حزب «الليكود» رجال دين يطالبون الرئيس الإسرائيلي بـ«العفو عن نتجها هو مقابل الاعتزال»

يقوم مظاهرات باسمنا ضد مؤسسة القضاء... هذا ببساطة غير معقول. وقال وزير القضاء الأسبق، دان مريدور، إن نتجها هو ديهور إسرائيل إلى أخلاقيات سياسية متدنية وخطيرة. ودعا نواب الليكود الضامتين إلى رفع أصواتهم ضد المساس بالقانون قائلاً «أنتم 31 صامتا وهذا عار على اليمين وعلى الحلبة السياسية الإسرائيلية». وكشف رئيس تختل «كحول لفان»، بيني غانتس، أن عدد من قادة الليكود يتصلون به ويلتقونه ويعبرون له عن شعورهم بأن نتجها هو أصبح عبثاً تقبلاً عليهم، ويؤكدون أن المخرج الوحيد من الأزمة السياسية في إسرائيل هو أن تقام حكومة وحدة بين الحزبين، ولكن من دون نتجها هو. وقال «يجب على نتجها هو أن يعترف بأنه خسر انتخابات وخسر ثقة الجمهور، وبات يخسر أفضل وأخلص مؤيديه». المعروف أن عصمة تشكيل الحكومة الإسرائيلية القادمة موجودة منذ 9 أيام بيد الكنيست. وبعد 12 يوماً ستنتهي المدة

السلطات تهدد بمراجعة علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي بعد إدانته اعتقال المتظاهرين حراك الجزائر يجدد رفضه للانتخابات و«الوصاية الأجنبية»

الجزائر، بوعلام غمراسة

بينما أظهر آلاف الجزائريين أمس تسامحا برفض انتخابات الرئاسة المقررة في 12 من الشهر المقبل، انتهت تنظيمات كبيرة، مقربة من الحكومة، تحضيرات لتنظيم مظاهرة بالعاصمة اليوم للاحتجاج على «التدخل السافر في شؤون الجزائر الداخلية»، ردا على لائحة أصدرها الخميس، تدين اعتقال المتظاهرين والتضييق على وسائل الإعلام.

ونزل إلى شوارع العاصمة عدد كبير من نشطاء الحراك للتأكيد على مطلب إطلاق سراح عشرات الأشخاص، الذين اعتقلتهم السلطات بسبب انخراطهم في الحراك الشعبي المتواصل منذ 9 أشهر، كما هاجموا المتنافسين الخمسة على «الرئاسية»، الذين وصفوهم بـ«مرشحي العصابة»، ورفعوا شعارات معادية لقائد الجيش الفریق أحمد قايد صالح، الذي يقف - بحسبهم - «حائلا دون تحقيق مطلب رحيل رموز النظام».

وهنفت مجموعة من الناشطين بحياء إبراهيم لعلامي، وهو شاب من شرق العاصمة اعتقل وتعرض لسوء معاملة في مركز الأمن، حسب تنظيمات حقوقية طالبت بفتح تحقيق في الحادثة. ولوحظ انتشار مكثف لرجال الأمن مع معداتهم، وشاحنات لرش المياه باهم شوارع العاصمة.

وكانت المظاهرات كبيرة وحاشدة في أهم من البلاد، حيث ردد الألاف الشعارات والمطالب نفسها، لكن رغم ذلك يوجد اعتقاد راسخ لدى غالبية المراقبين بأن الانتخابات ستجري في موعدها، رغم إصرار المتظاهرين على إلغائها، كما يتوقع المراقبون أنفسهم استمرار الحراك بعد الانتخابات.

في غضون ذلك، أعلنت النقابة المركزية تنظيم مظاهرة كبيرة اليوم بأشهر ساحات الحراك وسط العاصمة، وذلك بهدف دعم قائد الجيش، والتأكيد بالراحة أصدرها البرلمان الأوروبي حول الوضع في الجزائر. ويرتقب أن تحشد النقابة



جانب من المسيرات الشعبية الراضة للانتخابات وسط العاصمة الجزائرية أمس (أ.ف.ب)

وسط خلافات داخلية حول اختيار الجملي لتشكيل الحكومة مجلس «النهضة» يختار غداً الأسماء المرشحة لتولي حقائب وزارية

تونس، المتجي السعيداني

استعادة الثقة في الداخل، وتعزيز إشعاع تونس في الخارج»، حسب ما جاء في مبررات استقالته، معتبراً أن خيار مجلس الشورى «وضع البلاد على سكة محفوفة بالمخاطر، ولا تعرف تداعياتها وكلفتها على البلاد».

ويرى مراقبون أن استقالة العزاري قد تكون وراءها «حسابات انتخابية داخل الحزب»، الذي ينتظر عقد مؤتمره الانتخابي في شهر مايو (أيار) 2020، خاصة أنه لم يعد بإمكان راشد الغنوشي الترشح من جديد، وفق النظام الداخلي لحركة النهضة.

ويعتبر العزاري من القيادات الشابة في حركة النهضة، وهو الوزير الوحيد الذي واصل تولي حقائب وزارية في جميع حكومات ما بعد 2014، وتقلد ثلاث وزارات، هي التشغيل، والصناعة، ثم وزارة الاستثمار والتنمية والتعاون الدولي، وهو أيضاً نائب في البرلمان عن دائرة سوسة (وسط شرقي)، وكان من بين الأسماء المرشحة لرئاسة الحكومة في حال اختارت حركة النهضة أحد المرشحين من داخلها.

يذكر أن العزاري قدم في السابع من هذا الشهر كذلك استقالته من وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي في حكومة تصريف الأعمال التي يقودها يوسف الشاهد، تقاديا لاندواج المسؤولية بين عضوية البرلمان وعضوية الحكومة.

على صعيد آخر، أعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات عن ترشح 34 قائمة انتخابية، بصفة أولية، للمنافسة في الانتخابات البلدية الجزئية، التي ستجري خلال شهر يناير (كانون الثاني) المقبل في خمس بلديات، وقال فاروق بوسنكر نائب رئيس هيئة الانتخابات إن القوائم المرشحة تتوزع بين 22 قائمة مستقلة، و12 قائمة حزبية، تمثل أحزاب «حركة النهضة»، و«حركة داء تونس» و«حركة الشعب»، و«حركة مشروع تونس»، و«التيار الديمقراطي».

ويتوزع المرشحون بين 5 قوائم انتخابية في بلدية الدندان (منوبة)، و9 قوائم في بلدية نفزة (باجة)، و12 قائمة في بلدية رقادة (القيروان)، و3 قوائم في بلدية قصبية الثريات (سوسة)، و5 قوائم في بلدية البطان (منوبة).

قال عبد الطيف المكي، قيادي حركة النهضة (إسلامية) إن الحبيب الجملي، رئيس الحكومة التونسية المكلف «هو من يجري المشاورات الجديدة المتعلقة بتشكيل الحكومة الجديدة، وليس رئيس الحركة راشد الغنوشي»، وذلك ردا على انتقادات بعدم استقلالية القرارات التي سيتخذها الجملي، وخضوعه لإملاءات «النهضة»، مبرزا أن مجلس شوري «النهضة» سيجتمع غدا الأحد ليقتراح على رئيس الحكومة المكلف الأسماء المرشحة لتولي

حقائب وزارية. وأضاف المكي بعد لقاء جمعه، أمس، بالجملي أن الغنوشي لم يلتق رؤساء الأحزاب ليتشاور معهم حول تركيبة الحكومة الجديدة. مبرزا أن «النهضة» لا تصادر أحقية رئيس الحكومة المكلف في رؤيته لتشكيل حكومته، لكنها تعتبر أن مقترح الاقطاب الوزارية مهم، باعتبار أن دون تنسيق فيما بينها، وهو ما يفقدها النجاعة المطلوبة.

وبخصوص استقالة زياد العزاري، الأمين العام لحركة النهضة، من كل مسؤولياته الحزبية، قال المكي إن الموقف الذي اتخذته العزاري «جاء نتيجة خلافات داخل الحركة، وهو أمر يلزمه شخصيا»، معتبرا أن هذه الاستقالة «لن تؤثر على مسار تشكيل الحكومة الجديدة، كما لن تؤثر استقالة أي شخصية أخرى على رئيس الحكومة المكلف».

وشدد المصدر ذاته على أن الخلافات داخل حركة النهضة «تأتي بسبب اختلاف الرؤى، ومن أجل إعلاء المصلحة العليا للدولة... وترتبط أساسا بالتفديرات حول هذه المصلحة».

وكان العزاري قد أعلن استقالته المفاجئة من جميع المسؤوليات داخل الحزب، بعد خلافات حول تكليف «النهضة» للجملي بالتحقق من الجدية، معتبرا أن حصول النهضة على رئاسة البرلمان «كان يقتضي تسليم رئاسة الحكومة إلى شخصية مستقلة مشهود لها بأعلى درجات النزاهة والنزاهة والجرأة، وتجمع أوسع طيف ممكن من التونسيين، وتكون قادرة على

وعلى صعيد متصل بالحراك الشعبي، أوقفت أجهزة الأمن الجزائرية بالجزائر العاصمة أمس 25 متظاهرا على الأقل، وذلك قبل بدء المظاهرة الأسبوعية ضد النظام، بحسب ما أفاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية.

وقبل أكثر من ساعتين من بدء المظاهرة بعد صلاة الجمعة، تجمع مئات المحتجين في وسط العاصمة، وهنقوا بصوت واحد: «نقسم لن تكون هناك انتخابات»، و«هذه بلاننا ونحن من يقرر». في إشارة إلى الانتخابات الرئاسية المقررة في 12 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ووقفت قوات الأمن، التي انتشرت بكثافة بمناسبة يوم الجمعة الحزائي والاربعين للظواهر، العديد من الضباط لدى اقتربهم من قوات الأمن. كما تم توقيف آخرين قرب مديرية شرطة وسط المدينة، واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المتجمعين، بحسب شهود.

ورافيل غلوكسمان، الذي يقف وراء المقترح، إلى أنه «حان الوقت لإظهار أننا متضامنون مع الجزائر». وردا على ذلك، قالت وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية في اليوم نفسه، وبيان شديد الهمجة، إنه «إيعاز من مجموعة من النواب متعددي الشارب وناقدو الإنسجام، منح البرلمان الأوروبي نفسه، بكل وقاحة، حرية الحكم على المسار السياسي الراهن في بلاننا، في الوقت الذي يستعد فيه الجزائريون لانتخاب رئيس جديد للجمهورية بكل ديمقراطية وشفافية».

وأكدت الوزارة أن «هؤلاء النواب ذهبوا إلى حد منح أنفسهم، دون عفة ولا حياء، الحق في مطالبة البرلمان الجزائري بتغيير القوانين التي اعتمدها نوابه بكل سيادة»، وقالت إن «البرلمان الأوروبي إبان بهذا التصرف إزدراءه، ليس للمؤسسات الجزائرية فحسب، بل لآليات التشاور الثنائي التي نص عليها اتفاق الشراكة، بما فيها تلك المتعلقة بالجال البرلماني».

أهم الأحزاب الموالية للسلطة، ومئات الجمعيات والتنظيمات، التي تستعين بها في خطة تنظيم «الرئاسية»، وستكون المظاهرة بمثابة رد على الحراك الشعبي بشأن موقفه من الانتخابات، رغم أن أمين عام النقابة سليم لعباطشة أكد في بيان أنها «اتخذت موقف الحياد» من العملية الانتخابية.

ففي قرار رمزي يفقد إلى قيمة إلزامية، قدمت نائب فرنسي، أدان النواب الأوروبيون بشدة «الاعتقالات التعسفية وغير القانونية، والاحتجاز والتخويف والاعتداءات»، التي تحصل في الجزائر. وبموجب هذا المقترح، دعا الاتحاد الأوروبي حكومة الجزائر إلى «إيجاد حل سياسي وسلمي للأزمة».

كما أدان أعضاء البرلمان الأوروبي «الاحتجاز والتخويف والاعتداءات» على الصحافيين والنقابيين والناشطين في الدفاع عن حقوق الإنسان والمتظاهرين. فيما أشار النائب الأوروبي الفرنسي

الحكومة المغربية توقع شراكات لمحاربة تشغيل الأطفال

الرباط، الشرق الأوسط،

عن انزعاجه من ظاهرة تشغيل الأطفال، ودعا الجمعيات إلى «التعبئة الكبيرة لمكافحة الظاهرة، وحماية الأطفال من التشغيل ومن الأعمال الخطيرة، وكذا من التشغيل في البيوت»، لافتا إلى أن قانون العمال الخريطين، الذي أولته الحكومة عناية خاصة، سيساهم في الحد من ظاهرة تشغيل الأطفال.

في غضون ذلك، أفاد العثماني بأن عدة مجهودات بذلت منذ حكومات سابقة من أجل حماية حقوق المرأة في أماكن العمل، واستدرك قائلا: «غير أن الوصول إلى المساواة وتحقيقها في مجال العمل، ما زال يعرف تقصيرا، وما زال تحسين ظروف العمل يطرح عوائق». وأشار العثماني إلى أن محاور الاتفاقية الموقعة مع وزارة الشغل، والتي شملت ثماني جمعيات تنشط في مجال حماية حقوق المرأة في العمل، تسعى إلى «ترسيخ ثقافة المساواة المهنية داخل المقاولات، وتمكين النساء من التوفيق بين كافة مهامهن ومسؤولياتهن».

من جهته، قال محمد أمكران، وزير الشغل والإدماج المهني المغربي،

وقعت الحكومة المغربية، أمس، اتفاقيات شراكة مع 19 جمعية مدنية تعنى بمحاربة تشغيل الأطفال وحماية حقوق المرأة في أماكن العمل، وذلك بهدف حماية الأطفال، ومكافحة ظاهرة تشغيلهم واستغلالهم، وتحسين ظروف عمل المرأة وحياتها.

وقال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، في كلمة بالمناسبة إن «المجتمع المدني يمكنه القيام بمجهودات لا تتنازل الأطفال من فضاءات العمل، كما يمكنه القيام بحملات توعوية، تروم تحسين ظروف عمل المرأة وتحسينها». واعتبر العثماني أن جمعيات المجتمع المدني تلعب «دورا رياديا من أجل محاربة كل أشكال تشغيل الأطفال، وكذا حماية حقوق المرأة في فضاءات العمل»، مؤكدا على محورية هذا الدور في مكافحة مثل هذه الظواهر «في العمق، وعلى أرض الواقع، بحكم قرب الجمعيات من مختلف فئات المجتمع». كما عبر رئيس الحكومة المغربية

المغرب يتجه لإحداث محاكم لقضايا العنف ضد النساء

الرباط، لطيفة العروسي

يتمتع المغرب لإحداث محاكم خاصة بقضايا العنف ضد النساء، وذلك بعد تقام الظاهرة في المجتمع، حيث كشف بحث رسمي أنجز العام الحالي أن 54 في المائة من النساء تعرضن لمختلف أشكال العنف.

وكشفت القاضية المغربية زهور الحر، رئيسة اللجنة الوطنية للتكفل بالنساء ضحايا العنف، والتي جرى تنصيبها في 5 سبتمبر (أيلول) الماضي، أن اللجنة ستقدم للحكومة مقترحا لإحداث محاكم خاصة بالنظر في قضايا العنف الذي يتعرض له النساء. وأوضحت الحر خلال إطلاق الحملة الوطنية الـ17 مناهضة العنف ضد النساء أمس في الرباط، بحضور سعد الدين العثماني رئيس الحكومة، أن العنف أصبح «ظاهرة مثقفة في المجتمع المغربي»، واعتبرت العنف ضد المرأة «انتهاكا خطيرا لحقوق الإنسان ومساسا بكرامة الإنسانية»، وقالت إن العنف بجميع أشكاله «يهدم شخصية المرأة، ويحطم حياتها، ويفقدها الثقة في النفس، فنصعب عازجة عن العطاء».

ولفتت القاضية المغربية إلى أن مناهضة العنف ضد النساء «ليست قضية ضد الرجل؛ بل قضية مجتمع،

لها تأثيرات سلبية على الأفراد والمجتمع، وأيضاً على المسار التنموي للبلاد، ومن أجل ذلك جاءت القوانين للردع والحماية، ومن أجل تغيير العقليات والسلوكيات التي ترسخ للعنف، من خلال الصور النمطية والموروث الثقافي».

بدوره، اعتبر سعد الدين العثماني أن العنف ضد النساء «ليس مشكلة محلية؛ بل كونية تتجدد دول العالم لمحاربتها باعتبارها ظاهرة مرفوضة وخطيرة»، وقال إنها تهدد مسار المرأة الاجتماعي والمهني، وتهدد الأسرة برمتها. وفي هذا السياق، ذكر العثماني بصدر قانون مناهضة العنف ضد النساء، بعد 15 عاما من الانتظار، والذي «مكّن المغرب من التوفر على نص معياري متماسك وواضح، كفيل بضمان الحدود الدنيا من شروط وضوابط الحماية القانونية للنساء ضحايا العنف»، وأعرب عن استعداد الحكومة لتطوير القانون، واليات تنفيذه بشراكة مع المجتمع المدني.

وحسب نتائج البحث، الذي أنجز ما بين 2 يناير (كانون الثاني) و10 مارس (آذار) 2019، وأعيد نشر نتائجه أمس، فإن معدل انتشار العنف ضد النساء يصل إلى 55,8 في المائة مقابل 51,6 في المائة في القرى.

وحسب البحث ذاته، وهو الثاني بعد مرور عشر سنوات على إنجازه

«الجيش الوطني» في ليبيا يعلن سيطرته على «الهيرة» جنوب طرابلس تصاعد الرفض لتوقيع السراج اتفاقات عسكرية مع تركيا

القاهرة، خالد محمود

تصاعدت حالة الرفض في ليبيا لتوقيع فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي، مذكرتي تفاهم مع تركيا، بشأن الحدود البحرية والتعاون الأمني والعسكري، في وقت أعلن فيه المركز الإعلامي لفرقة «عمليات الكرامة»، التابع لـ«الجيش الوطني»، تقدم قواته للسيطرة على كامل منطقة الهيرة جنوب العاصمة طرابلس، بعد توجيه ضربات جوية وتمهيد ناري.

وطالب مجلس النواب الليبي في بيان، مساء أول من أمس، الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي والمجتمع الدولي بوقف التدخل التركي في ليبيا، الذي اعتبر أنه يصب في مصلحة الميليشيات المسلحة والمتطرفين، وأعلن استنكاره ورفضه الكامل لاتفاقية التعاون الأمني المبرمة التي وقعها حكومة الوفاق مع تركيا.

وقال المجلس إن ما وصفه بحكومة السراج غير الشرعية أبرمت اتفاقاً مع النخلة التركي «بالمخالفة لإعلان الدستور الليبي»، معتبراً أنه «لا يحق لحكومة السراج أو غيره توقيع

قيادة المدعو علي كنه، للسيطرة على منابع النفط في الجنوب الشرقي؛ حقلي الفيل والشرارة. وأوضح المسمازي في بيان له مساء أول من أمس، أن وحدات الاستطلاع الجوي والأرضي قامت بمتابعة ومراقبة فلولهم الهاربة حتى ساعات الفجر، واستهدافهم جنوب أوباري في مشروع «مكونسة» الزراعي بغارات جوية، مشيراً إلى أن وحدات القوات البرية منطقت المربع، وغنمت الليات مسلحة لم يظلمها القصف الجوي.

كما أعلن المسمازي نشر الجيش وحدات من قواته البرية في مدينة مرقق، تزامناً مع وصول اللواء بالقاسم الأبعج، أمر المنطقة الجنوبية التابعة للجيش، إلى مقر قيادة قوات السراج، بعدما هرب قائدها الفريق علي كنه إلى طرابلس، إثر إحباط الهجوم الذي شنته عصابته المسلحة. وأكد الأبعج في تصريحات تلفزيونية سيطرة قوات الجيش على حقل الفيل، وتحريمه من الجماعات المسلحة، مشيراً إلى أن عملية تحرير من أسفرت عن مقتل 35 عنصراً من المهاجمين، وتحرير 18 جندياً من

أي اتفاقية مع دولة أجنبية دون موافقة واعتماد البرلمان، باعتباره السلطة التشريعية في البلاد، وبالمخالفة أيضاً لاتفاق الصخيرات بالمغرب نهاية عام 2015، الذي أئبقت عنه حكومة السراج.

في المقابل، تجاهلت حكومة السراج التحديد المحلي والغضب الإقليمي، الذي عبرت عنه مصر واليونان، بشأن إبرامها اتفاقاً عسكرياً وأمنياً مغتراً للحد من تركيا، حيث استمر فتحي باش أغا، وزير داخليتها، أمس، في تأكيد تعاون ليبيا الأمني مع تركيا، خلال حضوره حفل تخريج دفعة من رجال الأمن.

ميدانياً، قالت «الكتيبة 166 مشاة»، التابعة للجيش، إنها بسطت سيطرتها الكاملة على هذه المنطقة، مشيرة في بيان مقتضب، أمس، إلى أن هناك تقدماً مستمراً إلى العريضة. وطبقاً لما أعلنه اللواء أحمد المسمازي، الناطق الرسمي باسم الجيش الوطني، فإن قواته دمرت 25 آلية مسلحة وقتلت العشرات من العناصر الإرهابية التخريبية، واحتجزت كميات من الذخائر بعد محاولة فاشلة من ميليشيات الوفاق،

أي اتفاقية مع دولة أجنبية دون موافقة واعتماد البرلمان، باعتباره السلطة التشريعية في البلاد، وبالمخالفة أيضاً لاتفاق الصخيرات بالمغرب نهاية عام 2015، الذي أئبقت عنه حكومة السراج.

في المقابل، تجاهلت حكومة السراج التحديد المحلي والغضب الإقليمي، الذي عبرت عنه مصر واليونان، بشأن إبرامها اتفاقاً عسكرياً وأمنياً مغتراً للحد من تركيا، حيث استمر فتحي باش أغا، وزير داخليتها، أمس، في تأكيد تعاون ليبيا الأمني مع تركيا، خلال حضوره حفل تخريج دفعة من رجال الأمن.

ميدانياً، قالت «الكتيبة 166 مشاة»، التابعة للجيش، إنها بسطت سيطرتها الكاملة على هذه المنطقة، مشيرة في بيان مقتضب، أمس، إلى أن هناك تقدماً مستمراً إلى العريضة. وطبقاً لما أعلنه اللواء أحمد المسمازي، الناطق الرسمي باسم الجيش الوطني، فإن قواته دمرت 25 آلية مسلحة وقتلت العشرات من العناصر الإرهابية التخريبية، واحتجزت كميات من الذخائر بعد محاولة فاشلة من ميليشيات الوفاق،

أثينا ونيقوسيا: اتفاق إردوغان والسراج غير معترف به

أثينا، عبد الستار بركات

أكد وزير الخارجية اليوناني نيكولاس ديندياس رفض بلاده الاتفاق الليبي-التركي حول الحدود البحرية، وقال إن أي نقاش حول إنشاء منطقة بحرية بين تركيا وليبيا «غير مقبول تماماً ولاي سبب كان»، مشيراً إلى أنه يتجاهل جزيرة كريت اليونانية.

والتقد وزير الخارجية اليوناني في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الهولندي ستيف بلوك، الذي كان يزور أثينا، أمس، الاتفاق الذي تم الإعلان عن توقيعه بين تركيا وليبيا بخصوص الحدود البحرية، مشيراً إلى أنه يظهر نقصاً تاماً في معرفة المنطقة من الناحية الجغرافية. كما أبرز وزير الخارجية اليوناني الاتفاقية «تجاهل بوضوح شيئاً يمكن للجمعيع رؤيته؛ فبين هاتين الدولتين أي (ليبيا وتركيا) تقع جزيرة كريت ذات الحجم الجغرافي

من جانبها، أدانت وزارة الخارجية في جمهورية قبرص توقيع مذكرة التفاهم بين تركيا وليبيا، التي من المفترض أن يكون هدفها ترسيم حدود المناطق البحرية بينهما، وقالت في بيان حول ذلك: «هذا النوع من ترسيم الحدود سيشكل إذا تم تنفيذ، انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي، لأنه يتجاهل الحقوق القانونية لجمهورية الدول الساحلية في شرق البحر المتوسط، ويتعارض مع مبدأ اتفاقية قانون البحار المعترف بها والقانون الدولي العرفي حول حقوق الجزر في المناطق الاقتصادية الخالصة والبحرف القاري».

ووفقاً لوزارة الخارجية القريسية، فإن مذكرة التفاهم «لم تحل في طياتها شيئاً قانونياً»، مبررة أن لها آثاراً غير قانونية «تتعارض مع الحقوق القانونية لجمهورية قبرص وحقوق الدول الساحلية الأخرى». وأضاف البيان أنه «بتشويه مبادئ قانون البحار وتحريف

الجغرافية في جمهورية قبرص توقيع مذكرة التفاهم بين تركيا وليبيا، التي من المفترض أن يكون هدفها ترسيم حدود المناطق البحرية بينهما، وقالت في بيان حول ذلك: «هذا النوع من ترسيم الحدود سيشكل إذا تم تنفيذ، انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي، لأنه يتجاهل الحقوق القانونية لجمهورية الدول الساحلية في شرق البحر المتوسط، ويتعارض مع مبدأ اتفاقية قانون البحار المعترف بها والقانون الدولي العرفي حول حقوق الجزر في المناطق الاقتصادية الخالصة والبحرف القاري».

ووفقاً لوزارة الخارجية القريسية، فإن مذكرة التفاهم «لم تحل في طياتها شيئاً قانونياً»، مبررة أن لها آثاراً غير قانونية «تتعارض مع الحقوق القانونية لجمهورية قبرص وحقوق الدول الساحلية الأخرى». وأضاف البيان أنه «بتشويه مبادئ قانون البحار وتحريف



كان يرتدي حزاماً ناسفاً «وهيمياً» • إصابة عدد من الأشخاص قبل إغلاق «لندن بريدج» الشرطة البريطانية تقتل منفذ عملية الطعن في لندن بعد هجوم إرهابي



شرطة لندن تقتل رجلاً بعد حادث طعن بالسكين

قتلت شرطة لندن رجلاً في «حادث رئيسي» على جسر (لندن بريدج) وسط العاصمة البريطانية

عدد من الجرحى في حادث طعن بالسكين على جسر لندن (London Bridge) أمس. وفي تلك الأثناء توقف شاحنة أيضاً في وسط الطريق

يونيو (حزيران) 2017: لندن بريدج كان مسرحاً لهجوم عندما قاد ثلاثة مسلحين سيارة فان باتجاه المارة، ثم قاموا بطعن المواطنين في سوق بورا القريب، مما أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص

غرافيك نيوز: الشرق الأوسط

وفي وقت سابق من هذا الشهر، خفضت بريطانيا مستوى التهديد الإرهابي على المستوى الوطني إلى «كبير» نزولاً من «حاد»، وهو أدنى مستوى منذ عام 2014. وأغلقت محطة جسر لندن، وذكر شهود عيان لوسائل إعلام بريطانية أن الشرطة وصلت بسرعة إلى مكان الحادث بعد سماع دوي أعيرة نارية. وقال المتحدث باسم الشرطة في وقت سابق إنه يعتقد أن شخصاً ما أصيب بالرصاص. وقالت محطة «سكاى نيوز» التلفزيونية إن رجلاً قتل بالرصاص. وأعلنت خدمة الإسعاف عما سمته «حاداً» كبيراً، في المنطقة. وكان جسر لندن مسرحاً لهجوم في يونيو (حزيران) عام 2017 عندما قاد 3 مسلحين سيارة «فان» وصدموا مارة ثم هاجموا أشخاصاً في المنطقة المحيطة، ما أسفر عن مقتل ثمانية. وفي وقت سابق من هذا الشهر، خفضت بريطانيا مستوى التهديد الإرهابي على المستوى الوطني إلى «كبير» نزولاً من «حاد»، وهو أدنى مستوى منذ عام 2014. وأغلقت محطة جسر لندن، شخصاً ما أصيب بالرصاص.

وقال المسؤول في الشرطة نيل باسو في بيان: «أنا حالياً في موقع يمكنني من تأكيد أنه كان عملاً إرهابياً». كما أكد أن قوات الأمن ستبقى الطواقم الواسع حول موقع الحادث لمدة معينة، وستعزز الدوريات في مناطق مختلفة من لندن على خلفية الهجوم. مضيفاً أن رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، طلب تقديم موزج شخصي له بشأن العملية. وأكدت الشرطة البريطانية أنها قتلت بالرصاص منفذ عملية الطعن، فيما ذكرت (بي بي سي) نقلاً عن مصادر لم تكشف عنها أن شخصين قتلوا في العملية. وقال مسؤول قوة مكافحة الإرهاب في شرطة العاصمة البريطانية، نيل باسو، في مؤتمر صحفي عقب مساء أمس الجمعة، إن «المشتبه فيه» يتتبع الهجوم وتم استهدافه برصاص رجال الأمن وقتل في مسرح الحادث. وشدد باسو على أن الحادث إرهابي، بينما أشار إلى أن الشرطة لا تزال تبحث في دوافع مختلفة لمنفذ الهجوم، بينما ذكر أن الحزام «الناسف» الذي كان يرتديه المهاجم «وهيميا».

ماكرون سيطلب المساعدة من شركاء بلاده في الاتحاد الأوروبي والأطلسي

باريس تبحث عن مخرج لتخفيف أعبائها بالحرب على الإرهاب في الساحل

يشكل تهديداً رئيسياً لأوروبا، وبالتالي يتعين على الأوروبيين أن يتحملوا مسؤولياتهم، ولا يتكفوا بالعدم السياسي. بيد أن الخيارات الفرنسية، إذا ما استبعد الانسحاب، ليست كثيرة، ويمكن الخيار الأول في زيادة الحضور العسكري الفرنسي لمواجهة استعادة المجموعات الجهادية لديناميتها. وهذا الخيار غير مؤكد لأسباب إنسانية ولوجستية ومادية. والثاني تحويل الحضور العسكري الفرنسي إلى أوروبي؛ لكن هذا يحتاج لموافقة الأوروبيين. وحتى الآن ليس في مالي سوى عدد مئات من الدنماركيين و150 عسكرياً ألمانيا لتدريب القوات



جنود فرنسيون في مالي بعد تشييع 13 جندياً من زملائهم لقوا حتفهم مؤخراً (أ.ب.أ)

ووفق القراءة الفرنسية التي عرضها ماكرون، فإن باريس تعمل في بلدان الساحل «نيابة عن الأوروبيين»، وبالتالي فإن «الكلمات لم تعد تكفي ونحن بحاجة لأفعال». وبأي حال، تعتبر فرنسا أن العدو المشترك للغربيين، إكان المقصود الحلف الأطلسي أو الاتحاد الأوروبي، ليس روسيا أو الصين، وإنما الإرهاب. من هنا، دعا ماكرون سيثير هذا الموضوع في قمة لندن، وهو يريد تحديداً، وفق ما تقولها مصادر رسمية في باريس «ليس عملية عسكرية أوروبية في بلدان الساحل، ولكن مزيداً من الحضور الأوروبي» المحصور حتى اليوم بألمانيا، وبدرجة أقل بالدمنمارك. كذلك فإنها تعتبر أن إشارة ماكرون إلى مراجعة الخيارات الاستراتيجية عرضها وضع الجميع أمام مسؤولياتهم.

وفي تصريحات صحافية صباح أمس لإذاعة «فرنسا الدولية»، نفى لوكوانتر بشكل قاطع مزاعم تنظيم «داعش» مؤكداً أن الارتباط بسببه صعبة العملية العسكرية» التي وصفها بأنها «بالغة التعقيد، وتتطلب تركيزاً متناهياً وتنسيقاً عالياً». ورغم أن التحقيق لم ينته، فإن المسؤول العسكري جزم بأن المجموعة الجهادية لم تتعرض لإطلاق نيران أرضية، وإنما لم تنسحب بسببها. وفي الساعات التي تلت الحادث الذي حصل في منطقة بالغة الخطورة، تركز اهتمام الوحدة الفرنسية على «تامين» محيط العملية، وسحب جثث القتلى، واستعادة ما يمكن استعادته من أسلحة وعتاد. وتنتظر قيادة الجيش بفاغ الصبر الانتهاء من تحليل محتوى الصندوقين الأسودين اللذين يسجلان كافة المكالمات والإحداثيات الخاصة بالطوافتين. واستعاد الجنرال لوكوانتر من المناسبة أمس، إعلان أن فرنسا لا تنوي سحب قواتها من مالي، وأن المسألة ليست موضوع نقاش؛ لأن المهمة التي تؤديها في هذا البلد هي «إعادة الاستقرار، والأداء أنها هناك بسبب فرائدها (الباطنية) إهانة لنا».

باريس، ميشال أبو نجم
قبل أن يغادر إلى لندن الثلاثاء المقبل للمشاركة في قمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، الذي يحتفل بالذكرى السبعين لإطلاقته في أجواء الحرب الباردة، سيرأس إيمانويل ماكرون، الاثنين، الاحتفال الذي يهيئها في باجة «قصر الأنفاليد» لتكريم ذكرى 133 عسكرياً، ومنهم 6 ضباط و6 ضباط صف الذين قتلوا في مالي نتيجة ارتطام طوافتي عسكريتين إحداهما قتالية (تايفر) والثانية للنقل، في عملية مطاردة لمجموعة مسلحة تنشط جنوب شرقي مالي، في المنطقة القريبة من «الحدود الثلاثة» أي بوركينا فاسو والنيجر ومالي. وحتى اليوم، لم تعرف بعد تفاصيل وأسباب الحادث الذي أوقع أكبر عدد من الضحايا بين أفراد قوة «برخان» التي قوامها 4500 جندي مدعمن بقوة إسناد جوية رئيسية تشكلت من طائرات قتالية (ميراج 2000) ومن طوافات قتالية ولوجستية. ويانتظر أن تفرج لجنة التحقيق التي تشكلت للتحقيق في أسباب الحادث، فإن رئيس الأركان الفرنسي الجنرال فرنسوا لوكوانتر حرص أمس على تكذيب ادعاءات «داعش» التي أكدت أن حادث الاصطدام بين الطوافتين سببه الرمايات التي قام بها التظيم ضد المجموعة الجوية المشكلة أساساً من ثلاث طوافات.

مصر: محاكمة 12 بتهمة «اعتناق فكر داعش»

القاهرة، الشرق الأوسط
تواصل الدائرة الأولى إرهاب، التي تتعدق بجمع محاكم طرفة في القاهرة، اليوم (السبت)، نظر جلسات محاكمة 12 منتهماً بتهمة «الانضمام إلى تنظيم (داعش) الإرهابي، والتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية»، أبرزها استهداف مقر نيابة أمن الدولة العليا. وتضم القضية 6 متهمين، محبوسين، و5 هاربين، ومتهما واحداً أخلي سبيله بتدابير احترازية. وقالت النيابة إن «المتهمين من الأول وحتى الثالث استنابوا وتولوا قيادة جماعة إرهابية الغرض منها الدعوة إلى تعطيل العمل بالحكام الدستوري والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والحقوق والحريات العامة، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، وكان الإرهاب من الوسائل التي استخدمتها تلك الجماعة في تنفيذ أغراضها». وأسندت النيابة العامة في مصر إلى باقي المتهمين «الانضمام إلى الجماعة، وتمويلها بالمال والأسلحة النارية والمفرقات

عقب انتهاء التحقيقات في تفجيرات باريس وبروكسل النيابة الفرنسية تطالب بمحاكمة 20 شخصاً بينهم مطلوبون في باجيك

بكالى. في المجموع هناك 14 شخصاً بيد القضاء الفرنسي أو القضاء البلجيكي في هذا الملف، بينهم خبراء في المسائل اللوجستية ووسطاء مفترضون. وقد وضع 11 منهم في التوقيف الاحترازي، بينما يخضع ثلاثة آخرون لمراقبة قضائية. وبين الأشخاص الستة الذين استهدفتهم مذكرة توقيف أحمد دهساني. ومعظم الخمسة الباقين يعتقد أنهم قتلوا في منطقة الحدود العراقية السورية؛ لكن في غياب تأكيد لذلك يمكن أن يحاكموا. وعبرت محامية عدد من الضحايا، سامية مكتوف، عن أسفها لأنه «لن يبق في قفص الاتهام كل الأشخاص الذين شاركوا في هذه الاعتداءات». من جهته، قال أوليفيه موريس، محامي 35 عائلة، إن «العائلات تنتظر عقد الجلسات في أسرع وقت ممكن؛ لكنها مدركة أن الأمر لن يحدث قبل 2021 على الأرجح». وفي 13 نوفمبر 2015، هاجمت ثلاث مجموعات مسلحة مؤلفة من تسعة رجال عدداً من النقاط في العاصمة الفرنسية وفي سان دونيه بشمال باريس، من محيط ملعب كرة قدم إلى شرفات مطاعم وقاعة للحفلات الموسيقية في مسرح باتاكلان. وكشفت التحقيقات وجود خلية أكبر من ذلك تقف وراء الاعتداءات التي



البلجيكي صلاح عبد السلام محتجز في فرنسا منذ أكثر من ثلاث سنوات (الشرق الأوسط)

بمنظمة إرهابية». ويحتجز صلاح عبد السلام في سجن انفرادي، وباستثناء بعض المناسبات النادرة، التزم الصمت أمام قضاة التحقيق الذين استدعوه مرات عدة. وطلبت النيابة أيضاً محاكمة عدد من أعضاء المجموعة الجهادية الفرنسية البلجيكية، التي تقف وراء اعتداءات بروكسل، بتهمة التواطؤ في هذه الجرائم. وهؤلاء هم سفيان عياري، وأسامة كريم، ومحمد عبريني، ومحمد

بروكسل، عبد الله مصطفي
بعد ما يزيد عن أربعة أشهر من إعلان النيابة العامة البلجيكية عن انتهاء التحقيقات في ملف هجمات بروكسل التي وقعت في مارس (آذار) 2016، جرى الإعلان في الدولة الجارة، فرنسا، أنه بعد تحقيق واسع استمر أربع سنوات، أعلنت النيابة الفرنسية لمكافحة الإرهاب أنها طلبت محاكمة عشرين شخصاً في قضية اعتداءات 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 التي أسفرت عن سقوط 130 قتيلاً و350 جريحاً في باريس وضاحيتها الشمالية. ويشمل طلب المحاكمة الفرنسي البلجيكي صلاح عبد السلام، الرجل الوحيد من أفراد المجموعات المسلحة الذي يقف على قيد الحياصة بعد الاعتداءات، وستة أشخاص آخرين صدرت بحقهم مذكرة توقيف دولية، بينهم أسامة عطار، والأخوان كلين اللذان يعتقد أنهما قتلا. وأصبح القرار النهائي لتحديد تفاصيل هذه المحاكمة غير العادية المقررة في 2021 في باريس، بيد قضية مكافحة الإرهاب الذين تولوا التحقيق في هذه الاعتداءات التي أودت بحياة أكبر عدد من الأشخاص،

سيدني، الشرق الأوسط
قضت محكمة أستراليا، بتهمة مهاجمة إرهابي في يوم عيد الميلاد «الكريسماس» أكبر 2016 في مليون، ثاني أكبر مدينة أسترالية من حيث عدد السكان، بالسجن مدة 28 عاماً على الأقل. وحكمت المحكمة العليا في ولاية فيكتوريا الأسترالية بأن أحمد محمد، 27 عاماً، وعبد الله الشمراني، 29 عاماً، كانا يعزما قطع رؤوس الناس وتفتير قتال في «فيريشن سكوير» - الميدان الاتحادي - بوسط مدينة ميلبورن، كما قضت المحكمة بسجن رجل ثالث، يدعى حمزة عباس، يبلغ من العمر 24 عاماً، والذي كان على صلة بالمخطط، لمدة 16 عاماً. وأفادت وسائل إعلام محلية بأنه خلال المحاكمة المطولة، سمعت المحكمة أن الرجال اشتروا سواطير ومواد لصنع القنابل وحاولوا الحصول على أسلحة. وفي حديثات الحكم، وصف كريستوفر بيل قاضي المحكمة العليا مخطط 2016 بأنه «اعتداء على القيم الأساسية لمجتمعنا»، حسبما

أكد أنه سيغادر الاتحاد الأوروبي في الموعد المحدد على أبعد تقدير جونسون يطلب من ترمب عدم التدخل في انتخابات بريطانيا



رئيس الوزراء البريطاني أكد أن بلاده ستغادر الاتحاد الأوروبي إذا فاز حزب المحافظين (أب)

المحافظين في حملته حيث قال «أفضل شيء» يمكن فعله عندما يكون هناك أصدقاء وحلفاء مقربون مثل الولايات المتحدة وبريطانيا هو عدم تدخل أي جانب في انتخابات الجانب الآخر».

ولم يأت ترمب بنفسه عن الخوض في السياسة البريطانية خلال زيارته السابقة بما في ذلك انتقاده لسياسة رئيسة الوزراء السابقة تيريزا ماي بشأن انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي. وصرح في أكتوبر (تشرين الأول) بأن زعيم حزب العمال المعارض جيريمي كوربين سيكون اختياراً «سيئاً جداً» لبريطانيا وأنه ينبغي على جونسون إبرام اتفاق مع نايجل فيراج زعيم حزب بريكت. واستغل كوربين لإشادة ترمب بجونسون للهجوم على لندن، «الشرق الأوسط» يخشى زعماء بارزون في حزب المحافظين أن يتفوه الرئيس الأمريكي دونالد ترمب خلال زيارته التي تستمر يومين لحضور قمة حلف شمال الأطلسي في لندن، بما قد يؤثر سلباً على حملتهم. ولهذا فقد طالبه علناً رئيس الوزراء بوريس جونسون بأنه من الأفضل ألا يتدخل في الانتخابات العامة التي ستجرى في 12 ديسمبر (كانون الأول) لأن ذلك سيكون له انعكاسات سلبية على حملة حزب المحافظين الذي يتقدم على خصمه العمالي بما لا يقل عن 12 نقطة مئوية. وقال جونسون «ما لا تفعله عادة كحلفاء وأصدقاء مقربين هو التدخل في الحملات الانتخابية لبعضنا البعض».

بإمكانني أن أقول لك هذا». وكشف استطلاع للرأي نشره معهد «يوغوف» نتائج الأبحاث، أن حزب المحافظين بقيادة جونسون، يتقدم بأغلبية مريحة تبلغ 68 مقعداً في البرلمان بفضل اختراق كبير حققه في معازل المعارضة العمالية. وقال مدير الأبحاث السياسية في معهد «يوغوف» كريست كورتيس، إن مكاسب المحافظين تأتي خصوصاً «على حساب حزب العمال» في شمال البلاد ووسطها. وبين الأحزاب المعتدلة في مجلس العموم، الحزب الوطني الإسكتلندي الذي سيحصل على ثمانية مقاعد إضافية في مجلس العموم. وسيكون التقدم أكثر تواضعاً لليبراليين الديمقراطيين بزيادة مقعد واحد وسيشغلون 13 مقعداً.

انه سيكون صعباً في إطار اتفاق الانفصال الذي توصل إليه جونسون مع الاتحاد الأوروبي. كما تعهد جونسون أمس الجمعة إن بريطانيا ستغادر الاتحاد الأوروبي بحلول 31 يناير على أبعد تقدير إذا فاز حزب المحافظين بأغلبية في الانتخابات التي تجرى خلال أسبوعين. وقال جونسون لمحنة (إل جي سي) الإذاعية «إذا تمكنت من الحصول على أغلبية عامة فسوف نصل (النقطة الخروج) يوم 31 يناير على أبعد تقدير». وأكد أيضاً أنه لا يرى أي داع لتمديد الفترة الانتقالية بعد خروج بريطانيا من الاتحاد إلى نهاية عام 2020. وعندما شغل عما إذا كان يفضل رئاسة الوزراء أو مغادرة بريطانيا للاتحاد الأوروبي، أجاب «أفضل أن نخرج من الاتحاد الأوروبي».

«لا مؤثر» على أن هذه الانبعاثات الناجمة خصوصاً عن الطاقة الأحفورية التي تزداد سنوياً، ستخف في السنوات المقبلة. حالياً تعهدت 68 دولة بزيادة التزاماتها بحلول 2020. لكن هذه الدول لا تمثل سوى 8 في المائة من انبعاثات العالم، بحسب الخبراء الذين يشككون في أن تكشف وترى الحركة أن الإجراءات التي تم اتخاذها حتى الآن لا تكفي لتحقيق الهدف العالمي بالحد من زيادة احتراق الأرض عند 1.5 درجة مئوية، مقارنةً بغير ما قبل الثورة الصناعية. ولكيلا يتخثر الأمل بالحد من ظاهرة الاحتباس إلى 1,5 درجة مئوية، يجب خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنحو 7 في المائة سنوياً كل عام، اعتباراً من العام المقبل وحتى 2030. لكن حتى الآن،

موجز

موجة جديدة من احتجاجات هونغ كونغ

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» يستعد المحتجون المطالبون بالديمقراطية في هونغ كونغ لمزيد من الاحتجاجات في مطلع الأسبوع مع انسحاب الشرطة أمس الجمعة من حرم جامعة شهد بعض أسوأ الاشتباكات مع قوات الأمن، في الاضطرابات المستمرة منذ نحو ستة أشهر. وبعدما أصابت مشاهد العنف في جامعة بوليتكنيك المدينة بشلل جزئي منذ منتصف نوفمبر (تشرين الثاني)، ساد هدوء نسبي على مدى أسبوع منذ الانتخابات المحلية التي أجريت يوم الأحد، وفاز فيها المرشحون المؤيدون للديمقراطية بأغلبية كبيرة. وحذرت الصين، التي تسعى لإنهاء حرب تجارية طاحنة مع الولايات المتحدة، واشنطن من «إجراءات مضادة صارمة»، بعدما وقع ترمب على تشريع للكونغرس يدعم المحتجين يوم الأربعاء. وتجمع المحتجون أمام القنصلية البريطانية أمس لحث الحكومة البريطانية على حماية مواطنيها المقيمين في المدينة. يأتي ذلك بعدما قال موظف سابق بالقنصلية البريطانية في هونغ كونغ إنه تعرض للضرب والحرمان من النوم والتقييد بالأغلال على أيدي الشرطة السرية الصينية بهدف إجباره على الإدلاء بمعلومات عن نشاطه فيقودون الاحتجاجات.

موسكو تعطل جاسوسة روسية تعمل لصالح أوكرانيا

موسكو - «الشرق الأوسط» قالت وسائل الإعلام الروسية الرسمية، أمس (الجمعة)، إنه جرى إلقاء القبض على امرأة روسية في شبه جزيرة القرم على خلفية مزاعم بأنها كانت تتجسس لصالح أوكرانيا. وقالت وكالة أنباء «تاس» الرسمية إن محكمة في منطقة سيفاستوبول قضت باعتقال المرأة واحتجازها لمدة شهرين خلال إعداد الإجراءات القانونية. وقال جهاز الأمن الاتحادي الروسي في بيان إن «الأجهزة الخاصة الأوكرانية جندت المشتبه بها، وهي مواطنة روسية. وجاء في البيان أن المرأة «جمعت عمداً معلومات عسكرية سرية» لتفديدها لأوكرانيا. وتورطت المرأة في تهمة الخيانة التي يعاقب عليها القانون بالسجن ما يصل إلى عشرين عاماً.

سولافيا تطالب باستعادة ذهبها من بريطانيا

براتيسلافا - «الشرق الأوسط» طالب رئيس وزراء سابق في سلوفاكيا برلمان بلاده بضرورة إرغام البنك المركزي على استعادة الذهب السلوفاكي الذي يتم الاحتفاظ به لدى بريطانيا، قائلاً إن التاريخ أثبت أنه «لا يمكن الثقة في الحلفاء». وكان روبرت فيكو تولى رئاسة الحكومة في سلوفاكيا خلال الفترة من عام 2006 وحتى عام 2010، ثم عاد لقيادة البلاد في الفترة من عام 2012 وحتى استقالته في عام 2018.

وقال فيكو: «الذهب ليس في مامن لدى بريطانيا بسبب قضية خروجها من الاتحاد الأوروبي واحتمالات حدوث أزمة اقتصادية عالمية». وأضاف: «لا يمكن الثقة في أوفق الحلفاء بعد اتفاقية ميونيخ». في إشارة إلى المعاهدة التي أبرمتها فرنسا وبريطانيا وإيطاليا وألمانيا في عام 1938، وتم بمقتضاها السماح للزعيم النازي أدولف هتلر بالاستيلاء على أجزاء من دولة تشيكوسلوفاكيا السابقة. ورفض المتحدث باسم البنك المركزي السلوفاكي بيتر ماجير التعليق على تصريحات فيكو. ونقلت «بلومبرغ» عن ماجير قوله إن سلوفاكيا، التي تتعامل بعملة اليورو، تمتلك 31.7 طن متري من الذهب تقدر قيمته بنحو 1.3 مليار يورو (1.4 مليار دولار)، وإنها تتاجر بهذه الكمية من الذهب بشكل نشط.

لقاء بين الحكومة التشيلية والقبائل للخروج من الأزمة

سانتياغو - «الشرق الأوسط» عقدت الحكومة التشيلية اجتماعاً هو الأول مع القبائل الخمس، في محاولة لإيجاد حل للأزمة الاجتماعية الخطرة المتواصلة منذ أكثر من أربعين يوماً، التي تخبر قلق الأسواق. وللمرة الأولى منذ اندلاع الأزمة في 18 أكتوبر (تشرين الأول)، التقى أعضاء حكومة الرئيس المحافظ سيباستيان بينييرا ممثلي «منصة الوحدة الاجتماعية» التي تضم منظمات نقابية واجتماعية كانت وراء إطلاق كثير من الدعوات للاحتجاج، وبينها الوحدة المركزية للعمال، أقوى نقابة في البلاد. ويطلب المتظاهرون حكومة الرئيس المحافظ سيباستيان بينييرا بزيادة الحد الأدنى للأجور.

ورحب وزير الداخلية غونزالو بولمير باتفاق الأطراف على بدء حوار حول القضايا ذات الأولوية في الأجندة الاجتماعية، كالرواتب والخدمات الصحية والمعاشات التقاعدية. توزأياً، يناقش البرلمان كثيراً من مشاريع القوانين التي قدمتها الحكومة لتعزيز حفظ الأمن، بينها قانون يتيح للجيش حماية البنية التحتية العامة من دون الحاجة إلى إعلان حالة الطوارئ. والأزمة التي تشهدها تشيلي هي الأخطر منذ عودة الديمقراطية إلى البلاد عام 1990. وأدت موجة الاحتجاجات إلى مقتل 23 شخصاً، بينهم خمسة بعد تدخل قوات حفظ الأمن، فضلاً عن وجود الفي مصاب.

الآلاف يتظاهرون في برلين من أجل حماية المناخ

العلماء والمواطنون يطالبون الموقعين على «اتفاق باريس» بالتحرك



تجمع عشرات آلاف المتظاهرين أمام بوابة براندنبورغ التاريخية في برلين أمس (إب.أ)

على خفض انبعاثاتها. ووعدت دول الشمال برفع التمويل إلى 100 مليار دولار سنوياً بحلول 2020. لكن دول الجنوب تطالب بتسريع المفاوضات حول تمويل «الخسائر والأضرار» التي قدرتها مجموعة من المنظمات غير الحكومية مؤخراً بـ300 مليار دولار سنوياً في 2030. وتطالب بعض الدول بتطبيق آلية تمويل محددة قد تتم تغذيتها مثلاً بضريبة على بطاقات السفر للرحلات الدولية، بحسب مراقبين.

وصادق مجلس الولايات الألماني (بوندسرات)، أمس (الجمعة)، على قانون للقواعد المستقبلية لحماية المناخ في ألمانيا. ويصق القانون، الذي طرحتها الحكومة الاتحادية، على لوائح ثابتة لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في النقل والمنشآت والزراعة بحلول عام 2030. تجدر الإشارة إلى أن هذا القانون يمثل جزءاً مهماً من حزمة إجراءات المناخ التي طرحتها الحكومة الاتحادية، كما وافق «بوندسرات» على قانون لتطبيق تسعير للكربون في النقل والتدفئة بحلول عام 2021.

تجدر الإشارة إلى أن كثيراً من الخبراء يرون أن التسعير الذي يبدأ من 10 يوروبات لطن ثاني أكسيد الكربون منخفضاً للغاية، ولن يؤثر في عملية خفض الانبعاثات. وفي المقابل، رفض المجلس عدة قوانين ضريبية متعلقة بحزمة إجراءات المناخ، ودعا المجلس بالإجماع لجنة الوساطة للتدخل بينه وبين البرلمان الاتحادي (بوندستاغ) للوصول إلى حل وسط في هذا الأمر.

سواها بالتقلبات المناخية. وسلطت تقارير أممية عدة الضوء في الأشهر الأخيرة على الآثار المدمرة لأنشطة الإنسان على الأرض. مع ارتفاع في مستوى البحار وذوبان جليد وأعاصير أكثر عنفاً، و«مليون نوع من الكائنات المهددة بالانقراض» فهل يصغي المخاضون إلى صرخة الشباب الذين نزلوا إلى الشوارع باللايين في الأشهر الماضية؛ يخشى عدد من المراقبين الأبرقي للقاء الذي نقل إلى مدريد في اللحظات الأخيرة، بسبب حركة الاحتجاج في تشيلي، إلى مستوى الحالة الطارئة. وتقول المحللة في معهد التنمية المستدامة والعلاقات الدولية لولا فاليجو، «لو وكالة الصحافة الفرنسية»: «هذه القمة قد لا تكون بمستوى التوقعات،

300 ألف استرالي في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي في الميترات التي انطلقت تزامناً مع الذكرى السنوية ليوم إضراب الطلاب العالمي من أجل حماية المناخ. ويلي المتظاهرون بذلك دعوة لحركة «أيام الجمعة من أجل المستقبل»، التي تطالب بـ«بداية جديدة» في سياسة المناخ. وترى الحركة أن الإجراءات التي تم اتخاذها حتى الآن لا تكفي لتحقيق الهدف العالمي بالحد من زيادة احتراق الأرض عند 1.5 درجة مئوية، مقارنةً بغير ما قبل الثورة الصناعية. ولكيلا يتخثر الأمل بالحد من ظاهرة الاحتباس إلى 1,5 درجة مئوية، يجب خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنحو 7 في المائة سنوياً كل عام، اعتباراً من العام المقبل وحتى 2030. لكن حتى الآن،

باريس - برلين: «الشرق الأوسط»

وضع الاجتماع السنوي المقبل الـ25 للأمم المتحدة حول المناخ، تحت عنوان «حان الوقت للتحرك»، وذلك بعد أن باتت الكوارث المناخية أكثر ظهوراً للعيان، والدعوات إلى التحرك أكثر صخباً. وقالت وزيرة البيئة التشيلية كارولينا شميت التي تتولى بلاده رئاسة الاجتماع من 2 إلى 13 ديسمبر (كانون الأول): «علينا تسريع الوتيرة عبر تدابير ملموسة».

ويقول الخبير المدن ميير من «يونيو أوف كونسورنيد ساينستيس»؛ «تسير نحو الكارثة المناخية غير مدركين، علينا أن نستنقظ ونتحرك بسرعة»، مطالباً بأن تعتمد القمة إجراء تشيلية ضعيفة، قد تكون بعض المفاوضات أكثر تعقيداً. ونص «اتفاق باريس» حول المناخ الذي تم التوصل إليه في 2015، على أن تراجع الدول الـ200 الموقعة، بحلول نهاية 2020، تعهداتها بخفض انبعاثات الغازات الدفينة. وبالتالي، فإن الوقت المحدد لذلك سيكون خلال عام. لكن الموقعين على «اتفاق باريس» الذين يجتمعون في مدريد اعتباراً من الاثنين لا يبدو مستعجلين، في حين أن الوقت أصبح داهماً. لكن التحدي الذي وجهته الأمم المتحدة، الغناء الماضي، لم يكن يوماً بهذا الوضوح، ولم يرسم قط مثل هذه الصورة «القائمة»، وبمناسبة الاحتجاجات العامة، تجمع آلاف المتظاهرين، أمس (الجمعة)، أمام بوابة براندنبورغ التاريخية في برلين. وشارك نحو

بعد 30 عاماً... افتتاح محاكمة تاريخية لرتكبي جرائم الثورة الرومانية



أهالي الضحايا ينتظرون في الطوابير أمس لحضور بدء المحاكمات في المحكمة العليا في العاصمة بوخارست (أف.ب)

وسقال ماريوس ميوك الذي كان من متمردي 1989 الناشطين منذ الساعات الأولى للبعثان، إن «وجود أشخاص من صلتهم إخفاء الحقيقة عن مناصب عليا أخرج التحقيق عن مساره الصحيح وآخر المحاكمة». يقول المؤرخ مادالين هودور، إن الشرطة السياسية الشيوعية

ستستغرق أشهراً سيحاكم بمقتل 862 شخصاً سقطوا «برصاص عشوائي واقتتال بين أخوة» أسفراً أيضاً عن سقوط 2150 جريحاً بين 22 و31 ديسمبر. ويلاحق إلى جانب إيليسكو، نائب رئيس الوزراء الأسبق دجيلو فويكان فوكوليسكو وقائد سلاح الطيران السابق

بوخارست: «الشرق الأوسط»

تشاوشيسكو في 22 ديسمبر 1989. في 22 ديسمبر 1989، شرب بوغدان شتان الشهوة وذهب للتظاهر ضد النظام الشيوعي الروماني. كانت تلك المرة الأخيرة التي رآته فيها والدته إبليفا بانسيلا قبل أن يقتل. في ذلك اليوم، قتل بوغدان شتان (21 عاماً) بالرصاص عندما كان «يدافع» عن مقر التلفزيون الحكومي الذي هاجمه إرهابيون». حسب رواية السلطات حينذاك. في المجموع، قتل 72 شخصاً في اليوم نفسه.

وبعد ثلاثين عاماً تنتظر إبليفا بانسيلا (75 عاماً) ردود القضاء وهي واحدة من خمسة آلاف طرف في الادعاء المدني للمحاكمة التاريخية التي افتتحت المرحلة الأولى منها أمس (الجمعة) في بوخارست أمام محكمة التمييز والعدل العليا.

ويعيش الشاؤون وعائلات الضحايا منذ ثلاثين عاماً على وقع تطورات تحقيق طويل، أعيد إطلاقه مجدداً في 2016. وفي الصف الأول للمتهمين، الرئيس الروماني السابق إيون إيليسكو الذي سيحاكم بتهمة ارتكاب «جرائم ضد الإنسانية». وتعتبره عائلات الضحايا مدير أعمال العنف التي أودت بحياة مئات الرومانيين بعد سقوط

طالبان) تؤكد عقد اجتماعات مع مسؤولين أميركيين استعداداً لإحداث سلام رسمية ترمب يقوم بزيارة مفاجئة لأفغانستان



الرئيس أشرف غني مع نظيره الأميركي ترمب في قاعدة باغرام بأفغانستان (أ.ف.ب)

كبار موظفي البيت الأبيض، لكن زوجته ميلانيا لم ترافقه. واستقل ترمب طائرة عسكرية من منجعه الخاص في فلوريدا، حيث يقضي عطلة عيد الشكر، واستغرقت رحلته 16 ساعة. وكان نائب الرئيس الأميركي مايك بيس قد قام بزيارة مشابهة إلى العراق قبل أيام. ويسعى الرئيس ترمب إلى سحب الجنود الأميركيين من أفغانستان، غير أن الجنرال مايك ميلي رئيس أركان الجيوش الأميركية الجديد قال أخيراً خلال جولة له في دول المنطقة إن القوات الأميركية ستبقى لسنوات أخرى. واعترف ترمب بأن عدد القوات الأميركية يقل «بشكل كبير» لكنه لم يذكر أعداداً محددة.

وقال الجيش الأميركي إن انخفاض عدد القوات لن يؤثر على قدرته على تنفيذ المهام الضرورية لمكافحة الإرهاب في البلاد التي سيشكل فيها تنظيمًا بالديك الرومي بدلاً من البطاطا، ولقد ارتكبت خطأ». وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض ستيفاني غريشام إن الزيارة كانت تهدف فقط إلى دعم الجنود في منطقة خطيرة. وقالت: «يدرك الرئيس وزوجته أن هناك كثيراً من الناس بعيداً عن عائلاتهم خلال العطلات، واعتقدنا أنها ستكون مفاجأة لطيفة». ورافق ترمب في زيارته رئيس أركان البيت الأبيض بالوكالة مايك مولفاني، ومستشار الأمن القومي روبرت أوبراين، والسيدنا توجون باراسو، ونائب رئيس أركان العمليات دان والش، وعدد من

ترمب اجتماعاً مقررًا مع زعماء «طالبان»، في منتجع كامب ديفيد الرئاسي، متعللاً بزيادة في عنف «طالبان». ويقول الجيش الأميركي إنه كشف ضرباته وغاراته على «طالبان» منذ ذلك الحين، في محاولة للضغط على الحركة للعودة إلى مائدة التفاوض. وزادت آمال السلام، هذا الشهر، عندما أطلقت «طالبان» سراح رهائن أميركيين وأستراليين. وقال ترمب للقوات في أفغانستان بحضور الرئيس الأفغاني: «لا يوجد مكان آخر أود أن أحيي فيه عيد الشكر أفضل من هنا، مع المحاربين الأقوي والأشد والأفضل والأكثر شجاعة على وجه الأرض».

ومسارح ترمب الحضور بالقول إنه جلس وبدأ في تناول البطاطا المهروسة، لكن تم استدعاؤه قبل أن يتذوق الديك الرومي. وأضاف: «كان يجب أن أبدأ بالديك الرومي بدلاً من البطاطا، ولقد ارتكبت خطأ». وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض ستيفاني غريشام إن الزيارة كانت تهدف فقط إلى دعم الجنود في منطقة خطيرة. وقالت: «يدرك الرئيس وزوجته أن هناك كثيراً من الناس بعيداً عن عائلاتهم خلال العطلات، واعتقدنا أنها ستكون مفاجأة لطيفة». ورافق ترمب في زيارته رئيس أركان البيت الأبيض بالوكالة مايك مولفاني، ومستشار الأمن القومي روبرت أوبراين، والسيدنا توجون باراسو، ونائب رئيس أركان العمليات دان والش، وعدد من

رئيس هيئة الأركان المشتركة في استقباله لدى وصوله. وقال للجماعات الإرهابية باستخدام أفغانستان كقاعدة انطلاق لشن هجمات ضد الولايات المتحدة. وقال الرئيس الأفغاني: «نحن نرحب بكم في أفغانستان أقوى من أي وقت مضى، وقد يحدث ذلك «في وقت قريب».

بعد اجتماعه بترمب: «إذا كانت (طالبان) صادقة في سلام، فعليها القبول بوقف إطلاق النار». وقال الرئيس الأفغاني: «نحن نرحب بكم في أفغانستان أقوى من أي وقت مضى، وقد يحدث ذلك «في وقت قريب».

مع طالبان «مبتة»، بعد هجوم شنته الحركة أسفر عن مقتل 12 شخصاً، بينهم جندي أميركي. وقال ترمب: «كنا نقترّب، وتراجعنا بسبب ما فعلوه، قتل الجندي لم يكن شيئاً جيداً». وتفاوض إدارة ترمب مع «طالبان»، منذ نحو عام، في محاولة لإنهاء أطول حرب أميركية. ويُتوقع أن تتضمن الخطوط العريضة للصفقة خفضاً كبيراً في عدد القوات

والتقى ترمب خلال زيارته، التي استمرت نحو ساعتين ونصف الساعة، بالرئيس الأفغاني أشرف غني، حيث أجرى معه محادثات ناقشا خلالها استئناف عملية السلام مع «طالبان»، التي أكدت في وقت لاحق الخطوط العريضة في مفاوضات جديدة مع الولايات المتحدة. وقال ترمب: «(طالبان) تريد عقد اتفاق... ونحن نجتمع بهم، ونقول: لا بد من وقف إطلاق النار، لكنهم لم يكونوا يرغبون في ذلك، والان اعتقد أنهم

يرغبون في وقف إطلاق النار. سيمضي الأمر على هذا النحو على الأرجح». وقال قادة حركة «طالبان» لـ«رويترز» إن الحركة تعقد اجتماعات محدداً مع مسؤولين أميركيين كبار في الدوحة، منذ مطلع الأسبوع الماضي، وأضافوا أن الحركة قد تستأنف محادثات السلام الرسمية قريباً.

خلال مأدبة عشاء حضرها أكثر من 500 جندي وضابط في قاعدة «باغرام» العسكرية، قال ترمب إن هناك أملاً في التوصل إلى أرضية اتفاق مع «طالبان». وقال: «سنرى ما إذا كانت (طالبان) تريد عقد صفقة، إذا فعلوا ذلك فهذا حسن، وإذا لم يفعلوا فإنهم لا يريدون السلام»، بحسب قوله. وقال ترمب إنه قرر استئناف محادثات السلام، وأنه يود خفض عدد القوات الأميركية في أفغانستان إلى 8600 جندي، من نحو 14000 جندي ينتشرون حالياً.

وأكد ترمب أن بلاده منخرطة في محادثات مستمرة مع «طالبان»، وأن الحركة منفتحة على وقف إطلاق النار. وتعهد أمام الجنود أن الإرهابيين لن يفلتوا من أميركا، وقال إن الولايات المتحدة قضت على الإرهابي الأول في العالم، أبو بكر البغدادي. وقال ترمب: «(طالبان) تريد عقد صفقة، ونحن نلتقي بهم ونقول إنه يجب أن يكون هناك وقف لإطلاق النار، هم لم يريدوا ذلك سابقاً، والان يريدون وقف إطلاق النار، اعتقد أن الأمر سيخجل على الأرجح». وكان ترمب قد قال في سبتمبر (أيلول) إن المحادثات

بعد إطلاقها صاروخين بالتزامن مع احتفالات عيد الشكر

واشنطن تدعو بيونغ يانغ مجدداً لتجنب الاستفزازات والعودة للمفاوضات

تطويرها هذا العام من أجل التطوير العسكري والتقني للجيوش الشعبي الكوري». ويمثل هذا الاختبار التجريبي الثالث عشر للأسلحة الذي أجرته كوريا الشمالية هذا العام، والاختبار الرابع لنظام إطلاق الصواريخ كبيرة الحجم. وتم إطلاق الغدائف الأخير في غضون فاصل زمني مدته 30 ثانية، وتم التحليق على بعد نحو 380 كيلومتراً، ووصل الارتفاع الأقصى إلى نحو 97 كيلومتراً، وفقاً لهيئة الأركان المشتركة. وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية: «استهدفت التجربة اختبار منظومة إطلاق الصواريخ العملاقة متعددة الفوهات والتمتحت التفوق العسكري والفني لمنظومة الأسلحة تلك وإلى أي مدى يمكن الاعتماد عليها». وأضافت: «الرعيمة الأعلى أبدى رضاه الكبير عن نتائج الاختبار». وأوضح تيرنيل مينينغلي لي كبيرة المحللين في موقع «إن كي نيوز» الإلكتروني الأميركي أن التجربة التي استخدمتها وكالة الأنباء توحى أيضاً بأن هذا الاختبار «يمكن أن يكون الأخير» كإضافة كبيرة جداً لصواريخ متعددة الفوهات.

وأضافت المحللة في الموقع المتمركز في سيول وتخصص في نشر معلومات وتحليلات عن كوريا الشمالية أن «بيونغ يانغ تمتلك كمية كافية من الأسلحة للقيام باختبارات هذه السنة وحتى في 2020 إذا رغبت في ذلك».



أعرب الزعيم كيم جونج أون عن «رضاه الكبير عن نتائج الاختبار» الأخير (رويترز)

إغلاق الباب أمام تسوية سريعة مع الولايات المتحدة، ما يجعل العقوبات على كوريا الشمالية مستمرة لفترة أطول ويعوق الحلول أيضاً تعزيز العلاقات وتأمين المساعدات من الصين - أهم حليف لكوريا الشمالية - وشرائح الحياة الاقتصادية - روسيا أثناء اختبار صواريخ قصيرة المدى، وأنه إذا قرر

الولايات المتحدة وإجراءات تحقيق المساءلة بالكونغرس وتنافس الانتخابات الرئاسية لعام 2020 لتعود إلى اختبارات الصواريخ باليستية النووية والقارية التي جعلت عام 2017 عاماً خطيراً. ومع ذلك، يعتقد بعض المراقبين الخارجيين أن كيم، مع ذلك، لم يتخل بعد عن المفاوضات التي لم تتحقق منذ عقود مع الجانب الأميركي.

وذكرت كوريا الشمالية أنها لن تعقد قمة أخرى مع ترمب ما لم تحصل على شيء كبير مقابل جهودها. وتري بيونغ يانغ أن الولايات المتحدة تسعى فقط لكسب الوقت، وتظاهرها بأنها حققت تقدماً في تسوية مسألة شبه الجزيرة الكورية وتعتبر أنها لن تمنح واشنطن من الآن شيئاً يمكن أن يتباهى به. وفي حال استغل اختيارها للأسلحة قصيرة المدى،

التي حاولت، وفشلت، في إعادة كوريا الشمالية إلى محادثات جادة قبل نفاذ الوقت. وعسندما انسهارت الدبلوماسية في قمة ترمب كيم في فبراير (شباط) الماضي، حين لم تحصل كوريا الشمالية على هدفها تخفيف العقوبات الأميركية الشاملة مقابل التنازل الجزئي عن قدراتها النووية، بدأت في إجراء سلسلة من اختبارات الأسلحة قصيرة المدى.

واشنطن لإظهار المرونة في محادثات نزع السلاح النووي المتوقفة. وأظهرت سلسلة الاختبارات التي تم الكشف عنها لأول مرة في أغسطس (آب)، أن الكوريين الشماليين يطورون بشكل مطرد قدرتهم على إطلاق صواريخ متعددة سرعاً في مركبات الإطلاق المحمولة الخاصة بهم. ويرى مراقبون أنه ما زال من الممكن تهدئة المخاوف المتزايدة من إمكانية انهيار التفاهم الدبلوماسي بين البلدين على مدى التقارير التي أفادت بسبب استمرار العلاقات الجيدة بين الرئيس دونالد ترمب وكيم جونج أون. وكانت بيونغ يانغ قد وجهت تحذيرات متزايدة لواشنطن بشأن الموعد النهائي في نهاية العام لتقديم بعض المبادرات الجديدة لتسوية الأزمة النووية المستمرة منذ عقود. وحذر مراقبون من أن الفشل في التسوية قد يعني العودة إلى اختبارات الأسلحة الكورية الشمالية القوية التي نفذتها بصورة مكثفة في عام 2017 الذي كان من أكثر السنوات صعوبة في العلاقة بين البلدين. وكانت كوريا الشمالية قد أعلنت في السابق مواعيد نهائية لم تلتزم بها كطريقة للحصول على ما تريده في المفاوضات، ولكن رغم الشكوك المعتادة، هناك دلائل تشير إلى أن بيونغ يانغ يمكن أن تتعاون في هذه المرة. وأشارت مصادر كورية جنوبية إلى أن سيول تأخذ مهلة نهاية العام على محمل الجد وتعمل على «خطط طوارئ» مع الولايات

واشنطن، أمير نيل قال مسؤول بوزارة الخارجية الأميركية إن واشنطن تدعو كوريا الشمالية لتجنب الاستفزازات والالتزام بقرارات مجلس الأمن الدولي والعودة إلى المفاوضات المستدامة، حتى تقوم بدورها بشأن استكمال عملية نزع السلاح النووي. وأضاف المسؤول في تصريح لوكالة «تاس» الروسية للأبناء أمس (الجمعة)، أن بلاده على علم بالتقارير التي أفادت بقيام كوريا الشمالية بإطلاق صواريخ، مضيفاً: «نراقب الموقف عن كثب، ونواصل مشاوراتنا مع حلفائنا في المنطقة».

ويأتي هذا بعد أن ذكر رؤساء الأركان المشتركة في كوريا الجنوبية في مؤتمر صحفي أن كوريا الشمالية أطلقت صاروخين قصيري المدى في البحر قبالة ساحلها الشرقي يوم الخميس في اختبار رابع لإضافة صواريخ متعددة كبيرة للعبة، جديدة، وجاء إطلاق القذبتين بينما ما زالت المفاوضات بين واشنطن وبيونغ يانغ حول البرنامج النووي الكوري الشمالي، في مآزق. ورأى رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي أن إطلاق القذبتين يشكل «تحدياً جدياً» للأسرة الدولية. وجاء أحدث اختبار لما يسمى صاروخ KN - 25 تذكيراً بعيد الشكر للولايات المتحدة بالموعد النهائي الذي حدده كيم

فضيحة التحقيقات بمقتل صحافية قد تجبر رئيس وزراء مالطا على استقالته

الأوروبي في البرلمان الأوروبي رئيس الوزراء موسكات بأنه قام بحماية هؤلاء الأشخاص طوال الوقت ودافع عنهم مراراً، مشيراً إلى أن بعض البرلمان الأوروبي أن يرفع صوته الجماعي للتحديد بذلك. وطالب سفين جيجولد من حزب الخضر بإرسال لجنة مهمة طائرة إلى مالطا، قائلاً: «لقد حان الوقت لذلك بالفعل». وحذرت رئيسة جناح الحزب الاشتراكي الديمقراطي في البرلمان الأوروبي إيراتسكا جارسيا بيريز في ستراسبورغ من أن يعيد البرلمان الأوروبي لأحد الأطراف ويجب أن يضع ثقتهم في دولة القانون.

ويعترزم البرلمان الأوروبي إرسال عدد من أعضائه إلى مالطا للوقوف على التحقيق. وقالت رئيسة المجموعة، صوفي أنت فيلد وهي هولندية، الخميس في الجلسة العامة للبرلمان الأوروبي في ستراسبورغ إن أعضاء مجموعة المراقبة على مبادئ دولة القانون سيتوجهون إلى مالطا. وأضافت فيلد أن هدف الرحلة ليس هو التدخل في الشؤون الوطنية لمالطا، لكن نوعاً من الضغط على الحكومة في فاليتا ينبغي أن يبقى حتى تظهر الحقيقة. وانتقد مانفريد فيبر رئيس كتلة حزب الشعب

2017 كان فكرة كيث شمبيري، الذي عمل رئيساً لهيئة موظفي مكتب رئيس الوزراء حتى يوم الأربعاء الماضي، إلا أن موسكات قال إنه لا توجد أسباب لمنح العفو، وأن القرار وافق عليه مفوض الشرطة والنائب العام، وكانت قد أعلنت الشرطة في مالطا الخميس الإفراج عن الرئيس السابق لهيئة موظفي مكتب رئيس وزراء مالطا من دون توجيه اتهامات إليه. وقالت الشرطة في بيان: «عند هذه المرحلة لا تشعر الشرطة أنها بحاجة إلى اعتقال السيد شمبيري». وكان المحققون قد اعتقلوا كيث شمبيري يوم الثلاثاء على خلفية القضية.

قال السائق إنه حصل على 150 ألف يورو (165 ألف دولار) من فينيتش كي يدفع أموالاً للرجال الثلاثة المتهمين بتنفيذ التفجير وينتظرون المحاكمة. وفيينيتش، وهو نفسه مشتبه به في التحقيق في جريمة القتل، يسعى للحصول على حصانة من المقاضاة في مقابل تقديم معلومات حول القضية. وأعلن موسكات حول الإفراج عن فينيتش بنفسه في مؤتمر صحفي أمس الجمعة بعد اجتماع طارئ لجلس الوزراء امتد حتى الساعات الأولى من الصباح. وزعم فينيتش أن اغتيال الصحافية دافني كاروانا جاليزيا عام

فيما لم يتم توجيه اتهام إليهم. وأعلن وزير السياحة كونراد ميرزي استقالته، وقال وزير الاقتصاد كريس كارديونا إنه «يوقف نفسه عن أداء مهامه الرسمية»، حسبما أفاد بيان من الحكومة. وينفي كل من ميرزي وكارديونا ارتكاب أي مخالفات. وجاءت هذه التطورات بعدما أعلن جهاز الشرطة المالطي أن المحققين سوف يستجوبون مزيداً من الأشخاص الذين لهم علاقة بقضية كاروانا جاليزيا. وكاروانا جاليزيا صحفية استقصائية كانت قد كشفت عن فساد الحكومة في دونتها. واغتيلت في تفجير سيارة

المقبلة، وأنه سيخزل رئيساً للوزراء إلى حين ذلك، ودعا مكتب رئيس الوزراء مالطا مساء الخميس الوزراء لاجتماع عاجل. بعدما طال تحقيق في مقتل جاليزيا عام 2017 المستويات العليا للسياسة في البلاد. وقال كريس فيرنه نائب رئيس الوزراء لصحيفة «تايمز» في مالطا: «وهو في طريقه لدخول مقر مجلس الوزراء» إن الوضع خطير جداً» دون الكشف عن مزيد من التفاصيل. واستقال هذا الأسبوع، ووزيران حكوميان ورئيس هيئة موظفي رئيس وزراء مالطا جوزيف موسكات، بعد الكشف عن صلتهم بالتحقيق الجنائي،

فألبانيا، «الشرق الأوسط» قرار رئيس وزراء مالطا جوزيف موسكات بالرحيل عجلت به الأزمة السياسية والقانونية الناتجة عن إخفاق في التحقيق في مقتل الصحفية دافني كاروانا جاليزيا. وذكرت صحيفة «تايمز أوف مالطا» أن رئيس الوزراء قد أبلغ الرئيس جورج فيلا بنواياه وأنه من المقرر أن يتحدث للامة في خطاب متلفز. كما ذكرت صحيفة «مالطا توداي» أنه «تم إبلاغها أن موسكات سوف يتنحى رسمياً إلى أن يتم انتخاب زعيم جديد لحزب العمال في غضون الأسابيع

في المكسيك، بينما كانت الرئيسة الجديدة المؤقتة جانين آنييز، التي نُصِّبت في جلسة برلمانية لم يكتمل نصابها، تعلن تشكيل حكومة لا تضم أي ممثل عن السكان الأصليين الذين يشكلون 62 في المائة من مجموع سكان بوليفيا. ولقد أدت تلك الخطوة إلى إشعال نار الاحتجاجات والمواجهات العنيفة التي أوقعت حتى الآن عشرات القتلى ومئات الجرحى، ودفعت بالسكان الأصليين الذين يشكلون القاعدة الشعبية لموراليس إلى قطع خطوط الإمدادات والتموين عن العاصمة لاباز، في أجواء تندر بحرب أهلية مفتوحة.

المعيشية للسكان الأصليين، وتعزيز الأنشطة الإنتاجية في المناطق التي يعيشون فيها، كان مورينو يخاطبهم معتذراً بقوله: «أنا لم أقصد أبداً إهانة الإخوة من السكان الأصليين الذين عاملتهم دائماً باحترام ومودة»، مردداً أنهم كانوا وراء إزاحة الرئيس الأسبق جميل معوض في ثمانينات القرن الماضي.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، خرج السكان الأصليون في بوليفيا للتظاهر احتجاجاً على إزاحة إيفو موراليس، أول رئيس من السكان الأصليين في أميركا اللاتينية، واضطراره إلى طلب اللجوء

بعد أسبوع من المظاهرات الشعبية التي هزت جمهورية الإكوادور، احتجاجاً على حزمة من التدابير الاقتصادية، والمواجهات العنيفة بين المحتجين والأجهزة الأمنية، لجأت الحكومة إلى إعلان حالة الطوارئ، وفرض حظر التجول، ونقل دور العاصمة كيتو إلى مدينة غواياكيل الساحلية. وهذا، قبل أن يتراجع الرئيس الإكوادوري لينين مورينو عن جميع القرارات التي تسببت في تلك الاحتجاجات التي قادتها مجموعات السكان الأصليين، وشلت حركة النقل، وأوقفت إنتاج النفط في البلاد. وبينما كانت الحكومة تعلن عن خطة لتحسين الأوضاع

في ضوء تداعيات النهاية الدرامية لتجربة موراليس في بوليفيا

حقوق سكان أميركا اللاتينية الأصليين... قبلة سياسية. اقتصادية موقوتة



مديريه: شوقي الرئيس

في الثاني عشر من شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام 1492، أي بعد سبعة أشهر على سقوط غرناطة، وصل البحار كريستوف كولومبوس إلى شواطئ جزيرة غواناهاني، ونزل في الأراضي التي أصبحت تعرف فيما بعد بـ«أميركا».

كان كولومبوس يهدف في تلك الرحلة الأولى إلى بلوغ آسيا من دون الاضطرار إلى عبور البحر الأبيض المتوسط، الذي كان شرقه يموكك تحت سيطرة أسطول السلطنة العثمانية، إلا أنه أخطأ في حساباته عندما ظن أن الطريق الغربي أقصر بكثير مما هو في الواقع.

وهكذا، وعندما وصل كولومبوس إلى أميركا، بعد رحلة استغرقت شهرين وتسعة أيام، هي الفترة التي كان قد قدر أن رحلته إلى آسيا تستغرقها، ظن أنه وصل إلى «بلاد الهند»، وهذا هو الاسم الذي كان يطلق على منطقة الشرق الأقصى في القارة الآسيوية. واستمر كولومبوس على اعتقاده بأن تلك الأراضي هي «بلاد الهند»، إلى أن جاء بحار إيطالي آخر هو أميريكو فسبوتشي - كان مثل كولومبوس يحمل الجنسية الإسبانية - وأظهر أن تلك البلاد هي قارة جديدة، أطلق عليها اسمها بدءاً من عام 1507.

ولكن رغم أن اكتشافات فسبوتشي أدت إلى تصويب الخرائط الجغرافية، بقي الخطأ اللغوي ناشئاً في الاسم الذي أطلق على سكان تلك البلاد باللغات الأوروبية، الذين صاروا يعرفون بـ«الهنود»، مثل سكان الهند الحاليين. إلا أنه في أواسط النصف الثاني من القرن الماضي، ومع بداية الاهتمام بدراسة أوضاع هؤلاء السكان في معاهد البحوث الاجتماعية والمنظمات الدولية، أصبحت تسمية «الهنود» مرفوضة في الاصطلاحات السياسية السلمية. ومن ثم، ظهرت تسميات جديدة، ثبت منها مصطلح «الشعوب الأصلية» (Indigenous People) الذي يستخدم اليوم للدلالة على السكان المخدريين من المواطنين الأوائل الذين كانوا يعيشون في تلك الأقاليم، وعندما وصلها المستعمرون الأوروبيون.

حالة موراليس الخاصة

ومن ناحية ثانية، شهدت معظم بلدان أميركا اللاتينية تهيئة غير مسبوقة في صفوف السكان الأصليين خلال العقود المنصرمة، غير أن حضورهم في المشهد السياسي وفي مراكز القرار بقي محدوداً جداً، باستثناء بوليفيا، التي شكل فيها ظهور إيفو موراليس حالة خاصة.

وصل موراليس، المنتمى لشعب الأيمارا، إلى رئاسة بوليفيا في نهاية عام 2005. وكان وصوله حدثاً تاريخياً بحد ذاته، إذ كانت تلك المرة الأولى التي يتولى فيها أحد السكان الأصليين منصب رئاسة الجمهورية في عموم أميركا اللاتينية. وكما سبقت الإشارة، فإن بوليفيا هي إحدى دولتين أميركيتين لاتينيتين، بجانب غواتيمالا، يشكل فيها السكان الأصليون غالبية

قالوا



«السيد (الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، يبدو وأنا أقول من تركيا وسأذكر ذلك في ناتو (خلف شمال الأطلسي): عليك أولاً أن تجري فصلاً على إصابتك أنت بموت دماغ، لأن مثل هذه التصريحات لا تلائم سوى مثل هذا النوع من العقول التي تعاني من موت دماغ».

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بعد اتهام ماكرون «ناتو» بأنه في حال «موت دماغ»

99

يبلغ العدد

الإجمالي للسكان

الأصليين في

القارة الأميركية

اللاتينية ودول

البحر الكاريبي نحو

50 مليون نسمة

66

السكان، وذلك بنسبة تتجاوز 62 في المائة.

وبدأ موراليس مسيرته السياسية في منطقة تشاباريه المعروفة بزراعة نبتة الكوكا التي كان يزاولها مع أسرته. وكانت المناطق الريفية التي يقطنها السكان الأصليون بكثافة الخزان الرئيسي لشعبه التي كانت - وما تزال - ضعيفة في المدن الكبرى.

ولكن في أعقاب ما يطلق عليه «حرب الغاز»، وهي سلسلة من الاضطرابات الاجتماعية العنيفة التي اندلعت في عام 2003، إثر اكتشاف ثاني أكبر احتياطي للغاز الطبيعي في أميركا اللاتينية في إقليم كوتشابامبا، وما نجم عنها من فقدان الثقة في الأحزاب التقليدية، حانت الفرصة لـ«رجل المرحلة»، موراليس، الذي كان قد بدأ يلمع نجمه في الأوساط النقابية. وبالفعل، قرر الناخبون في المدن الكبرى إعطاء فرصة لموراليس، ابن أحد الشعوب الأصلية، لعله ينهض البلاد من الانهيار الاقتصادي والسياسي الذي كانت ذاهبة إليه.

ونجح موراليس، فأعادوا انتخابه لولاية ثانية في عام 2009، ثم لولاية ثالثة في عام 2014، حين نال غالبية ساحقة في المناطق الصناعية - المنجمية المحسوبة تقليدياً على اليمين، مثل سانتا كروز وبوتوسي.

فضام في الشخصية السياسية

يقول مراقبون واكسبو موراليس منذ بداية مسيرته إن المشكلة الأساسية التي يعاني منها هي نوع من الانقسام

في الشخصية السياسية: من ناحية أولى الزعيم النقابي الطالع من صفوف المحرومين بين السكان الأصليين، القادر على إنهاء بوليفيا من صراعاتها العميقة، ومن ناحية أخرى الرئيس الدستوري الذي يفترض به أن يحترم القوانين الانتخابية، خرجت مظاهرات حاشدة في معظم المدن الكبرى تحتج على الخلافات، وتطلب استسحة في النظام السياسي البوليبي منذ الاستقلال ضد تجديد الولايات الرئاسية.

غير أن شعبية موراليس أخذت تتراجع، مع اهتزاز قوي في صدقيته، عندما أنهزم في الاستفتاء الذي دعا إليه لرفع القيود على عدد الولايات الرئاسية، ثم عادت المحكمة الدستورية وقررت بإبطال نتيجة الاستفتاء، وسحمت له بالترشح لولاية ثالثة. ويعد ذلك، جاءت سلسلة من فضائح الفساد التي طالت عدداً من معاونيه وبعض الزعماء الأصليين، وهي ما أفقده كثيراً من البريق الذي كان يتمتع به، رغم الأداء الاقتصادي الجيد والتحسين الملحوظ الذي طرأ على مستوى المعيشة والخدمات الأساسية في البلاد.

ومع اتساع رقعة التمثل الشعبي من إدارة موراليس، الذي راح يجنح نحو تشديد قبضة الأجهزة الأمنية لاحتواء المعارضة اليمينية التي كانت تنمو حتى بعض المناطق الريفية الموالية له، دخلت الأوساط الاقتصادية النافذة على خط معارضته، وبدأت بإرساء قاعدة عريضة بين القوى المناهضة له وفي أجهزة

الدولة تمهيداً لإسقاطه. ومع ظهور النتائج الأولية للانتخابات الرئاسية التي أجريت في 20 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ومصارعة موراليس إلى إعلان فوزه من الجولة الأولى، قبل صدور النتائج النهائية عن المحكمة الانتخابية، خرجت مظاهرات حاشدة في معظم المدن الكبرى تحتج على الخلافات، وتطلب استسحة في النظام السياسي البوليبي منذ الاستقلال ضد تجديد الولايات الرئاسية.

وهاتفات ضد «الديكتاتورية» والشعبية» و«غاب الله عن القصر»، من غير أن تقابلها في المرحلة الأولى مظاهرات مضادة من الأوساط المؤيدة له التي تسيطر على ثلثي مقاعد البرلمان. ومع انضمام الشرطة والأجهزة الأمنية إلى المتظاهرين، وتطويق القوات المسلحة لمناطق السكان الأصليين التي كانت تخشى أن تخرج منها مظاهرات مؤيدة لموراليس، تجدى بوضوح أنه فقد دعم المؤسسات الوارثة التي كان يعتمد عليها، فقرر الذهاب إلى مسقط رأسه، حيث أعلن استقالته، على الأرجح، بإيعاز من القوات المسلحة. ومن ثم، بدأت المفاوضات لنقله إلى المكسيك التي كانت قد أعلنت قبولها طلب اللجوء السياسي الذي تقدم به.

وفي غضون ذلك، كان البرلمان يعقد جلسة طارئة، من دون حضور ثلثي أعضائه الذين ينتمون إلى حزب «التيار نحو الاشتراكية» الذي يدعم موراليس، وينتخب النائبة الثانية لرئيسة مجلس الشيوخ رئيسة جديدة مؤقتة، أعلنت على الفور تشكيلها الحكومة

معلومات عن الشعوب الأصلية في أميركا اللاتينية

يتجاوز 1,4 مليون نسمة، ثم المكسيك (67) حيث يعيش نحو 9,5 مليون من السكان الأصليين، والبيرو (43) بعدد إجمالي يناهز 4 ملايين نسمة. أما في بوليفيا، فإن عدد السكان الأصليين يتجاوز 62 في المائة، وفي غواتيمالا يشكلون أكثر بقليل من نصف عدد السكان تقريباً.

● تعيش في دول أميركا اللاتينية حالياً 522 مجموعة من السكان الأصليين، تنتشر من أقاصي تشيلي جنوباً إلى حدود المكسيك الشمالية مع الولايات المتحدة الأميركية شمالاً.

● البرازيل تضم أكبر عدد من هذه المجموعات (241) التي تعد 734 ألف نسمة، تليها كولومبيا (83) بعدد إجمالي

في دول أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي يعيشون في 5 بلدان فقط، هي: المكسيك وبوليفيا وغواتيمالا والبيرو وكولومبيا، بينما تعيش البقية في 20 دولة مختلفة.

● الشعوب الأصلية الأكبر عدداً، إذ يتراوح تعدادها السكاني بين مليون وثلاثة ملايين نسمة، هي: الكيتشوا، والتهاوا، والأيمارا، والمايا يوكاتيكو، والكيتشيه.

آخر». وتقول ميرنا كونينغهام، وهي من شعب الميسكتو في نيكاراغوا ورئيسة «منتدى الأمم المتحدة لقضايا الشعوب الأصلية»، معلقة: «شهدنا في غضون العقود الأخيرة تحولات قانونية وسياسية وثقافية مهمة ساهمت في رفع قدر كبير من الحيف التاريخي الذي تعرضت له شعوبنا، لكن هذه التحولات لم تقترن بعد بنتائج عملية لعدم توفر الإرادة السياسية اللازمة».

سكان ملن

من جهة أخرى، تفيد دراسة وضعها البنك الدولي بأنه، خلافاً للاعتقاد السائد، يعيش أكثر من نصف مجموع السكان الأصليين في أميركا اللاتينية في المدن، وليس في المناطق الريفية. وهم يواجهون صعوبات هيكلية تحول دون اندماجهم الكامل في النسيج الاجتماعي والاقتصادي، ويشكلون 18 في المائة من بعض البلدان لا يتجاوز عددهم 5 في المائة من مجموع السكان.

وتقول مارييتشي باتريسيو، الخاطفة بلسان «المؤتمر الوطني للشعوب الأصلية في المكسيك»، موضحة: «إن وصول الأوروبين إلى القارة الأميركية كان بداية إبادة تاريخية، وتمزق اجتماعي وثقافي لا نظير له، وشكل احتقاراً لحضارات الشعوب الأصلية، ونهباً لثرواتها ما زال مستمراً إلى اليوم».

وتضيف: «يحاولون إقناعنا بأن أوضاع الشعوب الأصلية قد تحسنت، وأن مطالبنا تحققت، لكن الواقع هو أن الحرب ضدنا ما زالت متواصلة، بأشكال شتى يسعون إلى تمويهها بإنجازات سطحية أو وهمية لا تمت إلى الواقع بصلة».

وتحذر مارييتشي من مغية الإصرار على هذه السياسات، قائلته: «كل الحكومات في أميركا اللاتينية تخضع للمخيفة الشركات الكبرى التي تفرض علينا مشاريعها، وهذه مشاريع تدمر البيئة والطبيعة ومواردينا المقدسة... غير أن الشعوب الأصلية أصبحت تعرف حقوقها، وهي مستعدة للدفاع عنها، ولن تتراجع أمام البقع التي تتعرض له، ويهدد بانفجار اجتماعي كبير، كما بدأت تدل على ذلك مؤتمرات مماثلة عدة». ويسعى «المؤتمر الوطني للشعوب الأصلية في المكسيك» إلى تنظيم مؤتمرات مماثلة له في بلدان أخرى من أميركا اللاتينية، ويطالب بتطبيق الاتفاقية الذاتية في المناطق التي يعيش فيها السكان الأصليون الذين يرفضون هيكلية السلطة للحكومات التي يخضعون لها، لتكونها غريبة عن ثقافتهم وعاداتهم.

وأخيراً، يحذر آخر تقرير وضعه «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» عن أوضاع الشعوب الأصلية في أميركا اللاتينية، والآخر العام الماضي، من أن «الامتناع عن معالجة مشكلات هذه الشعوب بشكل جدي، في عصر التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي، تقبلة موقوتة تهدد بالانفجار من دون سابق إنذار في أي لحظة».



«بحلول نهاية العام المقبل، سيكون الحلفاء الأوروبيون وكندا قد استثمروا ما يزيد على مائة مليار دولار منذ عام 2016. وفي الواقع هذا الرقم يبلغ الآن 130 مليار دولار... وبحلول نهاية 2024 لا بد أن يرتفع هذا الرقم إلى 400 مليار دولار».

بنس ستولتنبرغ، أمين عام حلف شمال الأطلسي «ناتو»



«لا أشعر بالأسف، كان هذا سيحدث على أي حال، إنه النتائج المنطقي للاستقارة... لكنني سافقتد الأحضان الدافئة والقبولات العابرة من رئيسي (جان كلود يونكر المعروف بتقبل زملائه وزعماء العالم)... عندما تجتمع المفوضية الجديدة في الأسبوع المقبل ستكون بدون مفوض بريطاني لأول مرة منذ وقت طويل جداً».

جوليان كينغ، المفوض البريطاني لدى الاتحاد الأوروبي



«مجلس النواب العراقي» الذي أُنشئت منه الحكومة الراهنة مدعو إلى أن يعيد النظر في خياراته بهذا الشأن ويتصرف بما تلمية مصلحة العراق والمحافظة على دماء أبنائه، وتغادي انزلاقه إلى دوامة العنف والفوضى والخراب».

أحمد الصافي، متكلماً باسم المرجع علي السيستاني

الجانور راندولف، تناول كثيرا من حياة رجل الأعمال الثري وقصة صعوده من أصول مواضعة إلى قمة عالم البنوك الاستثمارية ونجاحه السياسي غير المتوقع.

هذه كسر ترمب

على سعيد آخر، يشترك مايكل بلومبرغ، الذي يصف نفسه بـ«المرشح المعتدل»، مع بقية أعضاء مرشحي الحزب الديمقراطي بهدف إلحاق الهزيمة بدونالد ترمب. إذ أعلن عدة نيويورك الميادين السابق خلال الأسبوع الماضي أنه دخل السباق الرئاسي متأخراً لهدف واحد هو هزيمة دونالد ترمب. وأوضح: «أنا أخوض السباق الرئاسي لأهزم دونالد ترمب وأعيد بناء أميركا... لا يمكننا تحفل أربع سنوات أخرى من تصرفات ترمب اللاأخلاقية». وأردف في موقعه على الإنترنت، مع انطلاق حملته الدعائية البالغة 30 مليون دولار، أن «المخاطر كبيرة جداً... وعلينا أن نفوز بهذه الانتخابات وإعادة بناء أميركا».

غير أن بلومبرغ سيواجه مصاعب كبيرة داخل الحزب الديمقراطي في كسب تأييد ناخبي الحزب، وللحاق بسلسلة التحفصات التي يجريها المرشحون الـ16 في الولايات المتحدة لكسب تأييد هؤلاء الناخبين. ولا سيما، أن يساري الحزب الذين يؤيدون المرشحين اليزابيث وارين وبيرنى ساندرز يرون في بلومبرغ مليارديراً يجب إخضاع قوته لضرائب باهظة من أجل تقليص التفاوت بين المرشحين.

مستقل لا يتبع أي من الحزبين الكبيرين، وبقي في منصبه هذا حتى عام 2012 عندما خلفه العمدة الديمقراطي بيل دي بلاسيو... الذي رشح بدوره نفسه للانتخابات الرئاسية عن الحزب الديمقراطي هذا العام، إلا أنه سرعان ما انسحب من السباق.

في يناير 2014 استقال بلومبرغ من مهامه السياسية، وأمضى تلك السنة مركزاً على الأعمال الخيرية في مجالات التعليم والبحث الطبي والفنون، وكذلك التغيير البيئي والمناخي، قبل أن يعود رئيساً تنفيذياً لشركته العملاقة بلومبرغ إل. بي... وهنا، تجدر الإشارة إلى أن بلومبرغ ألف كتابين، ونشر الأول قبل أن يصبح عمدة لنيويورك وهو مذكرات بعنوان: «بلومبرغ عن بلومبرغ» عام 1997، ويعد عشرين سنة شارك في تأليف كتاب «مناخ الأمل: كيف يمكن للمدن والأعمال التجارية والمواطنين إنقاذ الكوكب» مع كارل بوب. فضلاً عن ذلك، خلال عام 2019. كان مايكل بلومبرغ موضوعاً في كتاب من تأليف

ليصبح العمدة رقم 108 للمدينة العريقة.

سيرته السياسية... من نيويورك

يعتبر البعض بلومبرغ سياسياً مثيراً للجدل؛ إذ كان من أوائل المؤيدين لتشريع زواج المثليين، ومن ضمن أحد برامج شوبغا عمدة إنشاء خط هاتف برقم موحد 311 يربط سكان نيويورك مباشرة بخدمات المدينة، ما يسمح لهم بالإبلاغ عن الجرائم أو مشاكل النفايات أو أي شيء آخر. ويفضل النجاحات التي حققها خلال فترته الأولى كعمدة لنيويورك كان من السهل إعادة انتخابه مرة أخرى في نوفمبر 2005. يعكس المرة الثانية، ما كان فوز بلومبرغ بانتخابات نيويورك مرة أخرى للمرة الثالثة عام 2009 سهلاً على الإطلاق؛ إذ اضطر لإنفاق مبلغ غير مسبوق من أمواله الخاصة بلغ نحو 90 مليون دولار على حملته الانتخابية. وفي النهاية أعيد انتخابه ولكن كمرشح

أقوى الشركات في العالم في مجال الإدارة المالية والإعلام الاقتصادي، وبسببها أصبح اسم بلومبرغ ماركاً عالمية، وصار هو أغنى الرجال في العالم.

دخل بلومبرغ، الذي كان يعتبر نفسه ليبرالياً جمهورياً، إلى الساحة السياسية عام 2001 عندما فاز في الانتخابات البلدية لمدينة نيويورك. وحقاً، ساهم في إنهاء اقتصاد المدينة بعد اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) 2001. وللعلم، كان قد انتخب رئيساً للبلدية المدينة في يناير (كانون الثاني) 2002 خلفاً لرودي جوليانيني

وتأييده للحزب الجمهوري لسنوات طويلة، لكنه، بدوره، انقلب على ولائه السابق وغداً من أنصار الحزب الديمقراطي. وللعلم، كان بلومبرغ قد لمح في عام 2016 إلى احتمال ترشحه للانتخابات الرئاسية كمرشح مستقل، لكنه تخلى عن تلك الفكرة، وعاد إلى الحزب الديمقراطي مناصراً وادعماً بقوة لهيلاري كلينتون.

الخلفية والشأن

يتميز مايكل بلومبرغ عن ترمب - ابن رجل الأعمال الثري - بأنه نشأ في أسرة يهودية متوسطة الدخل وكان أبوه يعمل محاسباً، بينما كانت والدته تعمل في متجر للكتب في ولاية ماساتشوستس بمدينة بوسطن. وعلى الصعيد الاجتماعي قسماً بلومبرغ أب لابنتين هما جورجينا وإيما و ر ذ ق بهما من زوجته الأولى سوزان براون التي تزوجها من عام 1975 إلى عام 1993. وهو حالياً على علاقة مع ديانا تايلور المصرية منذ عام 2000.

علمياً، تميز بلومبرغ منذ نعومة أظفاره بالذكاء والجدية، وتخرج بدرجة البكالوريوس في جامعة جونز هوبكنز المرموقة، ثم حصل على الماجستير في علم الإدارة والأعمال من جامعة هارفارد العريقة عام 1966. ثم، بدأ العمل في شارع وول ستريت بنيويورك المعروف بتداولات البورصة والعملات والأموال وذلك مع شركة سالومون برونزرز عام 1968، وأصبح بعد 4 سنوات فقط شريكاً في الشركة عام 1972.

انطلاقته الجبارة

عام 1981 بيعت شركة سالومون برونزرز، فاتجه مايكل بلومبرغ في العام ذاته إلى تأسيس شركته الخاصة في مجال الكمبيوتر والمعلومات المالية، التي احدثت ثورة في تخزين بيانات الأوراق المالية واستهلاكها. وحققت الشركة نجاحاً هائلاً، وسرعان ما توسعت إلى دخول في قطاع الإعلام مع أكثر من 100 مكتب حول العالم. واليوم، تعد شركته واحدة من

تمر الساحة السياسية الأمريكية منذ عام 2016 بحالة من الأعاصير والتقلبات التي تعصف بها. فمرة تصطم بموجة عالية ترغم المجتمع الأمريكي أجمع على المشاركة والدخول في تلك الموجة. ومرة أخرى تجدها هادئة تقف على الأخبار والأنباء القديمة لتجمع قواها وتستعد لاقدم موجة جديدة تهب معها كل المؤسسات المدنية والحكومية. هذه الحالة الملازمة للولايات المتحدة الأمريكية مستمرة طوال السنوات القليلة الماضية، والسبب الرئيسي خلفها هو فوز الرئيس دونالد ترمب بالمكتب البيضاوي في البيت الأبيض عام 2016، متغلباً على منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون.

ربما تكون هذه الحالة السياسية المليئة بالأعاصير والتقلبات أمراً طبيعياً في بلد يحتكم إلى الديمقراطية، إلا أن الديمقراطية الأمريكية لها طابعها الخاص، ولذا تختلف عن غيرها من البلدان. وفي العادة، فإن السياسة الأمريكية محجوزة للسياسيين ودخول عالم واشنطن السياسي لا يصح إلا بعد أخذ الإذن من أصحابها. لكن هذا العرف أصبح جزءاً من الماضي بعدما كسر القاعدة السائدة الرئيس الحالي دونالد ترمب، الذي أتى من عالم الأعمال والاقتصاد، من مناهاتن أي قلب مدينة نيويورك إلى البيت الأبيض. يسجل اسمه في سجل الرؤساء الأميركيين على خطى جورج واشنطن وأبراهام لنكولن وفرانكلين روزفلت... وأخيراً، باراك أوباما.

همة الأول إحقاق الهزيمة بـ«صديقه القديم» دونالد ترمب في المعركة الرئاسية المقبلة

هل ينقذ مايكل بلومبرغ الحزب الديمقراطي في انتخابات 2020؟



واشنطن، معاذ العمري

خلف فوز الرئيس دونالد ترمب في الانتخابات الرئاسية الأميركية الأخيرة جرحاً نازفاً في جسد الحزب الديمقراطي. وحقاً، لا يزال الحزب يعاني من مرارة هزيمته حتى الآن، وخاصة أن قلة من الأميركيين كانوا يتوقعون اتصالاً ترشيحه باسم الحزب الجمهوري، ثم فوزه الحاسم في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 على منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون.

ذلك الفوز المذهل أثبت فشل مؤسسات الاستطلاع ووسائل الإعلام الأميركية في رصد اتجاهات الناخبين ذلك الوقت. ومن هذا المنطلق يتجدد السؤال في الأوساط السياسية بواشنطن حول ما إذا كان الحزب الديمقراطي الأداة نفسها فيختار مرشحاً غير تقليدي في الانتخابات المقبلة مع الحزب الجمهوري... فيهزم ترمب عن طريق رجل الأعمال الملياردير مايكل بلومبرغ.

قد تكون الإجابة عن هذا السؤال مبكرة، إلا أنها واردة خلال الأيام المقبلة. منذ إعلان مايكل بلومبرغ عن رغبتة في الدخول إلى السباق الرئاسي، تسابقت وسائل الإعلام الأميركية على تغطية هذا الحدث، وما عاد الرئيس ترمب الصانع الوحيد للأخبار العاجلة، وما بقي الشخص الوحيد الذي يحظى بالاهتمام الكامل... ذلك أنه ظهر في الميدان شخص آخر منافس، أت من مدينته نفسها، ويحترف صنعته نفسها وهي التجارة والأعمال، بل، ويمتلك أموالاً أكثر من أموال ترمب بنحو 17 مرة، وفق مجلة «فوربس» المرموقة للمال والأعمال. إذ تقدر ثروة بلومبرغ بـ56 مليار دولار أميركي، وبهذا يحتل المرتبة الـ144 بين أغنى أغنياء

العالم، في حين تقدر ثروة دونالد ترمب بـ3.6 مليار دولار. سبعينيات... وجه لوجه من القوائم المشتركة التي تجمع الرئيس ترمب مع مايكل بلومبرغ أنهما تجاوزا حاجز السبعين من أعمارهما، فالأول عمره 73 سنة إذ ولد في عام 1946 والثاني عمره 77 سنة إذ ولد في عام 1942. أيضاً، الرجلان كبرا وصنعا شخصيتيهما في مدينة واحدة هي نيويورك، مع أن اتصالاً ترشيحه باسم الحزب الجمهوري، ثم فوزه الحاسم في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 على منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون.

هذه الشركات التي يتصف بها الرجلان جعلت منهما صديقين مقربين أثناء إقامتهما في نيويورك، وبحسب كثير من التقارير الصحافية ووسائل الإعلام فإن دونالد ترمب كان يدعم بلومبرغ أثناء مسيرته في إدارة مدينة نيويورك، بينما كان بلومبرغ على علاقة وثيقة بترمب فيلتقيان في العديد من المناسبات الاجتماعية والاقتصادية بالمدينة، جنباً إلى جنب، مع عدد من العائلات الغنية الأخرى. إلا أن تلك العلاقة تبدلت فيما بعد، واتجهت أكثر فأكثر نحو الجفاء، وصولاً إلى شيء من العدواة.

من ناحية أخرى، من المثير في سياق المقارنة بين الرجلين أن دونالد ترمب ظل طوال تاريخه داعماً للحزب الديمقراطي حتى محطة فوز الرئيس باراك أوباما في انتخابات 2007. وبعدها اتخذ توجهها آخر بعيداً عن تأييد الحزب. أما بلومبرغ فيعرف بدعمه

كذلك يختلف بلومبرغ في توجهاته السياسية مع أقرانه الديمقراطيين، في أنه منفتح على الصين بل هو أكثر المرشحين ودية ليكن. وسبق له أن جادل كثيراً ضد الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، كما حافظ على استثماراته مع الصين. بل قال في أحد لقاءاته الصحافية إن «الرئيس الصيني ليس ديكتاتورياً»، ومن المحتمل جداً استخدام هذه النقطة ضده خلال الفترة المقبلة. وعليه، فإن السؤال المعلق في انتظار الإجابة: هل يستطيع بلومبرغ كسب تأييد الديمقراطيين فيؤهلوه لمواجهة ترمب في العام المقبل؟



السبعينيون... ظاهرة المرشحين الديمقراطيين «الأكثر شعبية»

والكادحة في توفير الفرص المتكافئة في الصحة والتعليم والوظائف. نائب الرئيس السابق جو بايدن بعد المرشح الوحيد الذي يصف نفسه بـ«الديمقراطي المعتدل»، وبينما في معسكر الديمقراطيين ذوي النخب الأعلى من التأييد الشعبي في استطلاعات الرأي العام. وهو عموماً، من المرشحين المفضلين عند عدد من قادة النقابات العمالية. وبعد بايدين يأتي بيت بوتيجيج (أبو دجاج)، وهو عمدة شاب يصف نفسه أيضاً بأنه «ديمقراطي معتدل» لا يحمل الأفكار الليبرالية التي لدى وارين وساندرز. بصفة عامة، المنافسة بين المرشحين الديمقراطيين السابقين في حلبة التنافس على مستوى البلاد كلها من شأنه أكثر صعوبة مما كانت عليه في السابق بعد انضمام مايكل بلومبرغ إلى السباق. ذلك أن البعض يرى فيه الوجه الأوفر حظاً من بين المتنافسين، لا سيما وأن بايدين قد يواجه مصاعب في ملف الصفقة التجارية الأوكرانية لصالح شركة ابنه، والتي يواجه ترمب

الامر كان الدرس الذي استوعبه المرشحون الحاليون - ولا سيما في الحزب الديمقراطي - فيادروا إلى تنبئ العديد من الأفكار التي تشغل بال الطبقتين المتوسطة

ثروته المالية، فإن هذا العامل لم يكن هو الأساس، بل كان في قدرته الوصول إلى شريحة شعبية غاضبة من الطبقة السياسية وتعتبر نفسها مهمشة. وهذا

للديمقراطيين، لدونالد ترمب عام 2016 متأثرين بخطابه الشعبي ضد المهاجرين الذين «ياخذون وظائف الأميركيين» وتصدير الوظائف إلى

الديمقراطيين، وبسرعة اجتذب تأييد الناخبين الديمقراطيين المنفتحين على الاشتراكية. وبالفعل، نادي بكثير من المفاهيم الاشتراكية خلال حملته الانتخابية الأولى في عام 2016 والآن مجدداً في 2020. اقترعت نسبة لا بأس بها من الناخبين من أبناء الطبقة العاملة، الذين كانوا عادة يصوتون

مرشح الديمقراطيين النهائي، والفوز بولاية رئاسية ثانية تبقى في البيت الأبيض لمدة أربع سنوات أخرى غير قابلة للتجديد دستورياً. تعد السيناتورة إيزابيث وارين (عن ولاية ماساتشوستس) والسيناتور بيروني ساندرز (عن ولاية فيرمونت) من أكثر المرشحين ميلاً إلى الأفكار اليسارية والمناذرة بالمساواة في الأعمال والحدائق الاجتماعية. بل إن ساندرز كان أساساً اشتراكياً معنفاً، ودخل مجلس النواب ثم مجلس الشيوخ كمستقل لكنه ليسارته كان بصوت دائماً مع الديمقراطيين. ومن ثم، عندما قرر خوض انتخابات الرئاسة ترشح ضمن المرشحين الديمقراطيين، وبسرعة اجتذب تأييد الناخبين الديمقراطيين المنفتحين على الاشتراكية. وبالفعل، نادي بكثير من المفاهيم الاشتراكية خلال حملته الانتخابية الأولى في عام 2016 والآن مجدداً في 2020. اقترعت نسبة لا بأس بها من الناخبين من أبناء الطبقة العاملة، الذين كانوا عادة يصوتون

واشنطن، «الشرق الأوسط» استأاز المرشحون الديمقراطيون الذين تضعهم استطلاعات الرأي في صدارة التنافس بالانتخابات الرئاسية الأميركية لعام 2020 بأن الصفة الجامعة الأبرز بينهم هي تقدمهم في السن! الواقع، وهذه ظاهرة فعلاً، أن المرشحين «السبعينيين» - أي الذين تجاوزوا حاجز الـ70 سنة - هم الذين تضعهم الاستطلاعات في المقدمة. وبين هؤلاء نائب الرئيس السابق جو بايدين (77)، وبيروني ساندرز (78) المنافس السابق لهيلاري كلينتون على ترشيح الديمقراطيين عام 2016. واليزابيث وارين (تجاوزت الـ70)، وها هو ينضم إليهم مايكل بلومبرغ ذو الـ77 سنة. والجدير بالذكر، أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب هو الآخر يبلغ من العمر 73 سنة. من ناحية أخرى، بينما بعد الهدف الأول لجميع المرشحين الديمقراطيين، كإعادة الإطاحة برئيس ينتمي إلى الحزب الجمهوري، فإن غاية الرئيس ترمب العمل على التغلب على



البرلمان وخارجه، في تشكيل حكومته الائتلافية في الأجل القانونية حتى لا يضطر رئيس الدولة إلى تكليف شخصية جديدة، أم يتواصل التسويف بسبب الأزمات الداخلية التي تمر بها أغلب الأحزاب والتيارات، خصوصاً اليسار الاشتراكي والقومي الذي يحاول تجميع قطاع من أنصاره حول شعار منع «تغول حركة النهضة» و«الصراع مع رموز الإسلام السياسي»، على غرار ما حصل في 2013-2014، بدعم من زعيم حزب «نداء تونس» الراحل الباجي قائد السبسي وحلفائه داخل المنظومة القديمة؟

الرئيس الأسبق المنصف المرزوقي وزعماء اليسار النقابي «الراييكالي» سابقاً حمة الهمامي والمنجي الرحوي وناجي جلول. ولكن رغم هذه الهزيمة الكبرى، نجح النواب المحسوبون على التيارات «العلمانية» و«الحداثية» في تأسيس ثاني أكبر كتلة في البرلمان، أعلنت أن أولويتها معارضة حزب «حركة النهضة»، ورفع سقف شروطها للمشاركة في الحكومة، مع توظيف مواقعها في النقابات العمالية والمجتمع المدني. فهل ينجح الحبيب الجملي، والأحزاب الداعمة له داخل

تجاوزت مقابلات المهندس الحبيب الجملي، المكلف بتشكيل الحكومة التونسية الجديدة، مع الشخصيات السياسية وممثلي النقابات والمجتمع المدني الـ40، وشملت ممثلين عن كل التيارات، وهدداً من كبار الفنانين والمثقفين والخبراء المستقلين. إلا أن كل المؤشرات تؤكد صعوبة إقناع بعض الكتل البرلمانية وقيادات النقابات بتشكيل هذه الحكومة في أقرب وقت لأسباب كثيرة، من بينها «اختلال التوازن» في المشهد السياسي بتونس لصالح «المحافظين»، بعد الهزيمة الكبيرة التي مني بها مرشحو اليسار، وبينهم

المرزوقي انسحب والانتخابات أضعفت القوميين والاشتراكيين

تونس: أزمة اليسار تعطل تشكيل الحكومة الجديدة



تونس؛ كمال بن يونس

عرضة للنقد من قبل عشرات من النشطاء الشباب والحقوقيين اليساريين خلال ندوات حوارية تقييمية لفشل الانتخابات نظمت في تونس. وذهب الزعيم النقابي الجندي عبد الجواد، الأمين العام السابق لحزب المسار الشيوعي، إلى أن الانتخابات أفزرت هزيمة الأحزاب اليسارية، لكنها أدت كذلك إلى فوز يساريين مستقلين وسياسيين ينتمون أنصار الخيار الاشتراكي الاجتماعي. وينظر إلى بلقاسم حسن القيادي السابق في الحزب الشيوعي وفي التيار القومي، ومحمد القوماني القيادي السابق في الحزب الديمقراطي التقدمي، على أنهما مثالان للشخصيات اليسارية والعمالية المعتدلة التي ترشحت على رأس قائمات تابعة لـ «النهضة» أو قوائم مستقلة، وفازت بعضوية البرلمان أو المجالس البلدية. وفي كل الحالات، فإن مؤشرات كثيرة ترجح انفجار اضطرابات اجتماعية ضد الطبقة الحاكمة الحالية، حسب القيادي في حركة الشعب القومي اليسارية فتحي بالحاج، والبرلمانية الحقوقية ليلى حداد.

أما البرلماني اليساري المنجي الرحوي، فيرى أن «كل المؤشرات»، بما فيها التحالفات البرلمانية الهشة، وتوجهات الميزانية الجديدة، وصعود سياسيين تقليديين ومحافظين بلا برنامج واضح «تدل على أن الأزمة ستستفحل، وأن أوضاع الطبقات والفئات الكادحة والشعبية ستزداد سوءاً بسبب الاحتكام للسياسات الاقتصادية والاجتماعية لفساد التي لا تخدم سوى مصالح أقلية محلية مرتبطة بالقوى الاستعمارية والأجنبية وصندوق النقد الدولي».

دعوات لاسقاط الحكومة قبل تشكيلها

ومن بين ما يؤجل تشكيل الحكومة الجديدة، والبروز السريعي لانتلاف سياسي حزبي جديد، دعوة قياديين من اليسار الراييكالي، داخل النقابات العمالية، إلى تحركات اجتماعية وإضرابات خلال الأشهر المقبلة تحسباً لتراجع الحكومة الجديدة عن الاتفاقيات التي وقعتها الحكومة الحالية مع المركزية النقابية، وتضمنت زيادات في الرواتب والمنح تطبيق مطلع 2020». وكانت حصيلة انطلاق المزايدات مبركاً تخصيص وسائل الإعلام لمساحات تدعو إلى الإطاحة بالحكومة الائتلافية قبل تشكيلها، مع المراهنة على هشاشتها، بسبب الأوضاع المالية والاقتصادية والاجتماعية المعقدة التي سترتها، وتراكم ديون الدولة، وتناقص مواردها، بما سيؤدي إلى مزيد من الضرائب، وإلى ترفع جديد في الأسعار والإتاوات. ودعا الحزب العمالي الشيوعي، بزعامة الهمامي، رسمياً في بلاغ رسمي جديد إلى تفجير الاحتجاجات النقابية والاضطرابات والاعتصامات

حسب تصريح الحبيب الجملي بعد لقائه التشاوري العلني الثاني مع الرئيس التونسي قيس سعيد حول تشكيل الحكومة، يتضح أن جلسة التي عقدها مع زعماء النقابات والأحزاب والشخصيات التونسية المستقلة لم تناقش بعد أسماء الشخصيات التي يمكن تعيينها في الفريق الحكومي، بل اقتضت على مناقشة المشاريع والبرامج المقترحة. كما أكد القيادي في كتلة «حركة النهضة» في البرلمان التونسي عامر العريضي أن رئيس الحكومة المكلف لم يعرض بعد على الأطراف السياسية مقترحاته حول فريقه. وفسر أنصار الجملي «بطء المشاورات» بحرصه على توسيع المشاورات حول استراتيجية الحكومة المقبلة، في حين فسره معارضوه بمواقف بعض النقابات العمالية والأحزاب اليسارية والقومية التي لا تزال تحاول استبعاد «سيناريو» تزعم «النهضة» للحكومة، بعد انتخاب شخصيتين «محافظتين» على رأس الدولة والبرلمان، أي قيس سعيد وراشد الغنوشي.

البعد الأخر للأزمة

وتكشف المناظرات داخل البرلمان ووسائل الإعلام في تونس بروز مؤشرات تصعيد ضد رئيس الحكومة المكلف وقيادة «النهضة» من قبل اليسار النقابي وقيادة الجبهة اليسارية، بزعامة حمة الهمامي وزياد الأخضر، بهدف احتواء هزيمتها الانتخابية. وافر البرلماني المنجي الرحوي بان من بين أولويات أنصاره «إسقاط حكومة المحافظين (والسلفيين) المدعومة من حركة النهضة وحلفائها». كذلك أورد سالم الأبيض، القيادي في حزب الشعب العربي الوزير السابق للترقية، أن حزبه وحلفاءه في البرلمان لن يصوتوا لحكومة الجملي. ودعم هذا الموقف زعيم المغراوي، الأمين العام للتيار القومي الناصري.

تعليق رسمي

أيضاً نشرت اللجنة المركزية لحزب العمال الشيوعي، الذي يتزعمه منذ 30 سنة حمة الهمامي، بلاغاً مطولاً بعد اجتماع عقده أخيراً، وأعلنت فيه معارضتها لسيناريو تشكيل حكومة من قبل قيادي في الصف الخاني من «النهضة». وشكك القياديون في الحزب باستقلالية المرشح لرئاسة الحكومة الجديدة، واعتبروا أنه تابع لـ «النهضة»، واتهموه بالتحاليف مع «الرأسمالية المتوحشة»، ومع قوى «محافظة وفاشية»، وأخرى مرتبطة بلوبيات الفساد والتخريب والتخريب الجبائي هبمنت على البرلمان الجديد» في إشارة إلى حزب «قلب تونس» العام المرشح السابق للرئاسة نبيل القروي.

يقدر المختصون التونسيون في العلوم الاجتماعية والسياسية أن نقطة قوة قيادات «اليسار الراييكالي» في تونس هي حضورها القوي في مؤسسات الاتحاد العام التونسي للشغل وبعض منظمات المجتمع المدني ومؤسسات الدولة وقطاع الإعلام، ولذا فإن تأثيرها قوي جداً، ورغم هزيمتها في الانتخابات الماضية.

تعليق من احتجاجات اجتماعية

مع هذا، كانت مواقف ما يوصف بـ«اليسار الراييكالي»، بزعامة قيادات حزب العمال الشيوعي والجبهة الشعبية،

والاقتصادية الملحة للشباب والمهمشين. كما انتقدوا «زعامة اليسار القديم» بسبب ما اعتبروه «تقصيراً في دعم حركات الاحتجاجات الشبابية والشعبية في الأعوام الماضية، مقابل الانخراط في المعارك الأيديولوجية والسياسية القانونية».

وتساءلت التليي عما إذا كانت التنظيمات اليسارية اليوم بشكلها القديم قادرة على استقطاب الطاقات الشبابية، موضحة أن اليسار الجديد «يسار تجاوري نقدي». يحاول أن يخلق البدائل والحلول للتخلص من أسباب الأزمة التي خلفها يسار الجيل القديم، وأضاف: «إننا لا نستطيع فعلاً اعتماد هزيمة الانتخابات التشريعية والرئاسية الأخيرة للجبهة الشعبية للإعلان عن نهاية جيل كامل من اليسار، أو كمقياس لتقييم اليسار». ومن جانبه، اعتبر محمد سليم بن يوسف أن الخسارة الأخيرة لقوى اليسار في الانتخابات «خلقت مناخاً من الهلع»، شتداً على أن خسارته «يجب أن تكون محفزاً لاستيعاب الدرس، ومنطقاً للتقييم».

اليسار الفكري لا يهوتا

لكن عدداً من النشطاء الشباب والأكاديميين في تونس يعتبرون أن اليسار فككر «لا يمكن أن يموت»، وأن النجاح في الانتخابات ليس شرطاً لوجوده. وسجلوا أن «فككر اليسار منتشر في الجامعات والنقابات والمجتمع المدني لأن الاشتراكية والقومية واليسار ليست مجرد مرجعية فكرية سياسية لبعض الأحزاب التي فشلت في انتخابات 2019، بل تياراً وطنياً اجتماعياً واسعاً». وفي السياق نفسه، ذكر الباحث مالك الصغير أن اليسار عاش كثيراً من الإضرابات النضالية، وتصدى لأساليب النظام بجرأة جعلته موضوع استقطاب مره «أمراء الحرب»، الذين دمروا أيضاً نقابات الطلبة منذ سنين بالطريقة ذاتها، رغم دورها في تقجير الحركة الشبابية وانتفاضة سيدي بوزيد والجهات المهمشة.

ومن جهة ثانية، يرجح بعض المراقبين للشأن السياسي استحالة عودة الأحزاب اليسارية بمختلف أنواعها، لكنهم يتوقعون بروز جيل جديد من الحراك الشبابي اليساري في الجامعات والمدن والأحياء السكنية المهمشة والأوساط الشعبية. ويشد هذا الجيل الجديد من اليساريين على أن اليسار موجود فككر في المساحات ومنظمات المجتمع المدني، ولا يمكن أن يندثر، لكنه سيحتاج في التكيف مع الواقع. وحقاً، فإن الأحزاب اليسارية تنكب حالياً على القيام بمراجعات وتقييمات تعيد تمرکزها من جديد في الحياة السياسية.

كذلك تشهد قيادات اليسار على ضرورة التفكير في تطوير أساليب العمل والمشايخ، والبحث عن الأدوات الحقيقية لمواصلة المسار السياسي، مع ضرورة فتح باب الحوار والنقاش بين كل الأطراف السياسية لبناء رؤية جديدة تبني في ضوءها التحالفات المقبلة، مثلما ورد في مقترحات عدد من المثقفين والنقائين اليساريين المعتدلين. وكان أحد هؤلاء، الزعيم النقابي اليساري بوجمعة الرميلى، قد أطلق مبادرة لتجميع منظمات اليساريين والنقائين والحقوقيين يوم 20 مارس (آذار) المقبل، في ذكرى استقلال تونس عن فرنسا عام 1956، بهدف بلورة مشروع تأسيس فئب سياسي يساري جديد ينافس الحكومة التي ستنزعها «حركة النهضة». لكن من بين التحديات التي تفرض نفسها على دعاة مثل هذه المبادرات في تونس منذ عقود الخلافات حول الزعامة.

المنصف المرزوقي خارج حلبة السياسة



اليساري العلماني المعتدل مصطفى بن جعفر. ونسب له هذا التحالف في الجملة من قبل أصدقائه وأنصاره اليساريين والقوميين. وفاز المرزوقي بـ45 في المائة من الأصوات في انتخابات 2014، فيما فاز منافسه الليبرالي الباجي قائد السبسي بـ55 في المائة. وخسّل على تلك الأصوات لأن «حركة النهضة» لم تقدم مرشحاً في تلك الانتخابات. وأعاد المرزوقي الكرة في انتخابات 2019، لكنه فشل فشلاً ذريعاً بسبب كثرة المرشحين اليساريين والقوميين والحقوقيين والإسلاميين. وأخيراً، دعم في الدور الثاني من انتخابات الرئاسة الأخيرة المرشح قيس سعيد ضد منافسه نبيل القروي، ثم أعلن في رسالة إلى الشعب الانسحاب من الحياة السياسية، تعبئاً عن خيبة أمه من نتائج الانتخابات. ومن تشرذم الحقوقيين والديمقراطيين الذين كانوا متحدّين قبل ثورة 2011.

برز الدكتور المنصف المرزوقي الحقوقي الناشط السياسي النقابي القومي اليساري المعتدل في الجامعة التونسية، ثم في الأوساط الحقوقية والمجتمعية، وكتاباته بصفتها متفكراً انخرط فيما وصفه بـ«اليسار الاجتماعي». وعارض المرزوقي دوماً من كان يصفهم بنشطاء «اليسار الأيديولوجي»، بمن فيهم طلة من أبرز أصدقائه الماركسيين والشيوعيين، مثل حمة الهمامي زعيم الحزب العمالي الشيوعي.

أسسه عام 2001 في مفاه بفرنسا، في تحالف ثلاثي حكم تونس بين 2011 و2014، بالاشتراك مع قيادة حزب «النهضة» وقيادات حزب «التكتل من أجل الديمقراطية» بزعامة الحقوقي

علاوة على تحسين القدرة الشرائية في قطاع المواد الكهرومنزلية، بتشجيع التجار في هذا القطاع على التخفيض في الأسعار. أن نجاح الحكومة الجديدة رهين بتحسين مناخ الاستثمار، وتوفير حلول للمشكلات التي تواجه المؤسسات الاقتصادية الخاصة والعمومية، بدءاً من استرجاع ديونها لدى الدولة. وطالب ماجول الدولة بإحداث خط تمويل يساعد المؤسسات التي تعاني من صعوبات، وبإلغاء الإداء على القيمة المضافة بالنسبة للتجهيزات والمعدات المستوردة، لتخفيف العبء على المستثمر.

شبابية والشعبية و«المساهمة النشيطة في استنهاض الحركة الاجتماعية والشعبية، والانسخراط في نضالاتها وتحركاتها... ورد الاعتبار لموقع الحزب واليسار الثوري والتقدمي عامة».

نقابات رجال الأعمال والمقابل، بين المفارقات أن تحذيرات نقابات العمال واليسار الموجهة لرئيس الحكومة وحلفائه في البرلمان وفي قيادات الأحزاب تلتقي جزئياً مع تحذيرات صدرت عن رئيس نقابة رجال الأعمال

الاتحاد العام للشغل... أقوى مجموعة سياسية في تونس

استغلت النقابات الفرصة لتعزيز مواقع اليسار الراييكالي الاشتراكي والقومي فيها، لتصبح أهم قوة سياسية اجتماعية حرص كل الرؤساء والمسؤولين في الدولة على كسب ودها، وعدم الدخول معها في مواجهات. وكثرت الإضرابات التي نظمت في تونس إبان عهده بين 2011 و2014، واعتبر المنصف المرزوقي أن حكومة «الترويكا» اضطرت وقتها للاستقالة لوقف النزيف، ولحاولة إنقاذ الوضع العام في البلاد.

بورقيبة صديقه الليبرالي الهادي نورية رئيساً للوزراء، انخرط اليساريون بكثافة في النقابات، وتزايد دورهم إلى درجة نجاحهم في تنظيم إضراب عام ومواجهات دامية مع قوات الأمن والجيش عام 1978، ثم خلال سنوات الثمانينات. ورغم دخول زين العابدين بن علي في هدنة مع اتحاد نقابات العمال طوال 23 سنة، ومحاولته تشديد الخناق عليهم، اضطرت للحلف معهم في النقابات ودعم حضورهم فيها لضرب

عرضتها عليه المركزية النقابية. وطوال عقد الستينات، عين الأمين العام السابق لاتحاد الشغل الاشتراكي أحمد بن صالح عضواً في الحكومة مكلفاً بـ«حفاة وزارية»، من بينها الاقتصاد والمالية والتربية والصحة والشؤون الاجتماعية. وتمكن اليساريون طوال عقد الستينات من احتلال مواقع كبيرة في الدولة وفي المجتمع بفضل دعم أحمد بن صالح وبورقيبة لهم.

أختر اليسار التونسي بكل مكوناته منذ 70 سنة التأثير في مجرى الأحداث في تونس سياسياً واقتصادياً واجتماعياً عبر النقابات العمالية، والانسخراط في الاتحاد العام التونسي للشغل. وبدا تأثير اليسار النقابي مباشرة بعد استقلال تونس عن فرنسا، إذ انحازت القيادة النقابية إلى الرئيس الحبيب بورقيبة في خلافه مع الأمين العام للحزب الدستوري صالح بن يوسف وأنصاره، ثم تبني الاستراتيجية الاقتصادية التي

وخلال السبعينات، عندما عين



تذكريكنا البيعة 5

بمناسبة

تذكريكنا البيعة

يتقدم

رئيس و أعضاء مجلس الإدارة
وكافة العاملين في المجموعة السعودية للأبحاث و التسويق

برفع أجمل آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المَلِكُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّعُودِ

و إلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

متمنين لمليكننا وولي عهدنا الأمين التوفيق والنجاح

ولمملكنا الحبيبة المزيد من التقدم والازدهار



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

البلد	العملة	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,12	9,65	1508	2,85
ج. استرليني	£	4,84	4,69	0,50	4,74	0,48	0,39	0,91	20,78	12,42	1944	3,66
يورو	€	4,12	4,00	0,42	4,04	0,42	0,33	0,78	17,72	10,63	1658	3,14

البلد	العملة	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,12	9,65	1508	2,85
ج. استرليني	£	4,84	4,69	0,50	4,74	0,48	0,39	0,91	20,78	12,42	1944	3,66
يورو	€	4,12	4,00	0,42	4,04	0,42	0,33	0,78	17,72	10,63	1658	3,14

تتجه لأفضل أداء عالمي في 2019 مع عودة الثقة والمستثمرين

بورصة اليونان... «عناء» تستعيد أمجاد «أيام الدراخما»

بقوة أكبر، ويعني ذلك بالنسبة للمستثمرين أن اليونان لم تعد دولة فاشلة مالياً، خصوصاً أن معدلات الفائدة على السندات باتت الآن قريبة من نظيرتها الإيطالية.

على صعيد متصل، يشير المحللون إلى الأثر الإيجابي الذي خلفته نتائج انتخابات الصيف الماضي التي فاز بها الحزب الديمقراطي المحافظ، والتي زادت من جرعة التفاؤل عند المستثمرين لأن برنامج ذلك الحزب يقوم على خفض الضرائب وتحسين بيئة الأعمال.

ووفقاً لوكالة «بلومبرغ»، فإن ذلك دفع بالمستثمرين والمحليلين إلى إعادة تقييم الأسهم رفعتها باتجاه قيم عادلة أكثر، في موازاة تحسن اقتصادي نسبي ملموس، وعودة المستثمرين الأجانب تدريجياً. فعدد هؤلاء المستثمرين تضاعف 3 مرات بين 2015 و2019. ومنذ السنة الماضية، زاد عدد الشركات المؤسفة حديثاً على تلك التي تفسد أو تقلل وتوقف نشاطها، وثقة المستهلكين كما الشركات تحسن، ومؤشر نشاط القطاع الصناعي عاد ليرتفع فوق مستوى 50 نقطة، ما يعني أن الأنشطة الصناعية تتوسع نسبياً.

وبالعودة إلى سوق السندات اليونانية، فإن العوائد تنخفض، أي أن الثقة بتلك الأوراق المالية ترتفع، في موازاة تنفيذ الحكومة التزاماتها بالسداد، إذ سددت الأسبوع الماضي 2,7 مليار يورو (3 مليارات دولار) لصندوق النقد الدولي. ومع توالي الالتزام بالدفوع تخفض الفوائد التي تدفعها الحكومة لخدمة دينها العام. وتشير معطيات الأسواق إلى أن عوائد سندات استحقاق 10 سنوات انخفضت إلى 1,3 في المائة، وسندات استحقاق 5 سنوات إلى 0,36 في المائة. وهذه المعدلات هي بين الأدنى تاريخياً، ما يعني أن «الأنهار المالي ليس نهاية العالم، وبالإصلاحات الجدية تعود الثقة بالدول مهما كانت درجة تعثرها كارثية»؛ وفقاً لمحلل يجعل مع وزارة المالية اليونانية.



رجل ينظر إلى لوحة أسعار الأسهم داخل مبنى في بورصة أثينا (رويترز)

«ناشيونال بنك أوف غريس» 180 في المائة، وسهم «يوروبانك» 75 في المائة، وسهم «لفا بنك» 70 في المائة. ويتوقع المصرفيون استمرار صعود الأسهم البنكية في 2020 أيضاً. محللون آخرون يربطون بين الصعود الإضافي الممكن واستمرار الإصلاحات التي تعهدت الحكومة بتنفيذها، كما بطء صعود الأسهم المصرفية أكثر باستمرار المصارف في تخفيض نسب الديون المشكوك في تحصيلها.

إلى ذلك، يربط المصرفيون التفاؤل الذي أدى إلى صعود البورصة بعودة السندات اليونانية السيادية إلى التداول في الأسواق المالية بعوائد تنخفض مع زيادة إقبال المستثمرين على اقتنائها وعادت، منذ الشهر الماضي، الشركات والصناديق الاستثمارية الدولية إلى متابعة الأسهم اليونانية، كما عاد المحللون الدوليون إلى مراقبة بورصة أثينا عن قرب. وللمثال، قررت فرق عمل «بنك أوف أميركا» الشهر الماضي زيادة الاهتمام بتغطية أسهم المصارف اليونانية والتحليل والمتابعة والتصنيف والتوصية.

ويؤكد محللو الأسواق أن الفضل في ارتفاع بورصة أثينا يعود بالدرجة الأولى إلى الأسهم المصرفية. فالمؤشر الفرعي الخاص بالبنوك الأخيرة، وحال دون سقوط أكبر نظام اقتصادي في أوروبا في 2018. وذكرت الوكالة مستوى 4,8 في المائة. وجاء تراجع البطالة في ظل مؤشرات على استقرار قطاع التصنيع وتراجع الضغوط الاقتصادية على المصدرين في ألمانيا. وأفادت «بلومبرغ» بأنه بعد أكثر من عشر سنوات من تراجع البطالة في ألمانيا، هناك مخاطر من أن تشهد سوق العمل في البلاد نقطة تحول، بعد أن أعلن كثير من الشركات اعترافه

بورصة أثينا كانت منذ ذلك الحين مرتعا لمضاربات ومراهقات صناديق التحوط، رغم صغر حجم هذه السوق التي لا تساوي قيمة إجمالي الأسهم فيها قيمة سهم عالي واحد من أسهم الشركات العملاقة». ويشير محلل في شركة استثمار يونانية إلى أن بورصة أثينا تعود ك«العناء» من بعيد، أي من الهواية السحيقة، حسب تعبيره. فبعد عام 2009، وإنهيار الأسهم المصرفية، تبحر من إجمالي القيمة السوقية ما نسبته 80 في المائة في أقل من 3 سنوات. أما القيمة حالياً، وبعد الاجتماع، فتساوي ضعف ما كانت عليه في 2016. لكن ورغم ذلك تبقى أقل بنسبة 70 في المائة من القيمة التي كانت عليها قبل 2009.

للمعمل في مدينة نورينج الجرمية، أن عدد العاطلين عن العمل وصل إلى 2,18 مليون عاطل الشهر الجاري، بتراجع قدره 24 ألف عاطل، مقارنة بآكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وبحسب البيانات، تراجعت البطالة هذا الشهر بواقع 6 آلاف عاطل، مقارنة بالشهر نفسه من عام 2018. وذكرت الوكالة أن معدل البطالة ظل ثابتاً عند مستوى 4,8 في المائة.

وفي سياق منفصل، تراجع عدد العاطلين عن العمل في ألمانيا خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري لأدنى مستوى منذ إنعاشه سوق العمل شرطي البلاد، قبل نحو ثلاثة عقود. وأعلنت الوكالة الاتحادية

تقديرها مختلفة في ذلك الأمر داخل الائتلاف الحاكم. ومن ناحية أخرى، ذكرت ميركل أنه لا يمكن إجراء إصلاح المدي المتوسطة، حتى إذا كان من المرجح أن تصبح ألمانيا الدولة الأعلى في ضرائب الشركات بالاتحاد الأوروبي بحلول العام المقبل. وأشارت إلى أنه يتعين أولاً التركيز على كيفية مواجهة تغير المناخ وتحقيق ألمانيا للتحول الاقتصادي الرقمي، موضحة أنه يتعين على الشركات المتوسطة على وجه الخصوص استيعاب أهمية هذا التحول، وقالت: «إذا فاتكم هذا العصر، فستفوتنا نماذج القيمة المضافة، وبالتالي سنحول إلى سلسلة إنتاجية مطولة، وهذا هو خوفي الكبير». وبالعودة إلى الموازنة

الجديدة، فإنها تنص في الوقت نفسه على ضخ استثمارات بقيمة 42,9 مليار يورو في توسيع وبناء الطرق وخطوط السكك الحديدية، وتمهيد طرق جديدة للدراجات، وتحسين دور الحضارة والمدارس الرقمية، وتطبيق أولى القرارات المتعلقة بحزمة حماية المناخ. كما تخصص الحكومة في الموازنة الجديدة برامج دعم لتغيير وسائل التدفئة القديمة بوسائل تعتمد على الطاقة المتجددة، وإنشاء مزيد من محطات الشحن للسيارات الكهربائية.

وفي سياق منفصل، تراجع عدد العاطلين عن العمل في ألمانيا خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري لأدنى مستوى منذ إنعاشه سوق العمل شرطي البلاد، قبل نحو ثلاثة عقود. وأعلنت الوكالة الاتحادية

البلد	العملة	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,12	9,65	1508	2,85
ج. استرليني	£	4,84	4,69	0,50	4,74	0,48	0,39	0,91	20,78	12,42	1944	3,66
يورو	€	4,12	4,00	0,42	4,04	0,42	0,33	0,78	17,72	10,63	1658	3,14

البلد	العملة	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,12	9,65	1508	2,85
ج. استرليني	£	4,84	4,69	0,50	4,74	0,48	0,39	0,91	20,78	12,42	1944	3,66
يورو	€	4,12	4,00	0,42	4,04	0,42	0,33	0,78	17,72	10,63	1658	3,14

ارتفاع المبيعات بالبطاقات مقابل النقد

«جمعة تسوق» مبشرة في ساعاتها الأولى

لندن، «الشرق الأوسط»

اتفق المستهلكون الأميركيون أكثر من ملياري دولار عبر الإنترنت في الساعات الأولى من موسم تسوق عيد الشكر يوم الخميس الماضي، بينما كان الإقبال على متاجر التجزئة ضعيفاً بشكل كبير عشية «الجمعة السوداء»، تمسحياً مع توجه أوسع للعزوف عن المتسوق من المتاجر التقليدية، والتوجه بشكل أكبر نحو التسوق عبر الإنترنت.

وحسب مستشارين ومحللين أجروا متابعات ميدانية، فإن تخفيضات طرحتها سلاسل متاجر هذا الشهر مبكراً للتغلب على قصر موسم العطلات هذا العام قوبلت بتراجع في أعداد المقيمين على المتاجر في أنحاء البلاد.

واليوم التالي لعيد الشكر، «الجمعة السوداء»، هو أضخم أيام التسوق في الولايات المتحدة، وكان من المتوقع هذا العام (حتى لحظة كتابة هذا التقرير) أن يشارك أكثر من 165 مليون شخص فيه على مدى عطلة نهاية الأسبوع. وفي حين ما زالت الأهمية السوداء أهميتها، فإن هذه الأهمية أخذت في الانحسار، إذ أصبح موسم تسوق نهاية العام يبدأ قبل الاحتفال بـ«الهالوين» بأسبوع ويمتد حتى ليلة رأس السنة، حيث تقدم متاجر التجزئة تخفيضات كبيرة على مدار الموسم. ونظراً لقصر موسم التسوق هذا العام، تسارعت العروض المبكرة والإنفاق. وأمام تجار التجزئة فترة نقل ستة أيام هذا العام لاغتنام مبيعات بين عيد الشكر ورأس السنة.

وفي بريطانيا قفزت المشتريات بالبطاقات الائتمانية بنحو 12,5 في المائة مقارنة بالعام الماضي، ولا يعني هذا بالضرورة أن هناك مزيداً من الأموال تم إنفاقها بشكل عام، بل يشير إلى أن هناك المزيد من المتسوقين يستخدمون البطاقات مقابل النقد. وقالت شركة بركلي كارد لتحليل معاملات العملاء بالبطاقات الائتمانية إنه على مدى العامين الماضيين، ارتفعت أحجام التعاملات بالبطاقات الائتمانية

يوم الجمعة السوداء، وهي أخبار جيدة لتجار التجزئة. وفي الساعة الواحدة صباحاً بتوقيت غرينتش تم إنفاق 2,1 مليار دولار من خلال منصات التجزئة الإلكترونية، بزيادة قدرها 20,2 في المائة عن نفس الفترة العام الماضي.

وتم إجراء نحو 46,4 في المائة من جميع عمليات الشراء عبر الإنترنت من خلال الهواتف الذكية، بزيادة نحو 13 في المائة مقارنة بالعام الماضي. ولم يدخل الأمر من تدخلات سياسية على خط يوم التسوق، إذ أغلق عشرات النشطاء الفرنسيين الخميس مركز توزيع تابع لشركة أمازون خارج باريس احتجاجاً على الأضرار البيئية التي يقولون إنها ناتجة عن الاستهلاك المفرط خلال يوم «الجمعة السوداء» الذي يشهد حشودات كبيرة.

واستخدم نحو 100 ناشط حتماً من التين وشكلوا سلاسل بشرية لإغلاق مدخل المخزن جنوبي العاصمة باريس. وحمل البعض لافتات كتب عليها «أمازون: من أجل المناخ والتوظيفات، أوقفوا التسوق، أوقفوا الإنتاج الزائد»، بينما وضع آخرون أدوات كهربائية قديمة لقطع الطريق أمام عبور الشاحنات إلى الموقع.

ويقول النشطاء إن الزيادة الكبيرة في عمليات التسليم من قبل أمازون وتجار التجزئة الآخرين إلى المتسوقين الذين يقبلون على الشراء بسبب الحشودات الكبيرة على جميع السلع، يزيد من انبعاثات الغازات الدفينة. وقال نائب رئيس بلدية باريس المسؤول عن التنظيم المدني جون لويز ميساكا في رسالة مفتوحة نشرت الاثنين إن باريس تدرس بعض التدابير الجديدة، مثل فرض ضريبة على عمليات التسليم لتخفيف الاختناقات المرورية والتلوث الناجم عن عمليات موقع أمازون وغيره. وتقول الرسالة إن أمازون وعددها ستسلم 2,5 مليون طرد في باريس خلال مبيعات الجمعة السوداء، أي أكثر بعشرة أضعاف من المعتاد. كما حذرت وزيرة البيئة إليزابيث بيورن في وقت سابق هذا الأسبوع من «جنون الاستهلاك» والتلوث الناجم عن الجمعة السوداء.

أقرب البرلمان الألماني (بونديستاغ) الجمعة، موازنة الحكومة الاتحادية لعام 2020، بنقذات قياسية بلغت قيمتها 362 مليار يورو، مع استمرار رفض التوجه نحو الاستدانة.

ووافق البرلمان على الموازنة باصوات نواب الائتلاف الحاكم، الذي يضم التحالف المسيحي، المتحمية إليه المستشارة أنجيلا ميركل، والحزب الاشتراكي الديمقراطي، حيث أيدها 371 نائباً، وصوتت ضدها 270 آخرين. ولم يمنع أحد من النواب البالغ عددهم 641 نائباً عن التصويت.

وارتفعت البنقذات مقارنة بموازنة هذا العام بمقدار نحو 5,6 مليار يورو، لتصل إلى مستوى قياسي، ويعتزم

ألمانيا تقر موازنة 2020 بنقذات قياسية

مقارنة بها قبل شهر، بعد عدم تغييرها في قراءة معدلة للشهر السابق. وتراجع آكتوبر هو الأكبر منذ ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي. ومبيعات التجزئة مؤشر متذبذب عادة ما يخضع للتعديل. وكان معهد «إيفو» الاقتصادي قد قال يوم الاثنين إنه يتوقع «عيد ميلاد جيداً» وعلى أساس سنوي، زادت مبيعات التجزئة 0,8 في المائة في آكتوبر. بعد ارتفاعها 3,4 في المائة في سبتمبر (أيلول)، وفقاً للبيانات.

وفي جانب يتصل بالاستثمارات، وعقب سلسلة طويلة من الإجراءات، من المنتظر أن يعلن مشغلو مطار العاصمة الألمانية الدولي الجديد «برلين - براندنبورغ»، خلال الساعات المقبلة، موعداً محدداً لافتتاحه

تسريح عمال قد يزيد عددهم عن 80 ألف شخص خلال العام الحالي. وأعلنت وكالة العمل الاتحادية عن مخاوفها من أن يؤدي شطب الوظائف إلى تراجع الإنفاق الخاص الذي دعم الاقتصاد الألماني خلال الفترة الأخيرة، وحال دون سقوط أكبر نظام اقتصادي في أوروبا في 2018. وذكرت الوكالة مستوى 4,8 في المائة.

جاء تراجع البطالة في ظل مؤشرات على استقرار قطاع التصنيع وتراجع الضغوط الاقتصادية على المصدرين في ألمانيا. وأفادت «بلومبرغ» بأنه بعد أكثر من عشر سنوات من تراجع البطالة في ألمانيا، هناك مخاطر من أن تشهد سوق العمل في البلاد نقطة تحول، بعد أن أعلن كثير من الشركات اعترافه

تقديرها مختلفة في ذلك الأمر داخل الائتلاف الحاكم. ومن ناحية أخرى، ذكرت ميركل أنه لا يمكن إجراء إصلاح المدي المتوسطة، حتى إذا كان من المرجح أن تصبح ألمانيا الدولة الأعلى في ضرائب الشركات بالاتحاد الأوروبي بحلول العام المقبل. وأشارت إلى أنه يتعين أولاً التركيز على كيفية مواجهة تغير المناخ وتحقيق ألمانيا للتحول الاقتصادي الرقمي، موضحة أنه يتعين على الشركات المتوسطة على وجه الخصوص استيعاب أهمية هذا التحول، وقالت: «إذا فاتكم هذا العصر، فستفوتنا نماذج القيمة المضافة، وبالتالي سنحول إلى سلسلة إنتاجية مطولة، وهذا هو خوفي الكبير». وبالعودة إلى الموازنة

الجديدة، فإنها تنص في الوقت نفسه على ضخ استثمارات بقيمة 42,9 مليار يورو في توسيع وبناء الطرق وخطوط السكك الحديدية، وتمهيد طرق جديدة للدراجات، وتحسين دور الحضارة والمدارس الرقمية، وتطبيق أولى القرارات المتعلقة بحزمة حماية المناخ. كما تخصص الحكومة في الموازنة الجديدة برامج دعم لتغيير وسائل التدفئة القديمة بوسائل تعتمد على الطاقة المتجددة، وإنشاء مزيد من محطات الشحن للسيارات الكهربائية.

وفي سياق منفصل، تراجع عدد العاطلين عن العمل في ألمانيا خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري لأدنى مستوى منذ إنعاشه سوق العمل شرطي البلاد، قبل نحو ثلاثة عقود. وأعلنت الوكالة الاتحادية

تقديرها مختلفة في ذلك الأمر داخل الائتلاف الحاكم. ومن ناحية أخرى، ذكرت ميركل أنه لا يمكن إجراء إصلاح المدي المتوسطة، حتى إذا كان من المرجح أن تصبح ألمانيا الدولة الأعلى في ضرائب الشركات بالاتحاد الأوروبي بحلول العام المقبل. وأشارت إلى أنه يتعين أولاً التركيز على كيفية مواجهة تغير المناخ وتحقيق ألمانيا للتحول الاقتصادي الرقمي، موضحة أنه يتعين على الشركات المتوسطة على وجه الخصوص استيعاب أهمية هذا التحول، وقالت: «إذا فاتكم هذا العصر، فستفوتنا نماذج القيمة المضافة، وبالتالي سنحول إلى سلسلة إنتاجية مطولة، وهذا هو خوفي الكبير». وبالعودة إلى الموازنة

الجديدة، فإنها تنص في الوقت نفسه على ضخ استثمارات بقيمة 42,9 مليار يورو في توسيع وبناء الطرق وخطوط السكك الحديدية، وتمهيد طرق جديدة للدراجات، وتحسين دور الحضارة والمدارس الرقمية، وتطبيق أولى القرارات المتعلقة بحزمة حماية المناخ. كما تخصص الحكومة في الموازنة الجديدة برامج دعم لتغيير وسائل التدفئة القديمة بوسائل تعتمد على الطاقة المتجددة، وإنشاء مزيد من محطات الشحن للسيارات الكهربائية.

وفي سياق منفصل، تراجع عدد العاطلين عن العمل في ألمانيا خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري لأدنى مستوى منذ إنعاشه سوق العمل شرطي البلاد، قبل نحو ثلاثة عقود. وأعلنت الوكالة الاتحادية

تقديرها مختلفة في ذلك الأمر داخل الائتلاف الحاكم. ومن ناحية أخرى، ذكرت ميركل أنه لا يمكن إجراء إصلاح المدي المتوسطة، حتى إذا كان من المرجح أن تصبح ألمانيا الدولة الأعلى في ضرائب الشركات بالاتحاد الأوروبي بحلول العام المقبل. وأشارت إلى أنه يتعين أولاً التركيز على كيفية مواجهة تغير المناخ وتحقيق ألمانيا للتحول الاقتصادي الرقمي، موضحة أنه يتعين على الشركات المتوسطة على وجه الخصوص استيعاب أهمية هذا التحول، وقالت: «إذا فاتكم هذا العصر، فستفوتنا نماذج القيمة المضافة، وبالتالي سنحول إلى سلسلة إنتاجية مطولة، وهذا هو خوفي الكبير». وبالعودة إلى الموازنة

تقديرها مختلفة في ذلك الأمر داخل الائتلاف الحاكم. ومن ناحية أخرى، ذكرت ميركل أنه لا يمكن إجراء إصلاح المدي المتوسطة، حتى إذا كان من المرجح أن تصبح ألمانيا الدولة الأعلى في ضرائب الشركات بالاتحاد الأوروبي بحلول العام المقبل. وأشارت إلى أنه يتعين أولاً التركيز على كيفية مواجهة تغير المناخ وتحقيق ألمانيا للتحول الاقتصادي الرقمي، موضحة أنه يتعين على الشركات المتوسطة على وجه الخصوص استيعاب أهمية هذا التحول، وقالت: «إذا فاتكم هذا العصر، فستفوتنا نماذج القيمة المضافة، وبالتالي سنحول إلى سلسلة إنتاجية مطولة، وهذا هو خوفي الكبير». وبالعودة إلى الموازنة

تقديرها مختلفة في ذلك الأمر داخل الائتلاف الحاكم. ومن ناحية أخرى، ذكرت ميركل أنه لا يمكن إجراء إصلاح المدي المتوسطة، حتى إذا كان من المرجح أن تصبح ألمانيا الدولة الأعلى في ضرائب الشركات بالاتحاد الأوروبي بحلول العام المقبل. وأشارت إلى أنه يتعين أولاً التركيز على كيفية مواجهة تغير المناخ وتحقيق ألمانيا للتحول الاقتصادي الرقمي، موضحة أنه يتعين على الشركات المتوسطة على وجه الخصوص استيعاب أهمية هذا التحول، وقالت: «إذا فاتكم هذا العصر، فستفوتنا نماذج القيمة المضافة، وبالتالي سنحول إلى سلسلة إنتاجية مطولة، وهذا هو خوفي الكبير». وبالعودة إلى الموازنة

تقديرها مختلفة في ذلك الأمر داخل الائتلاف الحاكم. ومن ناحية أخرى، ذكرت ميركل أنه لا يمكن إجراء إصلاح المدي المتوسطة، حتى إذا كان من المرجح أن تصبح ألمانيا الدولة الأعلى في ضرائب الشركات بالاتحاد الأوروبي بحلول العام المقبل. وأشارت إلى أنه يتعين أولاً التركيز على كيفية مواجهة تغير المناخ وتحقيق ألمانيا للتحول الاقتصادي الرقمي، موضحة أنه يتعين على الشركات المتوسطة على وجه الخصوص استيعاب أهمية هذا التحول، وقالت: «إذا فاتكم هذا العصر، فستفوتنا نماذج القيمة المضافة، وبالتالي سنحول إلى سلسلة إنتاجية مطولة، وهذا هو خوفي الكبير». وبالعودة إلى الموازنة

تقديرها مختلفة في ذلك الأمر داخل الائتلاف الحاكم. ومن ناحية أخرى، ذكرت ميركل أنه لا يمكن إجراء إصلاح المدي المتوسطة، حتى إذا كان من المرجح أن تصبح ألمانيا الدولة الأعلى في ضرائب الشركات بالاتحاد الأوروبي بحلول العام المقبل. وأشارت إلى أنه يتعين أولاً التركيز على كيفية مواجهة تغير المناخ وتحقيق ألمانيا للتحول الاقتصادي الرقمي، موضحة أنه يتعين على الشركات المتوسطة على وجه الخصوص استيعاب أهمية هذا التحول، وقالت: «إذا فاتكم هذا العصر، فستفوتنا نماذج القيمة المضافة، وبالتالي سنحول إلى سلسلة إنتاجية مطولة، وهذا هو خوفي الكبير». وبالعودة إلى الموازنة

تقديرها مختلفة في ذلك الأمر داخل الائتلاف الحاكم. ومن ناحية أخرى، ذكرت ميركل أنه لا يمكن إجراء إصلاح المدي المتوسطة، حتى إذا كان من المرجح أن تصبح ألمانيا الدولة الأعلى في ضرائب الشركات بالاتحاد الأوروبي بحلول العام المقبل. وأشارت إلى أنه يتعين أولاً التركيز على كيفية مواجهة تغير المناخ وتحقيق ألمانيا للتحول الاقتصادي الرقمي، موضحة أنه يتعين على الشركات المتوسطة على وجه الخصوص استيعاب أهمية هذا التحول، وقالت: «إذا فاتكم هذا العصر، فستفوتنا نماذج القيمة المضافة، وبالتالي سنحول إلى سلسلة إنتاجية مطولة، وهذا هو خوفي الكبير». وبالعودة إلى الموازنة

تقديرها مختلفة في ذلك الأمر داخل الائتلاف الحاكم. ومن ناحية أخرى، ذكرت ميركل أنه لا يمكن إجراء إصلاح المدي المتوسطة، حتى إذا كان من المرجح أن تصبح ألمانيا الدولة الأعلى في ضرائب الشركات بالاتحاد الأوروبي بحلول العام المقبل. وأشارت إلى أنه يتعين أولاً التركيز على كيفية مواجهة تغير المناخ وتحقيق ألمانيا للتحول الاقتصادي الرقمي، موضحة أنه يتعين على الشركات المتوسطة على وجه الخصوص استيعاب أهمية هذا التحول، وقالت: «إذا فاتكم هذا العصر، فستفوتنا نماذج القيمة المضافة، وبالتالي سنحول إلى سلسلة إنتاجية مطولة، وهذا هو خوفي الكبير». وبالعودة إلى الموازنة

تقديرها مختلفة في ذلك الأمر داخل الائتلاف الحاكم. ومن ناحية أخرى، ذكرت ميركل أنه لا يمكن إجراء إصلاح المدي المتوسطة، حتى إذا كان من المرجح أن تصبح ألمانيا الدولة الأعلى في ضرائب الشركات بالاتحاد الأوروبي بحلول العام المقبل. وأشارت إلى أنه يتعين أولاً التركيز على كيفية مواجهة تغير المناخ وتحقيق ألمانيا للتحول الاقتصادي الرقمي، موضحة أنه يتعين على الشركات المتوسطة على وجه الخصوص استيعاب أهمية هذا التحول، وقالت: «إذا فاتكم هذا العصر، فستفوتنا نماذج القيمة المضافة، وبالتالي سنحول إلى سلسلة إنتاجية مطولة، وهذا هو خوفي الكبير». وبالعودة إلى الموازنة

تقديرها مختلفة في ذلك الأمر داخل الائتلاف الحاكم. ومن ناحية أخرى، ذكرت ميركل أنه لا يمكن إجراء إصلاح المدي المتوسطة، حتى إذا كان من المرجح أن تصبح ألمانيا الدولة الأعلى في ضرائب الشركات بالاتحاد الأوروبي بحلول العام المقبل. وأشارت إلى أنه يتعين أولاً التركيز على كيفية مواجهة تغير المناخ وتحقيق ألمانيا للتحول الاقتصادي الرقمي، موضحة أنه يتعين على الشركات المتوسطة على وجه الخصوص استيعاب أهمية هذا التحول، وقالت: «إذا فاتكم هذا العصر، فستفوتنا نماذج القيمة المضافة، وبالتالي سنحول إلى سلسلة إنتاجية مطولة، وهذا هو خوفي الكبير». وبالعودة إلى الموازنة

تقديرها مختلفة في ذلك الأمر داخل الائتلاف الحاكم. ومن ناحية أخرى، ذكرت ميركل أنه لا يمكن إجراء إصلاح المدي المتوسطة، حتى إذا كان من المرجح أن تصبح ألمانيا الدولة الأعلى في ضرائب الشركات بالاتحاد الأوروبي بحلول العام المقبل. وأشارت إلى أنه يتعين أولاً التركيز على كيفية مواجهة تغير المناخ وتحقيق ألمانيا للتحول الاقتصادي الرقمي، موضحة أنه يتعين على الشركات المتوسطة على وجه الخصوص استيعاب أهمية هذا التحول، وقالت: «إذا فاتكم هذا العصر، فستفوتنا نماذج القيمة المضافة، وبالتالي سنحول إلى سلسلة إنتاجية مطولة، وهذا هو خوفي الكبير». وبالعودة إلى الموازنة

تقديرها مختلفة في ذلك الأمر داخل الائتلاف الحاكم. ومن ناحية أخرى، ذكرت ميركل أنه لا يمكن إجراء إصلاح المدي المتوسطة، حتى إذا كان من المرجح أن تصبح ألمانيا الدولة الأعلى في ضرائب الشركات بالاتحاد الأوروبي بحلول العام المقبل. وأشارت إلى أنه يتعين أولاً التركيز على كيفية مواجهة تغير المناخ وتحقيق ألمانيا للتحول الاقتصادي الرقمي، موضحة أنه يتعين على الشركات المتوسطة على وجه الخصوص استيعاب أهمية هذا التحول، وقالت: «إذا فاتكم هذا العصر، فستفوتنا نماذج القيمة المضافة، وبالتالي سنحول إلى سلسلة إنتاجية مطولة، وهذا هو خوفي الكبير». وبالعودة إلى الموازنة

تقديرها مختلفة في ذلك الأمر داخل الائتلاف الحاكم. ومن ناحية أخرى، ذكرت ميركل أنه لا يمكن إجراء إصلاح المدي المتوسطة، حتى إذا كان من المرجح أن تصبح ألمانيا الدولة الأعلى في ضرائب الشركات بالاتحاد الأوروبي بحلول العام المقبل. وأشارت إلى أنه يتعين أولاً التركيز على كيفية مواجهة تغير المناخ وتحقيق ألمانيا للتحول الاقتصادي الرقمي، موضحة أنه يتعين على الشركات المتوسطة على وجه الخصوص استيعاب أهمية هذا التحول، وقالت: «إذا فاتكم هذا العصر، فستفوتنا نماذج القيمة المضافة، وبالتالي سنحول إلى سلسلة إنتاجية مطولة، وهذا هو خوفي الكبير». وبالعودة إلى الموازنة



عرض قبعات للبيع في متجر بمرسيليا في فرنسا (رويترز)

الأردن يبدأ التفاوض على برنامج تمويل «دون إملاءات» مع صندوق النقد

زيادة الدخل من الضرائب وضريبة المبيعات.

وتتوقع الميزانية، التي أرسلتها الحكومة إلى البرلمان للمصادقة عليها، عجزاً مالياً نسبته 2,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وتشمل التقديرات في الميزانية المتوقعة مساعدات خارجية بنحو 800 مليون دينار (نحو 1,13 مليار دولار)، وذلك دون تغيير يذكر عن ميزانية 2019. وعادة ما يغطي الدعم المالي المباشر من كبار المانحين النقص المزمع في الميزانية.

وقال العسيس إن الحكومة كانت قد خفضت الضرائب على السيارات والتعاملات العقارية في إطار مساعيها لحفز النمو. وأضاف: «عندما يكون هناك تباطؤ اقتصادي... يدك (تريد) التخفيف حتى تشجع النمو».

وحدثت الزيادات الضريبية الكبيرة العام الماضي من الاستهلاك المحلي، ووجهت ضربة لمعنويات المستثمرين المتضررة بالفعل من حالة الغموض السياسي. وتسببت إجراءات التقشف - التي يساندها صندوق النقد - العام الماضي في بعض من أكبر الاحتجاجات التي يشهدها الأردن في سنوات، والتي أدت في نهاية المطاف لإسقاط الحكومة.

وقال العسيس إن الحكومة ملتزمة بتقيد الإنفاق بشدة. وأضاف أن زيادة أجور القطاع العام المتضمنة في الميزانية الجديدة سيعوضها نمو متوقع في الإيرادات من تحسين نشاط الأعمال، بحسب «رويترز». ويقول مانحون إنه في الوقت الذي تركز فيه الحكومة على الإصلاح المالي، فإنها تحجم عن إصلاح أجور القطاع العام، التي لا تزال «خطأ أحمر».

ويقول خبراء في مجال الاقتصاد إن الإبقاء على عدد كبير من الموظفين الحكوميين أمر بات غير محتمل على نحو متزايد في ظل استحوادهم على القسم الأكبر من الإنفاق الحكومي.

عمان، «الشرق الأوسط»

ذكر وزير المالية الأردني محمد العسيس أن بلاده بدأت التفاوض على برنامج تمويل جديد مدته 3 سنوات مع صندوق النقد الدولي لحفز النمو المتوقع عند اثنين في المائة تقريباً خلال العقد الأخير. بيد أن العسيس قال إن الأردن لن يقبل «إملاءات» من منظمة التمويل الدولية، مضيفاً أن سلطات الأردن أكثر دراية من الجميع بما يلزم لحفز النمو الضعيف.

وقال العسيس مساء الخميس: «الأردن لن يأخذ إملاءات خارجية فيما يخص ملفه الاقتصادي، ولن نسمح لأحد بالتدخل فس شؤوننا»، مشيراً إلى أن السلطات ملتزمة بإصلاحات مالية عميقة.

وكان صندوق النقد قال يوم الاثنين إنه بدأ مشاورات مع الأردن بشأن برنامج جديد ليحل محل اتفاق سابق استمر 3 سنوات، ركز خلالها على خفض دين عام قياسي بلغ 40 مليار دولار، وهو ما يساوي 94 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

وذكر الصندوق أنه سيأتي إلى عمان لمواصلة المحادثات في أواخر يناير (كانون الثاني) المقبل، بشأن برنامج جديد بعد الاتفاق على أن الأولوية في السنوات المقبلة ستكون الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي وزيادة النمو وتوفير الوظائف.

وانتقد خبراء الصندوق الأردني لتباطئه في ضبط أوضاع المالية العامة، قائلين إن الدين العام لا يزال مرتفعاً للغاية والجهود الرامية لتوسيع القاعدة الضريبية وزيادة الإيرادات فشلت في تحقيق مبتغاها. وأشار الصندوق إلى أن الأردن لديه «حيز مالي محدود».

وأفاد العسيس بأن ميزانية الأردن لعام 2020، البالغ حجمها 9,8 مليار دينار (14 مليار دولار) التي أقرتها الحكومة يوم الأربعاء، تتوقع زيادة 10 في المائة في الإيرادات من



متسوقة تحمل حقائب في شارع أكسفورد في لندن بالمملكة المتحدة (رويترز)

تراجع صافي الهجرة... وتحسن بأسعار المنازل

ثقة مستهلكي بريطانيا «في الحضيض»

لندن، «الشرق الأوسط»

انخفض مؤشر ثقة المستهلكين في بريطانيا خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري إلى أدنى معدل له منذ عام 2010. وسجل مؤشر «جي إف كيه» لقياس ثقة المستهلكين في البلاد «سالب» 14 نقطة.

وأفادت وكالة «بلومبرغ» الجمعة بيان المؤشر ظل يسجل قراءات أدنى من الصفر على مدار أربع سنوات، حيث تلقى مسالة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) بظلالها على ثقة المستهلكين.

ونقلت «بلومبرغ» عن جوي ستاتون، المدير الاستراتيجي بمؤسسة «جي إف كيه» للدراسات الاقتصادية قوله: «في مواجهة بريكتس والغموض الذي يشوب الانتخابات، من الواضح أن المستهلكين ينتهجون سياسة الترقب». وأضاف أن الانتخابات العامة تمثل فرصة للخروج من المأزق، ولكن لا بد أن تسفر الانتخابات عن نتيجة واضحة من أجل أن يتحقق ذلك.

وفي غضون ذلك، لامس الجنيه الإسترليني أعلى مستوياته في نحو سبعة أشهر أمام اليورو مساء الخميس بعد استطلاع للرأي يتنبأ بفوز مريح لحزب المحافظين الحاكم في الانتخابات العامة التي ستجرى في بريطانيا الشهر القادم، لكنه تراجع لينتهي الجلسة على انخفاض طفيف.

وأشار الاستطلاع، الذي أجرته مؤسسة يوغوف لقياس الرأي العام، إلى أن المحافظين بزعماء بوريس جونسون سيحصلون على 359 من بين 650 مقعداً في مجلس العموم، وهو ما سيمثل أفضل نتيجة للحزب منذ فوز مارغريت تاتشر في عام 1987.

وتعهد جونسون بتنفيذ الخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست) بحلول 31 يناير (كانون الثاني) المقبل إذا فاز في الانتخابات. ودفع استطلاع الرأي الإسترليني إلى أعلى مستوى له مقابل العملة الأوروبية منذ السادس من مايو (أيار) عند 85 بنسا لليورو، رغم أنه أنهى الجلسة منخفضاً 0,2 في المائة عند 85,27 بنس. وأمام العملة الأميركية سجل الإسترليني أعلى مستوى في أسبوع عند 1,2953 دولار قبل أن يتراجع ليغلق منخفضاً 0,2 في المائة عند 1,2907 دولار.

ووفق بلومبرغ، فقد لحقت الأضرار بنشاط الإسكان في بريطانيا متأثراً بعملية بريكتس منذ استفتاء عام 2016، وزيادة حالة الشكوك بسبب التأخيرات المتعاقبة للانسحاب من الاتحاد، مما الحق ضرراً بالاقتصاد البريطاني، والقي بظلاله على حالة السوق. ويأتي ذلك بينما أظهرت بيانات رسمية صدرت الخميس أن صافي

الهجرة إلى بريطانيا انخفض إلى أدنى مستوى فيما يقرب من ست سنوات خلال 12 شهراً حتى يونيو (حزيران)، مدفوعاً بهبوط عدد مواطني الاتحاد الأوروبي الذين ينتقلون إلى البلاد للعمل قبل خروج بريطانيا من الكتلة.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن عدد الذين انتقلوا إلى بريطانيا أكبر من عدد المغادرين بنحو 212 ألف شخص، وهو أدنى رقم منذ العام المنتهي في سبتمبر (أيلول) 2013.

وتراجع عدد المهاجرين، من مواطني الاتحاد الأوروبي، إلى 199 ألفاً، وهو أقل عدد منذ العام المنتهي خارج الاتحاد الأوروبي تدريجياً على مدار السنوات الست الماضية، ويعود ذلك إلى حد كبير إلى ارتفاع أعداد المواطنين من خارج الاتحاد الأوروبي القادمين للدراسة».

وعلی النقيض من ذلك، غادر 151 ألفاً من مواطني الاتحاد الأوروبي بريطانيا خلال عام حتى يونيو، وهو أكبر عدد منذ بدء تسجيل الإحصاءات قبل 10 سنوات. وقال مكتب الإحصاء الوطني في بيان «رغم أنه لا يزال عدد مواطني الاتحاد الأوروبي الذين ينتقلون إلى المملكة المتحدة أكبر من المغادرين، ينخفض صافي الهجرة من الاتحاد الأوروبي منذ عام 2016. مدفوعاً بتراجع عدد الوافدين من الاتحاد الأوروبي من أجل العمل». وأضاف: «على العكس من ذلك، زاد صافي الهجرة من خارج الاتحاد الأوروبي تدريجياً على مدار السنوات الست الماضية، ويعود ذلك إلى حد كبير إلى ارتفاع أعداد المواطنين من خارج الاتحاد الأوروبي القادمين للدراسة».

إثراء
ithra



فكر 17

الظهران

FIKR 17 DHAHRAN 2019

2 - 5 ديسمبر

نحو فكرٍ عربيّ جديد

مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)
الظهران - المملكة العربية السعودية



مع إغلاق نوفمبر تراجع عام في بورصة مصر

القاهرة، الشرق الأوسط
خلال الشهر الماضي، وأوضح التقرير الشهري أن الإسهام استحوذت على 39,23 في المائة من إجمالي قيم التداول داخل المقصورة، فيما استحوذت السندات على نحو 60,77 في المائة من إجمالي تعاملات المستثمرين المصريين، بينما استحوذ المستثمرون الأجانب على 26,3 في المائة، والعرب على 7,2 في المائة، وذلك بعد استبعاد الصفقات.

ونوه التقرير إلى أن تعاملات المستثمرين الأجانب سجلت صافي بيع بقيمة 284,4 مليون جنيه (17,6 مليون دولار)، بينما سجل المستثمرون العرب صافي بيع بقيمة 324,9 مليون جنيه (20 مليون دولار) بعد استبعاد الصفقات.

وحدد بالذکر أن صافي تعاملات المصريين استحوذ على 67 في المائة من قيمة التداول للأسهم المقيدة منذ أول العام بعد استبعاد الصفقات، بينما استحوذ الأجانب على 24,2 في المائة، وسجل العرب 8,8 في المائة، وسجل الأجانب صافي بيع قدره 2,263 مليار جنيه (140 مليون دولار) منذ بداية العام، بينما سجل العرب صافي بيع بلغ 845,5 مليون جنيه (52,45 مليون دولار) على الأسهم المقيدة بعد استبعاد الصفقات منذ بداية العام.

منيت البورصة المصرية خلال تعاملات الشهر الجاري بخسائر بلغت نحو 22,6 مليار جنيه (1,4 مليار دولار) ليبلغ رأس المال السوقي لأسهم الشركات نحو 705,1 مليار جنيه (43,74 مليار دولار)، مقابل 727,7 ملياراً (44,5 مليار دولار) خلال الشهر السابق، بانخفاض بلغت نسبته 3,1 في المائة.

وأظهر التقرير الشهري للبورصة المصرية انخفاض أداء مؤشرات السوق الرئيسية والثانوية بشكل جماعي، حيث تراجع مؤشر السوق الرئيسي «إيجي اكس 30» بنسبة 4,87 في المائة ليجلس مستوى 13849,46 نقطة، فيما انخفض مؤشر الأسهم الصغيرة والمتوسطة «إيجي اكس 70» بنحو 1,11 في المائة ليبلغ مستوى 533,26 مؤشراً «إيجي اكس 100» الأوسع نطاقاً الذي تراجع بنحو 2,43 في المائة ليبلغ مستوى 1402 نقطة.

وأشار التقرير إلى انخفاض قيم التداول خلال الشهر الحالي لتبلغ 38 مليار جنيه (2,36 مليار دولار) من خلال تداول 2,705 مليار ورقة منفذة على 367 ألف عملية، مقارنة بـ 3,629 مليار جنيه (245,52 مليون دولار) على الأسهم المقيدة بعد استبعاد الصفقات منذ بداية العام.

أزمتها تركت بصمة سلبية على كثير من مؤشرات الاقتصاد

انخفاض تآرجح الليرة التركية مع تراجع الفائدة وتحسن التضخم

ارتفعت بنسبة 12,6 في المائة في 2018، رغم انخفاضها 13 في المائة على المستوى العالمي. وتابع أوكطاي بأن «قيمة إجمالي الاستثمارات المباشرة في تركيا حتى العام 2002 كانت 15 مليار دولار، في حين بلغت 209,9 مليار في الفترة بين 2002 و2018، وأشار إلى ارتفاع قيمة الصادرات من صناعات الطيران والسيارات في 2018 إلى 188 مليار دولار بعد أن كانت 248 مليونا عام 2002، وقال إن إجمالي قيمة الصادرات التركية خلال الربع الثالث من العام الجاري ارتفعت بنسبة 37,7 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2018 لتصل مليارات 855 مليون دولار.

وذكر أوكطاي أن بلاده جذبت استثمارات مباشرة بقيمة 518 مليونا و750 ألف دولار في 2018، ساعدت على توفير فرص عمل لـ 1106 أشخاص، لافتاً إلى زيادة مشروعات الصناعات الدفاعية من 66 إلى 700 مشروع خلال 17 عاماً (2002 - 2019).

وكان وزير الخزانة والمالية التركي بركات الجبراق عبر عن اعتقاده بأن نمو الاقتصاد التركي في الربع الرابع والأخير

التوالي. وقالت هيئة الإحصاء التركية، في بيان، إن مؤشر التوظيف المعدل، بما في ذلك قطاعات الصناعة والبناء والخدمات التجارية تراجع 3,9 في المائة في الربع الثالث من 2019 مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وبجانب البيان، تراجع مؤشر القطاع الصناعي بنسبة 1,5 في المائة، في حين انخفض قطاع البناء بنسبة 26,4 في المائة، وقطاع الخدمات التجارية بنسبة 0,2 في المائة. وبلغ حد الجوع لعائلة مكونة من 4 أفراد في تركيا 2102 ليرة، بينما يبلغ الحد الأدنى الصافي للأجور 2020 ليرة، وأظهرت دراسة صادرة عن اتحاد النقابات العمالية ارتفاع الأعباء الإضافية لمؤازرة العائلة، بجانب الغذاء والنققات الضرورية الأخرى، بنحو 522 ليرة مقارنة بالعام الماضي. وأوضحت الدراسة أن الموظفين الأتراك يضطرون للاقتراض بسبب انخفاض الحد الأدنى للأجور عن حد الجوع، ومواجهتهم صعوبات في توفير النققات الضرورية، مجدداً دعوته للحكومة بإعفاء الحد الأدنى للأجور من ضريبة الدخل.

ولفتت الدراسة إلى أن

أفقره: سعيد عبد الرازق
كشف البنك المركزي التركي عن انخفاض تآرجح الليرة وتراجع معدلات الفائدة بالتزامن مع انخفاض التضخم. وذكر محافظ البنك، مراد أوصال، في تقرير الاستقرار المالي للبنك المركزي الصادر أمس (الجمعة)، أنه تم تعديل توقعات النمو العالمية نحو الانخفاض، مع ظهور عوامل الخطر، مشيراً إلى أن تقلبات سعر صرف العملات الأجنبية ساعدت في تركيا انخفاضت مع تراجع أسعار الفائدة بشكل ملحوظ.

وأكد التقرير أن النظام المصرفي يحافظ على مرونته ضد المخاطر بفضل قوة الراس المال وبنية السيولة. ودفع تراجع الليرة التركية لنحو 15 شهراً الكثير من المؤشرات الاقتصادية نحو التراجع، وكبد قطاعات اقتصادية خسائر متصاعدة وسط ضبابية استعادة الاقتصاد استقراره.

وتراجعت معدلات التوظيف في تركيا نتيجة المصاعب الاقتصادية التي تعانيها البلاد بعد هبوط الليرة وتراجع مؤشر الثقة في الاقتصاد للعام الثاني على

بعد أيام على دعوة بوتين لتعزيز الاستدامة الاقتصادية «جدل النمو» يعود لبؤرة الأضواء في روسيا



بتعزيز الجهود خلال السنوات الثلاث المقبلة، لضمان نمو اقتصادي أكثر استدامة ودينامية. ولإنجاز هذه المهمة تعول الحكومة الروسية على تدفق الأموال والاستثمارات، مع البدء بتنفيذ المشروعات القومية، التي تشكل مجتمعة خطة اقتصادية وضعتها الرئيس بوتين، بهدف تحقيق تنمية شاملة، تضمن نمو الاقتصاد الروسي حتى عام 2024، وتحسين دخل المواطنين وظرف معيشتهم.

فضلاً عن ذلك، تعلق الحكومة بالأموال على تسريع وتيرة النمو الاقتصادي بفضل ضخ «فائض» صندوق الرفاهية إلى تمويل المشروعات، والاستثمار فيها وفي مشروعات أخرى. وكانت الحكومة قررت في وقت سابق إمكانية الإنفاق على 7 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي، إلا أن خلافات ظهرت حول ألية الإنفاق والمشروعات التي ستحصل على تمويل من فائض صندوق الرفاه، وقالت صحيفة «فيدوموستي» نقلاً عن مسؤولين فيدراليين، إن الخلافات حول كيفية إنفاق «فائض» تلك المدخرات تم حلها تقريباً، وهناك اتفاق على الأيزيد التمويل من تلك المشروعات، شرط أن يوفر المستثمر (في المشروع) 20 في المائة من التمويل، فضلاً عن شروط أخرى. وفي وقت سابق أكد وزير المالية سيلوانوف أن الحكومة حددت حجم الأموال التي ستستثمرها خلال السنوات الثلاث المقبلة، بقدر تريليون روبل (نحو 15,5 مليار دولار).

إلا إن اليكسي كودرين، رئيس غرفة الحساب الروسية، الذي شارك أيضاً في جلسة المجلس الفيدرالي، شكك في إمكانية تحقيق توقعات الميزانية التي اعتمدها الحكومة للنمو خلال السنوات المقبلة، وقال في كلمته أمام أعضاء المجلس: «لدينا (في غرفة الحساب) علامات استفهام على التوقعات. يُخطط لنمو اقتصادي بمعدل 1,7 في المائة العام المقبل، لكن نمو حتى 3,1 في المائة»، وعبر عن قناعته بأنه «مع الصعاب جداً ضمان تحقيق مثل هذه القفزات». وشكك كذلك في التوقعات للعام الحالي، وذلك رغم الدينامية الإيجابية في الربع الثالث منه، وقال إن «الحكومة وضعت في توقعاتها النمو الناتج المحلي الإجمالي عام 2019 معدل 1,3 في المائة، لكننا نرى أن هذا الهدف صعب المنال»، وإذ أشار إلى تفاؤل نتيجة معدل النمو في الربع الثالث، فإنه أعاد إلى الأذهان أن معدل النمو في الربع الأول من العام لم يتجاوز 0,7 في المائة.

هذا الجدل حول «التفاؤل» في التوقعات الرسمية، والذي لم يتوقف عملياً طيلة الأشهر الماضية، جاء بعد أيام من اجتماع اقتصادي ترأسه الرئيس فلاديمير بوتين نهاية الأسبوع الماضي، وكان من المشاركين فيه مديرة البنك المركزي الفخري نابيولينا، ووزيرا المالية والاقتصاد أنطون سيلوانوف ومكسيم أوريشكين، وأدريه بيليا أوسوف معاون الرئيس للشؤون الاقتصادية. وطالب بوتين الفريق الاقتصادي

موسكو، طه عبد الواحد
يستمر الجدل حول معدل النمو الاقتصادي بين مؤسسات الدولة الروسية، وسط تمسك وزارة المالية بتوقعاتها للعام الحالي، وتشكيك غرفة الحساب بإمكانية تحقيق تلك التوقعات، وذلك بعد أيام قليلة على اجتماع اقتصادي في الكرملين، دعا فيه الرئيس الروسي إلى تعزيز الدينامية الإيجابية في الاقتصاد الروسي. هذا بينما تستعد الحكومة الروسية لإقرار البات وشروط إنفاق الوطني، واستثماره في تمويل مشروعات، وتحويل إلى هذه الخطوة في تسريع وتيرة النمو.

وقال وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف إن معدل النمو عام 2019 قد يكون أعلى من التوقعات، وفي مداخلة له أمام المجلس الفيدرالي خلال جلسة لإقرار ميزانية 2020 - 2022، قال سيلوانوف: «نحن على قناعة بأن دينامية النمو الاقتصادي هذا العام لن تكون أدنى من التوقعات، وربما تزيد عليها»، في إشارة منه إلى توقعات الحكومة الروسية بمعدل نمو حتى 1,3 في المائة خلال العام الحالي، وبعد إشارته إلى دينامية نمو إيجابية لمستنها الحكومة، بما في ذلك النمو خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بمعدل 2,2 في المائة على أساس سنوي، ربط سيلوانوف وتيرة النمو خلال المرحلة المقبلة بتنفيذ المشروعات القومية، وبدء العمل بجملة تدابير تم اعتمادها لتحويل النمو الاقتصادي.

لوقف انهيار البيزو

«المركزي التشيلي» يضخ 20 مليار دولار



أحد الصيرافة يستبدل سعر العملة

رسم النقل بالمتر في العاصمة، حيث طالبوا حكومة الرئيس سيباستيان بينيرا بإجراء إصلاحات. وبعث الخميس عقدت الحكومة التشيلية اجتماعاً هو الأول مع النقابات في محاولة لإيجاد حل للأزمة الاجتماعية الخطرة المتواصلة منذ أكثر من أربعين يوماً والتي تُخبر قلق الأسواق وإطلاق أعضاء حكومة الرئيس المحافظ بينيرا ممثلي «منظمة الوحدة الاجتماعية» التي تضم منظمات نقابية واجتماعية الدعوات للاحتجاج، وبينها الوحدة المركزية للعاملين، أقوى نقابة في البلاد.

وطالب المظاهرون الحكومة بزيادة الحد الأدنى للأجور. وتطالب النقابات بأن يرتفع الحد الأدنى للأجور من 301 ألف بيرو

سنتياغو، الشرق الأوسط
أعلن البنك المركزي في تشيلي الجمعة عن ضخ 20 مليار دولار بهدف كبح الانخفاض الحاد الذي تشهده العملة المحلية «بيزو». وهو البيزو إلى مستوى تاريخي منخفض جديد لليوم الثاني على التوالي عند إغلاق الأسواق يوم الخميس في أعقاب احتجاجات مستمرة منذ أكثر من شهر تحولت بشكل متزايد إلى العنف هذا الأسبوع. وهبط البيزو 1,05 في المائة، إلى 828,2 بيزو مقابل الدولار الأمريكي.

وذكر البنك المركزي أمس وفقاً لشبكة «فرانس 24»، أن تدخله مبرر بسبب درجة التقلب المبالغ فيها في معدل تغيير العملة الذي يعوق تشكيل الأسعار، مما يؤدي إلى إهدار حالة من القلق في السوق.

وأضافت الشبكة أن الاقتصاد التشيلي انحدر نتيجة لأسوأ اضطرابات شهدتها البلاد خلال 3 عقود، فضلاً عن انخفاض أسعار النحاس، الذي تعد تشيلي رائدة في إنتاجه على مستوى العالم. وأشارت الشبكة إلى أن «البيزو» فقد 1,1 في المائة من قيمته أمس ليواصل هبوطه لليوم الثالث على التوالي، حيث بلغت قيمة الدولار الواحد 828,36 بيرو.

يذكر أن آلاف المحتجين خرجوا في شوارع العاصمة سانتياغو في 18 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، للاحتجاج بشكل غير مسبوق على زيادة أسعار

خطط لزراعة 10 ملايين نخلة من سلالات خليجية

مهرجان التمور في الخرطوم يجذب آلاف السودانيين والأجانب

الخرطوم، خالد البلوة إيزيق
جذب المهرجان الدولي للتمور السودانية آلاف الزوار من الجمهور السوداني والأجنبي بالخرطوم، حيث مثلت النسخة الثالثة للمهرجان الخاصة في الفترة بين 26 و30 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي ملتقى لحبي التمور والزراع والمستثمرين، وعكس ليوصل هبوطه لليوم الثالث برامجه الثقافية والفنية البعد التراثي، والارتباط الوجداني للإنسان السوداني بشجرة النخيل.

وتعد النسخة من أقدم الأشجار البساتينية في السودان، وأرخ لها بائكر من 3 آلاف سنة في شمال البلاد الموطن التقليدي لها. ووفقاً لأرقام رسمية، فإن بالسودان

المصدر للتمور في المنطقة العربية. وضمن خططها لتطوير زراعة النخيل بالبلاد، أعلنت وزارة الزراعة السودانية في عام 2016 تدهين المشروع القومي لتطوير زراعة أشجار النخيل بالبلاد، من خلال دعم مراكز البحوث العلمية، وإدخال التقنيات الحديثة، وتوطين أصناف جديدة ذات قيمة مضافة لإدخالها الأسواق العالمية.

وقال وكيل وزارة الزراعة والموارد الطبيعية السوداني، عبد الله عبد القادر، إن المهرجان ساهم في زيادة انتشار التمور السودانية في الخارج، ومثل فرصة لعرض المنتجات السودانية، والاستفادة من الخبرات والتجارب العالمية في إنتاج التمور. وتوقع عبد

المزارعين في الاهتمام بزراعة النخيل. وتجاوز مهرجان التمور السودانية ارتباط الوجدان السوداني بالنخيل، إلى خلق جسر للتواصل والارتباط مع الإمارات من خلال تنظيمها للمهرجان.

وقال السفير الإماراتي بالخرطوم، محمد محمد الجبيلي، إن المهرجان يعكس مدى عمق علاقات البلدين، ويمثل فرصة لسرد العلاقات التاريخية التي أرساها الشيخ زايد منذ سبعينات القرن الماضي مع السودان، مؤكداً أن المهرجان يعد فرصة لإبراز الدور الريادي للسودانية في دعم القطاع الزراعي بالسودان، مشيراً إلى أن السودان أصبح في مرتبة متقدمة مع الدول المنتجة

تطوير الزراعة في السودان، بالتعاون مع وزارة الزراعة السودانية، وجمعية رعاية وفلاحة النخيل السودانية. وقال الأمين العام لجائزة خليفة للتمور والنمر والابتكار الزراعي، عبد الوهاب زايد، إن المهرجان تميز بخلة جديدة من النسخ السابقة، وأنه تمت الموافقة على مشروع لإدخال تقنيات زراعة النخيل السودانية بمبلغ 400 مليون دولار، بالتعاون والتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، وتوقع أن يتم توقيع اتفاقية بشأنها قريباً. كما توقع أن تتضاعف نسبة إنتاج التمور السودانية خلال الفترة المقبلة، وكذلك زيادة نسبة صادراتها، من واقع الاهتمام الذي تجده من الدولة، والتجاوب من قبل

جناحاً للحرف والصناعات التراثية التي يعتمد إنتاجها على مخلفات شجرة النخيل. وينظم مهرجان التمور السودانية «جائزة خليفة لزراعة نخيل النمر والابتكار الزراعي» بدولة الإمارات العربية المتحدة التي تأسست في 2007، وتعمل وفق خطة استراتيجية على تعريف العالم بزراعة النخيل السودانية في مجال نخيل التمور والقطاع الزراعي.

وبعدت جائزة خليفة برعاية وتنظيم المهرجان الدولي للتمور السودانية منذ عام 2017، ضمن جهود

8هـ ملايين نخلة، تنتج سنوياً نحو 425 ألف طن. وتخطط الدولة لزراعة 10 ملايين نخلة، بعد استيراد سلالات جديدة من السعودية والعرب.

وشهدت النسخة الثالثة للمهرجان الدولي للتمور السودانية مشاركة 150 عارضاً، ومشاركة إقليمية من السعودية والإمارات ومصر والأردن والمغرب، ومشاركة أجنبية من فرنسا وماليزيا والهند.

ويهدف المعرض لتسويق وإنتاج التمور السودانية، وزيادة فرص تصديرها للخارج. وعكس المهرجان في دورته الثالثة بعداً جديداً في دول الخليج العربي، حيث بلغ عدد الأجنحة المخصصة لمزارعي نخيل التمور نحو 100 جناح، بالإضافة إلى 30

قطر تكسب اليمن... والأخضر في اختبار البحرين... والكويت تصطدم بعمان اليوم

العراق يضع قدماً في نصف نهائي خليجي 24



جانب من مباراة قطر واليمن أمس (أ.ب)

يدخل المنتخب السعودي للقاء بقيادة مدربه الفرنسي هيرفيه رونار وهو يطمح في تعويض الخسارة القاسية أمام الكويت 3 - 1 وفي الوقت نفسه الإبقاء على آماله في التأهل إلى الدور نصف النهائي، مدركاً أن الخسارة تعني خروجه من دائرة المنافسة مبكراً.

ويعد المدرب الهولندي إرفين كومان على عدد من العناصر الخيرة مثل القائد أحمد مبارك «كانو» وسعد سهيل. ويخوض المنتخب السعودي مواجهة صعبة أمام البحرين على ملعب عبد الله بن خليفة

لاعبي «الأخضر» والمساحات التي تركوها خلفهم. يسعى المنتخب العماني، بطل نسخة الأخيرة، إلى تحقيق فوزه الأول والبقاء في خضم المنافسة على إحدى البطاقتين المؤهلتين إلى الدور نصف النهائي وبالتالي مواصلة حملة الدفاع عن لقبه.

ويعد المدرب الهولندي إرفين كومان على عدد من العناصر الخيرة مثل القائد أحمد مبارك «كانو» وسعد سهيل. ويخوض المنتخب السعودي مواجهة صعبة أمام البحرين على ملعب عبد الله بن خليفة

والبحرين اللتين تعادلتا سلباً (نقطة لكل منهما) والسعودية (دون نقاط). بينما سيمنح المنتخب الكويتي في حال فوزه على عمان تذكرة المرور إلى الدور نصف النهائي مبكراً وقبل خوض اللقاء الختامي للدور الأول أمام البحرين.

وعكف الجهاز الفني لـ «الأزرق» على دراسة الفريق العماني وأسلوب لعبه من خلال مشاهدة مباراة الأخير مع البحرين في الجولة الأولى والتي شهدت أداءً قوياً وحساسياً وفرصاً عدة للجانبين خاصة في الدقائق الأخيرة.



فرحة عراقية تكررت مرتين في شباك منتخب الإمارات (أ.ب)

ومن جهته يدرك المنتخب البحريني بقيادة مدربه البرتغالي هيليو سوزا أن مواجهة المنتخب السعودي لن تكون سهلة، ويضع في اعتباره التغييرات الفنية التي سيقوم بها نظيره الفرنسي في تشكيلة الأخير مع عودة لاعبي الهلال.

وفي الوقت نفسه تعود المدرب سوزا هو الآخر على عدم الثبات على تشكيلة محددة في المباريات الأخيرة التي خاضها «الأحمر» البحريني في التصفيات الآسيوية المزودة، فكل مباراة يضع لها تكتيك فني خاص.

ومن المتوقع أن يعول سوزا على خبرة لاعبيه وخصوصاً المهاجم البرازيلي الأصل تياغو أوغوستو ومعه كميل الأسود ومهدي حميدان وجاسم الشيخ وعلى حرم والدفاع سيد مهدي باقر وعبد الله الهزاع وأحمد نبيل وراشد الصوي، وفي الحراسة لدى المدرب سوزا خياران بالاعتماد على أحد الحارسين سيد محمد جعفر أو السيد علوي شبر، والأخير تالق في اللقاء السابق أمام عمان.

ويخوض المنتخب السعودي مواجهة صعبة أمام البحرين على ملعب عبد الله بن خليفة

ويعد المدرب الهولندي إرفين كومان على عدد من العناصر الخيرة مثل القائد أحمد مبارك «كانو» وسعد سهيل. ويخوض المنتخب السعودي مواجهة صعبة أمام البحرين على ملعب عبد الله بن خليفة

ويخوض المنتخب السعودي مواجهة صعبة أمام البحرين على ملعب عبد الله بن خليفة

ويعد المدرب الهولندي إرفين كومان على عدد من العناصر الخيرة مثل القائد أحمد مبارك «كانو» وسعد سهيل. ويخوض المنتخب السعودي مواجهة صعبة أمام البحرين على ملعب عبد الله بن خليفة

مفتوحة. ويادر «أسود الرافدين» إلى التسجيل بعد سبع دقائق من صافرة البداية عندما مر علاء عبد الزهرة كرة إلى علاء عباس مردها مباشرة في شبك حارس مرمى الإمارات محمد الشامي. وأضاف العراق الهدف الثاني على طريقة الأول باستغلال غياب التغطية الدفاعية، بعدما أرسل علي عدنان كرة متقنة إلى عبد الزهرة الذي ارتقى لها رائعة بعيداً عن متناول الشامي (37).

وأهدر العراق فرصة إضافة الهدف الثالث بعدما احتسب الدولي البلجيكي الكسندر بوسايت ركلة جزاء بعد العودة إلى تقنية الفيديو «في إيه آر» التي أثبتت تعرض الديبل محمد رضا للرقعة من مدافع الإمارات خليفة الحمادي، سدها علي عدنان وصدها الشامي (84).

إلى ذلك، يبحث المنتخب السعودي اليوم السبت عن

لاعبي جدد لم يشاركوا أساسياً في مباراة قطر الأولى، وهم حارس المرمى محمد حميد وسد ناطق وعلي فاضل وعلاء مهدي وأحمد عطوان وصفاه هادي وعلاء عباس وعلاء عبد الزهرة.

وكان كاتانيتش دفع بتشكيلة شابة في لقاء الافتتاح وأبقى لاعبي الشرطة الدوليين على مقاعد الاحتياط بعد خوضهم مباراة فريقهم أمام نواذيبو الموريتاني في بطولة الأندية العربية عشية مباراة قطر.

في المقابل، أجرى الهولندي بيرت فان مارفيك مدرب الإمارات

تدبيرين فقط على التشكيلة التي خضت لقاء اليمن بإشراك محمد سرزوق وعلي صالح بدلاً من حمدان الكمالي وجاسم يعقوب على التوالي.

وجاءت المباراة التي حملت الرقم 11 بين المنتخبين في البطولة

الافتتاح، قدم رجال المدرب السلوفيني ستريشكو كاتانيتش مباراة جيدة واكدوا طموحاتهم الكبيرة في الذهاب بعيداً في البطولة التي لم يصعدوا إلى منصة تتويجها منذ 1988.

كما كسر العراق في استاد خليفة عقدة الإمارات التي عجز عن تذوق طعم الفوز عليها في البطولة منذ 40 عاماً، وتحديداً منذ نسخة 1979 التي استضافها على أرضه وفاز بحساسية نظيفة الأندية العربية عشية مباراة قطر.

أخر ثلاث مباريات بينهما انتهت جميعها لصالح «الأبيض».



الدوحة، الشرق الأوسط

تابع العراق بدايته القوية في منافسات كأس الخليج لكرة القدم «خليجي 24»، وقطع خطوة كبيرة نحو نصف النهائي بعدما حقق فوزاً انتظره 40 عاماً في البطولة على الإمارات بنتيجة 2 - صفر أمس الجمعة ضمن منافسات الجولة الثانية للمجموعة الأولى. وكان المنتخب القطري حقق الفوز يوم أمس على المنتخب اليمني 0-6، سجل لأصحاب الأرض عبد الكريم الحاج «هاتريك» عند الدقائق (29، 37، 72)، والمز علي عند الدقيقة العاشرة (57)، وعبد الله الأحرر عند الدقيقة الـ (85) وأكرم

عقيل في الدقيقة الـ (90)، لتضع قطر أول ثلاثة نقاط في رصيدنا بالمجموعة الأولى بعد خسارتها الافتتاحية.

وفي المباراة الأولى التي أقيمت على ملعب خليفة الدولي في الدوحة، سجل علاء عباس (7) وعلاء عبد الزهرة (37) هدفي العراق، ليمنحنا منتخب أسود الرافدين صدارة المجموعة الأولى مع ست نقاط من مباراتين.

أما الإمارات، فتوقف رصيدها عند ثلاث نقاط وعقدت موقفها قبل خوضها مباراة حاسمة مع قطر المضيفة في الجولة الأخيرة. وحقق العراق فوزه الثاني بعد أول في المباراة الافتتاحية على قطر المضيفة بنتيجة 2 - 1، بينما فازت الإمارات على اليمن بثلاثية نظيفة.

وعلى غرار أدائهم في لقاء

كومان: جاهزون لـ «الأزرق» وسنسى لتقديم أفضل العروض

ثامر عناد: عمان مرشحة للكأس لكننا نريد الفوز عليها

الأعذار بعد كل مباراة يخفق فيها مثلما حدث أمام بنجلاديش والبحرين، نفى كومان أن يكون قدم أي أعذار من قبل. وعن كيفية تعامله مع الضغوط الإعلامية، قال كومان: «لا أعاني من أي ضغط واللاعبون يقدمون أداء جيداً، لم يتوقع أحد هزيمة المنتخب القطري في الافتتاح ولكن البطولة صعبة منذ دقيقتها الأولى، ما أفقدناه في المباراة الأولى هو القدرة على ترجمة الفرص لأهداف».



الدوحة، الشرق الأوسط

وضع ثامر عناد مدرب الكويت المنتخب العماني حامل اللقب، منافسته الشاتي في كأس الخليج لكرة القدم (خليجي 24)، على رأس المرشحين للتتويج بالبطولة المقامة حالياً في قطر.

وقال عناد خلال المؤتمر الصحفي أمس: «أنا أحد المعجبين بالمنتخب العماني.. فريق قوي.. بطل

المنتخب الكويتي تسعى للفوز لكن مستواناً جيد. نريد النقاط الثلاث اليوم، وسنسى لإحرازها أمام المنتخب السعودي. هناك منتخبات عربية وعلينا أن نكون أفضل دفاعاً وهجوماً».

وأضاف: «البطولة قوية والمنتخبات كلها تسعى للفوز لكن مستواناً جيد. نريد النقاط الثلاث اليوم، وسنسى لإحرازها أمام المنتخب السعودي. هناك منتخبات عربية وعلينا أن نكون أفضل دفاعاً وهجوماً».

وقال سوزا في المؤتمر الصحفي: «قلت من قبل أننا نركز على أنفسنا ونسعى لتطوير أنفسنا، وأن تكون أكثر شراسة على مرمى المنافس من خلال اللعب المباشر والقوي».

وأضاف: «نعلم أن المنتخب السعودي يرغب أيضاً في الفوز، ولكننا نركز على أنفسنا».

وعما إذا كان يسعى للفوز باللقب الأول في كأس الخليج بعد الأداء القوي أمام عمان،



جانب من المؤتمر الصحفي لمدرب الأخضر رينارد (الشرق الأوسط)

أنه يسعى اليوم لتحقيق الفوز أمامه، مشيراً إلى أنه يركز دائماً على فريقه بغض النظر عن هوية المنافس.

وحذر سوزا من الإمكانيات العالية للمنتخب السعودي الدفاع عن مسعرة الكرة المنافسة على تحقيق الفوز اليوم. وقال سوزا في المؤتمر الصحفي: «قلت من قبل أننا نركز على أنفسنا ونسعى لتطوير أنفسنا، وأن تكون أكثر شراسة على مرمى المنافس من خلال اللعب المباشر والقوي».

وأضاف: «نعلم أن المنتخب السعودي يرغب أيضاً في الفوز، ولكننا نركز على أنفسنا».

وعما إذا كان يسعى للفوز باللقب الأول في كأس الخليج بعد الأداء القوي أمام عمان،

أسيا الذي خاضه الأحد الماضي، مشيراً إلى أنه يمتنى أن يظهر بشكل جيد مع الفريق اليوم. وأضاف: «اليوم سنتشاهدون 7 لاعبين مختلفين عن المباراة الأولى، ونحن فخورون بما حققه الهلال، ولكنهم يرتدون اليوم قميص المنتخب السعودي. نحن فريق واحد وأثق في إمكانيات وخبرة لاعبي الهلال وما يمكن أن يقدموه مع الفريق».

وقال رينارد: «أتمنى أن نتذكر أن المنتخب الكويتي لم يتجاوز نصف اللعب في بداية المباراة. الأداء لم يكن سيئاً لهذه الدرجة، لكننا فشلنا في استغلال الفرص وافقدنا الترتيب».

وأضاف: «أنا هنا مساندة جميع اللاعبين ولكن يمكنني أن أظني مثلهم... اللاعبون ما زالوا شباباً ولكننا مستعدون للتحدي والوصول إلى المربع الذهبي».

وعن كيفية تهيئة اللاعبين نفسياً لمباراة اليوم، قال رينارد: «كلاعبين محترفين وكمدرب محترف، اعتدنا على الضغوط وربما تكون هذه الضغوط هي

وما تحفز اللاعبين بشكل أكبر، خصوصاً اللاعبين المخضرمين في الفريق وتعتمد بأداء قوي اليوم».

من جانبه، أكد فواز القرني لاعب المنتخب السعودي لكرة القدم في المؤتمر أمس، أن الأخضر سيظهر اليوم أمام البحرين بشكل مغاير تماماً عن المباراة السابقة التي خسرها من الكويت.

سوزا حذر «الأحمر» من مهارات المنتخب السعودي

رينارد: خبرة لاعبي الهلال ستساعدنا أمام البحرين



جانب من المؤتمر الصحفي لمدرب الأخضر رينارد (الشرق الأوسط)

أنه يسعى اليوم لتحقيق الفوز أمامه، مشيراً إلى أنه يركز دائماً على فريقه بغض النظر عن هوية المنافس.

وحذر سوزا من الإمكانيات العالية للمنتخب السعودي الدفاع عن مسعرة الكرة المنافسة على تحقيق الفوز اليوم. وقال سوزا في المؤتمر الصحفي: «قلت من قبل أننا نركز على أنفسنا ونسعى لتطوير أنفسنا، وأن تكون أكثر شراسة على مرمى المنافس من خلال اللعب المباشر والقوي».

وأضاف: «نعلم أن المنتخب السعودي يرغب أيضاً في الفوز، ولكننا نركز على أنفسنا».

وعما إذا كان يسعى للفوز باللقب الأول في كأس الخليج بعد الأداء القوي أمام عمان،

أسيا الذي خاضه الأحد الماضي، مشيراً إلى أنه يمتنى أن يظهر بشكل جيد مع الفريق اليوم. وأضاف: «اليوم سنتشاهدون 7 لاعبين مختلفين عن المباراة الأولى، ونحن فخورون بما حققه الهلال، ولكنهم يرتدون اليوم قميص المنتخب السعودي. نحن فريق واحد وأثق في إمكانيات وخبرة لاعبي الهلال وما يمكن أن يقدموه مع الفريق».

وقال رينارد: «أتمنى أن نتذكر أن المنتخب الكويتي لم يتجاوز نصف اللعب في بداية المباراة. الأداء لم يكن سيئاً لهذه الدرجة، لكننا فشلنا في استغلال الفرص وافقدنا الترتيب».

وأضاف: «أنا هنا مساندة جميع اللاعبين ولكن يمكنني أن أظني مثلهم... اللاعبون ما زالوا شباباً ولكننا مستعدون للتحدي والوصول إلى المربع الذهبي».

وعن كيفية تهيئة اللاعبين نفسياً لمباراة اليوم، قال رينارد: «كلاعبين محترفين وكمدرب محترف، اعتدنا على الضغوط وربما تكون هذه الضغوط هي

وما تحفز اللاعبين بشكل أكبر، خصوصاً اللاعبين المخضرمين في الفريق وتعتمد بأداء قوي اليوم».

من جانبه، أكد فواز القرني لاعب المنتخب السعودي لكرة القدم في المؤتمر أمس، أن الأخضر سيظهر اليوم أمام البحرين بشكل مغاير تماماً عن المباراة السابقة التي خسرها من الكويت.

أكد التزامه مساعدة العراق حال فوزه بالتنظيم

«الاتحاد الخليجي»: الباب مفتوح لتلقي طلبات استضافة نسخة المقبلة

الميدية على استضافة خليجي 25 خلال الاجتماع الذي عقد بحضور رؤساء الاتحادات الخليجية ومن يمثلهم في الاجتماع الذي نظرت في الملف العراقي وجاءت الموافقة عليه بالإجماع لأنه الملف الوحيد المقدم، ولكن الموافقة النهائية ستحدد لاحقاً بعد أن ترسل المعايير الخاصة باستضافة البطولة إلى كل الاتحادات الأعضاء وفي حالة

استيفاء العراق سيتم التحديد والحسم». وشدد الريمجي على أن العراق يستحق تنظيم نسخة المقبلة لأنه منذ أكثر من 40 عاماً لم يقم بتنظيم هذا التجمع الخليجي، والعراق قادر على التنظيم والاستضافة... وأشار الريمجي إلى أن الملف العراقي الذي تم تقديمه، يوافق المعايير بنسبة تقارب 80% في

الموافقة على الملف الذي تقدم به، في المؤتمر العام لرؤساء الاتحادات الخليجية لكرة القدم، حيث تقام نسخة عام 2021 في مدينة البصرة العراقية. وقال جاسم الريمجي أمين عام كأس الخليج العربي لكرة القدم في مؤتمر صحفي عقد أمس الجمعة عقب نهاية اجتماع الرؤساء: «العراق حصل على الموافقة

الموافقة على الملف الذي تقدم به، في المؤتمر العام لرؤساء الاتحادات الخليجية لكرة القدم، حيث تقام نسخة عام 2021 في مدينة البصرة العراقية. وقال جاسم الريمجي أمين عام كأس الخليج العربي لكرة القدم في مؤتمر صحفي عقد أمس الجمعة عقب نهاية اجتماع الرؤساء: «العراق حصل على الموافقة

الدوحة، الشرق الأوسط

أعلن الاتحاد الخليجي لكرة القدم، عن التزامه التام بقرار مساعدة الاتحاد العراقي لحل جميع المشاكل التي يمكن أن يواجهها في تنظيم نسخة المقبلة من بطولة كأس الخليج. وحصل العراق على حق استضافة خليجي 25. بعد

وقال الانصاري في المؤتمر الصحفي لفريقه أمس: «أول ثلاث نقاط كانت مهمة للغاية ونسعى لإضافة ثلاث نقاط أخرى. مباراة اليوم ربما تكون أكثر صعوبة من لقاء السعودية، ولكننا نسعى للفوز على المنتخب العماني حامل اللقب».

وقال الانصاري في المؤتمر الصحفي لفريقه أمس: «أول ثلاث نقاط كانت مهمة للغاية ونسعى لإضافة ثلاث نقاط أخرى. مباراة اليوم ربما تكون أكثر صعوبة من لقاء السعودية، ولكننا نسعى للفوز على المنتخب العماني حامل اللقب».

وقال الانصاري في المؤتمر الصحفي لفريقه أمس: «أول ثلاث نقاط كانت مهمة للغاية ونسعى لإضافة ثلاث نقاط أخرى. مباراة اليوم ربما تكون أكثر صعوبة من لقاء السعودية، ولكننا نسعى للفوز على المنتخب العماني حامل اللقب».

وقال الانصاري في المؤتمر الصحفي لفريقه أمس: «أول ثلاث نقاط كانت مهمة للغاية ونسعى لإضافة ثلاث نقاط أخرى. مباراة اليوم ربما تكون أكثر صعوبة من لقاء السعودية، ولكننا نسعى للفوز على المنتخب العماني حامل اللقب».

وقال الانصاري في المؤتمر الصحفي لفريقه أمس: «أول ثلاث نقاط كانت مهمة للغاية ونسعى لإضافة ثلاث نقاط أخرى. مباراة اليوم ربما تكون أكثر صعوبة من لقاء السعودية، ولكننا نسعى للفوز على المنتخب العماني حامل اللقب».

وقال الانصاري في المؤتمر الصحفي لفريقه أمس: «أول ثلاث نقاط كانت مهمة للغاية ونسعى لإضافة ثلاث نقاط أخرى. مباراة اليوم ربما تكون أكثر صعوبة من لقاء السعودية، ولكننا نسعى للفوز على المنتخب العماني حامل اللقب».

وقال الانصاري في المؤتمر الصحفي لفريقه أمس: «أول ثلاث نقاط كانت مهمة للغاية ونسعى لإضافة ثلاث نقاط أخرى. مباراة اليوم ربما تكون أكثر صعوبة من لقاء السعودية، ولكننا نسعى للفوز على المنتخب العماني حامل اللقب».

وقال الانصاري في المؤتمر الصحفي لفريقه أمس: «أول ثلاث نقاط كانت مهمة للغاية ونسعى لإضافة ثلاث نقاط أخرى. مباراة اليوم ربما تكون أكثر صعوبة من لقاء السعودية، ولكننا نسعى للفوز على المنتخب العماني حامل اللقب».

المشجعون احتفلوا بالبطولة القارية على أنغام 7 فنانين حفل تاريخي لزعيم آسيا الهلال



مصطفى الأغا

إنه زمن الهلال

لن ادعي واقول إنني توقعنا أن يعود الهلال من سياتاما اليابانية متوجاً باللقب الآسيوي الذي طار انتظاره لأن مقالتي الأخيرة في «الشرق الأوسط» قبل يوم من المباراة موجودة في الأرشيف حين قلت: «من يتابع خطوات الهلال يجد أن هذا الفريق مرعب عبر تاريخه الطويل وهو قادر على التكيف مع كل الظروف والتحديات ولا يمكن أن يهزم سوى بيديه أي باخطاء لاعبيه أو أخطاء مديريه فهو عتاصر بأقوى من منافسه الياباني وهذا الكلام ليس لب بل لعدد كبير من المديريين العرب الذين استضيفهم في صدى الملاعب أو تلقيهم خارج الاستوديوهات أو اتصل بهم وأسألهم عن توقعاتهم لهذه الموقعة...»

فالهلال لديه أوراق يتمناها أي مدرب مثل سالم الدوسري وسلطان الفرج ولعل هذين اللاعبين هما الأكثر أهمية حتى قبل الفرنسي جوميز والإيطالي جيو فينكو. ولإمانة يحق للسعودية أن تفخر بنجميها سالم وسلطان فهما سوبر ستارز وإضافة كبيرة ويمكن لهما أن يحترفا في أهم وأكبر الأندية العالمية.

وإذا كان تنوع الهلال متوقفاً إلا أن ما حدث عقب التنوير كان مذهلاً وأوضح بما لا يدع أي مجال للشك مدى شعبية هذا النادي في بلاده وخارجها ومدى أهمية اللقب الذي أحرزه ومدى إعزاز الناس به من مسؤولين كبار وفنانين ومطربين وشعراء ومشاهير وملحنين وكتاب وكلمات وإعلاميين حتى صرنا نعتقد أن شعبية هذا النادي توازي الأندية الكبيرة مثل برشلونة وريال مدريد وليفربول على الأقل في محبطيننا الغربيين وقد يقول البعض إن هؤلاء المشاهير (بمتسحرين بالهلال من أجل المزيد من الشهرة) وهذا اعتراف صريح بشعبية هذا النادي التي تجبر البعض من (غير مشجعيه) على الإدعاء بعكس ذلك وما حدث أيضاً بعد التنوير من استقبال ولي العهد واحتفالية هيئة الرياضة ثم احتفالية هيئة الترفيه المذهلة والكبيرة إلا عناوين عريضة لامعية هذا النادي ومكانته وقدرته على التأثير في الملايين فرحاً وحزناً ولهذا وبكل بساطة أستطيع القول إن هذه الأيام هي أيام الهلال بدون أدنى شك... ونحن بانتظار إطلائته في العالم التي لم تعد لا صعبة ولا قوية...

كلمة أخيرة: غياب نجوم الهلال المؤثرين عن أولى مباريات الأخضر السعودي أمام الكويت في خليجي 24 كان مؤثراً... ومؤثراً جداً وكان شكل المنتخب غربياً وهزوزاً ومستغرباً وعليه أكثر من علامة استفهام وتعجب!



تركي آل الشيخ قدم شرفي ورؤساء نادي الهلال في الحفل الغنائي (المركز الإعلامي بالنادي)

للحفل مسبقاً ليقدّم أغنياته الجميلة، التي اهتز لها المسرح الغنائي الذي يحمل اسمه، ليبي ذلك الفنان رايح صقر صاحب الشعبية الجارفة، ليغنّي في الختام الفنانون السبعة بأغنية «كلنا سلمان... كلنا محمد»، وسط تفاعل جماهيري كبير واختتام مميز لحفل فني ناجح بكل المقاييس.

حشود جماهيرية في البيليارد:

شهد الحفل حضور أكثر من 22 ألف عاشق هلالني حضروا ليحتفلوا بفوز ممثل الوطن (الهلال) بكأس دوري أبطال آسيا، ووجد رجال التنظيم في تسهيل مهمة الدخول للحشود تفاعلاً كبيراً، في مفاجأة الحفل بأن جاءت أم الفنان حسين بدخول فنان العرب محمد عبده للحفل، حيث لم يكن مرتباً لدخوله

فهد بن نافل، وأسهمت ظروف بعض الرؤساء السابقين ممن تمت دعوتهم من الحضور، ثم دخل نجوم وأساطير الهلال، تقدمهم يوسف الثنيان وسامي الجابر ومحمد الدعيع ونواف الحمياد وطارق التائب وكريستيان ويليامسون وياسر القحطاني، وأخيراً حضر قائد أبطال آسيا اللاعب محمد الشلهوب. وتولى نجوم الهلال يوسف الثنيان ومحمد الدعيع وياسر القحطاني وتقديم فقرات المطربين الذين أحصوا الحفل الغنائي، حيث كانت البداية مع الفنان راشد الفارس الذي يحمل في رصيده مجموعة من الأغاني الرائعة، التي تغنت بالهلال ونجومه وبطولاته. بعد ذلك الفنان الإماراتي حسين السجسي، الذي وجد عاصفة من التصفيق ليغني أغنيته الشهيرة

شيخ تقديم هذه الفقرة، حيث دخل البداية الأمير الوليد بن طلال، أحد أكبر الداعمين للهلال طوال ثلاثة عقود، وسط ترحيب كبير من الجمهور، ثم بعد ذلك دخل الأمير خالد بن محمد رئيس نادي الهلال في الفترة من 1994 إلى 1996، الذي لعب دوراً كبيراً في تحقيق الهلال لكثير من البطولات المحلية والعربية والقارية، ووجد تحية كبيرة من الجمهور، ليُدخل بعد ذلك الأمير عبد الله بن مساعد عراب الاستثمار في نادي الهلال، وأحد الرؤساء الرموز الكبار الذين أهدوا نقله كبيرة في مسيرة العمل الإداري الاحترافي بالنادي، بنقله من الأسلوب القديم إلى الحديث، كما هو معمول به في أكبر الأندية الأوروبية، خلال فترة رئاسته من عام 2002 إلى 2004، ولقي عاصفة من التصفيق

خالد بن سلطان اعتبر عدد المشاركين الأضخم في تاريخ الرياض السعودية

انطلاق المرحلة الاستعراضية من رالي الرياض... والراجحي يتصدر

الله - ومتابعة مباشرة من الهيئة العامة للرياضة برئاسة الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، مُشدراً إلى أن عدد المشاركين في هذا الرالي يُعتبر أكبر مشاركة في تاريخ راليات المملكة، وهذا الأمر يُعطينا التفاؤل والأمل بنجاح استضافتنا لحادث عالمي كبير وهو رالي داكار، الذي تستضيفه البلاد خلال شهر يناير (كانون الثاني) المقبل، وستكون نقلة نحو العالمية لرياضة السيارات بالمملكة، مُقدّماً شكره وتقديره لأمير منطقة الرياض على دعمه لهذا الحدث.



جانب من منافسات رالي الرياض أمس (الشرق الأوسط)

وأضاف الأمير خالد بن سلطان: «اليوم يشهد رالي الرياض انطلاقته الأولى بنقطة نوعية تتمثل في مشاركة نخبة من أبطال الراليات الصحراوية، كما يشهد أيضاً مشاركة أسطورة الراليات العالمية الصحراوية ستيفان الفرنسي ستيغان للسيارات والدراجات النارية، لأهمية هذا الحدث الرياضي العالمي الذي كان خلماً في العاصمة الرياض، وتحقق بفضل الله ثم دعم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ولي عهد الأمين - حفظهما

له بالصعود للمركز السادس في الترتيب العام، علماً بأنه بدأ أمس من المركز 20، تلاه فارس المشنا، وسامي الشمري والمشنا، كماواصل السائق السعودي عيسى الدوسري أداء الجيد بإبناهاه في المركز الرابع، حيث يحتل الآن المركز نفسه في الترتيب العام، وأكمل السائق التشيكي ميروسلاف زابلينيتال (فورد) ترتيب المراكز الخمسة الأولى، وأنهى مُطير الشمري المرحلة سادساً، وهو ما سمح

إلى أن أنهاها الراجحي أولاً، وخلفه وصل السائق الفرنسي ستيفان بيترهانسيل (ميتا) ثانياً، بفارق 46 ثانية، تلاه السعودي ياسر بن سعيدان، الذي فاجأ الجميع بالانتقال إلى سيارة «باغي».

وأبسد يزيد الراجحي سعادته بمُناسقات أمس، حيث كان مرتاحاً مع السيارة والمرحلة غموماً، حيث قال: «كانت المرحلة سهلة مقارنةً مع بعض مراحل الجولات السابقة، وهذا ساعدنا في تسجيل أفضل زمن رغم المنافسة القوية وضغط السائقين من خلفي».

أما بيترهانسيل فقد كان سعيداً بمرحلة اليوم وبخولها من المشاكل، وأشار إلى أنه سيحاول الضغط غذا من أجل المنافسة على الفوز بالرالي. كما واصل السائق السعودي عيسى الدوسري أداء الجيد بإبناهاه في المركز الرابع، حيث يحتل الآن المركز نفسه في الترتيب العام، وأكمل السائق التشيكي ميروسلاف زابلينيتال (فورد) ترتيب المراكز الخمسة الأولى، وأنهى مُطير الشمري المرحلة سادساً، وهو ما سمح

الملاكم أندري رويز: سأكتب التاريخ في الدرعية

الرياض: الشرق الأوسط



أندري رويز (الشرق الأوسط)

أبدي بط العالم في الملاكمة للوزن الثقيل المسيكي أندري رويز إعجاباه الكبير بميدان الدرعية، الذي سيستضيف الرالي التاريخي المرتقب الذي سيجعله بخصمه البريطاني أنتوني جونسوا في 7 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وقال أندري رويز أثناء زيارته للميدان الذي يتسع لـ 15 ألف متفرج ويحتضن إلى جانب القبة المرتقبة 4 نزالات عالمية أخرى في الوزن الثقيل: «سيكون نزلاً كبيراً، وسأكتب التاريخ هنا، أنا مندهش من كيفية بناء هذا الميدان

«الفولف الدولية» تختتم منافساتها اليوم

الرياض: الشرق الأوسط

تختتم اليوم السبت على ملاعب الرياض الفولف منافسات البطولة الدولية المفتوحة الخامسة للفولف المقاتلة تحت رعاية رئيس اللجنة الأولمبية السعودية الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل بمشاركة 70 لاعباً يتخمنون 11 دولة. وفي منافسات الأسم كان السعودي فيصل السلهب متقدماً

بثلاث ضربات تحت المعدل في ظل منافسة محتدمة جعلت المغربي أحمد مرجان ثانياً ومافسا على اللقب.

من جهته، استعد مدير البطولة محمد المنسي المستوى الكبير الذي حملته به هذه البطولة والأرقام التي تحققت فيها في ظل مشاركة واسعة، وبما جعلها تتقدم كثيرا في سجل البطولات الخاصة بالفولف.

الرياض: الشرق الأوسط

تكتشف «الشرق الأوسط» عن التنظيم الجديد لهيئة العامة للرياضة بعد نشر تفاصيل التنظيم الجديدة في جريدة «أم القرى» الرسمية بعد اعتماده من مجلس الوزراء السعودي قبل نحو 3 أسابيع، وبحسب التنظيم الجديد؛ فإن الهيئة العامة للرياضة تتمتع بالشمولية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري، وترتبط تنظيمياً برئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ويكون مقرها الرئيسي في مدينة الرياض، ولها أن تشنى بقرار من مجلس إدارة الهيئة فروعاً أو مكاتب داخل المملكة بحسب الحاجة. وتشير المادة الثالثة إلى أن الهيئة هي الجهة المختصة والمرجع الرئيس في المملكة فيما يتعلق

ترتبط تنظيمياً بمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية... ومن اختصاصاتها التأسيس لإعلام رياضي احترافي

التنريف الأوسط تكشف عن التنظيم الجديد لهيئة الرياضة

بالعمل الهيئة، يعينون بقرار من مجلس الوزراء بناءً على اقتراح من رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، وتكون مدة عضوية كل منهم (ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة). وتشير المادة الخامسة إلى أن المجلس يتولى الإشراف على إدارة شؤون الهيئة وتصريف أمورها، ويتخذ جميع القرارات والإجراءات لتحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها، وفقاً لأحكام التنظيم واللوائح الصادرة بناءً عليه، وله على وجه خاص إقرار السياسات المتعلقة بنشاط الهيئة، والخطط والبرامج اللازمة لتنفيذها وإقرار الهيكل التنظيمي للهيئة والموافقة على مشروع ميزانية الهيئة وحسابها الختامي وتقرير مراد الحسابات والنقارير السنوي، تمهيداً لرفعها بحسب الإجراءات النظامية المتبعة. والاستعانة بمن يراه من الخبراء والمستشارين للعمل بشكل متفرغ أو غير متفرغ لإنجاز بعض الأعمال والخدمات، وتقديم المشورة، وإجراء الجوت والدراسات. وبحسب المادة السابعة، فإن من منصفه بقرار من المجلس، ويحدد القرار أجزه ومزايده المالية الأخرى، وهو المسؤول التنفيذي عن إدارة الهيئة، وترتكز مسؤولياته في حدود التنظيم وما يقدره المجلس، ويمارس الاختصاصات المعنية، منها اقتراح السياسات المتعلقة بنشاط الهيئة، وإقامة

العمل في المجالات الرياضية، وفق قواعد ومعايير يضعها المجلس والعمل مع وزارة التعليم والجهات المعنية الأخرى لتنمية وتطوير الرياضيات، وتنظيمها، وإقامة المنشآت الرياضية، وتنظيمها، وكذلك الترخيص للغير بتأسيسها، وذلك وفق ضوابط يضعها المجلس، كما لها حق تأسيس اتحادات نوعية في الأنشطة غير التنافسية وفق ضوابط يضعها المجلس وتنظيم عمل المجموعات الرياضية، وتقديم الإعانة والدعم لها؛ وذلك وفق ضوابط يضعها المجلس. والعمل على نشر ثقافة الطوغ والشراكة المجتمعية في المجالات الرياضية ووضع البرامج التدريبية للعاملين والمتطوعين في المجالات الرياضية وتنظيم العاملين في المجالات الرياضية، وفق معايير يضعها المجلس وإصدار الرخص اللازمة لمزاولة

الفعاليات الرياضية وإقرار الهيكل التنظيمي للهيئة والموافقة على مشروع ميزانية الهيئة وحسابها الختامي وتقرير مراد الحسابات والنقارير السنوي، تمهيداً لرفعها بحسب الإجراءات النظامية المتبعة. والاستعانة بمن يراه من الخبراء والمستشارين للعمل بشكل متفرغ أو غير متفرغ لإنجاز بعض الأعمال والخدمات، وتقديم المشورة، وإجراء الجوت والدراسات. وبحسب المادة السابعة، فإن من منصفه بقرار من المجلس، ويحدد القرار أجزه ومزايده المالية الأخرى، وهو المسؤول التنفيذي عن إدارة الهيئة، وترتكز مسؤولياته في حدود التنظيم وما يقدره المجلس، ويمارس الاختصاصات المعنية، منها اقتراح السياسات المتعلقة بنشاط الهيئة، وإقامة

أسند مهمة الفريق إلى مساعده ولاعبه السابق ليونغر

أرسنال يقبل مدربه الإسباني أوناي إيمري



إيمري والهزيمة الخميس في الدوري الأوروبي (أ.غ.ب)

توتنهايم اللندني عن الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو وتعيين البرتغالي جوزيه مورينيو بدلا منه. بدوره، لعب ليونغر (42 عاما) في العهد الذهبي لأرسنال مع فينغر إلى جانب 80 مليون يورو. وأهدر الفريق بركامب. وحمل الوانه بين 1998 و2007 محررا لقب الدوري في 2002 و2004 والكأس في ثلاث مناسبات، عندما كان أرسنال أبرز منافسي مانشستر يونايتد ومدربه الأسطوري السير الإسكو تلتندي اليكس فيرغسون.

أوناي وزملاءه لجدهم الكبير بإعادة النادي إلى المنافسة على المستوى الذي كنا نتوقعه ونطلبه. نتمنى لأوناي وفرقة النجاح في المستقبل». وأشار النادي بوضوح أن القرار اتخذ «بسبب النتائج والمستويات التي لم تكن على المستوى المطلوب». وسيكون ليونغر مشرفا على الفريق في مباراته غدا الأحد ضد نورويتش سيتي في الدوري المحلي فيما «يجري البحث عن مدرب جديد ونسند إعلانا جديدا عند اكتمال هذه العملية».

ومنذ وصوله في مايو (أيار) 2018 بعد إقالته من باريس سان جيرمان الفرنسي، قاد المدرب الأسبكي البالغ 48 عاما أرسنال إلى نهائي الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) لكنه فشل في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا. وكتب أرسنال في بيان «نعلن اليوم أن القرار اتخذ بالفصل عن مدربنا أوناي إيمري وجهاز الفني المساعد». وقال نجل مالك النادي الأميركي جوش كروينكي نيابة عن مجلس الإدارة والشركة المالكة: «نشكر كثيرا

لندن، الشرق الأوسط»

أعلن نادي أرسنال الإنجليزي إقالة مدربه الإسباني أوناي إيمري أمس الجمعة لسوء نتائج الفريق بعد أقل من سنتين على التعاقد معه. وعين بدلا منه بشكل مؤقت مساعده ولاعب وسط الفريق السابق السويدي فريدي ليونغر. ولم يفز فريق شمال لندن في آخر سبع مباريات في مختلف المسابقات، في أسوأ سلسلة له منذ 1992.

قمة نارية بين أتليكو مدريد وبرشلونة... وريال مدريد يحل ضيفا ثقيلاً على الأفيس

ليستر سيتي يتطلع لمواصلة انطلاقته... ومانشستر سيتي في ضيافة نيوكاسل

مشاركة غريزمان في اللقاء. ويحتل برشلونة صدارة الدوري برصيد 28 نقطة، بفارق الأهداف لتلتيكو مدريد، بينما يحتل برصيد 25 نقطة. وبالقدر الذي لم يقدم فيه أداءً مقنعاً بالدوري، يواجه أتليكو مدريد، الذي يديره ديبغو سيميوني، موسماً صعباً. وجاءت الخسارة أمام يوفنتوس الإيطالي يوم الثلاثاء الماضي في دوري أبطال أوروبا لتترك أتليكو بحاجة للفوز على لوكونوفيتش موسكو في الجولة الأخيرة من دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا ليضمن التأهل للدور الإقصائي. وسيكون لدى ريال مدريد الفرصة للانفراد بصدارة الدوري بفارق 3 نقاط، عندما يحل ضيفاً على الأفيس اليوم. وتعادل الريال مع باريس سان جيرمان (2-2) الثلاثاء الماضي، حيث قدم الفريق أفضل أداء له في الفترة الثانية لتولي زين الدين زيدان تدريب الفريق، لمدة 80 دقيقة، قبل أن يتلقى هدفين متتاليين في الدقائق الأخيرة من المباراة. وسجل الريال 20 هدفاً في آخر 6 مباريات في المسابقات كافة. وأخيراً، بدأ الفريق يستعيد أفضل مستوياته.

وكان برشلونة يريد أن يكون غريزمان مكملاً للثنائي لويس سواريز وليونيل ميسي في الهجوم، لكنه حتى الآن لم يثبت أهمية وجوده مع الفريق. ولا يتناسب غريزمان مع طريقة فريق برشلونة، حيث إن مركزه المفضل ك مهاجم ثان ليس موجوداً في برشلونة، ولا يستخدم. وخلال مباراة الأربعاء التي فاز بها برشلونة على بوروسيا دورتموند الألماني (3-1) في دوري أبطال أوروبا، وتأهل الفريق المستحق لدور الستة عشر، صنع ميسي الهدف الثالث الذي سجله غريزمان، ليسجل أول أهدافه في آخر 6 مباريات. وأوضح سواريز عقب المباراة: «أقدم انطوان أداء رائعاً، حظي بفرص وسجل هدفاً؛ هذا مهم لتفقتنا». وأبرزت كلمات لويس سواريز قلق لاعبي برشلونة من تكيف مهاجم أتليكو مدريد السابق قبل العودة مرة أخرى للمعب واندا ميتروبوليتانو. وشارك غريزمان كبديل أمام دورتموند، بعد إصابة عثمان ديمبلي الذي سيغيب عن لقاء أتليكو، وهو الذي يؤكد



ليستر يحتل وصافة الدوري الإنجليزي ويبحث عن الانتصار السادس على التوالي (رويترز)

وسيغيب عن الريال إدين هازارد، الذي تعرض لإصابة في الكاحل خلال مباراة باريس سان جيرمان غيب على إثرها لمدة 10 أيام. وقال زيدان: «نحن نعمل بذكاء، ونحزن مقدماً. اللاعبون أصبحوا كما كانوا، نحتاج فقط للصدر. ويجب أن نواصل اللعب بالطريقة نفسها، وأن نتمو كفريق؛ هذا ما نحتاج إليه. هذه هي كرة القدم».

وسيغيب عن الريال إدين هازارد، الذي تعرض لإصابة في الكاحل خلال مباراة باريس سان جيرمان غيب على إثرها لمدة 10 أيام. وقال زيدان: «نحن نعمل بذكاء، ونحزن مقدماً. اللاعبون أصبحوا كما كانوا، نحتاج فقط للصدر. ويجب أن نواصل اللعب بالطريقة نفسها، وأن نتمو كفريق؛ هذا ما نحتاج إليه. هذه هي كرة القدم».

قيمة الشرط الجزائي في عقد اللاعب في يوليو (تموز)، بعد انخفاضه من 200 مليون يورو (220 مليون دولار) إلى 120 مليون. وادعى أتليكو مدريد على صفة الصفة، وذكر أن غريزمان وافق على عرض برشلونة قبل أن هذه الصفقة تنخفض قيمة الشرط الجزائي. وبعد ذلك، دفع برشلونة 15 مليون يورو، رغم أنهم أعلنوا أن هذه الصفقة كانت باهظة. وحتى انتقال غريزمان، وحتى بعد صفة الصفة، لم تكن الأمور سهلة لغريزمان في برشلونة. وسجل غريزمان 5 أهداف في 17 ظهوراً له في المسابقات كافة التي خاضها مع الفريق.

سيتي، ومانشستر يونايتد مع أستون فيلا. الدوري الإسباني يسعى الفرنسي انطوان غريزمان، مهاجم فريق برشلونة، ليثبت نفسه يعود مرة أخرى للمعب واندا ميتروبوليتانو، لمواجهة فريقه القديم أتليكو مدريد للمرة الأولى غداً، في الجولة الخامسة عشرة من الدوري الإسباني. وتعادل برشلونة مع غريزمان في الصيف الماضي لإنهاء قصة انتقال طويلة استمرت لأكثر من عامين. وقدم أتليكو شكوى للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في ديسمبر (كانون الأول) 2017، لمحاولة إقناع غريزمان الذي رفض هذه المحاولات في يونيو (حزيران) 2018، كاشفاً عن خياره في فيلم وثائقي يدعى «القرار». وبعد ذلك، قام برشلونة بدفع

إذا تعثر ليفربول. وأضاف: «لقد أضعنا نقاطاً غير ضرورية في بعض المباريات، ولكي تبقى في القمة لا يسمح لك بذلك». وأوضح غوارديولا: «نحن بحاجة إلى أن نكون في الموعد إذا تعثر ليفربول، نحن تأهلنا في دوري أبطال أوروبا؛ لكن لا يزال هناك كثير من العمل من أجل التحسن، ليس في النتائج، ولكن في الطريقة التي تلعب بها». وفي مباريات أخرى، يستضيف تشيلسي فريق وستهام يونايتد، بينما يلتقي وولفرهامبتون (الذي تأهل لدور الـ32 بطولة الدوري الأوروبي) في المباراة مع براغا البرتغالي في 3-3. وشيفيلد يونايتد، فيما يقود المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو فريق توتنهايم هوتسبير في أول مباراة له على ملعبه أمام برنموث. كما يستضيف بيرنلي فريق كريستال بالاس، ويلتقي ساوثهامبتون مع واتفورد، وأرسنال مع ضيفه نورويتش

وأدم لالانا من اللعب في خط وسط الفريق. وفي غضون ذلك، يخرج مانشستر سيتي لملاقاة مضيعة نيوكاسل يونايتد، وذلك بعد صعوده لدور الستة عشر من بطولة دوري أبطال أوروبا. ومن المقرر أن يشارك البرازيلي غابرييل جيسوس كبديل للمهاجم الأرجنتيني المصاب سيرجيو أغويرو. وقال الإسباني جوسيب غوارديولا، مدرب الفريق، إن سيتي يمكنه التركيز بشكل كبير على بطولة الدوري مرة أخرى، وأضاف: «يمكننا الآن التركيز على الدوري الممتاز مرة أخرى». وتابع: «لدينا الآن منافسة واحدة بالفعل، وأن تركيزنا على الدوري حتى نصل إلى مسابقات الكؤوس؛ كان الهدف هو التأهل، ونحننا في فعل ذلك». وأكد مدرب سيتي أن فريقه سيكون مستعداً للانتصار على صدارة الدوري،

المدرّب الأيرلندي الشمالي. وما زال روجرز يحاول التقليل من فارق كبير بين مستوى اللاعبين الأساسيين، وكذلك البدلاء الذين يبحثون عن أي فرصة للانضمام للتشكيل الأساسي. لكن روجرز أكد أن الجميع سيحصل على فرصة. وقال: «الفريق يتمتع بتوازن جيد، لست بحاجة إلى التغيير، فهم (البدلاء) يفهمون ذلك، لكنني أتحدث دائماً معهم، واعترف بالعمل العظيم الذي يقومون به، حتى لو لم يشاؤوا». وأضاف: «كلهم سيتم الاستعانة بهم إذا اقتضت الضرورة، هم يحترمون فكرة أنهم قد لا يشاركون بشكل دائم، ولكن ربما تكون هناك حاجة إليهم في أي وقت من المباريات».

وتولى روجرز تدريب ليستر في فبراير (شباط) الماضي عندما كان الفريق في المركز الثاني عشر، حيث استعاد ليستر ثقته تحت قيادة

نابولي المنتشي أوروبا يسعى لوقف نزيف النقاط محلياً

يوفنتوس وإنتر يواصلان صراعهما على قمة الدوري الإيطالي

معسكر مغلق بسبب سوء النتائج. ويلعب نابولي غداً مع ضيفه بولونيا، الذي يتمتع بعودة تدريجية لمدربه الصربي سينيسا ميهايلوفيتش، الذي يخضع لعلاج من مرض سرطان الدم. وتفتتح مباريات تلك المرحلة اليوم السبت بقاء أودينيزي في المركز الثاني بتحقيق انتصاره الأول في تاريخه بدوري الإيطالي، عقب فوزه 2-0 صفر على ضيفه دينامو زغرب الكرواتي، كما يلتقي جنوا مع ضيفه تورينو، وفورنتينا مع ضيفه ليشني في نفس اليوم. ويواجه لاتسيو ضيفه أودينيزي غداً، فيما يلتقي بارما مع ميلان، وفيرونا مع روما في المرحلة بقاء كالياري مع ضيفه سامبدوريا الإثنين المقبل.

بدوري الإيطالي، عقب تعادله 1-1 مع ضيفه ليفربول الإنجليزي (حامل اللقب)، الذي سبق أن خسر صاحب المركز الثالث بنفس الجولة الأولى لمباريات المجموعة الخامسة بالبطولة. ورغم ذلك، جاءت انطلاقته نابولي باهظة في المباراة المحلية؛ حيث يحتل المركز السابع في ترتيب الدوري الإيطالي برصيد 20 نقطة. وتقدم نابولي بهدف أحرزه لاعبه دريس ميرتيزن، لكنه رفض الاحتفال في إشارة واضحة على الحالة المزاجية السيئة في الفريق.

وقررت إدارة النادي هذا الأسبوع فرض عقوبات مالية على اللاعبين من خلال خصم روايتهم، بسبب رفضهم تنفيذ أوامر أورلييو دي لورينتيس رئيس النادي بالدخول في

المرتفع، وهو أمر لا يمكننا القيام به دائماً في الدوري المحلي». وأضاف المدرب الإيطالي كالياري روما، الذي يحتل المركز الرابع والخامس على الترتيب. ويستضيف يوفنتوس، الذي حصد 35 نقطة من 13 مباراة، فريق ساسولو بعد أربعة أيام من فوزه 1-0 صفر على ضيفه أتليكو مدريد الإسباني في مرحلة المجموعات ببطولة دوري أبطال أوروبا.

ويبدو أن يوفنتوس وإنتر ميلان هما المرشحان الجادان للوحيدان للحصول على اللقب هذا الموسم، خاصة مع ابتعاد

للاتسيو، صاحب المركز الثالث، بفارق ثماني نقاط عن الصدارة، فيما يتفوق بفارق نقطتين على كالياري روما، الذين يحتلان المركزين الرابع والخامس على الترتيب. ويستضيف يوفنتوس، الذي حصد 35 نقطة من 13 مباراة، فريق ساسولو بعد أربعة أيام من فوزه 1-0 صفر على ضيفه أتليكو مدريد الإسباني في مرحلة المجموعات ببطولة دوري أبطال أوروبا.

ويبدو أن يوفنتوس وإنتر ميلان هما المرشحان الجادان للوحيدان للحصول على اللقب هذا الموسم، خاصة مع ابتعاد

أعلن نادي تشارلوتون أثلتيك المنافس في دوري الدرجة الثانية الإنجليزي لكرة القدم أمس أن مجموعة إيست ستريت إنفستمنس التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها توصلت لاتفاق لشراء النادي. ويتنظر النادي، الواقع في جنوب لندن وتأسس عام 1905، موافقة رابطة الدوري على الصفقة. وقال الملك الجدد إنهم كانوا يعملون عن قرب مع رابطة الدوري لإرضاء الملك والمديرين لكنهم لن يدلو بتعليقات بشأن الصفقة لحين الموافقة عليها. وأضاف الملك في بيان عبر موقع النادي على الإنترنت: «نود توجيه الشكر إلى رولان دوشاتليه وفرقة

عملوا تحت قيادته في أندية بورتو و إنتر ميلان وريال مدريد وكشفوا عن الطريقة التي يعمل بها المدرب البرتغالي لاعبون سابقون يشرحون لماذا يُعد جوزيه مورينيو «استثنائياً»؟

لندن، فابريزيو رومانو

على الرغم من أن كثيرين ينتقدون قرار رئيس توتنهام، دانييل ليفي، بإقالة المدير الفني ماوريسيو بوكيتينو وتعيين جوزيه مورينيو خلفاً له، يرى آخرون أن هذه خطوة جيدة لأنها ستخلق الفريق من مجرد تقديم كرة قدم جميلة وممتعة إلى فريق ينافس على البطولات والألقاب ويعتلي منصات التتويج، خاصة أن المدير الفني البرتغالي سبق وأن قاد الكثير من الأندية إلى حصد البطولات.

وبعد فوز مانشستر يونايتد على وستهم 3 - 2 في أول مباراة رسمية له بإشراف مديره مورينيو، حقق الأخير الفوز في أول مباراة على ملعب توتنهام الجديد أمام فريق أولمبيكوس اليوناني (4 - 2) في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من الدور الأول لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

وهناك فرصة أمام مورينيو لتدارك الوضع الذي كان قد وصل إليه توتنهام والقيام بما يتوجب القيام به، لكن الأمر يتعلق بالاختيار، لماذا مورينيو بالذات، هل هو الخيار الأمثل لتتولى هكذا مهمة، خصوصاً أنه عزل من مهمته على رأس مانشستر يونايتد لسبب مماثل؟ هل هو مستعد للعمل على أكثر من صعيد لتحقيق تطورات الفريق الإنجليزي وإقاده من أزمته؟

وأشار كثير من أيضاً إلى أن مورينيو «يسمم» الأجواء التي يعمل بها، بل وصل الأمر لدرجة أن البعض وصفه بأنه «تشرنوبيل كرة القدم»، وأنه سوف يدمر توتنهام هوسبير بمجرد توليه مسؤولية الفريق، وهو أمر يفتقر للإنصاف في حقيقة الأمر. لكن الحقيقة تقع بين هذا الرأي وذاك، حيث لا يزال المدير الفني البرتغالي يحظى باحترام كبير بين كل من يعملون في مجال كرة القدم، كما أنه حقق نجاحات كبيرة للغاية في أربعة دوريات مختلفة، ربما لم يحققها أي مدير فني آخر، فضلاً عن أنه ساعد لاعبيه على تقديم أفضل ما لديهم ويساعدهم على التحسن والتطور، على الأقل اللاعبين الذين يشعرون بأنهم يستحقون اهتمامه. «الغارديان» تلقى هنا لاعبين سابقين عملوا تحت قيادته في تلك الأندية يشرحون لماذا يُعد جوزيه مورينيو «استثنائياً»؟

أمانتينو ماشيني - إنتر ميلان (2008 حتى 2010)

يتميز المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو بأنه صريح وواضح ويقول أي شيء يريد أن يقوله أمامك، علاوة على أنه قادر على مساعدة لاعبيه على تقديم أفضل ما لديهم داخل المستطيل الأخضر. لكن الشيء الأكثر إثارة للإعجاب في طريقة عمل مورينيو هو استعداده الخاطي والتكتيكي للمباريات، فهو يعرف كل لاعب وكل خصم بطريقة جيدة للغاية، ولديه دائماً الحلول اللازمة للتعامل مع المواقف الصعبة.

عندما تراه للمرة الأولى - إذا لم تكن قد عملت معه من قبل - فستشعر بأن له تأثيراً مدهشاً على من حوله. أتذكر أول لقاء لي به عندما وصل إلى إنتر ميلان الإيطالي، فقد كنت أستمتع إليه وهو يتحدث وأنا ارتعش. وكنت أقول في نفسي وأنا أسمع كل كلمة يقولها: «يا إلهي، هذا الرجل مدهش حقاً». وفي التدريبات، يتعين عليك ألا تتوقف عن الركض إلا تفقد تركيزك لثانية واحدة، وإذا لم تقم بذلك، فسيدرك مورينيو ذلك الأمر في غضون 30 ثانية فقط وبدأ في النظر إليك من بعيد. وعند ذلك ستواجه مشكلة، لكنه في نفس الوقت خبير أيضاً في معرفة ما إذا كان الشخص يعاني من الإرهاق والتعب. إنه قادر على وضع كافة الأمور تحت السيطرة، سواء داخل الملعب أو خارجه، وهو الأمر الذي يعطي لاعبيه شعوراً كبيراً بالثقة.

وكان دخول مكتبه أمراً مهيئاً؛ حيث يستدعي ويخبرك بكل شيء يتعلق بك في وجهك، فقد يعبر عن سعادته الكبيرة بالطريقة التي تعمل بها وقد يعبر عن غضبه الشديد لأنك لا

تستطيع أن تفهم كل المواقف والتعامل معها كما ينبغي. ذات مرة كنا نلعب في دوري أبطال أوروبا ضد باناثيناكوس اليوناني، وانتهى الشوط الأول بتقدمنا بهدفين نظيفين في اثنيينا، وسجلت أنا هدفاً وكنت سعيداً للغاية. وعندما دخلنا غرفة خلع مورينيو مني وقال لي: «حسنًا، إنك تلعب بشكل سيئ، ويتعين عليك أن تتحسن بعض الشيء، ولا يتعين عليك أن تعتقد أنك فعلت كل شيء لأنك سجلت هذا الهدف». لقد جعلني أركز بنسبة 300 في المائة، لكنني قال لي تلك الكلمات رغم أنني سجلت هدفاً وكنا مقدمين بهدفين دون رد.

نونو فالنتي - بورتو (2002 إلى 2004)

يتميز جوزيه مورينيو بقوة في العمل، فضلاً عن تميزه الكبير في النواحي الخطئية



نونو فالنتي - أمانتينو ماشيني - الفارو أربيلوا



مورينيو يهنئ كين بادانغ والفوز على أولمبيكوس في دوري الأبطال

هي اللحظة التي أدركت فيها أنه لا يهتم بأسماء اللاعبين وشهرتهم، وبنجوم الفريق في غرفة خلع الملابس، فهو يتعامل مع جميع اللاعبين على قدم المساواة وبنفس الطريقة. كانت هذه هي اللحظة التي أدركنا فيها طبيعة شخصيته، وأعتقد أن لاعبي توتنهام سؤى يدركون ذلك أيضاً عندما يستمعون إلى المطالب التي سيطلبها من كل لاعب منهم. وعندما تسوء الأمور، فإن مورينيو يتعامل دائماً بشكل إيجابي، وأعتقد أنه سيحاول الاستفادة من هذه النقطة في توتنهام بعد تراجع نتائج الفريق بشكل ملحوظ في الفترة الأخيرة. لقد تحدثت إليه قليلاً خلال الأشهر القليلة الماضية عندما لم يكن يتولى تدريب أي نادٍ، وأعتقد أنه الذي لديه: إنه مدير فني يستعد للمباريات بشكل جيد للغاية. وعندما يدخل اللاعبون أي

التي يعيشها مورينيو، وفي الوقت الحالي، سوف يقاوم مورينيو من أجل إعادة توتنهام إلى المراكز الأربعة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. قيادة توتنهام للحصول على لقب الدوري الإنجليزي لا تزال أمراً

وتكتيكية. ومن خلال كلماته، يمكنه إقناع اللاعبين بأنه المدير الفني القادر على أن يجعلهم يفوزون بالبطولات والألقاب. إنه يحب المزاج كثيراً، وسيكون أكثر مزاحاً إذا كان الفريق يحقق الفوز، كما كان الحال مع بورتو. دائماً ما تكون هناك الكثير من الضغوط في مثل هذه الأندية التي تتصدر جدول الترتيب، لكن عندما تسير الأمور بشكل جيد، تكون البيئة مختلفة ويشعر مورينيو بالسعادة.

تقدم أفضل ما لديك، أو يحدثك عن أمور تتعلق بمستقبل مع الفريق. إنه يقول كل شيء في وجهك، وهو أمر نادر الحدوث في عالم كرة القدم. لقد استعاني ذات مرة وسألني: «ما الذي يحدث أمانتينو؟ هل تشعر بأنك لست جيداً؟» إنه دائماً يعرف حالة اللاعب عندما ينظر إلى وجهه، ومن خلال أدائه في التدريبات، ويكتشف على الفور ما إذا كان هناك شيء ليس جيداً، والنتيجة هي أنه لديك مدير فني قادر على معرفة ما تفكر فيه ويصارعك بكل شيء، وهو ما يجعل اللاعبين يشعرون بالقوة والهدوء.

ما زلت أتذكر اليوم الذي أخبرني فيه بأنه يجب على أن أرحل عن الفريق، فقد استعاني إلى مكتبته وقال لي: «أمانتينو، أرى أنك لا تلعب كثيراً وأنت لست سعيداً بذلك، وأعتقد أنه من الأفضل بالنسبة لك أن تغادر». لقد فهمته تماماً وتوصلنا إلى اتفاق على ذلك. إنه قادر على فهم كل المواقف والتعامل معها كما ينبغي. ذات مرة كنا نلعب في دوري أبطال أوروبا ضد باناثيناكوس اليوناني، وانتهى الشوط الأول بتقدمنا بهدفين نظيفين في اثنيينا، وسجلت أنا هدفاً وكنت سعيداً للغاية. وعندما دخلنا غرفة خلع مورينيو مني وقال لي: «حسنًا، إنك تلعب بشكل سيئ، ويتعين عليك أن تتحسن بعض الشيء، ولا يتعين عليك أن تعتقد أنك فعلت كل شيء لأنك سجلت هذا الهدف». لقد جعلني أركز بنسبة 300 في المائة، لكنني قال لي تلك الكلمات رغم أنني سجلت هدفاً وكنا مقدمين بهدفين دون رد.

مورينيو لا يزال يحظى باحترام كبير في عالم كرة القدم وحققت نجاحات كبيرة للغاية في أربعة دوريات مختلفة

صعباً، لكن مورينيو سيجعل ذلك هدفاً ويضعه نصب عينيه خلال السنوات المقبلة، خاصة إذا تمكن من تدعيم صفوف الفريق بلاعبين جدد. إنه يعشق التحديات، ولا يوجد تحد أكبر من هذا مع توتنهام، الذي لم يفز بالبطولات منذ سنوات طويلة. لقد تعاهد معه مجلس إدارة

لكن عندما يحتاج إلى توجيه سعيد جداً بالعودة للعمل في التدريب مرة أخرى، خاصة أنه قد وجد مشروعاً يبدو مثمراً للاهتمام بالنسبة له. ومن المؤكد أن العمل مع توتنهام سيكون تحدياً من التحديات

ألفارو أربيلوا - ريال مدريد (2010 إلى 2013)

كانت المرة الأولى التي أرى فيها مورينيو بشكل حقيقي خلال إحدى المباريات استعداداً للموسم الجديد في لوس أنجلوس عندما كنا متأخرين بهدفين دون رد، حيث وجه إلينا انتقادات لاذعة. وكانت هذه



مورينيو يهنئ حارس مرماه باولو غازانيجا بالفوز على وستهم

مباراة فإنهم يفهمون بشكل واضح السبب الذي يجعلهم يلعبون بهذه الطريقة أو تلك، ويعرفون السبب وراء اختيار بعض العناصر واستبعاد عناصر أخرى في هذه المباراة، ويعرفون جيداً ما يتعين عليهم القيام به، ويعرفون أيضاً النقاط التي يعمل مورينيو على تحسينها وتطويرها في الفريق، وما يتعين عليهم القيام به لاستغلال نقاط الضعف في الفريق المنافس.

وعلاوة على ذلك، يتمتع مورينيو بالقدرة الفائقة على قراءة المباريات، وأن يجعل لاعبيه بين شوطي المباراة يعرفون جيداً الأخطاء التي وقعوا فيها في الشوط الأول، وما يقوم به الفريق المنافس، وما هي نقاط القوة والضعف وكيف يمكن تغيير الأمور للأفضل. وهذه هي الأشياء التي يتميز بها مورينيو عن غيره من المديرين الفنيين. لقد لعبت تحت قيادة الكثير من المديرين الفنيين، لكن مورينيو هو الأفضل في هذا الإطار.

وبالتالي، فهو يعرف نقاط قوته جيداً، ويعرف أيضاً أن هناك بعض الأشياء التي يجب تحسينها. إنه يدرك هذه الأمور جيداً، ويعرف جيداً كيف يستعد للمباريات وكيف يتعامل مع اللاعبين. لقد سمعته ذات مرة وهو يشرح كيف لعب بطريقة معينة تناسب مع نوعية اللاعبين الموجودين في نادي بورتو البرتغالي، وكيف كان يلعب في إنتر ميلان بطريقة مختلفة لأن الفريق كان يضم مجموعة رائعة من المدافعين، وكيف كان يلعب في ريال مدريد ويعتمد على التحول السريع من الدفاع للهجوم. إنه يلعب بطريقة تناسب اللاعبين الذين يضمهم الفريق.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن الفرق التي يتولى تدريبها تتميز بالتنظيم الشديد والقدرة على الوصول السريع لمرمي الفريق المنافس. لا يعتمد مورينيو على الاستحواذ على الكرة بشكل متواصل، لكنه يفضل اللعب السريع والمباشر والوصول بأسرع شكل ممكن لمرمي الفريق المنافس. وأعتقد أن توتنهام يمتلك اللاعبين القادرين على اللعب بهذه الطريقة بكل سهولة، خاصة ذلك وجود لاعبين مثل نونو وهاري كين وديلي الي. وأنا متأكد من أن مورينيو سوف يساعد هؤلاء اللاعبين على تقديم أفضل ما لديهم.

ويذكر مورينيو أيضاً أن النجاح مع توتنهام سيكون مهماً للغاية بالنسبة له، خاصة بعد عدم نجاح تجربته مع مانشستر يونايتد، وأعتقد أن هذه فرصة جيدة لكي يثبت أنه ما زال مديراً فنياً كبيراً وأن أفكاره لم تعد بالية وعفا عليها الزمن كما يزعم البعض.

استييان غرانيرو - ريال مدريد (2010 إلى 2012)

أنا سعيد للغاية بعودة مورينيو إلى التدريب مرة أخرى، لأن هذا هو الشيء الذي يعشق.

لقد لعبت تحت قيادة مورينيو لمدة عامين، ويمكنني القول إنه أفضل مدير فني عملت معه على الإطلاق، فهو قادر على مساعدة لاعبيه على تقديم أفضل ما لديهم داخل الملعب، وعلى الوصول إلى مستويات غير مسبوقة. وإن مدير فني عملي للغاية ومن للغاية في نفس الوقت، وقادر على حماية لاعبيه من أي ضغوط، وهذه إحدى أكبر نقاط قوته.

لقد حقق الكثير من النجاحات والإنجازات خلال مسيرته التدريبية الحافلة، لكن الجوائز والألقاب وحدها ليست هي التي تجعلنا نقول إنه مدير فني قادر على حصد البطولات، بل يمكن القول إن «الرغبة في تحقيق الفوز» تعد صفة أساسية من صفاته الشخصية. إنه مدير فني يترك بصمة في أي مكان يعمل به، وكنت أتمنى أن أعمل تحت قيادته لفترة أطول. أنا متأكد من أنه سيستمتع بوقته في توتنهام، وأتمنى له التوفيق.

الفنان الذي عزف على أوتار الصمت متحف الموسيقى في باريس يكرم شارلي شابلين



باريس، «الشرق الأوسط»

اسمه الشائع بين الفرنسيين هو «شارلو»، اختصاراً لشارلي شابلين. وهم على موعد معه خلال الشتاء الحالي من خلال معرض في متحف الموسيقى. ويترافق المعرض مع الفعاليات التي تقام لتكريمه في مقر الأوركسترا الفيلهارمونية في باريس. وبخلاف التكريمات التي أقيمت لهذا الممثل المولود في لندن، الأميركي النشيط، السويسري الإقامة والعالمية الشهيرة، فإن المعرض الباريسي يحمل عنوان «الرجل الأوركسترا».

وجاء في الدليل أنه «معرض للكبار والصغار والعائلة كلها»، ويستمر حتى 26 يناير (كانون الثاني) 2020.

جمع شابلين (1889 - 1977) من أنواع الإداء ما يمكن وصفه بأنه كان فرقة فنية أو «أوركسترا» متكاملة. فقد كان ممثلاً ومخرجاً ومنتجاً وملحناً وكاتب سيناريو. لم يجمعه مع ظهور السينما الصامتة حين ابتدع شخصية شارلو المشرط الطيب الحالم ذي الشرايين العريضة والقبعة السوداء والمشية المضحكة. وتماشياً مع تلك الصورة، فإن تصميم المعرض يقود زائره في مساحات متداخلة من الظل والضوء، مثلما فعل شابلين في أفلامه من زمن الأبيض والأسود. كما يتتبع مسيرة ذلك السينمائي العبقري عبر مجموعة كبيرة من الصور الأصلية واللوثائق النادرة التي تركز على الجانب الموسيقي في أعماله؛ فقد بدأ عازفاً في الصالات قبل

مشاهد من أفلام شارلي شابلين



اشغاله في السينما، وكان موسيقياً وراقصاً ماهراً، وليس ممثلاً صامتاً فحسب. ابتكر تشارلز سينسر تشابلين شخصية شارلو عام 1914. ومنذ البداية فرض بعداً موسيقياً على هذه الشخصية ذات الصفات الشاعرية والكوميديية والجسد المترافق الذي يتناسب وإيقاع المونتاج. وسرعان ما لقيت الشخصية نجاحاً منقطع النظير. لكن حدث أن السينما «نظقت» في عام 1927، وبدل أن يخفي شارلو، فإنه واصل التأليف والإخراج، وانتهز الفرصة ليتولى وضع الموسيقى التصويرية لأفلامه. كما عرف كيف يستفيد من الإمكانيات التقنية لكي يدخل ضربات فكاهية صوتية على المشاهد.

يمكن للزوار من صغار السن أن يتجولوا في المعرض بعد أن يستعبروا ثياب شارلو وقبعته وعصاه وحذاءه الواسع. إن هناك ما يرضي الأطفال ويشبع فضولهم، مثلما أن هناك ما يُمنع الكبار الذين يرافقونهم. ذلك أن محتويات المعرض تعرض مواجهة بين

اشغاله في السينما، وكان موسيقياً وراقصاً ماهراً، وليس ممثلاً صامتاً فحسب. ابتكر تشارلز سينسر تشابلين شخصية شارلو عام 1914. ومنذ البداية فرض بعداً موسيقياً على هذه الشخصية ذات الصفات الشاعرية والكوميديية والجسد المترافق الذي يتناسب وإيقاع المونتاج. وسرعان ما لقيت الشخصية نجاحاً منقطع النظير. لكن حدث أن السينما «نظقت» في عام 1927، وبدل أن يخفي شارلو، فإنه واصل التأليف والإخراج، وانتهز الفرصة ليتولى وضع الموسيقى التصويرية لأفلامه. كما عرف كيف يستفيد من الإمكانيات التقنية لكي يدخل ضربات فكاهية صوتية على المشاهد.

يمكن للزوار من صغار السن أن يتجولوا في المعرض بعد أن يستعبروا ثياب شارلو وقبعته وعصاه وحذاءه الواسع. إن هناك ما يرضي الأطفال ويشبع فضولهم، مثلما أن هناك ما يُمنع الكبار الذين يرافقونهم. ذلك أن محتويات المعرض تعرض مواجهة بين

ضمن رحلة منظمة «البلسم» الدولية إلى تنزانيا

فريق طبي سعودي يجري 18 عملية جراحية

استشاري جراحة الأطفال في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض المشارك مع الفريق الطبي لمنظمة «البلسم» في تنزانيا، أن الرحلة الرابعة لمنظمة «البلسم» إلى دار السلام قام خلالها الفريق الطبي المنظمة بعمل 4 عمليات تخصصية في غاية الصعوبة تكللت بالنجاح، مشيراً إلى أن الفريق المحلي في مستشفى موهيبيي يمتاز بسرعة التعلم والرغبة الجامحة للإنجاز والرقى بالرعاية الصحية في تنزانيا. وهو ما ساعد كثيراً على إجراء عمليات في غاية التعقيد والصعوبة. وفور وصوله مدينة دار السلام في تنزانيا، باشر الفريق الطبي لمنظمة «البلسم» الدولية معاينة مجموعة من المرضى المجهزين مسبقاً من قبل الفريق المحلي للبدء في عمليات المسالك البولية. بالإضافة إلى معاينة مرضى آخرين، فيما بدأ فريق التدريب للمنظمة بورش العمل الأربع في مستشفى موهيبيي ومستشفى مولوغانزلا في تنزانيا.

وكان المدير التنفيذي لمنظمة البلسم الدولية، الدكتور عماد عبد الله بخاري، قد التقى في 25 من الشهر الحالي السيدة الأولى في غامبيا، السيدة فاتوماتو باه بارو رئيسة جمعية «فاب» (Fabb) الخيرية، وتناقش سبل وإمكانية التعاون المستقبلية بين منظمة «البلسم» الدولية ومؤسسة «فاب» الخيرية.

في أعقاب نجاحها في 3 رحلات خيرية دولية، أطلقت منظمة «البلسم» الدولية رحلتها الرابعة التطوعية لجمهورية تنزانيا الاتحادية، في عاصمتها دار السلام، التي احتتمت اليوم في «موهبيلي»، كبرى مستشفيات تنزانيا.

وتسعى المنظمة في هذه الرحلة الخيرية لإجراء 18 عملية أطفال معقدة، مع تدريب الفريق الطبي التنزاني المحلي، بالإضافة إلى تدريب مكثف لـ120 شخصاً من الممارسين الصحيين المحليين الذين يعملون في العناية المركزة والرعاية التنفسية للمواليد في تنزانيا.

وأكد الأستاذ الدكتور عماد بخاري، أستاذ استشاري جراحة القلب في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المدير التنفيذي لمنظمة «البلسم» الدولية، أن المنظمة سبق أن قامت بـ3 رحلات طبية لتنزانيا: الأولى كانت في جراحة القلب المفتوح والقساطر، والأخرى مخصصة في جراحة الأطفال والعناية المركزة والعلاج التنفسي، مشيراً إلى استمرار إقامة ورش عمل وتدريب للكادر الصحية المختصة المحلية لتجنب وفيات المواليد في تنزانيا، بواسطة فريق «البلسم» الدولي، بهدف رفع جودة الرعاية الصحية في تنزانيا. وفي مقابل ذلك، أكد الدكتور زكريا حبيب،

8 ملايين و400 ألف زائر لـ«موسم الرياض»

معرض الرياض للسيارات يحقق مبيعات قياسية تتجاوز 52 مليون دولار

الرياض، «الشرق الأوسط»



يضم المعرض سيارات كلاسيكية تعود إلى بدايات القرن العشرين (تصوير: سعد الدوسري)



لقطة من المعرض لعدة موديلات



سيارة المستقبل

تخطى عدد زوار موسم الرياض أحد المواسم الترفيهية في السعودية حاجز 8 ملايين و400 ألف زائر منذ انطلاقته، محققاً بذلك رقماً قياسياً جديداً بعد مرور شهر ونصف، وذلك وفقاً لما أعلن عنه تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

وكانت فعاليات موسم الرياض انطلقت 11 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، واستتمر حتى نهاية شهر يناير (كانون الثاني) المقبل، بينما يشهد الموسم نشاطاً ترفيهياً كبيراً، وفعاليات ثقافية ورياضية وفنية ومسرحيات ومهرجانات استهدفت مختلف شرائح المجتمع، والتي من المتوقع أن تشهد تزايد عدد الزوار للموسم خلال الفترة المتبقية لما تشهده من فعاليات كبيرة في مختلف المناطق.

من جهة أخرى، حقق معرض الرياض للسيارات رقماً قياسياً، حيث بلغت عدد السيارات المباعة في المعرض 92 سيارة، وبقيمة إجمالية بلغت 197 مليون ريال (52,500 مليون دولار)، فيما تخطى عدد الحضور حاجز الـ100 ألف زائر، وذلك بحسب ما أعلن تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه رئيس موسم الرياض. ويعد معرض الرياض للسيارات، المنطقة الثالثة من مناطق موسم الرياض، وأقيم خلال الفترة من 21 إلى 26 نوفمبر (تشرين الثاني)، وشهد عروضاً للسيارات الكلاسيكية والسيارات النادرة، ودشنت فيه سيارة 2030 التي صنعت بمواصفات عالمية خصيصاً لمعرض الرياض للسيارات، وتعد النسخة الوحيدة في العالم، بالإضافة إلى ميزات السيارات الكلاسيكية والفارغة والمعلقة، وأحدث السيارات النادرة، وعروض الدريفت، ومونستر جام وأكاديمية الشرطة وغيرها من الفعاليات الترفيهية.

كما كسر المعرض رقمين قياسيين في موسوعة جينيس، حيث كسر رقم أعلى قفزة بالمدفع البشري، بالإضافة إلى أعلى لغة هوت ويلز.

عبر عرض 22 قطعة نادرة بمتحف «قصر المنيل»

مقتنيات أسرة محمد علي توثق ذكرى افتتاح قناة السويس

القاهرة، صفاء عاشور



لوحة للفنان الفرنسي إدوارد ريو تمثل افتتاح القناة

يمكن إعادة سرد تاريخ قناة السويس في مصر، التي افتتحت أمام الملاحه العالمية للمرة الأولى عام 1869 - عبر مسارات ثلاثة، أولها الإشارة إلى أهمية القناة كاسرع ممر مائي يربط ما بين قارتي آسيا وأوروبا، وثانيها ذكر ما تعرض له البناء المصريون من تسرف وإجبار على العمل تحت ظروف شديدة القسوة، وثالثها سيرة الخديوي إسماعيل الطموح سليل الأسرة العلوية، الذي افتتح في عهده القناة.

وفي معرض «خديوي القناة» اختارت إدارة متحف قصر الأمير محمد علي (متحف قصر المنيل) بمنطقة المنيل بالقاهرة عرض مقتنيات خاصة بالأسرة العلوية، مرتبطة بالفترة التاريخية الخاصة بمراحل افتتاح قناة السويس المختلفة، بمناسبة مرور الذكرى المائة والخمسين على هذا الحدث المهم.

المقتنيات المعروضة يبلغ عددها 22 قطعة نادرة من ضمن محتويات المخازن التابعة للمتحف، التي تعد مقتنياتاً ثلثين ألف قطعة، وفق ما يؤكد محمد السيد وكيل المتحف للشؤون الفنية، ويضيف السيد أن المحتويات تخضع لنظام حفظ متطور نظراً لقيمتها التاريخية المهمة، إضافة إلى معالجتها وترميمها بعناية فائقة.

ويضم المعرض حافظة من العاج محلاة بالذهب نقش عليها الأحرف الأولى من اسم الخديوي إسماعيل، وعدداً من الإقداح المصنوعة من مادة البورسلين الأبيض، مطبوع عليها صورة الخديوي واسمه، تبدو جميعها في حالة جيدة جداً من الحفظ. ويزين المعرض كذلك لوحة نادرة للفنان الفرنسي الشهير إدوارد ريو توثق عمليات حفر قناة السويس، يقول عنها وكيل المتحف للشؤون الفنية لـ«الشرق الأوسط»: إن الخديوي إسماعيل

استقدم الفنان الفرنسي خلال الفترة التي سبقت افتتاح قناة السويس، لوثائق الفعاليات باعماله الفنية، مع أنه كان معروفاً في زمنه بمساهماته الفنية في رسم شخصيات الروايات الشهيرة لكبار الأدباء



عملة تذكارية بمناسبة افتتاح القناة

عملة تذكارية عليها وجه نابليون الثالث ملك فرنسا

السويس، تضمنت عملات تذكارية صدرت بمناسبة تأميم قناة السويس عام 1956 على يد الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر.

وتحرص إدارة المتحف على المشاركة في الاحتفالات التاريخية عن طريق المعارض المؤقتة، التي تكون مناسبة لعرض مقتنيات المتحف المتنوعة، ولا تقتصر فقط على عرض مقتنيات الأمير محمد علي التي جمعها من مختلف البلاد وما ورثه من عائلته، بل تتعدى لتشمل مقتنيات تهادى للمتحف من اللجان المختلفة التابعة لهيئة الأثار، على غرار مقتنيات التي يتم إحباط تهريبها إلى الخارج، إذ تحولها النيابة إلى المتحف إذا كان تاريخها يرجع إلى الأسرة العلوية، وتكون أغلبها من العملات النادرة، وفقاً للسيد.

قدح عليه الأحرف الأولى للخديوي إسماعيل

عملية نقش عليها وجه نابليون الثالث ملك فرنسا وقتها، وعملات تحمل رسومات لامرأة تحمل في يدها شعلة، وفي الأخرى غصن زيتون، بينما دونت على العملة باللغة اللاتينية عبارة: «الشركة العالمية لقناة السويس البحرية». واحتفت مقتنيات أخرى عرضت بالمعرض باستعادة سيطرة مصر على قناة

مثل جول فيرن، الكسندر ديماس، وفكتور هوجو. ويضم المعرض أيضاً لوحة نادرة للخديوي إسماعيل، يظهر فيها بجانب ابنه الخديوي توفيق، وأمامهما تمثال نصفي لمحمد علي باشا الكبير، مؤسس الأسرة العلوية. وتعد هذه اللوحة واحدة من مئات اللوحات من ممتلكات المتحف المرسومة لأفراد من الأسرة العلوية وحاشيتهم، ورثها عن العائلة الأمير محمد علي صاحب القصر، وهو ابن الخديوي محمد توفيق، الذي لم ينجح في تحقيق حلمه بحكم مصر طوال فترة حياته، أسوة بوالده.

العملات المعدنية التي صدرت بمناسبة افتتاح قناة السويس حينئذ كانت حاضرة بقوة أيضاً بالمعرض، حيث عرضت عدة عملات من ضمنها

في معرض «خديوي القناة»

اختارت إدارة متحف قصر الأمير محمد علي (متحف قصر المنيل) بمنطقة المنيل بالقاهرة

عرض مقتنيات خاصة بالأسرة العلوية، مرتبطة بالفترة التاريخية الخاصة بمراحل افتتاح قناة السويس المختلفة

استقدم الفنان الفرنسي خلال الفترة التي سبقت افتتاح قناة السويس، لوثائق الفعاليات باعماله الفنية، مع أنه كان معروفاً في زمنه بمساهماته الفنية في رسم شخصيات الروايات الشهيرة لكبار الأدباء

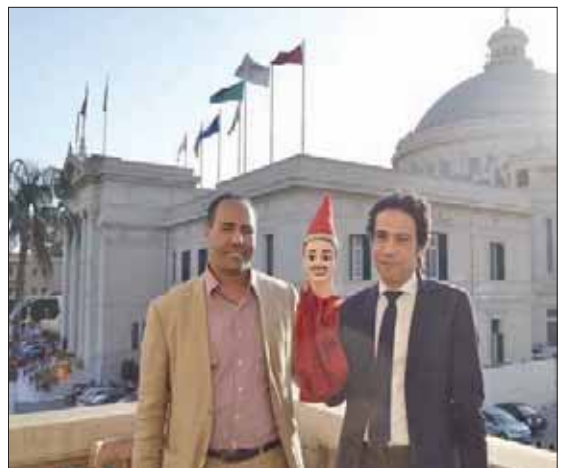
مهرجانه الأول يلقي الضوء أكاديمياً وجماهيرياً على هذا الفن المسرحي «الأراجوز» يطل على جمهور القاهرة عبر منصات عرض غير معتادة



عروض الأراجوز تحمل في غالبيتها رسائل تعليمية أو تربية أو اجتماعية



الخروج بعروض لفصائل غير معتادة



يسعى المهرجان لتكريم عدد من حملة فن الأراجوز

كذلك يتم تقديم عدد من المحاضرات عن فن الأراجوز وطبيعته وفردات تكوينه وفلسفته واليات عمله وطرق الاستفادة منه في الوسائل التعليمية والتربوية داخل المدارس والجامعات المصرية، مصحوبة بعروض مواد ثقافية وأفلام نادرة في إطار الحفاظ على ذاكرة الفن. ويؤكد بهجت على ردود الفعل المتميزة التي صاحبت عروض المهرجان، ولا سيما داخل جامعة القاهرة؛ حيث جذبت ندوة وعروض الأراجوز حضوراً جماهيرياً كبيراً من جانب الطلاب، لافتاً إلى أن



د. نبيل بهجت برفقة دمية الأراجوز

الخروج بعروض لفصائل غير معتادة واقعاً، حيث تحفل بالبرامج التعليمية والتربوية، فضلاً عن أنها تذكّر الأجيال من جيل الأراجوز، وتعدّ المسرح والمهرجانات، قائلًا إنه تمكن من جذب كثير من لاعبي الأراجوز ليتواصلوا مع فرقة «ومضة»، وهو ما يفتح آفاقاً جديدة للتعاون مع لاعبين من خلفيات مختلفة، وكذلك جذب المهرجان جمهوراً مهتماً من شرائح مختلفة، وكانت أراؤهم هو تأسس أكثر من كيان للحفاظ على فن الأراجوز، وأن يكون هناك اهتمام بالعروض طوال السنة، وهي الآراء التي ستؤخذ في الحسبان لدعم هذا الفن واستمراره.

الغاني التي يغنيها الأراجوز ويستحث الجماهير على الغناء، فمن تبقى منهم على قيد الحياة لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة، لذلك يسعى المهرجان لتكريم عدد من حملة فن الأراجوز، وتأكيداً على أهمية الحفاظ على هذا الفن». تُؤثّق عروض المهرجان دمية الأراجوز داخل «السكنشات» فنية ونصوص مسرحية غنائية، أو ما يطلق عليه «نمرة» تُقدّم بأسلوب كوميدي بسيط وبلغة عامية، معتمدة على التباين الراجحالي والتفاعل بين كل من الدمية والملاهي والجمهور، والمرج بين الرواية والغناء الشعبي والرقص الشعبي

القاهرة، محمد عمج

«أراجوز... أراجوز... أراجوز... إننا فنانون... فنانون أيوه إننا أراجوز»، مقطع من أغنية «أراجوز» للشاعر سيد حجاب، والحسان عمار الشريعي، وغناء الفنان العالمي عمر الشريف في فيلمه الشهير «الأراجوز»، وبالكللمات ذاتها وغيرها تعود دمية الأراجوز لكي تشدو مجدداً عبر فعاليات «مهرجان الأراجوز المصري الأول»، التي تستضيفه عدة مراكز ثقافية وجامعات في القاهرة، حتى نهاية الشهر الحالي، بعد مرور عام على تسجيل دمية الأراجوز على قوائم الصون العاجل للتراث المادي لمنظمة اليونسكو.

ينظم المهرجان فرقة «ومضة» لعروض خيال الظل للأراجوز، وهي فرقة مستقلة أسسها المخرج والمؤلف المسرحي ورئيس قسم المسرح في جامعة حلوان، الدكتور نبيل بهجت، وتوسع الفرقة منذ نشأتها سنة 2003 للحفاظ على فنون الفرقة الشعبية بشعار «إن لدينا ما نستطيع أن يعبر عنا».

يقول بهجت لـ«الشرق الأوسط»: «يأتي المهرجان، الأول من نوعه، في إطار تنفيذ إجراءات الصون العاجل للأراجوز المصري، وتخطوة مكملة لجهود توثيق فن الأراجوز، الذي اعترف به كأحد الفنون الإنسانية المهمة وتسجيله على قوائم اليونسكو في 28 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، توطيقاً لجهود استمرت 20 عاماً، سعيت فيها لنقل الفن من الهامش إلى بؤرة الاهتمام، فانتزعت جهوده اعترافاً محلياً وعربياً وعالمياً، وقد أعدت الملف الخاص بالتسجيل إعداداً كاملاً مستفيداً من تجربة فرقة (ومضة)، التي احتضنت عدداً من الكونك البشرية الحاملين لفن الأراجوز، كما سعيت أيضاً لوضع أول أرشيف لفن الأراجوز، وإعادة توظيفه داخل العروض المسرحية التي تقدمها فرقة ومضة أسبوعياً».

يهدف المهرجان إلى استعادة عروض الأراجوز في مختلف المنصات والفصائل الثقافية والتفاعلية في القاهرة، لتحقيق حالة مسرحية مصرية؛ حيث تتعاون «ومضة» مع عدد من الجهات والمؤسسات التعليمية، مثل جامعة القاهرة وجامعة حلوان و«ساقية الصاوي» و«تحرير لونغ» و«بيت السناري» وغيرها من فضاءات ثقافية عامة ومستقلة، لاستضافة العروض، وهو ما يلقي الضوء أكاديمياً وجماهيرياً على فن الأراجوز.

يسعى إلى تسليط الضوء على خلة فنون الأراجوز من العناصر البشرية الحية، سواء الفنانين المؤدي (اللاعب)، وكذلك مساعده الذي يسمى (الملاهي)، فهو يردد

تمويل يزيد عن 49 ألف دولار مسرعة «مسك 500» تنطلق لتمكين المشاريع الواعدة



مسرعة «مسك 500» ستضم برامج تدريبية وورش عمل (الشرق الأوسط)

من «مسك 500» إلى تقديم طلبات الالتحاق عبر الرابط التالي: www.misk.500.co، وذلك قبل نهاية يوم السبت المقبل.

ويأتي إطلاق النسخة الثالثة من «مسك 500» في أعقاب النجاح الذي حققته النسخة الثانية من المسرعة في دعم 19 شركة ناشئة من عدة دول، على رأسها السعودية والإمارات والبحرين والأردن ومصر، وفي عدة قطاعات اقتصادية منها التوظيف، والتجزئة والتجارة الإلكترونية، وتخطيط الموارد المؤسسية، والأطعمة، والأزياء وغيرها. كما أسهم الدعم المقدم في الدورة الأولى من المسرعة في تعزيز احترافية رواد تلك المشاريع، وتمكينهم من مضاعفة إيراداتهم الشهرية بنسبة تصل إلى 400 في المائة، وخلق وظائف تجاوزت 50 وظيفة، وتوسيع نطاق مشاريعهم الاستثمارية في أسواق المنطقة.



جانب من فعاليات الموسم الماضي (الشرق الأوسط)

قد تواجههم خلال مرحلة إطلاق المشروع. كما تحصل المشاريع المنخرطة في مسرعة «مسك 500» على تمويل قدره 187 ألف ريال (49,86 ألف دولار)، على أن يتم تمويلهم من مضاعفة إيراداتهم الشهرية بنسبة تصل إلى 400 في المائة، وخلق وظائف تجاوزت 50 وظيفة، وتوسيع نطاق مشاريعهم الاستثمارية في أسواق المنطقة. وتعمل مبادرة «مسك 500» على رفع مستوى التأهيل الاحترافي والمهاري لدى الشباب، وتمكينهم من امتلاك مهارات المستقبل، والحصول على أعلى المعايير العالمية للتدريب في المجال التقني والابتكار وريادة الأعمال، بهدف تحويل مبادرات الأعمال إلى مشاريع ناجحة، ودعم الأفكار الخلاقة بما يسهم في خلق الوظائف ورفع نسبة مشاركة ريادة الأعمال في إجمالي الناتج المحلي.

الرياض، الشرق الأوسط،

أعلن مركز المبادرات في مؤسسة محمد بن سلمان الخيرية «مسك الخيرية» عن إطلاق النسخة الثالثة من مسرعة «مسك 500» لتقديم خدمات الدعم والمساندة لمشاريع الأعمال الواعدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وذلك في إطار جهوده لدعم المشاريع الريادية وتمكين شباب الأعمال من أخذ زمام المبادرة.

وتعد النسخة الثالثة من مسرعة «مسك 500» بتنظيم من مبادرة «مسك الابتكار»، المبادرة التي يرعاها مركز المبادرات في مؤسسة «مسك الخيرية» لتقديمت خدمات الدعم والمساندة لمشاريع الأعمال الواعدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وذلك في إطار جهوده لدعم المشاريع الريادية وتمكين شباب الأعمال من أخذ زمام المبادرة. وتعد النسخة الثالثة من مسرعة «مسك 500» بتنظيم من مبادرة «مسك الابتكار»، المبادرة التي يرعاها مركز المبادرات في مؤسسة «مسك الخيرية» لتقديمت خدمات الدعم والمساندة لمشاريع الأعمال الواعدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وذلك في إطار جهوده لدعم المشاريع الريادية وتمكين شباب الأعمال من أخذ زمام المبادرة.

يعود تاريخ إنشائه في وسط بيروت إلى عام 1966

مبنى «البيضة» يجذب اهتمام جيل لم يشهد الحرب

ديكورات داخلية تنهض به من جديد ليواكب حداثة العصر الحالي. كما اقترحت أن يصبح مركزاً ثقافياً مخصصاً للندوات والقرارات الأدبية. وقدمت دراسة تخوله أن يتحول إلى سينما في الهواء الطلق بحيث تستخدم الجدران الأربعة لعروض متحركة (projection). فيسقط النور عليه ليواكب مناسبات رسمية في لبنان كأعياد الميلاد ورأس السنة والاحتفال وغيرها من النشاطات الكبرى التي تحتضنها العاصمة. ويتابع محمد سالم في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «لقد سمح لي تخصصي الجامعي بالتحرف إلى هذا المبنى في أيام العز ولفتنتني هندسته المعمارية المتطورة والحديثة رغم أنه بني في منتصف الستينات، ولذلك لا أوافق على أي تغيير يمكن أن تشهده عمارته».



الحياة عادت إلى مبنى «البيضة» وسط بيروت بفعل احتجاجات الشارع

وسط المدينة كشاهد حي عليها»، فمحمد بات مقتنعا اليوم بأن المبنى يجب أن يبقى على حاله دون إجراء أي تغيير فيه، لا سيما وأنه تنهض إلى سمعه أن صاحب المبنى (يتردد بأنه كويتي الجنسية) يريد أن يحافظ عليه كما هو حسب ما ذكر لنا في معرض حديثه لـ«الشرق الأوسط». أما المهندس الداخلي محمد سالم الذي كان مبنى «البيضة» موضوع إجازته في جامعة بيروت العربية (L.A.U.)، فبقى الأمر مقتصرًا على تحديد عدد الأشخاص الذين يريدون دخوله من قبل عناصر أمنية تحرسه، واليوم تغطي معظم جدران مبنى «البيضة» وسط بيروت عديرات وشعارات تتصل اتصالاً مباشراً بالحراك المدني وكذلك تحمل رسومات غرافيتية وأخرى حديثة وملونة تزينه.

لبنان ينتفض» بدل أن يبقى شاهد حرب أهلية لم يعد يرغب أحد بأن يتذكرها. وقامت الدنيا ولم تقعد بعد اقتراحه الشهير وانقسم اللبنانيون بين مؤيد وممانع لمبادرته هذه لأن شريحة منهم تصف هذا المبنى بـ«البقونة بيروت» أيام العز. «في الحقيقة أردت رسم العلم اللبناني على وجهه المظلة على جامع الأمين أسوة بمبنى غندور المدمر والمهجور في طرابلس. فقد البسته الحلة نفسها بعد

المشاركين فيها على دخول هذا المبنى الذي كان يمنع دخوله قبل انطلاق الحراك من دون موافقة سابقة.

وعندما تم بناؤه في عام 1966 تحت اسم «سيتي سنتر» في وسط بيروت كان يعد أكبر مركز تجاري في منطقة الشرق الأوسط، ولقي يومها اهتماماً كبيراً من مهندسي عمارة أجنبية وعرب لما يحمله تصميمه من رؤية مستقبلية حديثة موقعة من قبل المهندس الراحل جوزيف فيليب كرم. فقبت صممت على شكل بيضة وهو يتألف من ثلاث طبقات تضم الأخير منها صالة سينمائية تتسع لنحو 600 شخص جلوساً و1000 وقوفاً. وجاءت شهرة هذه السينما على قاعدة «الأولى من نوعها فوق الأرض». فعادة ما تقع صالات السينما في الطابق الأرضي وما تحته لمبنى معين، ولكن المهندس الراحل جوزيف فيليب كرم أرادها خارجة عن المألوف بحيث من يقف على سطحها يتمتع بمشاهدة نادرة لوسط المدينة من فوق.

الأميركية جميل معوض ليعطي عشرات الطلاب محاضرة حول السياسة في المجال العام فيما كانت المظاهرات قائمة في محيط المبنى. وبين ليلة وضحاها صار مبنى «البيضة» موقعا سياحياً غير رسمي، من لا يستطيع دخوله يقف ويتفرج عليه من بعيد. ولكونه معلما شهد على حقبة تاريخية ذهبية مهمة للبنان فكر أحد فناني الغرافيتي في لبنان محمد أنبرش في رسم العلم اللبناني عليه ليواكب حراك

المشاركين فيها على دخول هذا المبنى الذي كان يمنع دخوله قبل انطلاق الحراك من دون موافقة سابقة.

وعندما تدخل صالة السينما في الطابق العلوي للمبنى تتفاجأ بمساحته الواسعة والمصممة بشكل متدرج يضيق في نهايته بحيث يصبح من الصعب الوقوف فيه. ومؤخراً شهدت هذه الصالة يومياً جلسات حوار ونقاش لعدد من الممثلين الذين تجمعوا تحت سقفها، وأساتذة جامعيون وطلاب وناشطون وفنانون وفاعلون ثقافيون ومفكرون في مجالات متنوعة سياسية واجتماعية. فيما اختارها أستاذ العلوم السياسية في الجامعة

وعندما تدخل صالة السينما في الطابق العلوي للمبنى تتفاجأ بمساحته الواسعة والمصممة بشكل متدرج يضيق في نهايته بحيث يصبح من الصعب الوقوف فيه. ومؤخراً شهدت هذه الصالة يومياً جلسات حوار ونقاش لعدد من الممثلين الذين تجمعوا تحت سقفها، وأساتذة جامعيون وطلاب وناشطون وفنانون وفاعلون ثقافيون ومفكرون في مجالات متنوعة سياسية واجتماعية. فيما اختارها أستاذ العلوم السياسية في الجامعة



إعلان تجاري نادر لمركز «سيتي سنتر» في السبعينات

تعيد بناء منجز الكتاب في علاقة بملامحهم.. فيما تتبدى مراكش عبر حقيقتها الأعمال الفوتوغرافية للمغربي أحمد بن إسماعيل توثق لروح المكان والزمان

«منتدى الإعلام السعودي» منصة ثرية من أجل التفاعل المهني الدولي



الكاتب اللبناني سمير عطالله

تحدث الشاعر الصالحي عن بن إسماعيل، الإنسان والفنان، فيقول: «مد سعدت بالتعرف إلى بن إسماعيل، مدون من حقيقة مراكش، فصرت أرى البلد، أو مغاربة ساهموا بقطر وافر في المسار الفني والأدبي المغربي المعاصر...»



حلقة «إبراهيم مول بوكس» في ساحة جامع الفنا منتصف التسعينات



الفنان المغربي أحمد بن إسماعيل

تحولت الأعمال الفوتوغرافية للفنان التشكيلي أحمد بن إسماعيل إلى ذاكرة تخرن أمكنة مراكشية شهيرة ووجوه فنانين وأبداء أجنبي عشقوا البلد، أو مغاربة ساهموا بقطر وافر في المسار الفني والأدبي المغربي المعاصر...

يحدث الشاعر الصالحي عن بن إسماعيل، الإنسان والفنان، فيقول: «مد سعدت بالتعرف إلى بن إسماعيل، مدون من حقيقة مراكش، فصرت أرى البلد، أو مغاربة ساهموا بقطر وافر في المسار الفني والأدبي المغربي المعاصر...»



حلقة الفنان الكواتي الراحل مولاي احمد الجابري في ساحة جامع الفنا بداية التسعينات

بإشاري (نسبة إلى غاستون باشلار) الهوى، إذ معرفة الألفة، حسب باشلار، كما الوقوف عند أماكنها، أكثر إلحاحا من التاريخ... بن إسماعيل لا يورخ بل يجعلنا نخرط في الدفة الأصلي لفردوسنا المادي، حسب باشلار، دائما... ينتهى الصالحي، بعد الإشارة إلى معرض بن إسماعيل «أثار الليل»...

بوابة عين لاقطة ذكية... واستحضر القادري، في هذا السياق، صورا، هي عبارة عن بورتريهات شعبية لبعض الكتاب المغاربة، في لحظة تجلبيهم أمام كاميرا بن إسماعيل... «يقطع، من جهة، مع الضورة النمطية ذات الملح الإداري الصرف التي لطالما شاهدناها على صفحات الجرائد وفي الملاحق والمجلات الثقافية»...

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in various positions.

الحل السابق

Solved Sudoku grid.

مهامه، فيما أعرب السفير عن اعتزازه بتمثيل الإمارات لدى النمسا...

مهامه، فيما أعرب السفير عن اعتزازه بتمثيل الإمارات لدى النمسا، حيث تربط البلدين علاقات وثيقة، مشيراً إلى تطلعه لتعزيز التعاون والشراكة القائمة بين البلدين... الدكتور ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، استقبلت أول من أمس، رامون جيل كاساريس، السفير الإسباني في القاهرة...

كلمات دتقاطمة

Word search puzzle grid with numbers 1-10 and letters.

Answers to the word search puzzle.



مستقل السديري

عبقرية اللهجة

من عبقرية ونوار، وعجائب لهجتنا الحجازية: أن كلمة واحدة من ثلاثة حروف، قد تدل على أكثر من عشرة معاني، وهي كلمة: «طيب». فطيب تعني: تم أو علم، وطيب تعني: أوريك أو أفركك باللهجة اللبنانية، وطيب تعني: إيش أسوي لك أو ماذا أفعل لك؟ وطيب تعني: وبعدين إيش صار؟ أو إيدني الهرجة، وطيب تعني: أنه مندمج بالحكاية ومستغرب منها في الوقت نفسه، وطيب تعني: حاضر وعلى رأسي أنت تامر، وطيب تعني: الإعجاب بطعامه الأكل اللذيذ، وطيب تعني: أن فلان رجل جيد وملو هدموه، وطيب تعني: أنني بخير وصحتي ولله الحمد زي البلب، وأخيراً طيب تعني: المستشار اللوذعي محمد سعيد طيب.

الروعة في هذه الكلمة المتعددة المعاني والاتجاهات والاستعمالات هي «ثيرة الصوت» السحرية وتعبير الملايح، وأن كلمة طيب هذه هي التي تخلط تعرف دي لإيش، ودي لإيش، دون أن تحتاج إلى ترجمة أو الخوض بالتفاصيل.

والآن طيب: هل فهمتمو، واللا مو؟

أحد الأصدقاء ممن أمون عليهم، ما إن جلس على الكرسي في المقهى الذي تقابلنا فيه، حتى وصلته رسالة على «الواتساب»، ففتحتها وهو يقول: يا رزاق يا كريم، وأخذ بقراها في سره أكثر من مرة، ثم التفت لي يسألني قائلاً: لو سمحت أريد أن أستعين بصديق ليحل لي هذه «الفرجة»، وإذا به يناولني جواله قائلاً لي: بالله عليك اقرأ هذه الرسالة التي بعثت بها زوجتي المحزون، وإذا فهمتها أرجوك أشرحها لي، وأخذت أقرأ متلعثماً وبصوت مرتفع مما كتبته المدام، وجاء فيه:

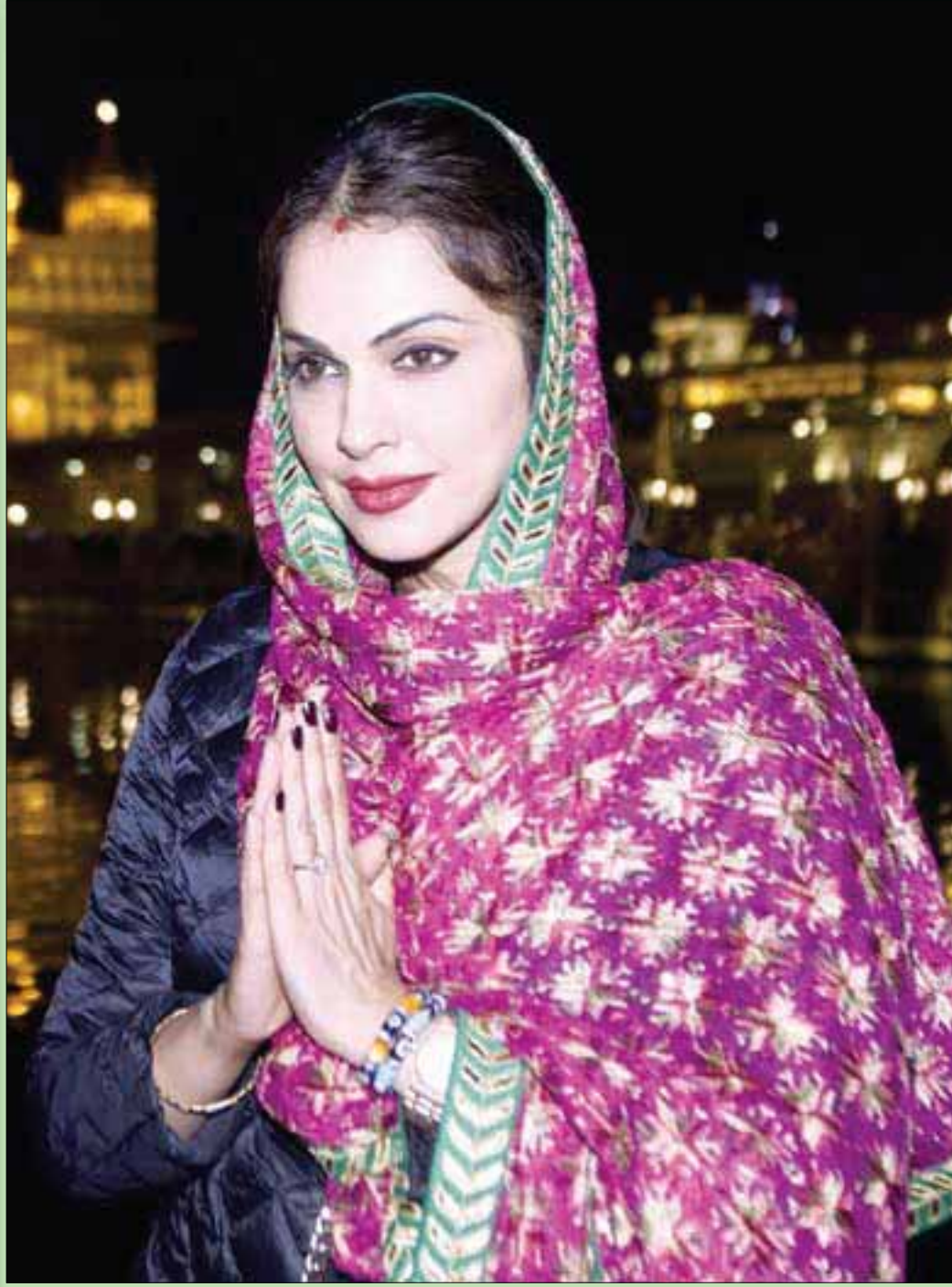
وأنت راجع للبيت يا حبيبي، جبيلي معاك لو سمحت هايلايت، وكونسليبر، وفكيس بلاس، وكوميكات باوور، وميسترايزر، وسكراب، وليب لاينر، ومرسي يا حياتي، وأنتبه لنفسك.

وعندما لاحظ أن حواجبي مرفوعة على الآخر، دلالة على جهلي بأي كلمة وردت في تلك الرسالة، عندها استرد جواله من يدي، وهو يتجه برأسه للقبلة ويرفع يديه ويدعو قائلاً: اللهم إن كان هذا سحراً فابطله، وأخذت أرد وراة: آمين، آمين، آمين.

بعث لي أحدهم هذه «التغريدة» التي تكتب بماء الزعفران المنتهية صلاحيتها - وهذا الشخص بالمناسبة نطلق عليه تندرأ اسم: «أبو العريف» - فكلما لا فض فوه كله نصائح مجانية ساذجة، تصلح لأن يتعلم منها الأطفال، وجاء في تغريدته الخطيرة:

«لا تكن (عنياً) فيلهتمونك، وكن (برشومياً) وما يهمنوك.»

وما إن قرأتها حتى رددت عليه قائلاً: المشكلة أنني شاهدت أحدهم يأكل ثمرة البرشومي بقرنتها وهو يضحك، فماذا أفعل مع هذا يا فالح؟



المثلة الهندية عايشة كويكار لدى وصولها إلى مدينة أمريتسار في زيارة خاصة (أ.ف.ب)



سمير عطالله

مفكرة لشبونة: ترام بيروت

صغيرة هذه العاصمة وتبدو كأنها معزولة مثل مدن الأطراف. لكن لا يغرنك كثيراً هذا المظهر المتواضع. كما ولدت من رحم الجزر البريطانية الصغيرة دول مثل الولايات المتحدة، وأستراليا، ونيوزيلندا، وبعض كندا، وكما ولدت من الرحم الإسباني معظم أميركا الجنوبية، فإن البرتغال هي أم البرازيل، سادس دول العالم، شبه القارة المعروفة باسم «أميركا البرتغالية»، أو أيضاً «أرض البيغات»؛ طيور الكلام التي كانت تملأ البلاد عندما بدأ البرتغاليون بالوصول عام 1500.

العام 1534 قسمت هذه المدينة الصغيرة القارة التي اكتشفها إلى 12 قطاعاً منحتها لاثني عشر من النبلاء والفرسان؛ سبعة منهم كانوا من قادة الحملات في أفريقيا والهند، وأربعة من أركان البلاط. والنص واضح وصريح: الأرض ملكية مطلقة للسلادة الفرسان، وسكانها (الهنود) عبيد لهم.

وجد البرتغاليون أمامهم بلاداً غامرة وشعباً بدائياً. ويصف المؤرخ الفرنسي بيار دو رونسار (1559) البرازيل التي أراد الاستيطان فيها بأن «أهلها يتنقلون ببراءة، عراة على الدوام، من دون خبث، من دون فضائل، من دون رذائل». بالنسبة إلى البرتغاليين كان هؤلاء أكلة لحوم بشرية، يجب تدجينهم وتصديرهم. وعندما اكتشف الغرب السكر في القرن السادس عشر سوف تصبح هذه الأرض الشديدة الخصب مصدر ثروات هائلة. ولاحقاً سوف تصبح أرض نصيب السكر والبن أيضاً. في مقهى «برازيليريا»، مساء كل يوم، لم يكن فرناندو بيساوا يملك ثمن أكثر من فنان واحد، والآن كل شيء في لشبونة يحمل اسمه. في كل مكتبة جناح خاص بمؤلفاته، بكل اللغات الأوروبية، وبطاقات تحمل صورته الكاريكاتورية البائسة، ساهماً بفكر في اللا شيء واللا أحد، وبخشى اللحظة التي يقف فيها صاحب الشركة، السنيور فاسكينز، فوق رأسه، منبها إياه إلى عدم الخطأ في حسابات الزبائن.

شيء واحد لم يكن يتوقف عنه ساعة القهوة البرازيلية: الكتابة. كان يكتب أو يطبع أو «يخريش» على أي شيء يقع تحت يده: ورق الصحف، المناشير، أغلفة الرسائل البريدية، على المطبوعات الدعائية. كما كان يكتب في كل الأنواع: الشعر، المسرح، البحث، الفلسفة، وعلم الفلك. وباسمه، أو باسمائه المستعارة، كان يكتب بالإنجليزية والفرنسية والبرتغالية.

اليوم الثاني في لشبونة قرنا أن القاعدة القديمة لا تتغير، وأن أفضل الطرق لرؤية المدينة هي التسكع فيها. يا للمفاجأة المدهشة. هذه المدينة مليئة بالحافلات الكهربائية (الترام) مثل بيروت القديمة. ومثلها طلعات ونزلات، والترام العتيق صاخباً يقاوم حدة الطلوع، حاملاً الركاب البسطاء إلى منازلهم وأعمالهم. كان بيساوا يشفق عليه: «يتلوى حول أطراف الساحة محاولاً عدم الخروج عن خطه، ومن حوله تتفرق مذعورة طيور الحمام، كأنها قطع خبز تذرورها الرياح». إلى اللقاء...

ذوبان الصفيحة الجليدية يمكن أن يؤدي إلى إعادة رسم خريطة العالم

القطب الجنوبي المهدد بيئياً في مرمى السياحة الجماعية والاستكشاف

إلى ضبط ارتفاع درجات الحرارة عند درجتين)، فإن هذا الاتفاق سيؤدي إلى ارتفاع نسبة خمسة أمتار على الأقل للبحار: ستصبح العذقية تحت الماء هامبورغ أيضاً، كما نيويورك، شانغهاي، كالكوستا... إلخ». ويصعب تحديد الفترة الزمنية التي قد تشهد ذلك، ولكن يبدو أن المسار حتمي. ويعتبر العاملون في قطاع السياحة أن أسباب التغيرات التي يشهدها القطب الجنوبي بعيدة جداً عنه، إذ إنها تعود إلى الأعمال البشرية في السفارات الخمس الأخرى. ويقولون إنهم ينظمون سياحة مسؤولة. ويمكن اختصار شعاراتهم وتعليقاتهم بـ«لا نلتخط سوى الصور، لا نترك سوى آثار الأقدام، لا نحفظ سوى الذكريات».

ويعد القطب الجنوبي خزناً هائلاً يحوي أكبر احتياطات المياه العذبة في العالم، ولكنه أيضاً قبئيلة موقوفة، بحسب دراسات متعددة. ونتيجة الاحتباس الحراري، من شأن ذوبان الصفيحة الجليدية في غرب القارة أن يؤدي إلى إعادة رسم خريطة العالم بسبب تأثيره على ارتفاع منسوب مياه المحيطات. ويرجح أن يكون ذلك الارتفاع بنسبة 50 سنتيمترا بحلول عام 2100. وفق الباحث في معهد «بوتسدام للتغير المناخي»، أندرس لفرمان. ويوضح لفرمان أنه «مع كل درجة حرارة إضافية سترتفع مياه البحار 2,5 متر. ليس خلال هذا القرن، ولكن على المدى البعيد». ويضيف: «حتى لو احترمتنا اتفاق باريس للمناخ (الذي يهدف

ولا يوجد أي أثر لأي نفايات لكن دراسة نشرت في أكتوبر (تشرين الأول)، في مجلة «نايتشور» تشير إلى أن مواد بلاستيكية موجودة في المكان، وأن غير مرئية، في الماء، وفي الجليد... وحتى في بيض البطريق. كما توجد آثار الكربون الخارج من سفن العلماء والسياح الذين يمرن بالمنطقة. ويستقر هذا الغبار الأسود على المساحات الجليدية، ويسهم في زيادة سرعة ذوبانها. ويعتبر سونوكه ديسينر، المسؤول في المنظمة الألمانية غير الحكومية «نابو»، أن «الناس الذين يذهبون إلى هناك للمشاهدة وحماية الطبيعة يضعون المنطقة في خطر إذ يتركونها أقل نظافة مما وجدوها».

ويقول العلماء إن القطب وإذا كانت «معاهدة القارة القطبية الجنوبية» الموقعة منذ ستين عاما جعلت من هذه الأرض أرضاً مخصصة للسلام والعلوم، فإن السياحة نمت بدورها، خصوصا منذ التسعينات عندما عثرت كسارات الجليد السوفياتية على استخدام جديد لها بعد انتهاء الحرب الباردة. وتعد السياحة النشاط الاقتصادي الوحيد إلى جانب الصيد، ولكنها تتركز في شبه الجزيرة لسهولة الوصول إليها ويفضل مناخها الأكثر اعتدالاً مقارنة ببقية الأجزاء. ويشبه شبه الجزيرة اللسان الخارج من القطب الجنوبي ليمتد باتجاه أميركا الجنوبية. وتقول هيلين بونيه، الفرنسية المتقاعدة (63 عاماً): «هذا مذهل (...). أنا سعيدة بأن أكون هنا».

لطعنت ساككين»، مضيقاً أنفاً «لا تتحلل شاطئاً نموذجياً، ولكنها رائعة». وإيفن واحد من 430 راكبا على متن «رولدا أموندين»، أول سفينة سياحية تعمل بالطاقة الهيدروجينية أبحرت باتجاه المحيط الجنوبي بعد أشهر قليلة فقط من صنعها. وشارك فريق من «وكالة الصحافة الفرنسية»، بدعوة من «هارتبيغروتن»، الشركة المالكة للسفينة، في الرحلة برفقة صحافيين آخرين. ويعتبر مدير معهد القطب الجنوبي في تشيلي مارسيلو ليني أن هذه المنطقة «مناخية قلب الأرض». ويقول «تتغير مساحتها سنوياً: من 14 مليون كلم مربع إلى أكثر من 20 مليون كلم مربع. تتسع شتاءً مع الجليد في البحر وتتقلص صيفاً، كأنها تنضب».

جزيرة هاف مون (القطب الجنوبي) الشرق الأوسط، لطالما مثل القطب الجنوبي منطقة بعيدة المنال، غير أنه يتحول حالياً إلى وجهة سياحية في مشهد قد يسرع التحولات التي تهدد واقعه البيئي. وأصبحت هذه المنطقة مقصداً سياحياً، بعدما كانت فيما مضى موقعاً لختلف أفعال التفضيل (الأكثر برودة، الأشد ريحاً، الأكثر قسوة... إلخ) وهي تمثل بالنسبة لكثيرين آخرين الحدود، أو آخر الأرض التي تجوز زيارتها قبل اختفائها بشكلها الحالي. على جزيرة هاف مون القطبية، يقف إيفن كارلسن النرويجي ذو الـ58 عاماً يرتعنا لدى خروجه من مياه تفتت حرارتها بـ3 درجات. ويقول: «الأمراض أشبه بالتعرض

عرض قطعة من مزود السيد المسيح في القدس قبل عيد الميلاد



قطعة من مزود المسيح معروضة في كنيسة سيدة السلام في القدس (رويترز)

كنيسة سانتا ماريا ماجوري في روما. وأوضحت وكالة «رويترز» أن هذا الجزء وصل إلى القدس لعرضه على الجمهور لفترة وجيزة قبل نقله إلى بيت لحم مسقط رأس لإطاح موسم الاحتفال بعيد الميلاد رسمياً. وكان راعي كنيسة بيت لحم قد تسلم هذا الأسبوع جزءاً صغيراً من مزود خشبي كان محفوظاً في

«مقهي غريكو» التاريخي في روما... هل يظل باقياً وسط صراع للاستحواذ عليه؟

الدنماركي هانز كريستيان أندرسن، الذي عاش في السابق في المبنى التاريخي، وأوضح «وكالة الأنباء الألمانية» أن المقهى، الذي تم ذكره لأول مرة في وثيقة في عام 1760. ملقته للكاتب منذ المراحل المبكرة لتشيده، حيث كان يوهان فولفجانج فون غوته زبوناً، وكذلك الشاعر الفرنسي ستيندال، والشاعر البولندي آدم ميكيفيتش، وهناك لوحة رسم زيتية من أعمال دو مينيكو موريلي ملققة فوق الأريكة. وأشارت بعض التقارير الإعلامية إلى اهتمام علامات تجارية عالمية فاخرة بالاستحواذ على المبنى، غير أن المستشفى الإسرائيلي قال إن المقهى سيظل مقهى، ولكن تحت إشراف إدارة مختلفة.

وفي المتحدث باسم المستشفى فايبو بيروجيا إن يكون المستشفى قد طلب مبلغاً محددًا من بيليجريني، وعرض القضية بشكل مختلف، حيث قال إن المستشفى تلقى عروض إيجار تتراوح قيمتها بين 120 ألفاً و180 ألف يورو شهرياً. وأضاف: «هناك أمر من المحكمة يقضي بأنه يتعين على السيد بيليجريني أن يقوم بتسليم المكان». وتابع أنه سيكون هناك مستاجر جديد لتشغيل المقهى، اعتباراً من عام 2020، وسوف يلاحظ السياح الفرق بالكاد.



مقهي غريكو في أشهر ميادين العاصمة الإيطالية مهدد بالإغلاق (إ.ب.أ)

ولكن كل هذا من الممكن أن يكون ماله إلى الزوال في القريب العاجل، على الأقل وفقاً لما ذكرته مؤخرًا تقارير وسائل إعلام إيطالية. فمن المفترض أن يغادر المستأجران الحاليان، وهما كارلو بيليجريني وزوجته فلأفيا إيوزي، المكان، نظراً لأن عقد الإيجار الذي بحوزتهما قد انتهى أجله في عام 2017، ولم يتم تمديد. والامر كله يتعلق بالمال، أو بشكل

روما، الشرق الأوسط، أي شخص زار العاصمة الإيطالية روما سوف يعرف الموقع؛ إنها ساحة بيازا دي سيانا (ساحة إسبانيا) التي تقع في قلب العاصمة الأبدية، وهي من أجمل الساحات هناك، وتتصل بمدرجات كثيرة تُعرف بمدرجات إسبانيا (سبانيش ستيس)، ويبلغ عددها 135 درجة، وهي مزيج من المنحنيات، وتتصل من الأسفل بساحة إسبانيا، ومن الأعلى بساحة «ترينيتا دي مونتي». وقد اكتسبت هذه المدرجات الإسبانية شهرتها من خلال فيلم «إجازة رومانية»، بطوله الممتل البليجكية أودري هيبورن والممثل الأميركي غريغوري بيك، وهو فيلم رومانسي كوميدي أنتج عام 1953. وفي أسفل المدرجات، يقع شارع فيا دي كوندوتي، وهو الشارع التجاري الخاص بطلقة الأثرياء في روما. وعلى بعد عشرين متراً فقط داخل هذا الشارع، يقع مقهى أنتيكيو غريكو. وفي الخارج، تُعد لافتة مكتوب عليها (250 عاماً) شاهداً على تراث المقهى الذي يبعث على الفخر. وفي الداخل، توجد طاولات من الرخام وكراسي ومقاعد تم تنجيدها، ولوحات رسم زيتية قديمة تخلق جو المقهى.